



## تجدد التظاهرات في بغداد لأتباع المرجع الصرخي ضد المالكي



المرجع الديني الشيعي محمود الحسيني الصرخي

بغداد - «القدس العربي»

تجددت مظاهرات واسعة لأتباع المرجع الديني الشيعي محمود الحسيني الصرخي في بغداد وعدد من المحافظات الجنوبية احتجاجاً على تصريحات جديدة لمحافظة كربلاء وللطالبات بالاطلاق سراح زملائهم المعتقلين في السجون، إضافة إلى المطالبة بمحاكمة عدد من المسؤولين المتورطين في جريمة مراهمة مقر المرجع وقتل واعتقال العشرات من أتباعه.

فقد خرجت تظاهرات واسعة لأتباع المرجع العربي العراقي السيد محمود الحسيني الصرخي في العاصمة بغداد والعديد من محافظات الجنوب والفرات الأوسط للمطالبة بإحالة رموز الحكومة السابقة وقادة الأجهزة الأمنية إلى المحاكمة المختصة على خلفية الجرائم التي ارتكبوها بحق أتباع المرجع، حيث تجهم عدد كبير من من أتباع المرجع العربي الصرخي في مناطق الشعب والنهروان وغيرها من مناطق بغداد، كما خرج في النجف المئات من أتباع السيد الصرخي بوقفة احتجاجية في مدينة الشامية للمطالبة بمحاكمة المسؤولين عن ارتكاب الجريمة النكراء في كربلاء التي طالت المرجع الصرخي وأتباعه.

وطالبوا بضرورة إطلاق سراح المعتقلين الايرباء في السجون منذ ما يقارب الشهرين.

وأكد المتظاهرون على ضرورة محاكمة المالكي لارتكابه جرائم حرب ضد الإنسانية، وطالبوا بمحاكمة عثمان الغانمي قائد عمليات الفرات الأوسط لانتهاكه حرمة الدم العراقي، كما احتج جمع من أنصار المرجع الديني الصرخي الحسيني في البصرة.

وطالب المحتجون خلال تظاهرة لهم في منطقة الهائنة بالبصرة الحكومة الحالية بتقديم اعضاء ومسؤولي الحكومة السابقة إلى المحاكمة فضلاً عن محاكمة القادة الأمنيين ومن بينهم علي عيدان وعبود كتبر ومحافظة كربلاء وبابل وعدد من القضاة في كربلاء لتورطهم بالمجازر التي طالت أتباع المرجع خلال الفترة الماضية.

وفي كربلاء تظاهر المئات من أتباع السيد الصرخي للمطالبة بمحاكمة المسؤولين في الحكومة السابقة وإطلاق سراح المعتقلين الايرباء في السجون منذ ما يقارب الشهرين، وشهدوا على ضرورة محاكمة محافظ كربلاء عقيل الطريحي ومحافظ بابل بأشد العقوبات لمشاركتهم بعمليات القتل والتهجير ضد أتباع المرجع العربي الصرخي في مدن عدة، وناشد المحتجون المجتمع الدولي والمحكمة الدولية لأصدار مذكرة اعتقال بحق رئيس الحكومة السابق، كما استنكر المحتجون جريمة حرق وهدم مقر المرجع الديني السيد الصرخي الحسيني وقتل العشرات من أتباعه واعتقال المئات منهم دون أي مبرر.

وكان محافظ كربلاء عقيل الطريحي قد أثار ضجة بسبب تصريح له لحدى وسائل الاعلام «أن ما حدث في كربلاء في مقر الصرخي لم يكن بقصد الهجوم وإنما كان من أجل رفع الكتل الكونكريتية»، حيث أثار التصريح موجة من الردود لاتباع المرجع الديني الصرخي.

ويقول المتحدث باسم المرجع الحسيني الصرخي لوسائل الاعلام: «هل رفع الكتل الكونكريتية يستحق أن نرتفع من أجله الأرواح البريئة من شباب واطفال ورجال وشيوخ وطلبة علم؟ هل يستحق هذا الأمر اعتقال أكثر من 600 شخص من مقليدي السيد الصرخي الحسيني؟ هل رفع



عنصران من البيشمركة يستعدان لمواجهة داعش بالقرب من ديالى

## وفد كردي في بغداد لحل الخلافات مع الحكومة

كرستان شهربا» - وبشأن الاشكالية المتعلقة بميزانية الاقليم خلال الاشهر الثمانية الماضية قال شاويس «هذه قضية سنناقشها فيما بعد، وهل سترسل الى اقليم كردستان بدفعة واحدة او سيتم توزيعها على وجبات».

ويؤيدوه اكتر رئيس حكومة كردستان نيجرفان بارزاني «أن الإقليم يرغب في معالجة جميع المشاكل مع بغداد وبقرب مشاركتها في الحكومة الجديدة سننجز فرصة أخرى لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي لمعالجة المشاكل».

وقال بيان إن بارزاني استقبل في أربيل عضوي الكونغرس الأمريكي آدم كينز تكز وجورج هولدينك، مندسداً على الإقليم بواجبه قوياً الإزهاب لحماية السلام والديمقراطية والتعايش وأن قوات البيشمركة بحاجة إلى المساعدات والدعم الديمقراطي الكردستاني بزعامة رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني أن

بغداد - «القدس العربي» - مشيراً إلى أن قيادة الأحزاب الكردية كانت في اجتماع عندما تم منح الثقة للحكومة الجديدة، والاصح هو اجتماع الأطراف الكردية على ترشيح وزرائهم، وارسال اسمائهم الى بغداد لتتم العملية بشكل سليم».

وأضاف شاويس الذي وصل على رأس وفد كردي إلى بغداد، إن «السبب الثاني يتعلق بعدد الوزارات التي منحت للکرد، لانها لا تتلاءم مع مكانتهم كثنائي قومية في العراق» مشدداً بالقول «لا يجوز أن تقل نسبة الكرد في الوزارات عن 20-22 %، وهذا ما كان في الكابينة السابقة».

وعن السبب الثالث لعدم التحاق الوزراء الكرد بالحكومة الجديدة، قال نائب رئيس الوزراء في الحكومة السابقة الديقراطي الكردي عبد الله عثمان (الفتاى) إن «حكومة العبادي وقبل ان تنال الثقة وعدت اقليم كردستان بإطلاق ميزانية اقليم من شهر ايلول الجاري، و ادخل هذا الموضوع في المفاوضات لوضع الاتيات المناسبة لتطبيق ذلك «الفتاى» إن، حجة بغداد كانت في عدم ارسال ميزانية الاقليم في عدم التحاق الوزراء الكرد بوزارتهم، ورئيس الوزراء حيدر العبادي عين وكيل يستطيع العمل كوزير مالية، وحسب القانون يستطيع مجلس الوزراء اقرار ذلك، وارسال ميزانية اقليم

بين وزير المالية هوشيار زيباري ونايب رئيس الوزراء روز نوري شاويس جرى بعد تباحث الموضوع في المكتب السياسي للحزب».

بيدوه اكتر رئيس حكومة كردستان نيجرفان بارزاني «أن الإقليم يرغب في معالجة جميع المشاكل مع بغداد وبقرب مشاركتها في الحكومة الجديدة سننجز فرصة أخرى لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي لمعالجة المشاكل».

وقال بيان إن بارزاني استقبل في أربيل عضوي الكونغرس الأمريكي آدم كينز تكز وجورج هولدينك، مندسداً على الإقليم بواجبه قوياً الإزهاب لحماية السلام والديمقراطية والتعايش وأن قوات البيشمركة بحاجة إلى المساعدات والدعم الديمقراطي الكردستاني بزعامة رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني أن

بغداد - «القدس العربي» - مشيراً إلى أن قيادة الأحزاب الكردية كانت في اجتماع عندما تم منح الثقة للحكومة الجديدة، والاصح هو اجتماع الأطراف الكردية على ترشيح وزرائهم، وارسال اسمائهم الى بغداد لتتم العملية بشكل سليم».

وأضاف شاويس الذي وصل على رأس وفد كردي إلى بغداد، إن «السبب الثاني يتعلق بعدد الوزارات التي منحت للکرد، لانها لا تتلاءم مع مكانتهم كثنائي قومية في العراق» مشدداً بالقول «لا يجوز أن تقل نسبة الكرد في الوزارات عن 20-22 %، وهذا ما كان في الكابينة السابقة».

وعن السبب الثالث لعدم التحاق الوزراء الكرد بالحكومة الجديدة، قال نائب رئيس الوزراء في الحكومة السابقة الديقراطي الكردي عبد الله عثمان (الفتاى) إن «حكومة العبادي وقبل ان تنال الثقة وعدت اقليم كردستان بإطلاق ميزانية اقليم من شهر ايلول الجاري، و ادخل هذا الموضوع في المفاوضات لوضع الاتيات المناسبة لتطبيق ذلك «الفتاى» إن، حجة بغداد كانت في عدم ارسال ميزانية الاقليم في عدم التحاق الوزراء الكرد بوزارتهم، ورئيس الوزراء حيدر العبادي عين وكيل يستطيع العمل كوزير مالية، وحسب القانون يستطيع مجلس الوزراء اقرار ذلك، وارسال ميزانية اقليم

## تحذيرات من مخاطر العمليات العسكرية على الأمن الغذائي العراقي

الخمس الأخيرة، إلا أن ما حصل من تطورات ميدانية بعد 10/6/2014 واشتراك المحافظات الأشد تضراً بالنزاع الحالي، وهي نينوى وصلاح الدين، في المتوسط بما يقرب من ثلث إنتاج القمح في العراق ونحو 38 بالمئة من محصول الشعير السنوي.

ووفقاً للفاو، فإنه من المتوقع أن ترتفع متطلبات استيراد الحبوب للفترة 2014 - 2015، حيث تقدر واردات الحبوب بنحو 4.26 ملايين طن، بما في ذلك 2.7 مليون طن من القمح و1.3 مليون طن من الأرز.

ويتفق الخبراء إن غياب الأمن الغذائي أصبح أحد أهم نتائج الصراع في العراق، وفي الوقت ذاته يسهم في نشوب جولات متكررة من النزاع المسلح في هذا البلد نتيجة التنافس للسيطرة على الموارد الطبيعية كالأرض أو الماء أو الحقول النفطية وغيرها من الموارد البيئية الأخرى.

من مساعدات الحكومة . ويشير علو إلى التقارير نبهت أيضاً إلى استنزاف احتياطيات الحبوب في محافظتي نينوى وصلاح الدين، كما يتجه مستوى الأغذية المتاحة عبر نظام التوزيع العام إلى التراجع بسرعة كبيرة، ويعتدل هذا النظام المصدر الرئيسي للغذاء في حالة أقطر العراقيين، إذ يزودهم بسلع مدعومة الأسعار من الأرز، وديقيق القمح، والزيت، والسكر، وحليب الرضع.

وكانت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «فاو» قد حذرت في آخر تقاريرها حول الوضع الغذائي في العراق إلى أنه الآن ثمة ما يتجاوز مليون شخص فروا من مستاهم ومزارعهم منذ كانون الثاني (يناير) 2014 تاركين أعمالهم وممتلكاتهم في وقت كان موسم الحصاد الرئيس لحصولي القمح والشعير على بدايته.

استيراد الغذاء والعرف عن تنمية الإنتاج المحلي وأكد أيضاً ان العراق يستطيع خلال فترة قصيرة ان يقفز إلى صف الدول المتقدمة في الإنتاج الغذائي اذا توفرت الادارة الصحيحة للبئد وموارده، منوها إلى أن التنمية الغذائية هي عملية متكاملة تستند إلى عدة عوامل يتوفر معظمها في العراق.

ونذكر الخبير عداد علو ان تقادم الصراعات الطائفية العنيفة في مناطق العراق المختلفة التي اندلعت في اعقاب الاحتلال الامريكى للعراق عام 2003، وما أدى ذلك الصراع من خلل وتمزق في النسيج الاجتماعي العراقي اتاح الفرصة لعصابات ارامية (داعش) من اغتصاب اراض واسعة من العراق تقدر بثلاث مساحه العراق معظمها اراض زراعية ومراع ومدن وقرى تنتج العديد من المحاصيل الزراعية والحيوانية. كما ذلك فالقفر أن تززع حالة الأمن المدني السائدة وما يرتبط بذلك من مشكلات صعوبة الوصول، ونقص الأيدي العاملة، والاضطرابات في النقل والتسويق سيؤثر بقوة في الحصاد والإنتاج المحلي والعرض، وبالتالي على الأمن الغذائي العراقي.

## بطيرك الكلدان يدعو حكومتي بغداد وكردستان لتحرير الموصل

كركوك - د ب أ: دعا بطيرك مسيحي عراقي الاثنين الحكومة العراقية وحكومة اقليم كردستان بالتعاون من أجل تحرير مدينة الموصل من سيطرة داعش سابقاً.

وقال لويس روفائيل ساكو بطيرك الكلدان في رسالة إلى المسلمين بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك «لا حرية ولاكرامة من دون علاقة حقيقية صادقة تعترف بالأخر وتقبله كأخ وشريك في الارض والوطن. لقد علني مواطنونا كثيراً من صراعات متنوعة وحروب فلا بد من مصالحة حقيقية وحوار وشجاع ومقاربة سياسية فعالة لاستعادة السلام والامن والاستقرار».

وأضاف «بالتوعية والتربية الحاضنة للتنوع الديني والثقافي والقومي وانشاء قيم السلام والتسامح والاحترام والعدالة والحوار تحافظ على هويتنا الوطنية الجامعة وترفع الحواجز وتعرّض الثقة والعيش المشترك وتقضي على كل فكر متطرف وعلو من يحث على الكراهية والعنف، هذه خارطة طريق للخلاص من الوضع القلق».

وقال «نحن المسيحيين المشرقين العراقيين مكنون اصيل و اساسي في العراق نود ان نبقي معكم شركاء و نعمل تقويق واحد من أجل تقدم بلدنا وخير شعبنا لقد هجرنا «داعش» من بلدنا و حتى في بغداد نمارس علينا ضغوطات لكننا نقول لكم اننا نحبكم لان المسيح اوصانا ان نحبه الجميع».

وقال ساكو، «اننا على يقين ان كل المسلمين لا يقرون افعال «داعش»، ونتمنى ان نعلنوا جهاراً براءةكم من الخطف الديني العنيف وادانته لأنه يشوه دينكم وناشد حكومتنا الوطنية لرص الصفوف والتعاون مع حكومة اقليم كردستان سريعا لتحرير الموصل وبلدات سهل نينوى والمدن الأخرى ليعود اللبون ونصف المليون نازح الى بيوتهم وخصوصاً ان المدارس مستحضر ايوها بعد العيد والشتاء قادم».

خلاصة القول إن استمرار العنف والصراع مع الجماعات الإرهابية سيؤدي إلى تقادم اندعام الأمن الغذائي؛ إذ يمكن أن تقل كمية الغذاء المتاحة بسبب هذه الصراعات، كما تقل قدرة الأفراد على الوصول إلى الطعام، فضلاً عن الحد من فرص توفير الرعاية الصحية، وإن استمرار العنف والصراع مع الجماعات الإرهابية سيؤثر سلباً على صحة الإنسان؛ فالصراعات تدفع السكان المتضررين إلى اعتماد استراتيجيات المواجهة والتكيف التي تعني التقليل من استهلاك الغذاء، وسوء التغذية يجعل الأفراد - من جميع الفئات العمرية - أكثر عرضة للمرض والموت.

من مساعدات الحكومة . ويشير علو إلى التقارير نبهت أيضاً إلى استنزاف احتياطيات الحبوب في محافظتي نينوى وصلاح الدين، كما يتجه مستوى الأغذية المتاحة عبر نظام التوزيع العام إلى التراجع بسرعة كبيرة، ويعتدل هذا النظام المصدر الرئيسي للغذاء في حالة أقطر العراقيين، إذ يزودهم بسلع مدعومة الأسعار من الأرز، وديقيق القمح، والزيت، والسكر، وحليب الرضع.

وكانت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «فاو» قد حذرت في آخر تقاريرها حول الوضع الغذائي في العراق إلى أنه الآن ثمة ما يتجاوز مليون شخص فروا من مستاهم ومزارعهم منذ كانون الثاني (يناير) 2014 تاركين أعمالهم وممتلكاتهم في وقت كان موسم الحصاد الرئيس لحصولي القمح والشعير على بدايته.

ووفقاً لإندارد أصدره النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر لدى منظمة (الفاو) انه نتيجة التطورات الانسانية الخطيرة الناجمة عن الصراعات العنيفة في العراق، فإن توقعات المحاصيل المواتية في العراق لعام 2014 باتت في خطر الآن.

وأوضحت (الفاو) انه قبيل الأزمة الراهنة حدث وفرة الأمطار وتوقعات تفوق المتوسط لحصاد القمح بما يبلغ في المجموع ثلاثة ملايين طن للعام الجاري، أي فوق متوسط السنوات الخمس الماضية بنحو 16 بالمئة، وكان من المتوقع أيضاً أن يبلغ محصول الشعير 900000 طن، أي 15 بالمئة فوق متوسط السنوات

تصاعدت تحذيرات الخبراء في العراق والمنظمات الدولية من خطورة تأثير الأعمال المسلحة والعنف والاهمال الحكومي على الأمن الغذائي في العراق. وحذر الخبير الاقتصادي ماجد الصوري من تدهور الأمن الغذائي في العراق نتيجة العمليات العسكرية في المحافظات، داعياً إلى إيقاف النزيف في هدر المال وتبني نظرة شاملة للأمن الغذائي.

وقال في لقاء متلفز أن أهم أسباب تدهور الأمن الغذائي في العراق مؤخرًا متعددة أهمها العمليات العسكرية والعارك في محافظات تعتبر مهمة في توفير الأمن الغذائي كالموصل والأنبار وصلاح الدين، حيث أتت المعارك والتجهيز التي ترك الكثير من المزارعين اراضهم قبل موسم الحصاد، كما أن انخفاض الإنتاج الغذائي يعود لعدم وجود نظرة شاملة للأمن الغذائي وغياب التوجه الحقيقي للتنمية الغذائية وخاصة بعد 2003 مما أدى إلى تدهور الإنتاج المحلي والاقتصادي. كما اعتبر الخبير الصوري أن تعطيل تمرير ميزانية 2014 حتى الآن أوقف الانفاق على المجالات الزراعية وعطل مشاريع اتحاد المجال الحكومية لسرف الأموال دون رقابة وفي مجالات بعيدة عن التنمية الغذائية، منوها إلى أن الفساد في أجهزة الدولة ساهم في اضعاف المنتج المحلي من خلال تركيز الدولة على استيراد الغذاء من الخارج الذي بلغت تكاليفه أكثر من 75 مليار دولار خلال السنوات العشر الأخيرة حيث توجد مصالحي لجماعات محلية وأجنبية في

## الشرطة العراقية : مقتل 43 شخصا في أعمال عنف متفرقة في بعقوبة

بغقوبة - د ب أ: أعلنت مصادر أمنية عراقية الاثنين مقتل 43 شخصاً غالبيتهم من عناصر داعش وإصابة سبعة مدنيين آخرين في حوادث عنف متفرقة في مدينة بعقوبة.

وقالت المصادر إن طيران الجيش العراقي قصف مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في القرى الجنوبية لناحية السعدية وجبال حرمين شمال شرقي بعقوبة ما أسفر عن مقتل 14 مسلحاً من عناصر التنظيم فضلاً عن تدمير ثلاث عجلات.

وأضاف أن قوة أمنية تابعة لقيادة عمليات بجلة شنت عملية أمنية على منطقة منصورية الجبل التابعة لقضاء المقدادية شمال شرقي بعقوبة وتمكنت من قتل 22 عنصراً من داعش والاستيلاء على كميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات التي كانت بجوزة التنظيم.

وأوضحت أن أربع قذائف هاون سقطت على منازل مدنيين في قرية الاعتماد في ناحية البصرة شمال شرقي بعقوبة ما أدى إلى مقتل أربعة مدنيين وإصابة سبعة آخرين.

وأضافت المصادر أن عبوة ناسفة موضوعة بأحد مقرات تنظيم «داعش» يستخدم كمششفي ميداني في ناحية جلولاء شمال شرقي بعقوبة انفجرت ما أسفر عن مقتل ثلاثة من عناصر التنظيم وإصابة آخرين بجروح.

## قصف جوي وصاروخي على «داعش» قرب الموصل ومقتل 20 عنصراً من التنظيم



طائرات تورنادو البريطانية في طريقها لتصف مواقع داعش في العراق

تكريت في صلاح الدين.

وقال إن «قوة من الجيش والشرطة وبمساعدة جهاز مكافحة الإرهاب ومقاتلي الحشد الشعبي وبمساعدة من الطيران العراقي تمكنوا من صد هجوم لعناصر تنظيم داعش الإرهابي على جامعة تكريت التي تسيطر عليها القوات الأمنية في صلاح الدين».

وأضاف النامس أن «القوات الأمنية استطاعت بعد معارك عنيفة قتل 20 عنصراً من تنظيم داعش الإرهابي ودمرت 4 عجلات (سيارات) لهم تحمل أسلحة ثقيلة وأجبرت عناصر داعش المهاجمين على الانسحاب إلى داخل تكريت»، من دون أن يتطرق إلى الخسائر في جانب قواته.

ولا يستثنى عادة الحصول على تعليق رسمي من «داعش» بسبب القيود التي يفرضها التنظيم على التعامل مع وسائل الإعلام.

ويوجه التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، بمشاركة دول أوروبية وعربية، ضربات جوية لمعسكرات «داعش» في سوريا والعراق في إطار الحرب على التنظيم وحاوله تحجيم تقدمها في مناطق أوسع في الدولتين.

تصاعدت تحذيرات الخبراء في العراق والمنظمات الدولية من خطورة تأثير الأعمال المسلحة والعنف والاهمال الحكومي على الأمن الغذائي في العراق. وحذر الخبير الاقتصادي ماجد الصوري من تدهور الأمن الغذائي في العراق نتيجة العمليات العسكرية في المحافظات، داعياً إلى إيقاف النزيف في هدر المال وتبني نظرة شاملة للأمن الغذائي.

وقال في لقاء متلفز أن أهم أسباب تدهور الأمن الغذائي في العراق مؤخرًا متعددة أهمها العمليات العسكرية والعارك في محافظات تعتبر مهمة في توفير الأمن الغذائي كالموصل والأنبار وصلاح الدين، حيث أتت المعارك والتجهيز التي ترك الكثير من المزارعين اراضهم قبل موسم الحصاد، كما أن انخفاض الإنتاج الغذائي يعود لعدم وجود نظرة شاملة للأمن الغذائي وغياب التوجه الحقيقي للتنمية الغذائية وخاصة بعد 2003 مما أدى إلى تدهور الإنتاج المحلي والاقتصادي. كما اعتبر الخبير الصوري أن تعطيل تمرير ميزانية 2014 حتى الآن أوقف الانفاق على المجالات الزراعية وعطل مشاريع اتحاد المجال الحكومية لسرف الأموال دون رقابة وفي مجالات بعيدة عن التنمية الغذائية، منوها إلى أن الفساد في أجهزة الدولة ساهم في اضعاف المنتج المحلي من خلال تركيز الدولة على استيراد الغذاء من الخارج الذي بلغت تكاليفه أكثر من 75 مليار دولار خلال السنوات العشر الأخيرة حيث توجد مصالحي لجماعات محلية وأجنبية في

## مقتل 15 عنصراً من «داعش» بمواجهات مع قوات عراقية بالفلوجة

الأنبار - الأناضول: قتل 15 عنصراً من تنظيم «داعش» بينهم قيادي خلال مواجهات مع القوات الأمنية جنوب مدينة الفلوجة بمحافظة الأنبار غربي العراق بحسب مسؤول عسكري. وقال قائد عمليات الأنبار الفريق الركن رشيد فليح إن «قوة الشرطة وبمساعدة كبيرة لقواتي العشار تمكنوا من صد هجوم لعناصر تنظيم داعش على ناحية العامرية 23 كم جنوبي الفلوجة ومن محورين»، موضحاً أن «مواجهات واشتباكات عنيفة وقعت بين الجانبين واستمرت لخمسة ساعات».

وأضاف أن «قوات الشرطة والعشار استطاعت قتل 15 عنصراً من تنظيم داعش الإرهابي بينهم والي العسكري للتنظيم في الفلوجة الدعو جاسم محمد حمد وهو عراقي الجنسية وتدمير عجلة (سيارة) تحمل أسلحة ثقيلة».

وأوضح أن «القوات الأمنية والعشار تسيطر على ناحية العامرية ومن جميع محاورها ولن تسمح للإرهاب الوصول إليها والسيطرة عليها لأنها سوف تتكبد خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات».

## مصادر أمنية مصرية: القبض على زعيم خلية مرتبطة بتنظيم «داعش» في محافظة الشرقية

القاهرة - «القدس العربي»  
 من علا سعدي:

مالية كبيرة كتمويل خارجي للخلية، الماضي، بعد محاولات قوات الأمن مكافحة التشدديين المتواجدين هناك، وان «كل الجماعات المتشددة بالمنطقة تتجه حاليا لنسخ أساليب «داعش» في التخلص من الأسرى، أو على الأقل خلق تواصل معه للانضمام إليه، مشيراً إلى ما فعلته جماعة جند الخلافة في «الجزائر» التابعة لتنظيم القاعدة هناك، والتي قطعت رأس الزعيم الفرنسي «إيرفيه جورديل» انتقاماً من فرنسا بعد مشاركتها بالحرب الدولية ضد تنظيم داعش في العراق وسوريا.

وكان تنظيم «داعش» أطلق رسالة إلكترونية الأسبوع الماضي، أوصى فيها جماعات سينا المتشددة، بتكثيف الهجمات على قوات الأمن المصرية، فيما أشارت «لوس أنجلوس تايمز» إلى أن جماعة «انصار بيت المقدس» تحرص على انتهاج نهج داعش من قبل إصدار هذا البيان.

مالية كبيرة كتمويل خارجي للخلية، الماضي، بعد محاولات قوات الأمن مكافحة التشدديين المتواجدين هناك، وان «كل الجماعات المتشددة بالمنطقة تتجه حاليا لنسخ أساليب «داعش» في التخلص من الأسرى، أو على الأقل خلق تواصل معه للانضمام إليه، مشيراً إلى ما فعلته جماعة جند الخلافة في «الجزائر» التابعة لتنظيم القاعدة هناك، والتي قطعت رأس الزعيم الفرنسي «إيرفيه جورديل» انتقاماً من فرنسا بعد مشاركتها بالحرب الدولية ضد تنظيم داعش في العراق وسوريا.

وكان تنظيم «داعش» أطلق رسالة إلكترونية الأسبوع الماضي، أوصى فيها جماعات سينا المتشددة، بتكثيف الهجمات على قوات الأمن المصرية، فيما أشارت «لوس أنجلوس تايمز» إلى أن جماعة «انصار بيت المقدس» تحرص على انتهاج نهج داعش من قبل إصدار هذا البيان.

مالية كبيرة كتمويل خارجي للخلية، الماضي، بعد محاولات قوات الأمن مكافحة التشدديين المتواجدين هناك، وان «كل الجماعات المتشددة بالمنطقة تتجه حاليا لنسخ أساليب «داعش» في التخلص من الأسرى، أو على الأقل خلق تواصل معه للانضمام إليه، مشيراً إلى ما فعلته جماعة جند الخلافة في «الجزائر» التابعة لتنظيم القاعدة هناك، والتي قطعت رأس الزعيم الفرنسي «إيرفيه جورديل» انتقاماً من فرنسا بعد مشاركتها بالحرب الدولية ضد تنظيم داعش في العراق وسوريا.

وكان تنظيم «داعش» أطلق رسالة إلكترونية الأسبوع الماضي، أوصى فيها جماعات سينا المتشددة، بتكثيف الهجمات على قوات الأمن المصرية، فيما أشارت «لوس أنجلوس تايمز» إلى أن جماعة «انصار بيت المقدس» تحرص على انتهاج نهج داعش من قبل إصدار هذا البيان.

## غياب مرسي يؤجل جلسة محاكمته في قضية «التخابر» إلى 14 تشرين الأول



الرئيس المغزول محمد مرسي

القاهرة - الأناضول: تسبب غياب الرئيس المصري المغزول محمد مرسي، ورئيس ديوانه إبان فترة حكمه، رفاعة الطهطاوي، عن الجلسة السادسة عشرة، أمس الإثنين، من محاكمته في قضية «التخابر» مع حزب الله والحرس الثوري الإيراني، لدواع أمنية، في تأجيلها إلى جلسة 14 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، بحسب مصدر قضائي.

وقال المصدر إن محكمة جنبايات القاهرة برئاسة القاضي شعبان الشامي، بدأت الجلسة المتعددة بأكاديمية الشرطة بالتجمع الخامس، بدون حضور مرسي والطهطاوي.

وتابع المصدر أن القاضي قال في بداية الجلسة إنه وصله خطاب من وزارة الداخلية يفيد بتعذر وصول مرسي والطهطاوي لدواع أمنية، وهو ما دفع القاضي لتأجيل الجلسة إلى 14 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

أسماء تجل مرسي، الذي حضر الجلسة بصفته محامياً، قال، إن «غياب مرسي عن المحاكمة اليوم يثير الشك».

مضيفاً: «الأسباب غير مقتنعة، وتعمل وزارة الداخلية بالظروف الأمنية على الرغم من حضور باقي المعتقلين بالقضية ذاتها، باطل... ووجهت النيابة لمرسي و35 آخرين (بينهم 14 هاربا) اتهامات بارتكاب جرائم «التخابر مع منظمات وجهات أجنبية خارج البلاد، وإفشاء أسرار الأمن القومي، والتنسيق مع تنظيمات جهادية داخل مصر وخارجها، بهدف الإعداد لعمليات إرهابية داخل الأراضي المصرية».

وكان النائب العام المصري هشام بركات أحال في 18 ديسمبر/ كانون أول الماضي، المتهمين للمحاكمة بتهمه «التخابر» مع حركة حماس الفلسطينية، وحزب الله اللبناني والحرس الثوري الإيراني لارتكاب «أعمال تخريبية وإرهابية، داخل البلاد».

وشمل قرار الإحالة مرسي و7 من كبار مساعديه ومستشاريه خلال فترة توليه الحكم، فضلا عن وزير ومحافظ خلال فترة حكمه، بالإضافة إلى المرشد العام للاخوان محمد بديع، و2 من نوابه، وعضو مكتب الإرشاد بالجماعة (على جهة تنفيذية بالجماعة)، وكذلك رئيس حزب الحرية والعدالة سعد الكتاتني، ونايابه عصام العريان، و2 من أعضاء المكتب التنفيذي للحزب، كما تضم قائمة المتهمين سيدة واحدة.

القاهرة - الأناضول: تسبب غياب الرئيس المصري المغزول محمد مرسي، ورئيس ديوانه إبان فترة حكمه، رفاعة الطهطاوي، عن الجلسة السادسة عشرة، أمس الإثنين، من محاكمته في قضية «التخابر» مع حزب الله والحرس الثوري الإيراني، لدواع أمنية، في تأجيلها إلى جلسة 14 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، بحسب مصدر قضائي.

وقال المصدر إن محكمة جنبايات القاهرة برئاسة القاضي شعبان الشامي، بدأت الجلسة المتعددة بأكاديمية الشرطة بالتجمع الخامس، بدون حضور مرسي والطهطاوي.

وتابع المصدر أن القاضي قال في بداية الجلسة إنه وصله خطاب من وزارة الداخلية يفيد بتعذر وصول مرسي والطهطاوي لدواع أمنية، وهو ما دفع القاضي لتأجيل الجلسة إلى 14 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

أسماء تجل مرسي، الذي حضر الجلسة بصفته محامياً، قال، إن «غياب مرسي عن المحاكمة اليوم يثير الشك».

مضيفاً: «الأسباب غير مقتنعة، وتعمل وزارة الداخلية بالظروف الأمنية على الرغم من حضور باقي المعتقلين بالقضية ذاتها، باطل... ووجهت النيابة لمرسي و35 آخرين (بينهم 14 هاربا) اتهامات بارتكاب جرائم «التخابر مع منظمات وجهات أجنبية خارج البلاد، وإفشاء أسرار الأمن القومي، والتنسيق مع تنظيمات جهادية داخل مصر وخارجها، بهدف الإعداد لعمليات إرهابية داخل الأراضي المصرية».

وكان النائب العام المصري هشام بركات أحال في 18 ديسمبر/ كانون أول الماضي، المتهمين للمحاكمة بتهمه «التخابر» مع حركة حماس الفلسطينية، وحزب الله اللبناني والحرس الثوري الإيراني لارتكاب «أعمال تخريبية وإرهابية، داخل البلاد».

وشمل قرار الإحالة مرسي و7 من كبار مساعديه ومستشاريه خلال فترة توليه الحكم، فضلا عن وزير ومحافظ خلال فترة حكمه، بالإضافة إلى المرشد العام للاخوان محمد بديع، و2 من نوابه، وعضو مكتب الإرشاد بالجماعة (على جهة تنفيذية بالجماعة)، وكذلك رئيس حزب الحرية والعدالة سعد الكتاتني، ونايابه عصام العريان، و2 من أعضاء المكتب التنفيذي للحزب، كما تضم قائمة المتهمين سيدة واحدة.

## الخارجية السودانية تعبر عن أسفها لمقتل دبلوماسي إسباني في الخرطوم



مقر السفارة الإسبانية في الخرطوم

القاهرة - الأناضول: أعربت وزارة الخارجية السودانية عن أسفها لمقتل الدبلوماسي الإسباني، الذي عثر عليه مقتولا بمنزله في العاصمة الخرطوم، وفي بيان صحفي، أمس الإثنين، قالت الخارجية إن «شرطة ولاية الخرطوم ونايابهما (فرق متخصصة) بدأت إجراءات التحري بغية الوصول للجاني أو الجناة بأسرع فرصة ممكنة».

وأشار البيان إلى أن «الحكومة السودانية تتزعم التزاما صارما بحماية كل الدبلوماسيين والأجانب المقيمين في مختلف أنحاء السودان».

ولم تقدم الخارجية مزيدا من التفاصيل حول الحادث الذي وصفته بـ«المؤسف»، بحسب البيان.

وفي وقت سابق أمس، قال مصدر في الشرطة السودانية إنه تم العثور على دبلوماسي إسباني مقتولا بمنزله في الخرطوم.

وأوضح المصدر أن إميل بانو الذي يعمل في القسم القنصلي بالسفارة عثر عليه في منزله بحي غاردن سيتي أحد أرقى الأحياء في العاصمة الخرطوم، وبه آثار طعنات بسكين.

وأشار إلى أن الخادمة التي أبلغت الشرطة عن الحادث، حيث وجدت بانو مقتولا وعند وصولها للمنزل صباح الاثنين، وتوجه فريق من الشرطة إلى مكان الحادث لباشره التحقيقات.

القاهرة - الأناضول: أعربت وزارة الخارجية السودانية عن أسفها لمقتل الدبلوماسي الإسباني، الذي عثر عليه مقتولا بمنزله في العاصمة الخرطوم، وفي بيان صحفي، أمس الإثنين، قالت الخارجية إن «شرطة ولاية الخرطوم ونايابهما (فرق متخصصة) بدأت إجراءات التحري بغية الوصول للجاني أو الجناة بأسرع فرصة ممكنة».

وأشار البيان إلى أن «الحكومة السودانية تتزعم التزاما صارما بحماية كل الدبلوماسيين والأجانب المقيمين في مختلف أنحاء السودان».

ولم تقدم الخارجية مزيدا من التفاصيل حول الحادث الذي وصفته بـ«المؤسف»، بحسب البيان.

وفي وقت سابق أمس، قال مصدر في الشرطة السودانية إنه تم العثور على دبلوماسي إسباني مقتولا بمنزله في الخرطوم.

وأوضح المصدر أن إميل بانو الذي يعمل في القسم القنصلي بالسفارة عثر عليه في منزله بحي غاردن سيتي أحد أرقى الأحياء في العاصمة الخرطوم، وبه آثار طعنات بسكين.

وأشار إلى أن الخادمة التي أبلغت الشرطة عن الحادث، حيث وجدت بانو مقتولا وعند وصولها للمنزل صباح الاثنين، وتوجه فريق من الشرطة إلى مكان الحادث لباشره التحقيقات.

القاهرة - الأناضول: أعربت وزارة الخارجية السودانية عن أسفها لمقتل الدبلوماسي الإسباني، الذي عثر عليه مقتولا بمنزله في العاصمة الخرطوم، وفي بيان صحفي، أمس الإثنين، قالت الخارجية إن «شرطة ولاية الخرطوم ونايابهما (فرق متخصصة) بدأت إجراءات التحري بغية الوصول للجاني أو الجناة بأسرع فرصة ممكنة».

وأشار البيان إلى أن «الحكومة السودانية تتزعم التزاما صارما بحماية كل الدبلوماسيين والأجانب المقيمين في مختلف أنحاء السودان».

ولم تقدم الخارجية مزيدا من التفاصيل حول الحادث الذي وصفته بـ«المؤسف»، بحسب البيان.

وفي وقت سابق أمس، قال مصدر في الشرطة السودانية إنه تم العثور على دبلوماسي إسباني مقتولا بمنزله في الخرطوم.

وأوضح المصدر أن إميل بانو الذي يعمل في القسم القنصلي بالسفارة عثر عليه في منزله بحي غاردن سيتي أحد أرقى الأحياء في العاصمة الخرطوم، وبه آثار طعنات بسكين.

وأشار إلى أن الخادمة التي أبلغت الشرطة عن الحادث، حيث وجدت بانو مقتولا وعند وصولها للمنزل صباح الاثنين، وتوجه فريق من الشرطة إلى مكان الحادث لباشره التحقيقات.

## 56 قتيلا على الأقل في اصطدام حافلة وشاحنة في جنوب السودان

جوبا - أ ف ب: قتل 56 شخصا على الأقل الاثنين عندما اصطدمت حافلة متوجهة من جنوب السودان إلى أوغندا بشاحنة، وفق مصادر طبية.

والحادث هو بين الأسوأ في الدولة الفتية.

وقال الطبيب كسافييه وكادي في المستشفى الرئيسي في جوبا، عاصمة جنوب السودان، إن «الشرطة أحضرت 56 جثة» من ضحايا الحادث على دفعات إلى المستشفى.

وقال الطبيب كسافييه وكادي في المستشفى الرئيسي في جوبا، عاصمة جنوب السودان، إن «الشرطة أحضرت 56 جثة» من ضحايا الحادث على دفعات إلى المستشفى.

وقال الطبيب كسافييه وكادي في المستشفى الرئيسي في جوبا، عاصمة جنوب السودان، إن «الشرطة أحضرت 56 جثة» من ضحايا الحادث على دفعات إلى المستشفى.

وقال الطبيب كسافييه وكادي في المستشفى الرئيسي في جوبا، عاصمة جنوب السودان، إن «الشرطة أحضرت 56 جثة» من ضحايا الحادث على دفعات إلى المستشفى.

جوبا - أ ف ب: قتل 56 شخصا على الأقل الاثنين عندما اصطدمت حافلة متوجهة من جنوب السودان إلى أوغندا بشاحنة، وفق مصادر طبية.

والحادث هو بين الأسوأ في الدولة الفتية.

وقال الطبيب كسافييه وكادي في المستشفى الرئيسي في جوبا، عاصمة جنوب السودان، إن «الشرطة أحضرت 56 جثة» من ضحايا الحادث على دفعات إلى المستشفى.

وقال الطبيب كسافييه وكادي في المستشفى الرئيسي في جوبا، عاصمة جنوب السودان، إن «الشرطة أحضرت 56 جثة» من ضحايا الحادث على دفعات إلى المستشفى.

وقال الطبيب كسافييه وكادي في المستشفى الرئيسي في جوبا، عاصمة جنوب السودان، إن «الشرطة أحضرت 56 جثة» من ضحايا الحادث على دفعات إلى المستشفى.

وقال الطبيب كسافييه وكادي في المستشفى الرئيسي في جوبا، عاصمة جنوب السودان، إن «الشرطة أحضرت 56 جثة» من ضحايا الحادث على دفعات إلى المستشفى.

جوبا - أ ف ب: قتل 56 شخصا على الأقل الاثنين عندما اصطدمت حافلة متوجهة من جنوب السودان إلى أوغندا بشاحنة، وفق مصادر طبية.

والحادث هو بين الأسوأ في الدولة الفتية.

وقال الطبيب كسافييه وكادي في المستشفى الرئيسي في جوبا، عاصمة جنوب السودان، إن «الشرطة أحضرت 56 جثة» من ضحايا الحادث على دفعات إلى المستشفى.

وقال الطبيب كسافييه وكادي في المستشفى الرئيسي في جوبا، عاصمة جنوب السودان، إن «الشرطة أحضرت 56 جثة» من ضحايا الحادث على دفعات إلى المستشفى.

وقال الطبيب كسافييه وكادي في المستشفى الرئيسي في جوبا، عاصمة جنوب السودان، إن «الشرطة أحضرت 56 جثة» من ضحايا الحادث على دفعات إلى المستشفى.

وقال الطبيب كسافييه وكادي في المستشفى الرئيسي في جوبا، عاصمة جنوب السودان، إن «الشرطة أحضرت 56 جثة» من ضحايا الحادث على دفعات إلى المستشفى.

## طلاب ضد الانقلاب» اعتبروا أن الإحتفال كان «أمنيا» السيسي يحذر طلاب الجامعات من «الأفكار الهدامة» ويعين تخصيص نصف المقاعد للشباب في المجالس المتخصصة



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

القاهرة - وكالات: أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مساء أمس الأول الأحد عن تخصيص نسبة 50% للشباب في المجالس المتخصصة التابعة لرئيس الجمهورية، والتي من المقرر الإعلان عنها في وقت قريب.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها الرئيس عبد الفتاح السيسي مساء أمس الأول خلال حفل تكريم أوائل خريجي الجامعات المصرية في قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة بحضور كل من رئيس الوزراء إبراهيم محلب ووزير الشباب والرياضة خالد عبد العزيز ووزير التعليم العالي أحمد عبد الخالق ورئيس جامعة القاهرة جابر نصار.

وقال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير علاء يوسف إن الرئيس السيسي منح أوائل خريجي الجامعات المصرية للعام الجامعي 2013/2014 نوط الامتياز من الطبقة الثانية.

واستهل الرئيس كلمته بتوجيه التحية لروح الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في ذكرى رحيله، كما وجه التحية لكل من ساهم في إنشاء جامعة القاهرة، معربا عن أمه في أن تصبح هذه الجامعة وسائر الجامعات المصرية في مصاف أفضل جامعات العالم، وشدد السيسي على اهتمام الدولة بأليات تطوير الجامعات للقيام بدورها في نشر رسالة العلم والتطوير ورفع درجة الوعي والمشاركة الفاعلة لدى طلاب الجامعات المصرية في كافة مناحي الحياة، مشيرا إلى اجتماعه مع رؤساء الجامعات المصرية الذي عقد مؤخرا، والذي تناول النهوض بأداء الجامعات المصرية في شتى المجالات، منوها إلى تشكيل المجلس الاستشاري لعلماء وخبراء مصر، والذي يضم نخبة من علماء مصر الذين خرجوا في الجامعات المصرية.

وأكد الرئيس على أهمية تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم وفرص العمل، منوها إلى دور العلم في تحقيق التنمية على كافة مستوياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والتي يتعين أن يشارك الشباب في تحقيقها من خلال مساهماتهم في المشروعات الوطنية.

القاهرة - وكالات: أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مساء أمس الأول الأحد عن تخصيص نسبة 50% للشباب في المجالس المتخصصة التابعة لرئيس الجمهورية، والتي من المقرر الإعلان عنها في وقت قريب.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها الرئيس عبد الفتاح السيسي مساء أمس الأول خلال حفل تكريم أوائل خريجي الجامعات المصرية في قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة بحضور كل من رئيس الوزراء إبراهيم محلب ووزير الشباب والرياضة خالد عبد العزيز ووزير التعليم العالي أحمد عبد الخالق ورئيس جامعة القاهرة جابر نصار.

وقال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير علاء يوسف إن الرئيس السيسي منح أوائل خريجي الجامعات المصرية للعام الجامعي 2013/2014 نوط الامتياز من الطبقة الثانية.

واستهل الرئيس كلمته بتوجيه التحية لروح الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في ذكرى رحيله، كما وجه التحية لكل من ساهم في إنشاء جامعة القاهرة، معربا عن أمه في أن تصبح هذه الجامعة وسائر الجامعات المصرية في مصاف أفضل جامعات العالم، وشدد السيسي على اهتمام الدولة بأليات تطوير الجامعات للقيام بدورها في نشر رسالة العلم والتطوير ورفع درجة الوعي والمشاركة الفاعلة لدى طلاب الجامعات المصرية في كافة مناحي الحياة، مشيرا إلى اجتماعه مع رؤساء الجامعات المصرية الذي عقد مؤخرا، والذي تناول النهوض بأداء الجامعات المصرية في شتى المجالات، منوها إلى تشكيل المجلس الاستشاري لعلماء وخبراء مصر، والذي يضم نخبة من علماء مصر الذين خرجوا في الجامعات المصرية.

وأكد الرئيس على أهمية تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم وفرص العمل، منوها إلى دور العلم في تحقيق التنمية على كافة مستوياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والتي يتعين أن يشارك الشباب في تحقيقها من خلال مساهماتهم في المشروعات الوطنية.

## إخوان مصر يفقدون نقابة مهنية رابعة إثر إسقاط عضوية 4 في مجلس «الحامين»

القاهرة - الأناضول: فقدت جماعة الإخوان المسلمين في مصر، الأغلبية التي كانت تستحوذ عليها داخل نقابة الحامين، إثر إسقاط عضوية 4 من الأعضاء المنتمين إليها بمجلس النقابة، لتتخلف عن حضور الجلسات.

ويذكر بترفع عدد النقابات التي فقدتها جماعة الإخوان المسلمين منذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي في 3 يوليو/ تموز 2013، إلى 4 نقابات، بعد خسارتها السيطرة على نقابات الأطباء والمهندسين والهندسين خلال الشهور الماضية.

وقبل أيام، قرر مجلس النقابة العامة للحامين برئاسة المحامي الناصري سامح عاشور، إسقاط عضوية أربعة محامين من المجلس محسوبين على تنظيم الإخوان داخل النقابة، لتخفيفهم عن حضور جميع جلسات المجلس، وهو ما اعتبره نقاشا عن العمل النقابي، والأربع الذين أسقطت عضويتهم هم: ممدوح إسماعيل، وناصر الحافي، وعبد العزيز الدريني عضو المجلس عن الإسكندرية (شمالي مصر)، وأمين السكاوي عضو المجلس عن الدقهلية.

كما قرر المجلس تصعيد 4 آخرين تلومهم في الترتيب في الانتخابات التي جرت في نوفمبر/ تشرين الثاني 2011، غير منتمين للجماعة.

وكانت قائمة «النشريعة» الدعوة من جماعة الإخوان المسلمين، اكتسحت انتخابات النقابة العامة للحامين، وفازت بـ27 مقعدا داخل مجلس النقابة، من أصل 46 مقعدا (النقيب + 45 عضوا).

يذكر أن محمد الدماطي المحامي اليساري وأحد التحالفين مع الإخوان، تقدم في يناير/ كانون الثاني الماضي، باستقالته من عضوية المجلس، لإعتراضه على ما سماه «انفراد نقيب الحامين بإدارة النقابة».

وبذلك أصبح تمثيل الإخوان داخل مجلس النقابة 22 عضوا فقط، وهو ما يعني فقدانهم للأغلبية التي كانوا يتمتعون بها.

مصدر مسؤول بملف العمل النقابي داخل جماعة الإخوان المسلمين، قال، إن «قرار إسقاط العضوية باطل»، مددلا على حديثه بالقول: «اللائحة تنص على أن إصدار قرار بإسقاط

القاهرة - الأناضول: فقدت جماعة الإخوان المسلمين في مصر، الأغلبية التي كانت تستحوذ عليها داخل نقابة الحامين، إثر إسقاط عضوية 4 من الأعضاء المنتمين إليها بمجلس النقابة، لتتخلف عن حضور الجلسات.

ويذكر بترفع عدد النقابات التي فقدتها جماعة الإخوان المسلمين منذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي في 3 يوليو/ تموز 2013، إلى 4 نقابات، بعد خسارتها السيطرة على نقابات الأطباء والمهندسين والهندسين خلال الشهور الماضية.

وقبل أيام، قرر مجلس النقابة العامة للحامين برئاسة المحامي الناصري سامح عاشور، إسقاط عضوية أربعة محامين من المجلس محسوبين على تنظيم الإخوان داخل النقابة، لتخفيفهم عن حضور جميع جلسات المجلس، وهو ما اعتبره نقاشا عن العمل النقابي، والأربع الذين أسقطت عضويتهم هم: ممدوح إسماعيل، وناصر الحافي، وعبد العزيز الدريني عضو المجلس عن الإسكندرية (شمالي مصر)، وأمين السكاوي عضو المجلس عن الدقهلية.

كما قرر المجلس تصعيد 4 آخرين تلومهم في الترتيب في الانتخابات التي جرت في نوفمبر/ تشرين الثاني 2011، غير منتمين للجماعة.

وكانت قائمة «النشريعة» الدعوة من جماعة الإخوان المسلمين، اكتسحت انتخابات النقابة العامة للحامين، وفازت بـ27 مقعدا داخل مجلس النقابة، من أصل 46 مقعدا (النقيب + 45 عضوا).

يذكر أن محمد الدماطي المحامي اليساري وأحد التحالفين مع الإخوان، تقدم في يناير/ كانون الثاني الماضي، باستقالته من عضوية المجلس، لإعتراضه على ما سماه «انفراد نقيب الحامين بإدارة النقابة».

وبذلك أصبح تمثيل الإخوان داخل مجلس النقابة 22 عضوا فقط، وهو ما يعني فقدانهم للأغلبية التي كانوا يتمتعون بها.

مصدر مسؤول بملف العمل النقابي داخل جماعة الإخوان المسلمين، قال، إن «قرار إسقاط العضوية باطل»، مددلا على حديثه بالقول: «اللائحة تنص على أن إصدار قرار بإسقاط

القاهرة - الأناضول: فقدت جماعة الإخوان المسلمين في مصر، الأغلبية التي كانت تستحوذ عليها داخل نقابة الحامين، إثر إسقاط عضوية 4 من الأعضاء المنتمين إليها بمجلس النقابة، لتتخلف عن حضور الجلسات.

ويذكر بترفع عدد النقابات التي فقدتها جماعة الإخوان المسلمين منذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي في 3 يوليو/ تموز 2013، إلى 4 نقابات، بعد خسارتها السيطرة على نقابات الأطباء والمهندسين والهندسين خلال الشهور الماضية.

وقبل أيام، قرر مجلس النقابة العامة للحامين برئاسة المحامي الناصري سامح عاشور، إسقاط عضوية أربعة محامين من المجلس محسوبين على تنظيم الإخوان داخل النقابة، لتخفيفهم عن حضور جميع جلسات المجلس، وهو ما اعتبره نقاشا عن العمل النقابي، والأربع الذين أسقطت عضويتهم هم: ممدوح إسماعيل، وناصر الحافي، وعبد العزيز الدريني عضو المجلس عن الإسكندرية (شمالي مصر)، وأمين السكاوي عضو المجلس عن الدقهلية.

كما قرر المجلس تصعيد 4 آخرين تلومهم في الترتيب في الانتخابات التي جرت في نوفمبر/ تشرين الثاني 2011، غير منتمين للجماعة.

وكانت قائمة «النشريعة» الدعوة من جماعة الإخوان المسلمين، اكتسحت انتخابات النقابة العامة للحامين، وفازت بـ27 مقعدا داخل مجلس النقابة، من أصل 46 مقعدا (النقيب + 45 عضوا).

يذكر أن محمد الدماطي المحامي اليساري وأحد التحالفين مع الإخوان، تقدم في يناير/ كانون الثاني الماضي، باستقالته من عضوية المجلس، لإعتراضه على ما سماه «انفراد نقيب الحامين بإدارة النقابة».

وبذلك أصبح تمثيل الإخوان داخل مجلس النقابة 22 عضوا فقط، وهو ما يعني فقدانهم للأغلبية التي كانوا يتمتعون بها.

مصدر مسؤول بملف العمل النقابي داخل جماعة الإخوان المسلمين، قال، إن «قرار إسقاط العضوية باطل»، مددلا على حديثه بالقول: «اللائحة تنص على أن إصدار قرار بإسقاط

## الخارجية المصرية تدين انتقادات جديدة من أردوغان: ليس في وضع يسمح له بإعطاء الدروس للغير

القاهرة - الأناضول: وجهت مصر انتقادات لاذعة للرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، على خلفية تصريحاته حول الأوضاع في مصر في كلمته أمام المنتدى الاقتصادي العالمي في إسطنبول أمس الأول الأحد.

وفي بيان لها في وقت متأخر من مساء أمس الأول الأحد، انتقدت الخارجية المصرية السياسات الداخلية للرئيس التركي، واصفة إياه بأنه «ليس في وضع يسمح له بإعطاء الدروس للغير بشأن الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان ولا ينصب نفسه وصيا عليها».

وأضاف البيان: «فواقع الأمور في تركيا يشير إلى أنه رغم بقاء السيد أردوغان في السلطة لأعوام طويلة كرئيس للوزراء، فإنه لم يتردد عن تغيير النظام السياسي للدولة من النظام البرلماني إلى النظام شبه الرئاسي وتغيير الدستور التركي حتى يستمر في السلطة لعشرة أعوام مقبلة، وهو ما لا يمكن وصفه بالسلوك الديمقراطي».

كما أدان البيان «بكل شدة تهجم الجانب التركي على دولة الإمارات العربية الشقيقة وتعترير ذلك تهجما على سائر الدول العربية وتؤكد رفضها لذلك».

والخميس الماضي، استتكرت وزارة الخارجية الإماراتية انتقادات وجهها الرئيس التركي للأوضاع الداخلية المصرية، في خطابها، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، واعتبرت في بيان نشرته وكالة الأنباء الإماراتية خطاب أردوغان بأنه يمثل «تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية لمصر».

وكان أردوغان قال في كلمته أمام الجمعية العامة



رجب طيب اردوغان

القاهرة - الأناضول: وجهت مصر انتقادات لاذعة للرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، على خلفية تصريحاته حول الأوضاع في مصر في كلمته أمام المنتدى الاقتصادي العالمي في إسطنبول أمس الأول الأحد.

وفي بيان لها في وقت متأخر من مساء أمس الأول الأحد، انتقدت الخارجية المصرية السياسات الداخلية للرئيس التركي، واصفة إياه بأنه «ليس في وضع يسمح له بإعطاء الدروس للغير بشأن الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان ولا ينصب نفسه وصيا عليها».

وأضاف البيان: «فواقع الأمور في تركيا يشير إلى أنه رغم بقاء السيد أردوغان في السلطة لأعوام طويلة كرئيس للوزراء، فإنه لم يتردد عن تغيير النظام السياسي للدولة من النظام البرلماني إلى النظام شبه الرئاسي وتغيير الدستور التركي حتى يستمر في السلطة لعشرة أعوام مقبلة، وهو ما لا يمكن وصفه بالسلوك الديمقراطي».

كما أدان البيان «بكل شدة تهجم الجانب التركي على دولة الإمارات العربية الشقيقة وتعترير ذلك تهجما على سائر الدول العربية وتؤكد رفضها لذلك».

والخميس الماضي، استتكرت وزارة الخارجية الإماراتية انتقادات وجهها الرئيس التركي للأوضاع الداخلية المصرية، في خطابها، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، واعتبرت في بيان نشرته وكالة الأنباء الإماراتية خطاب أردوغان بأنه يمثل «تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية لمصر».

وكان أردوغان قال في كلمته أمام الجمعية العامة

القاهرة - الأناضول: وجهت مصر انتقادات لاذعة للرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، على خلفية تصريحاته حول الأوضاع في مصر في كلمته أمام المنتدى الاقتصادي العالمي في إسطنبول أمس الأول الأحد.

وفي بيان لها في وقت متأخر من مساء أمس الأول الأحد، انتقدت الخارجية المصرية السياسات الداخلية للرئيس التركي، واصفة إياه بأنه «ليس في وضع يسمح له بإعطاء الدروس للغير بشأن الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان ولا ينصب نفسه وصيا عليها».

وأضاف البيان: «فواقع الأمور في تركيا يشير إلى أنه رغم بقاء السيد أردوغان في السلطة لأعوام طويلة كرئيس للوزراء، فإنه لم يتردد عن تغيير النظام السياسي للدولة من النظام البرلماني إلى النظام شبه الرئاسي وتغيير الدستور التركي حتى يستمر في السلطة لعشرة أعوام مقبلة، وهو ما لا يمكن وصفه بالسلوك الديمقراطي».

كما أدان البيان «بكل شدة تهجم الجانب التركي على دولة الإمارات العربية الشقيقة وتعترير ذلك تهجما على سائر الدول العربية وتؤكد رفضها لذلك».

والخميس الماضي، استتكرت وزارة الخارجية الإماراتية انتقادات وجهها الرئيس التركي للأوضاع الداخلية المصرية، في خطابها، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، واعتبرت في بيان نشرته وكالة الأنباء الإماراتية خطاب أردوغان بأنه يمثل «تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية لمصر».

وكان أردوغان قال في كلمته أمام الجمعية العامة

## «الجهبة الإسلامية» تهاجم مواقع لـ «داعش» شمال حلب... وطائرات التحالف تقصف مطار الطبقة العسكري في الرقة

# ضربة جوية لفصيل من «المعارضة المعتدلة» تربك الجيش السوري الحر والدولة الإسلامية» باتت على بعد خمسة كلم من مدينة عين العرب الكردية



محتجون اكراد خلال اشتباكات مع الجيش التركي على الحدود مع سوريا

ولفت عبد الرحمن الى ان 16 قذيفة صاروخية على الأقل اصابت مركز المدينة للمرة الاولى ما اسفر عن مقتل شخص وجرح آخرين» معتبرا انه «القفص الأعنف على المدينة»، وأضاف ان القاذف الصاروخية طالت كذلك الحدود التركية، في شمال المدينة.

وقام التنظيم المتطرف الذي ظهر في سوريا عام 2013 وبيت الذعر في كل من العراق وسوريا، بشن هجوم مباغت منذ اسبوع على عين مناطق بالقرب من عين العرب وسيطر خلاله على نحو 67 قرية، ما دفع قرابة 160 شخصا من المدنيين الاكراد على الفرار الى تركيا

جاء ذلك فيما بات مقاتلو تنظيم «الدولة الإسلامية» الاثنى عشر على بعد خمسة كلم فقط من مدينة عين العرب (كوباني بالكردية) المتاخمة للحدود التركية شمال سوريا، في اقرب مسافة يصلها مقاتلو التنظيم المتطرف الى المدينة منذ ان شنوا هجوما عليها في منتصف ايلول/سبتمبر.

ونكر مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن لوكالة «فرانس برس»، «انهم على بعد خمسة كلم الى جنوب وجنوب شرق كوباني، انها اقرب مسافة وصلوا اليها» مشيرا الى ان «قذائف التنظيم الصاروخية اصابت للمرة الاولى مركز المدينة» الثالثة للاكراد في سوريا.

وأشار أبو علي إلى أن المجموعات الكردية ولواء «ثوار الرقة»، يعيقون دخول تنظيم «داعش» إلى منطقة عين العرب، إلا أن التنظيم يشن هجوما كبيرا على المنطقة ويهاجمها بالأسلحة الثقيلة.

وهو يرى أن «داعش» يرغب في السيطرة على مناطق النفط والغاز في سوريا، كما يسعى للسيطرة على المناطق الحدودية لإحكام سيطرته على الأهالي.

وانهم تنظيم «داعش» بترك عدد من المناطق التي استولى عليها من المعارضة السورية، للسيطر عليها جيش النظام، ومنها منطقة الشيخ نجار الصناعية.

واعلن في حزيران/يونيو الماضي عن قيام ما أسماها «دولة الخلافة»، واعلن زعيمه أبو بكر البغدادي، «خليفة»، مطالبا المسلمين بمبايعته.

ومع تنامي قوة التنظيم أعلنت الولايات المتحدة أنها حشدت أكثر من 40 دولة، إقليمية وغربية، في تحالف، على أمل دحر تنظيم «داعش».

ومنذ آب/أغسطس الماضي تشن القوات الأمريكية ضربات جوية على «داعش» في العراق (انضمت لها فرنسا وبريطانيا مؤخرا)، ولكنها توسعت مؤخرا عندما قامت بمساعده كل من الأردن والإمارات والسعودية والبحرين وقطر بتوجيه ضربات جوية لأهداف لـ«داعش» في سوريا.

وأضافة إلى «داعش»، تستهدف الغارات «جبهة النصرة» وجماعة «أحرار الشام»، و«شبكة خراسان»، وكلها جماعات مناهضة لنظام الأسد، وتعتبرها واشنطن وحلفاؤها في التحالف الدولي «تنظيمات إرهابية».

الى ذلك أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان ان طائرات تابعة للتحالف الدولي العربي نفذت امس الاثنى عشر غارة على مطار الطبقة العسكري ومحيطه في محافظة الرقة والذي يسيطر عليه تنظيم الدولة الإسلامية (داعش سابقا).

وقال المرصد في بيان ان هناك معلومات مؤكدة عن مقتل عدد من مقاتلي التنظيم.

وكانت طائرات تابعة للتحالف قصفت في وقت سابق اليوم مدرسة عن العروس بالقرب من مدينة تل أبيض بمحافظة الرقة، حيث يتخذ تنظيم «الدولة الإسلامية» المدرسة كمقر له، كما قصفت مبنى آخر في المنطقة. ولم ترد معلومات عن حجم الخسائر البشرية.

وقال «أبو علي الحر»، مسؤول منطقة شمال حلب في «الجهبة الإسلامية»، إن قوات الجبهة تشن هجوما على مواقع لتنظيم «داعش» في قريتي «أبسق» و«تل مالد» على ريف حلب الشمالي.

وأفاد بأن قوات الجبهة الإسلامية تقصف مواقع «داعش» في المنطقة، مؤكدا أن الهجوم سيحد من قدرته على مهاجمة مواقع المعارضة في المنطقة، وأضاف أبو علي أن الاشتباكات العنيفة مستمرة مع «داعش» في قري «حسواركنس» و«احتميات» و«بوديان» ومنطقة «عين العرب» (كوباني) في حلب.

■ عواصم وكالات: طالبت هيئة أركان الجيش السوري الحر، امس الاثنين، التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» بتوضيح مفهوم «المعارضة المعتدلة»، التي يمكنهم أن يتعاونوا معها في الهجوم البري على مواقع التنظيم.

وفي تصريح خاص لوكالة «الأناضول»، قال المستشار السياسي للهيئة، جمال أبو حذيفة، إن «ضربات التحالف ضد داعش، طالت (لواء الحق) مؤخرا، وهو من بين الفصائل التي كانت تصنفها الولايات المتحدة ضمن ما تسميه المعارضة المعتدلة».

وأضاف: «طلبتنا من أطراف بالتحالف (لم يحددنا) خلال اجتماعنا معهم يوم 25 ايلول/سبتمبر الجاري، توضيح ماذا تعني المعارضة المعتدلة، ولم نقل ردنا رسميا منهم حتى الآن».

ومضى المستشار السياسي، قائلا، إنهم سيدافعون عن كل الفصائل الوطنية، حتى لو كانت إحداها مصفغة على أنها «غير معتدلة»، لأنهم يعترضون على مفهوم «المعارضة المعتدلة»، لكونه «مفضضا، ولا يوجد له محدد واضح».

ووافق الاجتماع الوزاري الرابع لمنتدى التعاون الاستراتيجي بين دول مجلس التعاون لسدول الخليج العربية، والولايات المتحدة الأمريكية، الذي عقد امس في نيويورك، على بناء قدرات المعارضة السورية المعتدلة، بما يمكنها من السيطرة على الأرض والاحتفاظ بها، ويحقق حماية المدنيين السوريين من هجمات «داعش» والمجموعات الإرهابية الأخرى والنظام السوري.

والمعارضة المعتدلة، مصطلح ظهر كضداد لـ«المعارضة المتطرفة» التي تضم تنظيمي «جبهة النصرة»، و«داعش»، غير أنه صارت يتعدى، ويتكسب وشقا لدرجة من يستخدمه، بحسب «أبو حذيفة»، ولم تكن «جبهة النصرة» معروفة قبل بدء الاحتجاجات في سوريا في آذار/مارس 2011، لكنها برزت كقوة قتالية دينية، مع تبنيها تفجيرات استهدفت مراكز عسكرية وأمنية للنظام في الشهور الأولى للاحتجاجات. ونشأ تنظيم «داعش»، في العراق بعيد بدء الاحتلال الأمريكي للبلا في آذار/مارس 2003، وامتد نفوذه إلى سوريا بعد اندلاع الثورة الشعبية فيها منتصف آذار/مارس 2011.

ومنذ أكثر من ثلاثة شهور، يسيطر هذا التنظيم على مناطق واسعة شرقي سوريا وشمال وغربي العراق،

## نفي وصول الدفعة الأولى من مقاتلي المعارضة السورية إلى السعودية

# نائب رئيس أركان الجيش الحر لـ«القدس العربي»: نرفض طلب أمريكا بمحاربة «داعش» إلا بالتوازي مع ضرب النظام

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

شدد هيثم عقيسي نائب رئيس هيئة أركان الجيش السوري الحر على أن الجيش الحر وكتائب المعارضة السورية المسلحة ترفض المسعى الأمريكي لتشكيل تحالف من قوى الثورة السورية «المعتدلة»، لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، ما لم يكن ذلك بالتوازي مع ضرب ومحاربة النظام السوري.

قدموا للموفدين الأمريكيين مطالبهم، المثقلة في ضرورة توفير دعم عسكري واضح وقوي للجيش السوري الحر والكتائب المسلحة ووضع خطط لضرب النظام السوري بالتوازي مع العمليات العسكرية ضد «داعش».

وقال «اجتمعنا مع وفد الكونغرس الذي يمثل لجنتي الخارجية والدفاع وقدمنا لهم مطالبا كافة واستمعنا الى وجهة نظرم، وكان سؤالنا الأبرز لهم، هل تريد الولايات المتحدة والتحالف ضرب الإسلام أم الإرهاب»، وأوضحنا لهم أنه يتوجب عليهم الحصر حتى لا تتقلب الحاضنة الشعبية على قوى الثورة السورية.

وأضاف «إذا اردوا أن يكون هناك عمل حقيقي على الأرض وتعاون فعلي معهم من قبلنا يجب أن يتواصلوا أولا مع الجيش السوري الحر كمنظمة وليس كأشخاص، وأن يتم العمل على محاربة «داعش» وضرب النظام السوري معا وفي نفس الوقت».

وعبر عقيسي عن «الرفض التام» لاستهداف غارات «التحالف الدولي» لقوى غير «داعش» في سوريا، مشيراً إلى أن القصف استهدف «للتقى التدريبات العسكرية على أيدي وأن بعض الغارات استهدفت تشكيلات وفصائل من الجيش السوري الحر، معتبراً أن ذلك يؤدي إلى تقوية النظام وزيادة نفوذه.

ولفت إلى أنهم طالبوا الوفد الأمريكي بوقف هذه الغارات

وطالب في حوار خاص مع «القدس العربي» بإقامة منطقة عازلة على الحدود مع تركيا لحماية المدنيين السوريين، وتقديم الدعم لكتائب الثوار بالتدريب والأسلحة.

وكانت مصادر خاصة بـ«القدس العربي» كشفت في وقت سابق عن أن عضوين في الكونغرس الأمريكي عن الحزبين الجمهوري والديمقراطي، يعقدان اجتماعات سرية مكثفة منذ عدة أيام في مدينة «غازي عنتاب» تركيا مع فصائل مسلحة وخصيات وممثلين عن الأقليات، بمن فيهم الأكراد والمسيحيين، من أجل تشكيل قوة لمحاربة «داعش» بالتوازي مع العمليات المسلحة التي يشنها «التحالف الدولي» بقيادة الولايات المتحدة في سوريا.

وأكد عقيسي حدوث هذه الاجتماعات، مشيراً إلى أنهم

## مركز «معا» الثقافي في ادب: كان من المفترض استقبال وفد الائتلاف السوري بالبيض الفاسد

جبل الزاوية - «القدس العربي» - من أحمد عاصي:

رفض مدير مركز «معا» الثقافي في جبل الزاوية في ادب الناشط نور الدين العبدو، استقبال وفد الائتلاف السوري المعارض في مقر المركز، تعبيرا عن «سخطه الشديد من الائتلاف الذي لا يعد يمثل الشعب السوري» برأيه، وتضامنا مع أهيات الأطفال الذين قتلوا في لقاوات الحصية مؤخرا، مبينا «كان من المفروض بنا أن نستقبلهم بطريقة تليق بهم وأن نزيهم بالبيض الفاسد».

وقال العبدو لـ«القدس العربي» «أشخص من الائتلاف تواصلوا معي وقالوا أن وقد انتمهم سيوزر محافظة ادب وجبل الزاوية، وأن المركز الثقافي سيكون ضمن الخطة، ونشك للاضطلاع على انجاز المركز في المجال الثقافي بظل الظروف القائمة، لكنني رفضت الزيارة بشكل قطعي لأنني اعتبر أن الائتلاف مشروع سياسي لا يمت لسوريا بصفة، ولا يمثل الثورة السورية بأي شكل من الأشكال».

وأضاف أن «الائتلاف في الفترة الأخيرة لا عمل له إلا في الانتخابات والبيارات السياسية واللقاءات التي لا تقدم ولا

تؤخر ولا تقيد الشعب السوري المكتوب في شيء، ومن سيؤر أمور الائتلاف هم مجموعة أشخاص عليهم الاساسي تنفيذ أجدات لا تخدم الشعب السوري»، وتابع «السبب الرئيسي الذي جعلنا نرفض استقبال وفد الائتلاف هو تضامنا مع أهيات الأطفال الذين قتلوا في لقاوح الحصية، والذي وصل عن طريق الحكومة المؤقتة، وذلك يدل على الأهمال الكبير وعدم قدرة هؤلاء الأشخاص على تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم تجاه هذا الشعب العظيم الذي قدم وضحي بكل ما يستطيع».

كما أشار إلى أن «الرفض جاء تضامنا مع شهداء الثورة بشكل عام والذين تاجر الائتلاف والحكومة بيدهم بشكل واضح، والتعبير عن السخط الشعبي الشديد والتعبير عن عدم تمثيل الائتلاف لأصغر أجزاء ومشاريع الثورة».

وختم العبدو قائلا «ربما من الخطأ رفض استقبالهم، وكان من المفروض بنا أن نستقبلهم بطريقة تليق بهم وأن نزيهم بالبيض الفاسد، وذلك لفرقنا حققتهم ومكانتهم الصحيح ونظرة الناس الحقيقية لهم، لكن وجود بعض الأشخاص الشرفاء والجديين في

الائتلاف والحكومة والذين يعملون بصدق وإخلاص وإن كانوا لا يمكنون تغيير الواقع جعلنا نتردد في خطوة كهذه».

وكان الائتلاف السوري المعارض بعد انتخاباته الأخيرة قد عمد إلى سياسة جديدة فيما يتعلق بالدخول السوري وتم وضع خطة تتضمن نقل قسم من عمل الائتلاف إلى الداخل، وذلك لإعادة بناء الثقة بين الشعب والجيش الحر من جهة والائتلاف والحكومة من جهة أخرى.

وطرح الائتلاف مشروع فتح مكاتب بعدد من المناطق السورية المحررة مهمتها التواصل والعمل على تنفيذ بعض المشاريع الخدمية.

ويعتبر مركز «معا» الثقافي أول مشروع ثقافي ينطلق في الثورة السورية في محافظة ادب، يهدف إلى نشر الوعي والثقافة ويضم مكتبة تحوي على أكثر من خمسة آلاف كتاب، وقاعة للمطالعة وقسم دورات الحاسوب والترييض واللغات الانكليزي والتركي والفرنسي والحاسية، كما وينظم المحاضرات والندوات والسباقات بشكل دوري وحملات التوعية للذكور والإناث.

## النظام يفتح الطريق أمام البعثات الإيرانية

# افتتاح أول ثانوية تدرس المذهب الجعفري «الشيعي» في سوريا

وجاء في نص البيان «استمرراً لنهج آل الأسد في تدمير الوطن، وفي اعتبارنا مرعة لهم، واستمراارا منهم في تحطيم كل ما من شأنه أن يرمم مازقتسه فترة حكمهم من الهوية الوطنية، ادعو كل السوريين وبالأخص منهم العلويين إلى التنبيه والحذر من العلية الخطيرة التي تلعبها هذه العائلة «العصائية»، والتي يتكسب فصلسها الأخير عن محاولتهم تعميق النفوذ الإيراني داخل بنية التنسيج الاجتماعي السوري عبر مدارس ومعاهد وجامعات وغيرها من الطرق لتشجيع الشباب السوريين».

وبين أن «البينا صرخة للتنبيه إلى فداحة هذه الجريمة، فالوطن يبني عن حماية وتعزيز الهوية الوطنية الجامعة، وليس عبر الهويات الطائفية عبر استغلال الدين ومشاعره لخدمة الأهداف السياسية الدنيئة».

وجاء فيه «نحن سوريون، ومايربطنا بالسوريين على اختلاف مكوناتهم هو الوطن، هو سورية التي أثبتت سنوات ثورتها أن نظام الملالي الإيراني هو عدو لا يقل بئساعة عن العدو الاسرائيلي وهو شريك النظام في سلك دم السوريين».

و«السوريون هم هويتنا الحقيقية والسنة في مقدمتهم، ولن تكون يوما إلا معا لبلدنا وطننا ومستقبل أجيالنا وبناء سوريا.. النصر لثورة الشعب السوري، وعاشت سوريا وطننا عزيزا لكل السوريين».

والعارض السياسي يسام يوسف قضى أعواما عديدة في سجن صيدنايا قبل انطلاق الثورة السورية في آذار/مارس عام 2013.

## ناشطون: تهجير الأكراد في عين العرب شائعات واتهامات تطلق جزافا

# وقرى عربية هجرت تم تجاهلها

عين العرب - «القدس العربي»

من مصطفى الجرادي:

في الوقت الذي تعرض فيه الأكراد لحملة تهجير من قرى عين العرب «كوباني»، فإن اتهامات كثير الصفقت بالسكان العرب بمساعدة «داعش» في هذه الهجمات تبين انها غير صحيحة، بل ان حملات تهجير مماثلة تعرضت لها القرى العربية على أيدي ميليشيات الاركار لم تلق اهتماما اعلاميا مناسباً.

وتعرض 21-7-2013، تعرّض المدنيون الأكراد لحملة تهجير ومصادرة الاملاك، بعد بدء الحرب في الريف الغربي لمدينة تل أبيض بين الدولة الإسلامية «داعش» والكتائب الإسلامية متمكّنة بأحرار الشام وكتائب الجيش الحرّ الحليّة من طرف، والقوّات الكردية المعروفة بوحدات الحماية الشعبيّة بـ«YPG»، والمفارقة أنّه بمرور الذكرى الاولى لتهجير الأكراد من تل أبيض، وبعد محاصرة تنظيم «داعش» لسعين العرب، وتقدمه باتجاهها من عدة محاور، قامت قوات البشورة الكردية المحليّة المعروفة بـ«الأساين» وقسم من قوات وحدات الحماية الشعبيّة «ypg» وتحديدا في العاشر من شهر تموز/يوليو الماضي 2014، بإبلاغ أهالي قرية بندرخان بإخلاء قريتهم خلال ساعة واحدة بحجة تخوفهم على سلامة المدنيين وحفاظا على أرواحهم.

وتاريخ 14 تموز/يوليو 2014 طلبت هذه القوات من أهالي قرية حروب الجبلية التي لجأ اليها أهالي القرى العربية في هذه المنطقة، وأعدت جميع الأهالي مهلة 24 ساعة لمغادرة المنطقة مع تسليم أسلحتهم الفردية، وبالفعل غادر أهالي القرى التالية قراهم وتركوا ممتلكاتهم وهذه القرى هي «بندرخان - النديا - حروب -الحرية-أم الهوى-القسم العربي من قرية قرط-بندر حبش-بيت عربي واحد في قرية درب حسين»، علماً أن القرى الكردية الموازية جغرافياً لهذه القرى بقيت في محلها ومنها على سبيل المثال، قرية العبيدانية وعربا».

لم يعد في دمشق شباب... فروا أو جنودا... محلاتها فارغة وتجارها يائسون

## جبهة مشتركة بين المعارضة والنظام يمكنها وقف «داعش» في حلب ونقل المعركة للقرية... والأسد لا الجهاديون هم المشكلة وتجاهل أوباما سيؤدي لتداعيات سيئة على المنطقة



«أبو اسماعيل» صاحب معمل بلاستيك في الرقة دمرته ضربات الطيران الأمريكي أمس (رويترز)

2011 والذي دعي فيه لتحتي الأسد عن السلطة. فيما فشل جون كيري الذي تولى منصب وزير الخارجية في عام 2013 بوعده «بتغيير حسابات» الأسد، ومن خلال مؤتمر جنيف الذي انهار «الشتاء الماضي». ويعترف أوباما اليوم أن انتهاء «سمرطان» داعش يعتمد في النهاية على عملية تحول سياسية تشاكرية في سوريا، ولكنه لم يقدم أي شيء عن كيفية تحقيقها، فيما قال قادة الحرب للكونغرس أن لا خطط لديهم لتوسيع الحرب كي تشمل الأسد. ويرى الكاتب أن أوباما لديه أسنياه المنطقية لعدم فتح جبهة ضد الأسد، فقد أثبت الأخير أنه قادر على تخلي الضغوط الدبلوماسية فيما تحتاج العملية العسكرية لتصفيد الغارات الجوية، وستجد الولايات المتحدة نفسها في تضاد ليس مع روسيا وإيران بل والحكومة العراقية التي لا تزال تدعم الأسد، والمشكلة كما يقول إن تجاهل الأسد سوف يؤدي لنتائج سيئة، فالحكومة السورية والمتحدثين باسمها يحاولون تصوير الغارات وتجبرها لصالحهم ويتحدثون عن الولايات المتحدة كتحليل فعلي للنظام، في الوقت الذي تخرح فيه المظاهرات احتجاجا على الغارات في مناطق المعارضة.

وزاد النظام من جهاته ضد الضمائل غير المتطرفة، وعليه ففضل الولايات المتحدة بالرد على الهجمات لسن يؤثر على الجماعات الموالية لواشنطن في سوريا بل وعلى العلاقة مع الدول السنية التي انضمت للحملة ضد الدولة الإسلامية. ويضيف الكاتب إن أوباما يملك الكثير من الخيارات مشيرا إلى ما اقترحه المستشار السابق للخارجية فريدريك هوف والذي دعي الحكومة الأمريكية لإعلام نظام الأسد باستهداف أي نظام دفاع سوريا يلاحق الطائرات الأمريكية وأي طائرة سورية تحلق في الجو. أما الخطوة الثانية فهي إنشاء منطقة حظر جوي في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة، وسيكون بمقدور المعارضة بناء نفسها ومؤسساتها في المناطق الواقعة تحت سيطرتها بدون خوف من الغارات الجوية للنظام. وخيارات كهذه تمنح الإدارة وتحديدًا جون كيري الفرصة لحرف ميزان الحروب ومواصلة الحل السياسي، وكما يقول هنري كاري من جامعة ليه «فلو تمت ترقية الأسد وتوصل النظام لهزيمة مع الجماعات المعتدلة فيمكن والحالة هذه لسوريا الانضمام لتحالف الدول العاردين ل «داعش».

ويرى ديل إن أوباما يرتكب نفس الخطأ الذي ارتكبه العام الماضي بتجاهله موضوع الأسد، فإذا كانت الدولة الإسلامية في «سمرطان» فالأسد هو مصدر الورم الجذبي، وفي حالة عدم علاجه فسيسم الداء الذي اقترحه أوباما.

انفسهم من الهجمات». وأضاف «حتى بوجود الدارات الحديثة فلا يمكن للطائرات ملاحقة «داعش» في كل مكان وفوق كل موقع محتمل له، وعادت الطائرات البريطانية إلى قواعدها بعد فشلها في العثور على هدف مهم يستحق القصف، وكانت طائرات التورنيادو البريطانية قد قامت بعمليات جوية فوق العراق ثم عادت لغارات على مواقع ل «داعش» داخل الأراضي السورية. وقال الجنرال ريتشاردز إنه لو كان في منصبه لنصح الحكومة بشن هجمات ضد الجهاديين في العراق وسوريا.

### الأسد مشكلة

والتنسية للملحق والمحر بصيحة «واشنطن بوست» جاكسون دبيل فالأسد هو المشكلة والتفرد الكبرى في استراتيجية أوباما و موقعه من النظام السوري، فلا يمكن لأوباما الإستمرار بتجاهله، وأشار في مقاله للحرب المفتوحة التي تشنها الرئيس أوباما الشهر الماضي في منطقة الشترق الأوسط، حيث قام الرئيس ببناء تحالف مهم وتخلي عن سياسة الإبتعاد عن المنطقة، لكن أوباما رفض شمل لاعب مسؤول أكثر من أي طرف آخر عن تدمير «عقيدة أوباما الخارجية»، وخلق أزمة أمنية جرت الولايات المتحدة وقواتها للعراق وسوريا مرة أخرى، ولا يعني الكاتب هنا «القاعدة»، «خراسان»، تنظيم الدولة الإسلامية»، أو أي من المنظمات الطائفية في العراق، بل نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

ويقول ديل إن صعود «داعش» وإنجازته في العراق وسوريا كان نتاجا لتعامل الأسد الوحيد مع المعارضة السورية. وأشار في هذا الإطار لتصريحات السفير الأمريكي السابق في دمشق، روبرت فورد، والذي كثر قائلان أن خروج مناطق واسعة عن سيطرة الحكومة في الشرق والشمال، من أقاليم رفض الرئيس أوباما بقتل المسلح للمعارضة المعتدلة، أدى لفتح ثغرة دخلت منها بقايا تنظيم «القاعدة»، والتي أعلنت عن ولادة «داعش».

ولقي التنظيم مساعدة من الأسد الذي التزم بهتة غير مكتوبة بعد في الوقت الذي واصلت فيه طائراته ضرب المدنيين في حلب ودمشق في الأيام المنجحة والأسلحة الكيماوية.

ويقول ديل إن تراجع أوباما عن تنفيذ وعده وضرب الأسد العام الماضي فإنه تخلى عمليا عن تنفيذ إعلانه في آب/أغسطس

وقد يؤدي هذا لو فف تقدم التنظيم ونقل المعركة من حلب إلى الرقة التي تعتبر معقل «داعش» ومركز «الخلافة». وستؤدي الجبهة المشتركة لنفحة السكان المدنيين في هذه المدينة المحاصرة حالة شمل الإقفاق السماح بمرور المساعدات الإنسانية.

وفي الوقت الذي تم فيه التوصل لاتفاقيات هدنة محلية في مدينة حمص وثلاث بلدات أخرى إلا أن النقاد وصفوها بالاستسلام، كان الغرض منه رفع حصار الحكومة عن هذه المدن. ويحتم ستيل بالقول إن التسوية السياسية في سوريا لا تعتمد على مؤتمر مثل جيف يقدم توصياته «القمع للفاع» بل يجب أن يبدأ من الأسفل للأعلى، أي بناء أسس وتحالفات محلية وجبهة مشتركة ضد «داعش» تؤدي لعملية بناء ثقة تدريجية بين فئات المجتمع السوري مما سيؤدي في النهاية لتشكيل حكومة واسعة وممثلة لا يزال الكثيرون يحملون بها.

### أسانا التقدير

وتعبر قراءة مستقبل عن موقف يرى في العدو الذي يهدد سوريا اليوم هو «داعش»، والجهاديون، وتعاون النظام والمعارضة مسلحة للطرفين، ويرتبط هذا الحديث باعتراف الرئيس الأمريكي مع شبكة «سي بي سي» أن الولايات المتحدة أساءت تقدير الجهاديين ووصف القتال ضد التطرف العنيف بأنه معركة أجيال وعلى دول المنطقة حلها غير الواسائل السياسية والإقتصادية.

وصور أوباما عملية تدمير «البنية التحتية» ل «داعش» بأنها محاولة لتسريع الوقت في تقوم الدول في الشرق الأوسط خاصة العراق بتخفيف التوتر الطائفي وبناء حكومات موعمة، وتحدث عن أهمية الشراكة التي بناها مع الدول العربية، ورفض أوباما الحديث عن نهاية اللعبة مؤكدا أن العملية العسكرية قد بدأت «دوننا نرى كيف سيقومون بتفخيذها»، أي الجيش الأمريكي. ورغم حديث أوباما عن الحرب الطويلة والغارات على البلاد، وستكون حلب هي الهدف ل «داعش» حالة انتهى من حملته في المناطق الكردية خاصة مدينة عين العرب/كوباني، ولهذا يقترح ستيل تعاونا غير واضح للعيان بين النظام والمعارضة مثل التعاون السوري- الأمريكي لمواجهة خطر «داعش».

فتحقيق اتفاق بينهما يقضي بتوقف كل طرف عن محاولات السيطرة على المناطق سيسمح للنظام والمعارضة الفرصة لتعزيز دفاعاتها أمام «داعش».

ضد القوات السورية المسلحة أو أية مؤسسة تابعة لها أو تستهدف المدنيين. وأشار ستيل إلى دراسة مسؤولي النظام السوري لفترة غامضة ومفردة في خطاب الرئيس أوباما في العاشر من أيلول/سبتمبر ولم تحظ كما يقول بانتباه من الإعلام الغربي أو العربي.

وفي هذه الفقرة وبعد دعوة الرئيس الأمريكي القادة السياسيين في المنطقة لرفض الطائفية قال يجب أن تترقب هذه الخطوات بهدنة، ولا يوجد مكان بحاجة إليها مثل سوريا، وأضاف الكاتب «هل كان أوباما يرسل رسائل عن وقف إطلاق النار وإنهاء هذه الحرب الأهلية الطويلة؟ وقد حان الوقت لتنفيذها، خاصة أن ظهور داعش خلق فرصة لتحقيق نتيجة إيجابية، جبهة مشتركة بين الجيش السوري والقوى غير الجهادية لمواجهة داعش».

وأشار الكاتب إلى أن الجيش السوري تعرض لهزيمة قوية في يد «داعش» عندما سقطت قاعدة الشرطة العسكرية قرب الرقة بيد مقاتليه، ومع ذلك يظل الجيش السوري المؤسسة القتالية العسكرية الوحيدة «بإساطر على الأرض» في سوريا وقادرة على مواجهة المتطرفين الإسلاميين.

وكي يتفعل أوباما جبهة كهذه فعليه تغيير موقفه 180 درجة ولا يمكن تحقيقها من الناحية السياسية، رغم توقف الغارات عن المطالبة برحيل الأسد، ويصفه عوضا عن ذلك بأنه «فقد الشرعية»، والشريعة يمكن دائما استعادتها، وبالتالي يمكن غير المحتمل تخلي الأسد عن موقفه من معارضيه الذين يصفهم بالارهابيين.

### جبهة مشتركة

وفي حالة إعلان هدنة فليست هناك حاجة لإعلانات واعترافات، وأحسن مكان يمكن البدء به هو مدينة حلب. فلا يزال النظام وقوات المعارضة يواجهون بعضهم البعض في هذه المدينة المهمة والتي كانت تعتبر المواجهة التجارية للبلاد، وستكون حلب هي الهدف ل «داعش» حالة انتهى من حملته في المناطق الكردية خاصة مدينة عين العرب/كوباني، ولهذا يقترح ستيل تعاونا غير واضح للعيان بين النظام والمعارضة مثل التعاون السوري- الأمريكي لمواجهة خطر «داعش».

فتحقيق اتفاق بينهما يقضي بتوقف كل طرف عن محاولات السيطرة على المناطق سيسمح للنظام والمعارضة الفرصة لتعزيز دفاعاتها أمام «داعش».

### لندن – «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

كتب الصحافي البريطاني جوناثان ستيل من العاصمة السورية دمشق قائلا، إن المدينة تنقسم لقسمين متباينين، الأول تبدو الحياة فيه عادية ولم تصل إليه الحرب رغم استمرار المقاتلين قصفه بقنابل الهاون والصواريخ بشكل منتظم، أما القسم الثاني، ففي الضواحي والتي تحولت إلى كتل من الركام والأنقاض، وسويت بناياتها بالتراب بسبب القصف الجوي المستمر.

ولا يحتاج الزائر لدمشق «العادية» اكتشاف الحس فيها من خلال مشاهدة الناس يجلسون على مقاعد المتزهات العامة أو سيارات البلدية وهي تنظف الشوارع من الأوساخ. لكن كل هذا «مظهر» يخفي وراءه حقيقة «الحرب التي تأثر بها الجميع»، كما يقول ستيل في مقالته لصحيفة «الغارديان».

ويصيب الحرب تضاعف سكان وسط العاصمة أضعافا، فقد هرب إليها من فقروا بيوتهم في الأحياء بحثا عن الملاجئ. ويضيف أن شوارع العاصمة أخفت منها الشباب بلاسهم المدنية، فهم إما جنودا في الخدمة أو طلبوا للخدمة من جديد وإما فروا من البلاد.

ومن الناحية الاقتصادية فقدت الليرة السورية قيمتها في 18 شهرا الماضية وزاد معدل التضخم في المواد الأساسية مثل غاز الطبخ والوقود، ورغم تقدم الجيش السوري في بعض المناطق المحيطة في دمشق، حيث استطاع في الأسبوع الماضي السيطرة مرة أخرى على بلدة عدرا، المنطقه الصناعية التي تحولت للملاجئ جاء إليه آلاف المشردين.

إلا أنه لم ينجح بإخراج المقاتلين من حي جوبر رغم القصف المتواصل عليه، وخسر الجيش الداخلي، الحي الذي كان تابعيا للحكومة حتى وقت قريب.

### لن تصل الغارات

ويضيف الكاتب إن أهالي دمشق لا يخشون تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، «داعش» لأن الأدلة قليلة عن اختراقهم المناطق القريبة من العاصمة.

ويقول مسؤول تابع للأمم المتحدة في العاصمة إن وعد الرئيس الأمريكي تقديم دعم مالي للجماعات المسلحة غير الإسلامية قدم نوعا من عملية «زبح الأسمه» عن الضمائل. وبدلا من اتخاذ أسماء إسلامية للحصول على أموال الدعم

من السعودية ودول الخليج الأخرى أخذ قادتها يطلقون على فصائلهم أسماء ذات إيحاءات علمانية مثل «جيش الأمة»، وفي حديث ستيل مع التجار داخل أسوار المدينة حيث توقفت الحياة التجارية بشكل فعلي تظهر حالة من اليأس العميق.

ويقفل التجار الحديث في محلاتهم الفارغة بدلا من البقاء في بيوتهم والشعور بالثبات. ويشعر من عقدا أمانهم قبل عام على مؤتمر جنيف لتحقيق السلام سلموا وتقبلوا وأقعا يمكن تستمر فيه الحرب لعفو.

ويقول الكثيرون من دعموا المظاهرات السلمية في البداية إن قوى خارجية قد اختطفت الإنتفاضة، وكل ما يريدونه هو نهاية الثورة، فهو حلم بعيد على ما يبدو.

ولن تغير الغارات التي تشنها الولايات المتحدة ضد التنظيمات الجهادية قواعد اللعبة حسما بين الكثير من المدمقين، ويرون في استراتيجيته تشوشا وعموضا، ويشك الكثير من السوريين بالنواتي الأمريكية بسبب السجل في العراق وليبيا والوقت من إسرائيل.

ويقول ستيل إن حركة الأسر في وسط دمشق خفية منذ الأيام الماضية السكان من تحويل أمريكا لغاراتها نحو نظام السوري مما سيحلب معه دمارا جديدا.

### الحكومة وثيقة

وفي ظل التناقض الواضح في استراتيجية أوباما، يشعر الكثير من مسؤولي النظام أنهم لن يكونوا هدفا للغارات، ويحسب مستشارة الرئيس بجنيت شعبان «ترحب بجهود الآخرين لمواجهة هؤلاء الإرهابيين الرعيين الذين يقوم بمواجبتهم منذ ثلاثة أعوام».

وعلى خلاف الموقف الحكومي العراقي الذي دعي الولايات المتحدة وحلفاءها للتدخل، أكد النظام السوري أن أي عملية داخل الأراضي السورية بدون تنسيق مع سكيون بمثابة إعلان حرب وعوان.

وترى المعارضة أن الأسد هو المستفيد الأكبر من الغارات ضد تنظيم الدولة الإسلامية، وأكثر من هذا فجدار العزلة الذي بنته الولايات المتحدة وحلفاءها حول نظامه قد انهار، وقالت شعبان «قد البلعوا عن الغارات، وهذا هو نوع من التعاون»، فيما ذهب مسؤولون سوريون أبعد من هذا وأخبروا ستيل قائلين إن الولايات المتحدة أوصلت إليهم معلومات غير طرف ثالث عن مكان وقت العارة.

وقدمت الولايات المتحدة للسوريين أنها لن توجه ضربات

## البرلمان اللبناني يعود غداً إلى التشريع

### رغم اعتراضات البطيريك والكثائب بعد تسوية سياسية شملت بري والسنيرة والقوات اللبنانية بموافقة عون



مار حسانة بطرس الرامي



نبيه بري

### بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

ستعود ابواب المجلس النيابي اللبناني لتُفتح امام جلسة تشريعية يوم غد الأربعاء في الاولى منذ 22 ايار الفائت عندما ترك رئيس مجلس النواب نبيه بري الجلسة مفتوحة بسبب عدم اكتمال نصابها نظراً لدخول المجلس في مهلة الايام العشرة الاخيرة لانتخاب رئيس للجمهورية حيث قاطع النواب المسيحيون الجلسة وتضامن معهم نواب كتلة المستقبل بدعم من البطيريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي.

اما حالياً فيبدو أن ثمة تسوية سياسية نجحت في التوافق على سلسلة الرتب والرواتب تحت شعار «تشريع الضرورة» حيث من المتوقع أن تشالك معظم الكتل النيابية في جلسة غد الاربعاء التي دعا إليها رئيس مجلس النواب نبيه بري باستئنا كتلة نواب الكتائب التي تستمر بعيدا عن الاوضاع.

اما النائب وليد جنبلاط الذي أعرب عن تحفظه على سلسلة الرتب والرواتب قبل تغطية ابرادتها بشكليم سليم فسستجري معه اتصالات لوضع في صورة أرقام الواردات الجديدة، واستقبل الرئيس بري امس الوزير أكرم شهبين من كتلة جنبلاط وناقش معه التفاصيل.

## «جرافات» برلمانية أردنيين بحثا عن دلائل «كنز هرقل» وتلقف سياسي وعملية حفر في «أساسات» الحكومة

### عمان – «القدس العربي»

من يسام البدارين:



عضو البرلمان هند الغابز

النواب وهو رأي يسانده في التقييم النهائي رئيس مؤسسة النواب.

المهم أن هذه الحسابات تستند الآن مجددا على «تلقف» ملف «كنز هرقل» كوسيلة لإزهاق الحكومة وزاعجاها خصوصا بعد ورود ثلاث روايات حكومية أختلفت في إحتماء حمى الشائعات حول الكنز المزعوم.

وزير الداخلية حسان الجواليي كان قد تقدم رسميا برواية على أساس عملية «مسكرية» تطالبها الحفريات ولا يمكن الكشف عن تفاصيلها في الوقت الذي كشفت فيه مصادر معنية ومطلعة النقب لـ «القدس العربي» عن عملية عسكرية مهينة تتعلق بالأمن الإستخباري دون أي علاقة للحفريات بالعمور على دفاين او كتنور. رواية المجالي لم تقنع النائب هند الغابز فقهرت بحطوة فريضة مع جرافة للحفر والتدقيق قبل رفض السماح لها في الوقت الذي أعلنت فيه لجنة الزئامة النيابية أنها ستزور موقع الحفر وستعيد الحفر فيه للتوثق من عدم الراي العام برواية جديدة.

أهالي القرى التي جرت فيها الحفريات التحير للجدل كانوا قد فاجأوا الجميع بعملية حفر جماعية وسلسلة الروايات الحكومية أخفقت في إحتماء الموضوع على مستوى الراي العام وانتشالات عطية العبد لم تعفي السلطة وأجيزتها من الشائعات التي تلتهم مجددا مصداقية الخطاب الحكومي والرسمي.

إصرار بعض النواب على الحفر مجددا ينطوي عمليا على محاولة مكشوفة لإبقاء القضية متأرا للفتش والتوقيع والتعبير عن رفضها حتى بعد الإعلان بأنها عملية عسكرية لكن الهدف الأبعد والأهم هو معاقبة حكومة السنور على ترتيباتها التي اتهمت برلمانيا بها وإطاحت بتدويلات قانون التفاعع.

منعت السلطات الأردنية الأسبوع الماضي عبور «جرافة» كانت ترافق عضو البرلمان هند الغابز على أساس الحفر مجددا في موقع «كنز هرقل» المفترض للبحث عن أدلة وقرائن تستند رواية الكنز العظيم التي زالت تشغل الراي العام فيما تنفيها السلطات.

القابز ومعها زميلتها في البرلمان رولا الحروب تقودان الإصرار في الوسط النيابي على عدم تصديق رواية الحكومة حول ما يسمى محليا بـ«حفريات جلون» شمالي المملكة.

ويتواصل إصرار بعض نواب البرلمان على إزعاج السلطات وركوب موجة التعبير الغرائزي في المجتمع عن إكتشاف كمية كبيرة من الذهب خلال عملية حفر معزولة وسمية قريبا بالغ تيار النقاب الدفاشن التي عثر عليها إلى مكان مجاور وتحديدًا لإسرائيل.

النقاش الاصاحب في هذه المسألة لا زال يشغل الراي العام ويتأثر به البرلمان حيث يصر بعض النواب على تصفية حسابات سياسية مع الحكومة عبر الضغط عليها في مسألة الكنز تكاية بدورها المفترض في منح نقاعد الأعضاء بالنتاوي مع الزوراء.

رئيس الزوراء الدكتور عبدالله السنور يشعر بأن الخلايا المناهضة له في البرلمان تنتشط وبأن أجواء مجلس النواب مضادة لحكومته في الوقت الذي تروج بعض مراكز القوى الحديث مجددا عن سيناريو الإنتخابات البكرة الذي يعني رحيل الحكومة والنواب معا.

النائب محمد جوجو إستبعد عندما سألته «القدس العربي» وجود عمل منظم ضد الحكومة

## شدد على ضرورة أن تعمل بدون تدخل الفصائل... وتوقع أن يعقد التشريعي قريبا وأن تؤجل الانتخابات

# أبو شهلا لـ «القدس العربي»: حكومة الوفاق ستشرف على غزة قريبا... والحرس الرئاسي موجود في القطاع

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قال الدكتور فيصل أبو شهلا القيادي في حركة فتح لـ «القدس العربي» إنه يصرار في هذه الأيام على تطبيق المفاهيم الجديدة التي جرى التوصل إليها مع حركة حماس، في جولة المباحثات الأخيرة في القاهرة، وأن حكومة الوفاق في هذا الإطار ستجتمع بكامل أعضائها بعد العيد في غزة، وتوقع أن يدعو الرئيس الفلسطيني محمود عباس المجلس التشريعي للانعقاد عقب عودته من الولايات المتحدة.

وأضاف أبو شهلا مسؤول ملف العلاقات الوطنية في حركة فتح في قطاع غزة، أن تطبيق ما جرى التوصل إليه من تفاهات جديدة مع حركة حماس سيتم بإقصى سرعة.

وأكد أن أول وأهم تفاهم سيجري تطبيقه هو ممارسة حكومة الوفاق عملها بشكل كامل وبدون أي تدخل من أحد في غزة، وقال إن «تدعيم حكومة الوفاق الوطني للقيام بكامل عملها هو من أهم ما جرى التوصل إليه في القاهرة مؤخرا».



الدكتور فيصل أبو شهلا

وأشار في هذا السياق إلى أن ملف الحكومة يمثل «مركز الصلحة والعنوان الأساسي لها»، وموضحا أنه لم يكن لها دور في الفترة الماضية، وشعر بذلك المواطن، وأن الفترة المقبلة سيتم خلالها النظر في تطبيق قرارات هذه الحكومة بشكل كامل في غزة كما الضفة الغربية، خاصة وأن الأمور تدهورت وازدادت بسوءا في قطاع غزة خلال الفترة التي تلت تشكيل الحكومة.

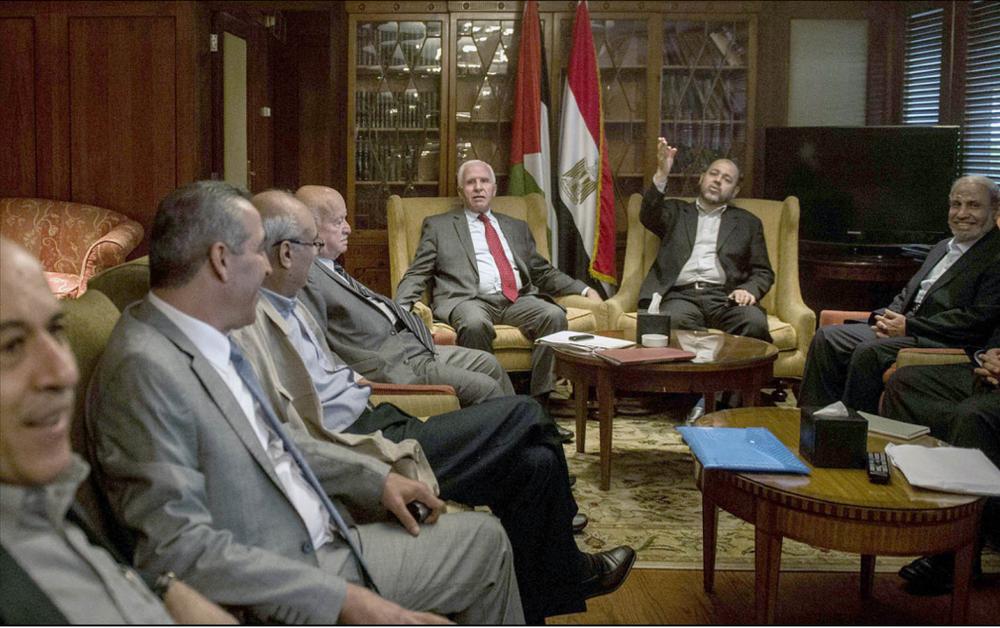
ويرى أبو شهلا أن الفصائل الفلسطينية «ستكون داعمة للحكومة، دون أن تتدخل بالطلق في عملها»، وأنها ستعمل على «حماية الحكومة»، وأنها ستستدعي لكل فصل يعمل خارج السياق».

و ضرب القيادي في فتح منذ حول ذلك بأزمة الكهرباء القائمة في القطاع بعد تصفد الاحتلال محطة التوليد خلال الحرب الأخيرة، وقال إنه رغم إصلاح المحطة لم تعد للعمل، وأن الحكومة لم تورد لهذه المحطة الوقود اللازم لتشغيلها، وكذلك بسبب الانقسام لم تقم شركة التوزيع بتحويل أموال جباية الكهرباء للحكومة، ليتم من خلالها شراء الوقود لحل الأزمة.

وتحدث أبو شهلا الذي شارك في الجولة الأولى من المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل لوقف العدوان، عن ملف الموظفين في الحكومة، (السابقين الذين عينوا فترة بسط السلطة سيطرتها، ومن عينتهم حماس خلال حكمه للقطاع)، مشيرا إلى أنه جرى التوافق على أن تقوم الحكومة بمسؤولياتها تجاه الموظفين القدامى والجدد.

وأكد أن المواطن في غزة سيشعر بالتغيير حال مارست حكومة الوفاق عملها، خاصة وأن ملف وراثت الموظفين الذين عينتهم حماس سيجري حله، من خلال دفع رواتبهم عبر طرف ثالث.

وعاد أبو شهلا وأكد على ضرورة أن تبسط حكومة الوفاق سيطرتها الكاملة لإدارة قطاع غزة، مشيرا إلى ذات الوقت إلى ضرورة الاستجابة لجميع قراراتها.



عزام الاحمد وابو مرزوق يتوسلان اجتماع حوار الصلحة في القاهرة الاسبوع الماضي (أ ف ب)

عملها بحرية في القطاع خلال الفترة الماضية، واثمته فتح حماس بتشكيل «حكومة ظل»، لكن الحركة نفت دعوت حكومة الوفاق للقدوم إلى غزة وممارسة العمل، وكادت الخلافات بين الطرفين أن تعصف باتفاق الصلحة، قبل اجتماعات القاهرة الأخيرة.

وبخصوص ملف الصلحة وما جرى التوافق عليه مؤخرا بين الحركتين، طلبت خالدة جرار، النائب في المجلس التشريعي عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فتح وحماس بالإسراع في تطبيق الاتفاق.

وأكدت في تصريح صحافي أن الصلحة وملفاتها العالقة كافة بحاجة إلى خطوات عملية على الأرض، تساعده في إنشائها وإزالة كل العقبات التي تعترض طريق الوحدة وإنجاز هذا الملف.

ودعت إلى الإسراع بتحديد موعد لعقد اجتماع عاجل للإطار القيادي لمنظمة التحرير، لمعالجة كل القضايا الخالفة داخل الساحة الفلسطينية، معربة عن خشيها من وضع عقبات من جهات فلسطينية لتعطيل اتفاق القاهرة الأخير، مؤكدة أن الضمان الوحيد لهذا الاتفاق هو صدق النوايا الفلسطينية في إنهاء الانقسام.

وقال «الاتفاق الأخير نص على أن يتم نشر 3000 من أفراد القوات الأمنية التي كانت قائمة قبل الانقلاب، على أن يتم زيادة العدد تدريجيا ليصل إلى 15 ألف».

وسألت «القدس العربي» عن إمكانية عقد الانتخابات العامة (الرئاسية والتشريعية) بعد ثلاثة شهور من الآن، وهي الفترة التي يكون فيها عمر الحكومة وصل إلى ستة شهور حسب الاتفاق، فقال إنه لا يتوقع أن تكون الأمور جاهزة لعقد الانتخابات في هذه الفترة، وإن الأمور ستحتاج مزيد من الوقت.

وشكلت حكومة الوفاق الوطني في حزيران/ يونيو الماضي بعد دخول الانقسام الفلسطيني عامه الثامن، ولم تفلح طوال السنوات الماضية فتح وحماس من حسم الخلافات وتشكيل هذه الحكومة، وفق اتصالات القاهرة والدوحة للصلحة واتفاق الشاطئ الذي نص على دعوة المجلس التشريعي للانعقاد بعد شهر من تشكيل الحكومة، وعلى إجراء انتخابات بعد ستة أشهر من تشكيلها، لتكون في هذه الفترة قد مارست عملها وحيات الأمور لذلك.

لكن الحكومة وحركة فتح اشتكت من عدم ممارسة

غزة وعلى ضرورة تطبيق ما تم التوصل إليه سابقا بدعوة المجلس التشريعي للانعقاد.

وأكد على ضرورة عقد جلسة قريبة للمجلس التشريعي، وفق اتفاق الصلحة، وتوقع أن تكون هناك جلسة قريبة للمجلس، يدعو لها الرئيس عباس بعد عودته إلى رام الله.

وسألت «القدس العربي» أبو شهلا إن كان هناك موعد محدد لعودة العمل في معبر رفح الفاصل عن مصر بشكل كامل، وقال إن الاتفاق الذي جرى التوصل إليه ينص على أن تكون حكومة الوفاق في الجهة التي تدير المعبر، وإن المسؤولين المصريين أبلغوا الفلسطينيين أنهم يريدون قبل أن يتم فتح المعبر أن تكون السلطة الفلسطينية وأجهزتها هي المسؤولة عن عمل المعبر، وحماية منطقة الحدود الفاصلة بين جنوب قطاع غزة ومصر، وأنه ليس لديهم مشكلة في فتح المعبر عن توفرت هذه المتطلبات.

وأشار إلى أن أفراد الحرس الرئاسي الذي ستتناط بهم مهمة تأمين الحدود والمعبر موجودون في قطاع غزة، ويقصد بذلك أفراد الحرس الرئاسي الذين كانوا على رأس عملهم قبل سيطرة حركة حماس على الأوضاع.

## مسؤول يدافع عن تخوفات سكان القطاع بخصوص الإعمار

# اللجنة الوزارية ترفع للرئاسة ملف حجم الدمار في غزة لعرضه في مؤتمر المانحين



الدكتور مفيد محمد الحسانية

الإسكانية والأعراف الدولية كافة، مبينا أن هذه الإجراءات الإسرائيلية تستهدف الضغط على المواطن بشكل رئيسي.

ودعا الخضري إلى ضرورة أن تكون تخوفات السكان والمهجرين والنازحين «حافزا لتحرك أقوى لهذا الملف على الصعيد الفلسطيني والعربي والدولي»، مشددا على أن المرحلة المقبلة ومع اقتراب فصل الشتاء تزيد من مخاوف السكان المتضررين الذين لا يجدون ماوى، أو المقيمين في مراكز الإيواء».

و استعرض بعض الأرقام المخيفة في ما يتعلق بواقع غزة الاقتصادية والإنساني، مشيرا إلى انخفاض معدل دخول الفرد اليومي إلى 1 دولار في أقل نسبة تصل إليها في غزة منذ فرض الحصار الإسرائيلي عام 2006، وأوضح أن 80% من سكان غزة يعيشون تحت خط الفقر، فضلا عن قرابة مليون ونصف مواطن يعيشون على المساعدات الدولية والعربية والإغاثية التي لا تكفي لسند احتياجاتهم الكبيرة خاصة مع بدء العام الدراسي و اقتراب موسم الشتاء.

وأشار الخضري إلى أن نسبة البطالة والمتعطلين عن العمل ارتفعت بعد الغزوان في عام 65%، بزيادة من نسبتته 15% بعد قصف إسرائيل نسبة كبيرة من المصانع والمنشآت والورش، بلغت 80% ما بين جزئي وكلي، ومنع دخول المواد الخام وفرض قيود على المعابر ومنع التصدير بشكل كلي.

غزة - «القدس العربي»:

أعلن الدكتور مفيد محمد الحسانية وزير الأشغال العامة والإسكان في حكومة الوفاق الوطني أن اللجنة الوزارية الخاصة انتبهت من إعداد ملف متكامل عن حجم الدمار الذي خلفه العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وأكد في تصريح صحافي أن هذا الملف تم رفعه إلى الرئاسة الفلسطينية لعرضه في مؤتمر الدول المانحة لإعادة الإعمار، المقرر عقده في القاهرة برعاية مصرية ترويجية مشتركة في 12 تشرين الأول/ أكتوبر المقبل.

وتخطت السلطة توفير تبرعات دولية تقدر بـ4 مليارات دولار، لإعادة بناء قطاع غزة بعد حرب إسرائيل، التي أدت إلى تدمير نحو 40 ألف وحدة سكنية، علاوة على المؤسسات والمساجد والمدارس.

وفي السياق قال النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، إن تخوفات سكان قطاع غزة بسبب تأخر إعمار غزة مشروعة، مشيرا إلى مضي أكثر من شهر على انتهاء العدوان وما تزال إسرائيل تفرض قيودا، مشددة على أن ذلك سيجعل عملية بناء ما تم تدميره مستحيلة.

وأضاف أنه منذ انتهاء العدوان لم تُسبغ غرفة واحدة في غزة أو يصلح بيت مدمر جزئيا، في انتهاك واضح لحقوق

في الذكرى الـ 14 للانتفاضة التي هزمت «سيف الجلاد شارون»

## حماس تنتقد منظمة التحرير وتعتبر استثمارها لـ «انتفاضة الأقصى» ضعيفا ولم تقدر حجم التضحية

غزة - «القدس العربي»:

وشددت على ضرورة «الدعم العربي السياسي والمادي» في هذه المرحلة لتدعيم اتفاق الصلحة، والاستغناء عن المال الأوروبي الأمريكي الشروط بشرط سياسية مثله.

وتوصلت حركتا فتح وحماس نهاية الأسبوع الماضي إلى عدة تفاهات عقب اجتماعات مطولة استضافتها العاصمة المصرية القاهرة، نصت على تمكين حكومة الوفاق الوطني من العمل بشكل كامل في قطاع غزة، وحل كل ملفات الخلاف الأخرى، كالحريات العامة والانتخابات والمجلس التشريعي وغيرها.

إلى ذلك قالت حماس أيضا إن «المجتمع الدولي مطالب اليوم أكثر من أي وقت مضى بوضع حد لجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي مارستها وما زال يمارسها الاحتلال الإسرائيلي ضد شعبنا الفلسطيني، ولا سيما في عدوانه الأخير على غزة، وما لم يقم بدوره الإنساني فإنه سيكتوي ببلهب هذه الجرائم الصهيونية العنصرية البشعة».

والتعدت الانتفاضة الأقصى في 28 أيلول/ سبتمبر 2000، وجاء في بيان للمحركة صدر بمناسبة هذه الذكرى «تمر اليوم علينا الذكرى الخامسة عشرة لانطلاق انتفاضة الأقصى المباركة على إثر محاولة الهالك شارون انتهاك حرمة المسجد الأقصى، واستطاع شعبنا بدمه أن يهزم سيف الجلاد شارون وأن يقهره، وأن يجعله يثمن الموت لسنوات بعدما اندحر نذرا من قطاع غزة».

وأكدت أن انتفاضة الأقصى التي جاءت مكملة للانتفاضة عام 1987، وأسست للانتفاضة الصوريخ، والانتصار في معركة الفرقان، ومعركة حجارة السجيل وليس انتهاء بانتصار المقاومة في معركة العصف المأثور، إنما جاءت هذه الانتفاضة وما بعدها تعبيرا حقيقيا عن إرادة الشعب الفلسطيني وخيار المقاومة بعد أيامه من مفاوضات عبثية أضرت بالقضية، وتنسيق أممي أساء لشعبنا شعبنا وتضحياته».

و أشارت الحركة إلى أن الشعب الفلسطيني اليوم أقرب إلى النصر من أي وقت مضى، وأكدت أن الشعب الذي صنع بجموده الانتصار في كل المحطات وأذل شارون وأطاح بحكومات صهيونية عديدة «قادر على مواصلة درب دون تنازل عن أي ذرة تراب من أرضه ومقدساته».

ورأت أن منظمة التحرير «لم تستطع أن تقدر حجم التضحية التي قدمها شعبنا»، وأنه بسبب ذلك «كان استثمارها للانتفاضة ضعيفا»، وأضاف بيان حماس بل وصل في بعض الأحيان إلى حد بيع المواقف مقابل حماية الرؤوس، ويرز ذلك بوضوح من خلال التنسيق الأمني الضمني، الذي لاحق المقاومة وحارب كل من دعمها، في مقابل الرتب والرواتب».

و أشارت إلى أن اتفاق الصلحة الأخيرة إذا لم يترجم على الأرض بصدق، وفي ظل شراكة حقيقية في القرار الوطني، وفي ظل عدالة اجتماعية، وحرية وكرامة تليق بالشعب الفلسطيني، فإنه «لن ينجح أبدا وسيحتمل مسؤولية فشله من أضمر في نفسه خداعا للشعب وللضحية».

## وزير الزراعة الإسرائيلي شمير يطالب بتحديد النسل بين بدو النقب

# ارتفاع منسوب التوتر بين العرب واليهود في إسرائيل ومخاوف من مواجهات جديدة

تلوِّج التوترات الكبيرة بين العرب واليهود المتراكمة منذ قتل الطفل المقدسي محمد أبو خضير والعدوان على غزة وحسب أقواله فانه «يجب أخذ كل البدو العرب (180 ألف نسمة ويقومون في 7 بلدات ومدينة عربية وفي 45 قرية غير معترف بها) وإخراجهم قليلا من الصحراء وتقريبهم من الدولة الطبيعية من ناحية القانون وطابع الحياة والمعيشة والتعليم، وربما حتى معالجة ظاهرة تكاثر النساء لتقليص الولادة ورفع مستوى الحياة، ولذلك فإننا نركز الآن على حلول اقتصادية في إطار الترتيب».

وجاء تصريح شمير مؤخرا بعد زيارته للنقب قائلا ان عدد البدو العرب في النقب سيصل في سنة 2035 الى حوالي نصف مليون نسمة، ورأى انه «يمكن للدولة الانتحارية فقط ان لا تلاحظ مشكلة البدو العرب. مضيفا بانها يعمل بطريقة مختلفة عن لجنة برفار، معبرا بانها يستعمل طرقا «أقل قانونية وأكثر اقتصادية».

وفي مدينة القدس الشرقية المحتلة تستعد الشرطة بشكل غير مسبوق لهذا الحدث، وحسب تقييمات قادة اللواء الإسرائيلي فان الشرطة تحتاج إلى المئات من أفرادها للتعامل مع المصين الذين سيؤدون صلاة الاضحى في الاقصى، واليهود الذي اصعباف ما يتم نشره من قوات الشرطة في ايام الغزوان الاعتيادية. وستركز الشرطة على ضمان وصول المسلمين إلى الحرم القدسي لأداء صلاة العيد، ووصول اليهود إلى حائط المبكى لأداء صلاة الغزوان دون وقوع احتكاكات بينهم.

شمير يريد تحديد نسل البدو!

وجاءت تصريحات وزير الزراعة الاسرائيلي يثير شمير الذي يرأس اللجنة لترتيب توطين البدو العرب في النقب، ساعيا إلى «تحديد نسل المواطنين البدو العرب في النقب» فتاتي تصريحاته المخوفة من الديمغرافية العربية وخاصة البدو منهم في النقب

الناصرة - «القدس العربي»

ما اشبه البارحة باليوم ففي مثل هذه الأيام قبل 14 عاما تفجرت مساعي الوساطة الأمريكية لتسوية الصراع الفلسطيني- الاسرائيلي وادى انهيار مفاوضات كامب ديفيد إلى رفع منسوب التوتر بين الشعبين وجاءت زيارة اريئيل شارون للأقصى لتشعل الاجراء المشيعة بالتوتر على طرفي الخط الأخضر. وفي هذه الايام يبدو ان الصراع قد عاد إلى مربع مشابه وهناك من يقول إلى المربع الأول، الذي عام 1948، كما يتجلى بخطابي الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اما الجمعية العامة للأمم المتحدة وبتفاهم التوتر الخطير بين اليهود والعرب داخل إسرائيل حيث تسود أجواء مشابه جدا لما سبق هبة القدس والاقصى في أكتوبر 2000.

ويعتقد شمير بأن المشكلة تكمن في الولادة ولكن المشكلة تكمن في التمييز المتعمد من قبل الحكومة وفي قلة الاستثمار في الخدمات على مر السنين».

وفي تصريح لـ «القدس العربي» رد فادي سامرة، المدير العام للمجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها، على تصريح شمير قائلا: «من ناحية نسوية أنا أؤيد وقف مسألة تعدد الزوجات ولكن معالجة الإيجاب هو مسألة جنونية. لا يمكن لأي شخص في العالم ان يقول شيئا من هذا القبيل دون خلفية أيديولوجية، وهو لا يختلف عن الأجندة التي تديرها الحكومة البيئية التي تعتبر البدو العرب بمثابة تهديد ديموغرافي». وأضاف أن شمير «يعتقد بأن المشكلة تكمن في الولادة ولكن المشكلة تكمن في التمييز المتعمد من قبل الحكومة وفي قلة الاستثمار في الخدمات على مر السنين».

# رئيس سابق لـ «الشاباك»: الحل يكمن في إنهاء الاحتلال وتغيير روايتنا الصهيونية



عامي آيالون

بين الإسرائيليين اليهود وبين فلسطيني الداخل ومن فقدان نسبية التجنيد بصقوفهم، وتابع «تواجه مع الدروز مشكلة جدية».

ويرى آيالون أن الحل يكمن بتوصيف صورة واضحة للمستقبل المشترك تنتج الأمل وتستند بالأساس على تغيير إسرائيل روايتها الصهيونية التاريخية.

«الشاباك» و «القدس العربي»  
من وديع عواودة:

يقول رئيس سابق لجهاز المخابرات العامة الإسرائيلية «الشاباك»، وقائد سلاح البحرية سابقاً الجنرال بالاحتياط عامي آيالون إن نسوية الصراع مع الفلسطينيين تبدأ بتغيير الرواية التاريخية الصهيونية وبإنهاء الاحتلال للضفة وغزة.

ويستذكر آيالون أنه طرح تساؤلات مستمرة على الإجماع الصهيوني مثل لماذا يقوم الفلسطينيون بقتل إسرائيليين؟ وهل يكفي جواب سطحي كالقول إنهم حيوانات وإرهابيون؟، وقال إنه من غير المعقول التعامل مع الفلسطينيين كإرهابيين وبدون أسماء وكانهم «داعش» لحمل قتلهم، ويتابع «عندما كنت رئيساً للشاباك تعاملت مع الفلسطينيين كبشر وليس كأرقام وحتى محمد ضيف جمعنا كثيراً من المعلومات حولنا واكتشفنا مثلاً أنه زوج واب مثالي، علينا أن نفهم عالم الفلسطينيين والتعرف عليهم جيداً».

ويتزعم أن رجال الأمن أشخاص براغماتيون ويدركون أنه من غير الممكن أن تقتل حملاً أو فتاة، أما نظرية الردع فتكون موجودة ومفيدة عندما يملك الطرف الآخر ما يخسره، مشيراً إلى أن حركة حماس ازدادت قوة وشعبية يوماً بعد يوم خلال الحرب وللمرة الأولى بات اسماعيل هنية أكثر شعبية كمرشح للرئاسة الفلسطينية لكن المستوى السياسي في إسرائيل معني بذلك.

وفي ظل هيمنة الروح الدينية على جيش الاحتلال وقيادته حذر آيالون من تحويل الصراع إلى حرب دينية لأن ذلك يعني تعرض إسرائيل لملايين المقاتلين من باكستان حتى المغرب، منوهاً أن أغلبية الفلسطينيين ترى فيه صراخاً قومياً.

كما يحذر من خطورة استمرار التصاعدات

حول «العودة لأرض الآباء والأجداد» يقول آيالون إنه وفقاً للتربية اليهودية والقانون الإسرائيلي فإن عدم المثابرة بمحاولة استعادة أرضك يفقدك الحق عليها، ويضيف «الإسرائيليون لم يحتجوا على فقدانهم أرضهم خلال تواجدهم بالجلد وهم حملوا بها لكنهم لم يفعلوا كفاية لاسترجاعها».

1948 مقابل 1967

آيالون المقيم في بيت محمود نايف الماضي مختار القرية الفلسطينية المهجرة إجزم في جبل الكرمل (مستوطنة كيرم مهرا) يقول إنه لا يشعر بالذنب وضميره لا يؤنبه حيال ذلك لأن الشعوب توالى على البلاد. كما يقول إن اليهود قرروا في القرن التاسع عشر أنهم شعب له الحق بتقرير المصير هنا وليس في أوغندا ما ما يلبث أن يتسائل: لكن من منحنى الحق أن نفلع ما فعلناه هنا في 1948؟ من حولنا بقتل آلاف ونهب أراضي آلاف كي نعيش نحن؟ ويتابع آيالون في فلسفته السياسية: «يقضي مبدأ الحرية أن نحمل كي نعيش لكن هذا الحق انتهى في حدود 1967 لأننا أقمنا دولة ولم يعد لنا حق بأن نفلع مجدداً ما فعلناه وهنا شعبان لكل منهما حق تقرير المصير».

آيالون الذي يرى أن الحل ينبغي أن يعود لـ 1967 بخلاف عدد متزايد من مراقبين إسرائيليين يرون بأن التسوية الحقيقية تقتضي بالعودة للمربع الأول أي إلى النكبة، يعتبر أن ما ذكره هو الرواية الجديدة التي تنتج للإسرائيليين تسوية الأمور مع الفلسطينيين ومع اليهود في العالم موضعاً أن القفز عن الماضي غير كافي.

ورداً على سؤال لماذا لا يبادر رجال الأمن الإسرائيليون الكبار لهذه المواقف خلال شغلهم وظافتهم؟ قال آيالون إنهم

إسرائيلي ليس «داعش» وأحزب الله بل القدرة على خلق «جماعة إسرائيلية» اليوم مغايرة بهدف إنتاج الأمل بدلا من الخوف، ويدعو لاستغلال الفرصة الكاملة بكل أزمة وتغيير، منبهاً إلى أن الإسرائيليين يفقدون تدريجياً القدرة على تشخيص الفرص المتنوعة، ويتعاملون مع سواهم كأعداء لأن الخوف معشش وليس له نظير في العالم متسانلاً كم جيلا سنبقى نحمل وزر الحرقه؟».

إعلان نوايا

ويرى آيالون أن الانشغال بالماضي لا يقود إلى أي مكان ويدعو للنظر للمستقبل ولخلق الأمل.

يشير أن آيالون كان بمشاركة د. سري نسيبة قد أطلقا في 2002 حملة جمعاً فيها 450 ألف توقيع لتأييد اتفاق إعلان نوايا لتسوية الدولتين وفيه يعين الطرفان بأن فلسطين هي الدولة الوحيدة للشعب الفلسطيني، وأن إسرائيل هي الدولة الوحيدة للشعب اليهودي، ويقضي بأن يتم الاتفاق على حدود دائمة بين الدولتين، على أساس حدود 1967 وقرارات الأمم المتحدة، والمبادرة العربية للسلام وتكون القدس مدينة مفتوحة وعاصمة للدولتين.

لكن آيالون يقر اليوم أن الحملة فشلت «لأننا بقينا عالقين ومقيدين بالماضي» مشدداً على أن الطريق لتغيير حياة الإسرائيليين للأفضل تمر بتغيير روايتهم التاريخية وطريقة حياتهم، ويتابع «بدون ذلك لن تتمكن من العيش المشترك مع المواطنين الفلسطينيين داخل إسرائيل».

ولذا فهو يشير للتناقض الداخلي للصهيونية التي تتحدث من جهة عن «تحرير أرضنا» مقابل وجود شعب آخر تحت الاحتلال. وبخلاف الزاعم الصهيونية التاريخية

القدس المحتلة - الأناضول: هدمت البلدية الإسرائيلية، صباح أمس، بناية سكنية فلسطينية من 5 طوابق في بلدة أبو ديس، في القدس الشرقية، بحجة البناء غير المرخص، بحسب شهود عيان، وأفاد شهود عيان بأن جرافات تابعة للبلدية الإسرائيلية في القدس وصلت إلى منطقة المنازل في ساعات منتصف الليل، وشرعت بعملية الهدم في ساعات صباح الأولى.

وقال معصم عبديلة، الحاضر في جامعة القدس (غير حكومية)، وصاحب البناية للصحافيين إن «المبنى أقيم في عام 1959 ويتكون من طابقين قبل إضافة 3 طوابق إليه في عام 2012، مذكراً بأنه «حصل على إذن البناء من السلطة الفلسطينية باعتبار أن الأرض المقام عليها المبنى تقع ضمن حدود الضفة الغربية»، غير أنه أشار إلى أن البلدية الإسرائيلية أصدرت قراراً بهدم البناية. ولغت إلى أنه تقدم بطلبات إلى البلدية الإسرائيلية في القدس لإلغاء أمر الهدم، «ولكن دون جدوى».

وتقع البناية على مقربة من الجدار الفاصل الذي يخترق أراضي الضفة الغربية، وتقول الأمم المتحدة إنه يضم نحو 40% من مساحة الضفة. ويغسل الجدار في تلك المنطقة ما بين أبو ديس والقدس الشرقية.



البناية التي هدمتها السلطات الإسرائيلية في أبو ديس أمس (الأناضول)

بلدية القدس الإسرائيلية تهدم بناية فلسطينية

القدس المحتلة - الأناضول: هدمت البلدية الإسرائيلية، صباح أمس، بناية سكنية فلسطينية من 5 طوابق في بلدة أبو ديس، في القدس الشرقية، بحجة البناء غير المرخص، بحسب شهود عيان، وأفاد شهود عيان بأن جرافات تابعة للبلدية الإسرائيلية في القدس وصلت إلى منطقة المنازل في ساعات منتصف الليل، وشرعت بعملية الهدم في ساعات صباح الأولى.

وقال معصم عبديلة، الحاضر في جامعة القدس (غير حكومية)، وصاحب البناية للصحافيين إن «المبنى أقيم في عام 1959 ويتكون من طابقين قبل إضافة 3 طوابق إليه في عام 2012، مذكراً بأنه «حصل على إذن البناء من السلطة الفلسطينية باعتبار أن الأرض المقام عليها المبنى تقع ضمن حدود الضفة الغربية»، غير أنه أشار إلى أن البلدية الإسرائيلية أصدرت قراراً بهدم البناية. ولغت إلى أنه تقدم بطلبات إلى البلدية الإسرائيلية في القدس لإلغاء أمر الهدم، «ولكن دون جدوى».

وتقع البناية على مقربة من الجدار الفاصل الذي يخترق أراضي الضفة الغربية، وتقول الأمم المتحدة إنه يضم نحو 40% من مساحة الضفة. ويغسل الجدار في تلك المنطقة ما بين أبو ديس والقدس الشرقية.

أثارت الشارع الفلسطيني على الحكومة ونشرت «النذر» بعد «الطفر»  
حكاية التوقيت الشتوي وعطلة العيد وقطف الزيتون

وكان مكرم ضراغمة «النطاق» باسم الشؤون المجتمعية، قد قال إن الإعلان عن التوقيت الشتوي، جاء بعد ضغط الحكومة، ترافق مع مطلب حول بيان الأضحي، وعليه قام رئيس الوزراء بالاتصال بالوزراء، وإصدار البيان بأثر رجعي، دون جلسة لمجلس الوزراء.

فيما كتب الناشط على عبيدات ساخراً يقول «أحد الوزراء اقترح أن يتم اعتماد العطلة من الأحد إلى الأحد، واعتبار الأربعاء والخميس عطلة قطف الزيتون»، وهنا لا يسعني إلا أن أقول له، لا، بارك الله فيك وأعلى مراتبك، وعقبال ما أشوفك رئيس وزراء يارب».

وتعد مثل هذه الهفوات الحكومية من أسوأ ما قد يحدث للفلسطينيين، ذلك أن أكثر من مائة وخمسين ألفاً يعملون في الوظائف الحكومية، وقد يقربهم من يعمل داخل إسرائيل، وبالتالي فإن حجم الأرباح الناتجة عن هفوة كهذه من الحكومة، أو من شركات الهاتف النقال، خسائرها تكون أكبر من أرباح الانتقال إلى توقيت جديد.

وكانت وزارة الخارجية الفلسطينية أن السلطات القبرصية نفذت عملية إنقاذ كبيرة لأكثر من 345 شخصاً بينهم 52 طفلاً و93 امرأة و200 رجل، كانوا على متن قارب للصيد، جنح عن مساره بسبب الرياح القوية والبحر الهائج، باتجاه السواحل القبرصية يهدده الغرق.

وحسب وائل البطريخي مدير قسم الإعلام في الخارجية الفلسطينية، فإن المعلومات الأولية الواردة من السفارة الفلسطينية في قبرص، حصلت عليها من مصادر غير رسمية، تقيد بأن ركاب القارب أغلبيهم (أكثر من 70%) من الفلسطينيين السوريين والبقية من السوريين، وأن الجميع بحالة جيدة، ولا توجد خسائر في الأرواح.

ولا تسمح السلطات القبرصية الرسمية مؤقتاً بزيارة اللاجئين، وتحفظ على تقديم أية تفاصيل حول جنسيات وأعداد وأحوال الركاب، ريثما تنتهي من الفحوصات الطبية والطعوم، والإجراءات القانونية.

ومن المرجح أن يكون القارب قد انطلق من أحد

بلدية القدس الإسرائيلية تهدم بناية فلسطينية

القدس المحتلة - الأناضول: هدمت البلدية الإسرائيلية، صباح أمس، بناية سكنية فلسطينية من 5 طوابق في بلدة أبو ديس، في القدس الشرقية، بحجة البناء غير المرخص، بحسب شهود عيان، وأفاد شهود عيان بأن جرافات تابعة للبلدية الإسرائيلية في القدس وصلت إلى منطقة المنازل في ساعات منتصف الليل، وشرعت بعملية الهدم في ساعات صباح الأولى.

وقال معصم عبديلة، الحاضر في جامعة القدس (غير حكومية)، وصاحب البناية للصحافيين إن «المبنى أقيم في عام 1959 ويتكون من طابقين قبل إضافة 3 طوابق إليه في عام 2012، مذكراً بأنه «حصل على إذن البناء من السلطة الفلسطينية باعتبار أن الأرض المقام عليها المبنى تقع ضمن حدود الضفة الغربية»، غير أنه أشار إلى أن البلدية الإسرائيلية أصدرت قراراً بهدم البناية. ولغت إلى أنه تقدم بطلبات إلى البلدية الإسرائيلية في القدس لإلغاء أمر الهدم، «ولكن دون جدوى».

وتقع البناية على مقربة من الجدار الفاصل الذي يخترق أراضي الضفة الغربية، وتقول الأمم المتحدة إنه يضم نحو 40% من مساحة الضفة. ويغسل الجدار في تلك المنطقة ما بين أبو ديس والقدس الشرقية.

## حذر من مخاطر السلاح النووي الإيراني ننتهاه يوزع اتهامات بالإرهاب من على منصبه الأمم المتحدة



ننتهاه في كلمته أمام الأمم المتحدة

نيويورك - (الأمم المتحدة) «القدس العربي»:

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن حركة حماس هي الوجه الآخر لتنظيم «داعش» الإرهابي».

جاء ذلك في كلمته مساء أمس الاثنين، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، والتي شهدت توزيع اتهامات بـ«الإرهاب» على إيران وحزب الله وجبهة النصرة، و«بوكو حرام»، وغيرهم من المنظمات.

وطالب نتنياهو بمنع نشاط كافة الجماعات الإسلامية المتطرفة - بما في ذلك تنظيم الدولة الإسلامية وحماس والقاعدة وجبهة النصرة - قبل أن تحقق هيمنتها على العالم، مشيها انتشار الإرهاب بالسرطان.

وأضاف قائلاً: «بينما نظرننا نجد الإسلام المتشدد يكتب شعبية»، ومضى يقول: «هدفهم النهائي هو الهيمنة على العالم... (إنهم) أشبهه بسطران يهاجم جزءاً معيناً من الجسم، لكن ترك السطران يبدون العمل على كبح انتشاره، يؤدي إلى نموه».

وشدد نتنياهو على أنه يتعين «استئصال سرطان داعش قبل فوات الأوان»، مشيراً إلى أن إسرائيل «لم تستهدف المدنيين في غزة خلال الحرب الأخيرة»، وتأسف بشدة لسقوط ضحاياها.

واتهم حركة حماس بأنها «استخدمت المدنيين دروعاً بشرية» ورغم ذلك فإن مجلس الأمن المتحدة لحقوق الإنسان لم يدين حماس في هذا التظلمات.

وعرض نتنياهو، خلال كلمته، صوراً قال إنها بطاريات صواريخ في غزة، يليها حولها اطفال فلسطينيون».

وخطب الرئيس الفلسطيني محمود عباس قائلاً «إن جرائم الحرب ترتكبتها وحسباً شريككم في الحكومة الفلسطينية»، مضيفاً أن على عباس «حماية حماس الإرهابية شريكته في هجمة الفاتح الوطني لا مهاجمة إسرائيل الأخلاقية»، وفق قوله.

وقال إن امتلاك إيران للسلاح النووي

القبطان وطاقمه هربوا تاركين اللاجئين لصيرهم في البحر إنقاذ سفينة مهاجرين معظمهم فلسطينيون أمام السواحل القبرصية

الموانئ السورية أو التركية، قاصداً جزيرة صقلية الإيطالية هرباً من جحيم الحرب، المنطقة، وطالبوا لحياة أكثر أمناً واستقراراً، ونظراً لسوء الأحوال الجوية وعلى بعد خمسين ميلاً بحرياً جنوب غرب مدينة بافوس القبرصية، قام الكابتن وطاقم السفينة، بعملية خداع حيث تركوا القارب وقفزوا على متن قارب إنقاذ سريع، وانطلقوا هاربين تاركين خلفهم مئات المهاجرين يواجهن مصيرهم بأنفسهم، وعلى أثر تلقي السلطات القبرصية إشارات الاستغاثة الاسلكية بشأن القارب المذكور، تم إصدار التعليمات إلى سفينة سياحية قبرصية، كانت قد أبحرت كي تتخذ مساراً آخر باتجاه القارب المنقذ، وتعود بالركاب إلى ميناء ليماسول.

وتم تنظيم عملية الإنقاذ من خلال المركز المشترك لتنسيق الإنقاذ مع الشرطة القبرصية، بالإضافة إلى كل من: دائرة الهجرة، والدفاع المدني، والسلطة، والموانئ، ووزارات الخارجية، الصحة، الدفاع، بالإضافة إلى منظمات دولية مقرها قبرص، مثل فوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الصليب الأحمر، وشركت دورية زوارق، وحلقت طائرات الهليكوبتر فوق السكان، ووضعت الدوائر

رام الله - «القدس العربي»

أعلنت وزارة الخارجية الفلسطينية أن السلطات القبرصية نفذت عملية إنقاذ كبيرة لأكثر من 345 شخصاً بينهم 52 طفلاً و93 امرأة و200 رجل، كانوا على متن قارب للصيد، جنح عن مساره بسبب الرياح القوية والبحر الهائج، باتجاه السواحل القبرصية يهدده الغرق.

وحسب وائل البطريخي مدير قسم الإعلام في الخارجية الفلسطينية، فإن المعلومات الأولية الواردة من السفارة الفلسطينية في قبرص، حصلت عليها من مصادر غير رسمية، تقيد بأن ركاب القارب أغلبيهم (أكثر من 70%) من الفلسطينيين السوريين والبقية من السوريين، وأن الجميع بحالة جيدة، ولا توجد خسائر في الأرواح.

ولا تسمح السلطات القبرصية الرسمية مؤقتاً بزيارة اللاجئين، وتحفظ على تقديم أية تفاصيل حول جنسيات وأعداد وأحوال الركاب، ريثما تنتهي من الفحوصات الطبية والطعوم، والإجراءات القانونية.

ومن المرجح أن يكون القارب قد انطلق من أحد

# بنغازي: عناصر ميليشيات من أصحاب السوابق يقتلون طفلة ومجهولون يغتالون إعلاميا وآخرون يسطون على مقر الخطوط الليبية



آثار الدمار على بنايات بنغازي

واغتال رجل وزوجته ومقتل طفلة صغيرة في أكبر شارع تجاري بالبنية بسبب رصاصات طائشة أصابها خلال اشتباكات مسلحة بين مجرمين أصحاب سوابق ليس بعيد من الشارع التجاري الذي شهد مقتل الطفلة «نسمه» قامت مجموعة مسلحة في وضوح النهار باقتحام مبنى شركة الخطوط الليبية بجوار ميدان شيخ الشهداء عمر المختار. في منطقة أخرى من مدينة بنغازي «حسي الكيش» اقتحم مسلحون محلا للمواد الغذائية وتحت قوة السلاح نهبوا كل ما في المحل من أموال.

مع وجود حكومتين وبرلمانيين ومئة جيش، لا تعليق على القتل

على الرغم من ارتفاع وتيرة القتل والاختطاف والسطو المسلح في مدينة بنغازي خلال الأيام الأخيرة، لا نجد أي ردة فعل رسمية مع أن ليبيا تعاني من تضخم مسلحي سواء على المستوى التنفيذي أم المستوى التشريعي والمستوى الميليشياوي أيضا.

فنتيجة للصراع على السلطة وتكاثر الأجنحة العسكرية لقوى سياسية خارجية وداخلية نشأت في البلاد حكومتان وبرلمانان وجيوش عدة وأركان مختلفة. إلا أن هذه الأجسام جميعها مسلحة وغير مسلحة، لا تعير قتل عشرات الأرواح التي تزحف لليبين بشكل يومي أي اهتمام ولا تكتشر باقتحام مناطق تدمير مناطق مناطق واختطاف فتيات من أهلهم ونهب مؤسسات حكومية وأهلية، «الأجسام المتناحرة» لا تهتم بمن يقتل ومن يذبح ومن ينهب. لا تهتم بمدن كاملة مختطفة من جماعات مسلحة، لا تهتم بعاصمة أسماها طرابلس مختطفة من ميليشيات مسلحة اراهبية باعتراف رئيس البرلمان الليبي أمام الأمم المتحدة.

وبين جبال الصمت وعدم الاكترت تشخص الجثث والسرؤوس المفصلة عن أجسادها وتمز أنهار من دموع التكالى واليتامى والنازحين والمهجريين.

## بنغازي - «القدس العربي»:

لم يعد في مدينة بنغازي ما يمنع أي شخص من ارتكاب أي جريمة فلا يوجد في المدينة مركز شرطة واحد يعمل. ولا توجد مراكز أمنية بعد أن تم تسويتها جميعا بالأرض. شوارع المدينة الرئيسية تخلو من أي مشهد شرطي حتى رجال المرور أجبروا على الاختفاء بعد أن تم اغتيال اثنين منهما أثناء قيامهما بأعمالهما.

مسجونون مجهولون يسيطرون على المدينة

تتوزع المفارق والميادين على ميليشيات مسلحة، لا يجرؤ أحد عن سؤالهم عن هويتهم هم وحدهم من لهم الحق في طرح الأسئلة كيما يتشاورون وتفتيش الناس كما يحلو لهم والقبض على من يتشككون في أمره.

تقاسوا بشكل ضمني غير معلن مداخل ومخارج المدينة حيث لا وجود لما عرفت بالعرفة الأمنية المشتركة والتي خصصت لها بحسب التصريحات عشرات الملايين. هذه الفرقة لم يعد أحد يسمع بها. وهي الفرقة التي شكلتها حكومة زيدان السابعة ودعمتها كما قالت بالسلح والعتاد والتي كانت تظهر من حين لآخر في مفترق الطرقات اليوم اختفى زيدان أو فر من البلاد وفرت معه كما يبدو الفرقة الأمنية المتشككة، لا وجود لمجلس بلدي تم انتخابه وغطت وعود مترشحيه واجهات المدينة، ميثرة بالأم والأمان. لا وجود لمجلس شورى مدني وعد بتحقيق الأمن وإنهاء الانفلات، لا وجود لمؤسسات مجتمع مدني يتحرك كثير منها بالريوت لا وجود لما سميت بلجنة العمل الوطني.

## أصحاب سوابق يقتلون «نسمه»

حالات القتل تتجاوز في كل يوم العشر حالات بين عسكري ومدني فقد تم السبب اغتيال أكثر من ستة عسكريين، إلى جانب فني ديكور في القيادة التلفزيونية

## قتيلان على الأقل في مواجهات قبلية في سبها

طرابلس - أ ف ب: قتل شخصان على الأقل أمس الاحد في مواجهات عنيفة بين قبيلتين كبيرتين في جنوب ليبيا، بحسب ما افاد زعيم قبلي وكال «فرانس برس». وقال الشيخ محمد عيسى المبشر رئيس مجلس اعيان ليبيا الذي يمثل القبائل الليبية النافذة والبرز وسطاء النزاعات القبلية «تجري مواجهات عنيفة في سبها بين قبيلة اولاد سليمان وقبيلة القاذفة» التي ينتمي اليها الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي.

وبحسب المبشر فإن شخصين على الأقل قتلوا واصيب آخرون بجروح في معارك اندلعت بعد مقتل شاب من قبيلة القاذفة. وتهتم هذه الاخيرة اولاد سليمان بقتله واضاف الشيخ المبشر «حاول التدخل لإقناع الطرفين بوقف المعارك».

ومنذ ثورة 2011 على نظام القذافي بقيت قبيلة القاذفة بعيدة عن الصراعات القبلية والسياسية في البلاد وتشهد ليبيا بانتظام مواجهات قبلية دامية سواء لأسباب تاريخية أو من أجل النفوذ.

وتعجز السلطات الضعيفة والناقصة في اغلب الأحيان عن ادارة مثل هذه النزاعات التي تحل في معظم الأحيان عبر وسطاء قبليين وفي 2012 خلفت معارك في سبها بين اولاد سليمان والنو أكثر من 150 قتيل.

وتشهد ليبيا الصاعدة لسلطان الميليشيات المسلحة والقبائل القوية منذ الانتخبات المقبلة أفضل حالات في القرن، حالة من الفوضى على خلفية أزمة سياسية عميقة وفوضى مؤسساتية مع حكومتين وبرلمانيين يتنازعان السلطة.

## أول اجتماع لطرفي النزاع في ليبيا برعاية الأمم المتحدة

طرابلس - أ ف ب: التقي بعد ظهر امس الاثنين نواب من طرفي النزاع الليبي للمرة الاولى حول طاولة مفاوضات برعاية الأمم المتحدة التي تحاول بدء حوار سياسي لوضع حد للفوضى المؤسساتية في البلاد.

وتتولى رئيس بعثة الأمم المتحدة الى ليبيا برنادينو ليون في ختام محادثات ماراتونية الى اقتناع الطرفين بالجلوس الى طاولة حوار.

وقاد بيان لبعثة الأمم المتحدة ان ليون توجه مساء الاحد الى طبرق، المقر الذي يجتمع فيه مجلس النواب منذ انتخابه ومن ثم الى طرابلس للقاء النواب الآخرين الذين يقاطعون الاجتماعات.

وقال المتحدث باسم البرلمان فرج ابو هشاشم ل «فرانس برس» ان 12 نائبا من كل طرف سيشاركون في اللقاء الاثنين. وكانت بعثة الامم المتحدة أعلنت الاثنين الماضي ان الحوار سيركز على «شريعة المؤسسات» وخصوصا البرلمان وحول رفض الازهاج واحترام حقوق الانسان.

واقادت البعثة ان اللقاء يجب ان يؤدي الى اتفاق حول تسوية داخلية في مجلس النواب «ومسائل أخرى مرتبطة بحكم البلاد».

كما من المفترض التوصل الى اتفاق حول مكان وموع

تسليم السلطات بين المؤتمر الوطني العام (البرلمان المنتهية ولايته) والبرلمان او مجلس النواب المنتخب. ويشكل هذا الامر نقطة خلاف بين الاسلاميين وخصوصهم.

ويتوقع ان يتم بحث اتفاق لوقف اطلاق النار خلال حوار الاثنين بحسب مصدر في بعثة الامم المتحدة.

في هذا الاجتماع يملك سوري فرص قليلة للتوصل الى نتائج ملموسة خصوصا في ظل غياب الميليشيات التي تسيطر على مناطق واسعة من البلاد وبينها بنغازي (شرق) ثاني اكبر مدن ليبيا التي سقطت في تموز/يوليو الماضي بأيدي ميليشيات اسلامية بينها «انصار الشريعة» المصنفة لتنظيم اراهبيا من واشنطن.

ويتهم تحالف ميليشيات «فجر ليبيا» البرلمان المنتخب الجديد والحكومة المنتهية عنه برئاسة عبدالله الثني ب «الخيانة» بأنها توالت اiban المعارك للسيطرة على طرابلس في تنفيذ غارات جوية يقولون ان الإمارات نفذتها بدعم من مصر واستهدفت مسلحي «فجر ليبيا».

في المقابل ندد البرلمان الجديد ب «تجاوزات» ميليشيات فجر ليبيا واصفا اياها ب «الجماعات اراهبية» على غرار انصار الشريعة.

## مسجونون ليبيون يحتجزون سائقين مصريين للضغط على القاهرة

ليبيا - معتر الجبيري: قال مسؤول أمني ليبي ان مسلحين ليبيين يحتجزون شاحنات نقل بضائع مصرية مع سائقين قرب بوايه مدينة طبرق شرقي ليبيا (150 كلم من الحدود المصرية) للضغط على القاهرة لإطلاق سراح موقوفين ليبيين في سجونها.

وقال مصطفى بوفردة، رئيس غرفة الأمن الوطني بمدينة اجدابيا (410 طبرق)، لوكالة «الأناضول»، امس الاثنين، ان «مسلحين من أهالي الوارسة (المهريين) ينصبون الخيام بالقرب من بوايه مدينة طبرق ويحتجزون كل من يمر بهم من الشاحنات المصرية مع سائقها كرهائن».

ورغم أن المسؤول الأمني لم يذكر عدد الشاحنات، التي في قبضة المسلحين، لكنه أكد ان «عدد الشاحنات التي تدخل تلك المنطقة كبير بشكل مستمر طوال اليوم».

وبحسب المسؤول، الذي استنكر العمل، فإن «سبب الاحتجاز كان لغرض الضغط على السلطات في القاهرة لإطلاق سراح أشخاص ليبيين، قبض عليهم داخل الأراضي المصرية بتهمة التهريب».

وأشار إلى ان أهالي المهريين السجناء في مصر هم من يقطع طريق الشاحنات المصرية، وتابع «ذهب وفد من اعيان وحكام مدينة اجدابيا لكان الاحتجاز لكن أهالي المهريين امتنعوا عن اطلاق سراح المصريين بسجة المعاملة بالمثل مطالبين السلطات المصرية باطلاق سراح ذويهم كشرط لإطلاق سراح الشاحنات وسائقها» ولم يصدر تعليق عن الجانب المصري حول الواقعة.

وسبق أن تعرضت الشاحنات المصرية، التي تدخل ليبيا لنقل مسلع وبضائع بشكل يومي، للاحتجاز على يد مسلحين ليبيين يضطون على القاهرة لتحقيق بعض المطالب أبرزها اطلاق سراح سجناء، وعادة ما ينتهي الاحتجاز بتدخل شيوخ قبائل في ليبيا لإقناع المسلحين بالعدول عن موقفهم، مقابل تعهد القاهرة بدراسة الأوضاع القانونية لنوبيهم.

«الأناضول»

## بين تجاهل الأحزاب الكبرى وخلافات الأحزاب الصغرى شعار الحملات الانتخابية في تونس؛ وسيلة ناجعة للترويج أم ترف لا طائل منه؟

الحزبان في تونس، إضافة إلى عدم رغبة القاضين عليهما به-تشتيت» الناخب التونسي الذي قد يغير رأيه في اللحظة الأخيرة. واكتفت حركة النهضة بشعار «الحمامة الزرقاء» مع إضافة عبارة «تونس كما نراها لبرنامجهما الانتخابي، وأكد الناطق باسمها زياد العذاري أن الحركة لا تزال «القوة الأولى في البلاد»، متوقعا أن تكون نتائجها في الانتخابات المقبلة أفضل مما كانت عليه في انتخابات 2011 التي فازت بها النهضة بنسبة 42 بالمئة.

بدوره، اكتفى حزب نداء تونس بشعاره الرئيسي في حملته الانتخابية، وبرر القيادي بالحزب محسن مزروق هذا الأمر لـ«القدس العربي» بقوله «شعار حملتنا هو شعار الحزب وهو الخلة التونسية الباسقة التي تبتدئ في الشمال والجنوب وتستطيع العيش في شظف الصحراء وخصوبة الشمال، وهي شجرة مباركة ومذكورة في القرآن، وإن شاء تكون تونس باسقة مثل نخيلها».

ويذكر بأن «نداء تونس» حمل منذ تأسيسه شعار «من أجل أمة تونسية راقية»، مشيرا إلى أنه يسعى أيضا لـ«التعاش» مع جميع الظروف السياسية في البلاد.

الصديق حاول التقليل من أهمية هذا الأمر، وأضاف لـ«القدس العربي»: «من أخطائنا أننا لم نولي هذا الأمر (شعار الحملة الانتخابية) العناية الكافية منذ البداية، وعندما طرحنا شعار النجمة الحمراء الذي وافق عليه مجلس الأمناء تبين أنه مسجل لدى رقافتنا في الحزب الاشتراكي، ثم اعتمدنا شعار النشرة فنتبين أنه شبيه بشعار قائمة مستقلة، فاعتمدنا لاحقا شعار الرسالة، وفي النهاية يمكن وضع أي شعار أو رمز يسهل التعرف عليه من قبل الناخبين».

وحول التركيز على فكرة «الرسالة»، يقول الصديق «الغاية من اختيار هذا الشعار هو التأكيد بأن الجبهة الشعبية تحمل رسالة وطنية وشعبية كبرى للكادحين وأصحاب المصلحة الحقيقية بالتغيير وصانعو الثورة في تونس والذين لا بد أن ينتفعوا منها في وحدة وطنية كبيرة من أجل إقناع البلاد والتوجه بها أشواطا إلى الأمام».

وما يثير الانتباه هو تركيز أكبر حزبين في تونس (النهضة ونداء تونس) على برنامجهما الانتخابي، والاكتفاء بشعار الحزب في التوسيق له داخل البلاد، وهو أمر يرد بعض المراقبين إلى الشعبية الكبيرة التي يتمتع بها



اتهم الحزب الجبهة بـ«سرقة» شعار النجمة الحمراء الذي اختاره منذ تأسيسه في 2006، كما أصدر اعتراضا رسميا لدى الهيئة المستقلة للانتخابات وهو ما دعا الجبهة لاحقا إلى تغيير شعار حملتها الانتخابية.

لكن القيادي في الجبهة الشعبية أحمد



البرامج الانتخابية به-الدفاع عن استحقاقات الثورة والوقوف إلى جانب الشعب في قضايا المتعلقة بحياته المعنوية وكرامته».

من جانب آخر، أثار التشابه بين شعار الحملة الانتخابية لـ«الجبهة الشعبية» وشعار «الحزب الاشتراكي» جدلا كبيرا، حيث

التركيز أكثر على البرنامج الانتخابي، وييسر الأمن العام لحزب «التيار الديمقراطي» محمد عبو اختيار الحزب لشعار «الدراجة» لحمولته الانتخابية بأن «الدراجة» ترمز إلى الإرادة والتعويل على الجهد الذاتي والتعب من أجل الوصول لتحقيق الهدف، فضلا عن ارتباطها بالصحة والبيئة والتشكف في الطاقة وعدم التوقف والتقدم للأمام».

وكان عبو قرر الترويج لهذا الشعار على طريقته الخاصة، حيث جال مع عدد من أعضاء حزبه في عدد من الولايات التونسية مستخدمين لدراجات برتقالية تحمل شعار الحزب.

غير أن شعار الدراجة لم يقتصر على «التيار الديمقراطي» فيما قررت «حركة وفاء» تغيير شعار حملتها الانتخابية من «السنبلة الذهبية» إلى غصن الزيتون مع إضافة عبارة «الثورة منشروع والوطن شريك».

ويلخص رئيس الحركة عبدالرؤف العيادي

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

تثير شعارات الحملات الانتخابية للأحزاب التونسية جدلا في البلاد، حيث تولي الأحزاب الصغيرة أهمية كبيرة لهذا الأمر كوسيلة لزيادة شعبيتها، في وقت تسعى فيه أغلب الأحزاب الكبرى للتركيز أكثر على البرامج الانتخابية كونها أكثر جدوى للفوز في الانتخابات التشريعية (البرلمانية) التي يقترض إجراؤها في السادس والعشرين من تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

ويرى بعض المراقبين أن الاختيار الموفق لشعار الحملة الانتخابية وتشويقه بشكل جيد ومحاولة ربطه ببعض الأنشطة الإيجابية قد يخلق ذكرا صصرية جيدة لدى جمهور الناخبين الذي ما زال مرتددا حتى الآن حول مشاركته بالاقتراع من عدمها.

وفيما اختارت بعض الأحزاب التونسية شعارات مميزة مثل الدراجة البرتقالية (التيار الديمقراطي) وغصن الزيتون (حركة وفاء) والرسالة (الجبهة الشعبية)، قررت بعض الأحزاب الأخرى كـ«النهضة» و«نداء تونس»

## مقتل عسكريين في كمين لجماعة مسلحة غرب الجزائر

عمان - د ب أ: قتل عسكريان في كمين لجماعة مسلحة الأحد في منطقة تالاغ التي تقع على بعد 80 كيلومترا جنوب ولاية سيدي بعباس غرب الجزائر.

ونكرت مصادر محلية أن العسكريين كانا يتفقدان محطة كهربائية على بعد نحو عشر كيلومترات عن تالاغ.

وتأتي هذه العملية بعد أيام قليلة فقط من اختطاف جماعة «جند الخلافة» المرتبطة بتنظيم داعش، الرعية الفرنسية بيار هيرفي جوردا، وإعدامه بفضل رأسه عن جسده، في أعالي منطقة القبائل شرق الجزائر.

من جهة أخرى، اعتقلت قوات من الجيش الجزائري أثناء نصب كمين بمنطقة الدباب الحدودية، ليلة السبت، عشرة سوريين، كانوا متوجهين إلى الحدود الليبية.

## تعيين طرطاق مستشارا لبوتفليقة مؤشر على تصدر الملف الأمني ومكافحة الإرهاب لأجندة الرئاسة

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: اعتبر خبير جزائري وصحيفة محلية، تعيين الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، مدير الأمن الداخلي في عهد المخابرات سابقا الجنرال عثمان طرطاق، مستشارا له، بمثابة مؤشر على تصدر الملف الأمني ومكافحة الإرهاب لأجندة الرئاسة في المرحلة الراهنة.

وكان قرار تعيين طرطاق، الذي صدر في 17 من الشهر الجاري، جاء قبل أربعة أيام من عقد بوتفليقة، الأسبوع الماضي، اجتماعا أمنيا حضره كبار المسؤولين السياسيين والأمنيين لبحث الوضع على حدود بلاده مع كل من مالي وليبيا وتونس، وهي الدول التي تشهد حوادث «إرهابية»، قرب حدودها مع الجزائر.

ورغم أن القرار الصادر في الجريدة الرسمية، بتعيين طرطاق، اكتفى فقط بالقول بتعيينه «مستشارا لرئيس»، غير أن صحف محلية قالت إنه سيكون مستشار «أمنيا»، لا سيما أنه خبير سابق في مكافحة الإرهاب.

ونكرت وسائل إعلام محلية أن هذا الجنرال هو من أشرف على عملية للقوات الخاصة التابعة للجيش الجزائري بعد الهجوم المسلح لجماعة مسنوبة على القاعدة مطلع عام 2013

من نشر بيان تأسيسها على مواقع جهادية. من جانبه قال علي الزاوي الخبير الأمني والقيادي السابق بالجيش، لوكالة الأناضول إن «الجنرال عثمان طرطاق هو من قاد حملة مكافحة الإرهاب في الجزائر منذ التسعينيات ويعتبر في حد ذاته مدرسة في هذا المجال».

وتابع الزاوي وهو عسكري سابق شارك في حملة مكافحة الإرهاب، «هذا الجنرال لديه خبرة طويلة تستعين بها اجهزة مخابرات أجنبية، وهو لم يكن فقط رجل ميداني في مكافحة الإرهاب، بل قاد حتى عمليات تفاوض خلال إصدار السلطات لقرارات عفو عن المسلحين، وبالتالي فخبرته في هذا المجال لا يمكن للبلاد الاستغناء عنها في هذه المرحلة الصعبة أمنيا.

ويعد عثمان طرطاق من صقور المؤسسة العسكرية في الجزائر وشغل سابقا منصب مدير الأمن الداخلي ومكافحة التجسس في جهاز المخابرات، وكان من أهم الضباط الذين قادوا حملة مكافحة الإرهاب في الجزائر منذ عقد التسعينيات.

وعاشت الجزائر خلال عقد التسعينيات مواجهات بين النظام الحاكم وجماعات

ضد منشأة للغاز جنوب شرقي البلاد، حيث تم القضاء على المجموعة التي اقتحمت المصنع وقتل ما لا يقل عن 40 رهينة من جنسيات مختلفة.

وأكد موقع «كل شيء عن الجزائر» والمختص في متابعة شؤون الرئاسة الجزائرية أن «الجنرال عثمان طرطاق سيكون مستشارا للرئيس عبد العزيز بوتفليقة في مختلف القضايا الأمنية وكذلك مكافحة الإرهاب».

من جهتها قالت صحيفة «النهار» الخاصة والمقرية من مؤسسة الرئاسة الجزائرية: «يعتبر تعيين الجنرال طرطاق في منصب مستشار لدى الرئاسة، بمثابة مؤشر على إلاء الرئيس بوتفليقة عناية فائقة للملفات الأمنية في البلاد، خصوصا في ظل التغييرات التي تحدث في دول الجوار وميلاد تنظيم «داعش» والإعلان عن تأسيس فرع له في الجزائر».

وكانت جماعة تطلق على نفسها «جند الخلافة» في أرض الجزائر، موالية لتنظيم «داعش»، أعلنت في شريط فيديو تنشر على مواقع جهادية الأربعاء الماضي إعدام الرهينة الفرنسي الذي اختطفته الأحد الماضي بمحافظة تيزي وزو، (شرق) وذلك بعد أيام قليلة فقط



جهاديون جزائريون

## الجيش الاسلامي الالكتروني يحظر مواقع وصحفا رقمية مغربية

الرباط - «القدس العربي»:

(اول أمس الأحد إلى سرقة مشبوهة لبعض البيانات، وان الموقع تقرر من لساعات ونشر المقرضون رسائلتهن إرهابيتين تحملا تهييدا صريحا كود وصحافيه، وان تقنيي «كود» تمكنوا من استرجاع الموقع: وشكرت جميع قراء «كود» والزما الصحافيين على تضامنهم وعلى مساندتهم لنا في هذه المحنة.

وخاطبت ادارة الموقع المقرضين مؤكدة الحفاظ على خطها التحريري الذي عاهدنا به قراءنا منذ اليوم الاول: موقع اخباري مستقل ومدافع شرس عن القيم الكونية، وضد الاصوليات كيفما كان لونها، مع الانفتاح والحرية والجرأة والجمال، وضد الانغلاق والمنع والتخريم، دون شعوبية ودائما «كود» نعديها ونكرها، نحن مجلة اخبارية مستقلة ومنوعة تحب الجمال والحياة، والاحلال الاخلاقي في مجتمعنا المغربي الحبيب وهذا حفزنا إلى ان نضع حدا لتصادي هذا الموقع القذر في امتلاكه سلطة رابعة لا حكيمة ولا رقيب عنها سوى شعب واع مدرك لما حوله من مخاطر..

واضاف الهاكرز على الصفحة التي احتلت واجهة الموقع المقرضين قبل استعادته، «بهذه المناسبة العظيمة، نحن جيش الدفاع الاسلامي نعلن من هذا المنبر لكل موقع لا يلتزم بالشرف الصحافي ولا يفرض بين العلمانية والاسلام أننا سوف نزرور قريباً... انتظرونا»  
وقالت ادارة صحيفة «كود» الرقمية ان «الموقع الاخباري «كود» تعرض مساء

تعرضت صحيفة رقمية مغربية للمقرض على يد هانكرز اطلقوا على انفسهم «جيش الاسلام الالكتروني» وحظروا بقية الصحف الرقمية من نشر تقارير او صور اباحية وهو ما تنفيه الصحيفة المقرضة.

وتحت ادارة صحيفة «كود» صباح امس الاثنين في اعادة الموقع والاستمرار بالصدور.

وقال الهاكرز الذي نفذ عملية الاختراق باسم «Electronic Islam Army» «تم والحمد لله وحده باسقاط هذا الموقع الاباحي المغربي المتخفي بقناع الصحافة الوطنية الحرة، من أجل تحقيق ما يصبو اليه من نشر للاخبار الزائفة، وتلقيق التهم وتصغير فكر القارئ بالتقامات، والأخطر من ذلك هو نشر العهر والفساد والاحلال الاخلاقي في مجتمعنا المغربي الحبيب وهذا حفزنا إلى ان نضع حدا لتصادي هذا الموقع القذر في امتلاكه سلطة رابعة لا حكيمة ولا رقيب عنها سوى شعب واع مدرك لما حوله من مخاطر..

واضاف الهاكرز على الصفحة التي احتلت واجهة الموقع المقرضين قبل استعادته، «بهذه المناسبة العظيمة، نحن جيش الدفاع الاسلامي نعلن من هذا المنبر لكل موقع لا يلتزم بالشرف الصحافي ولا يفرض بين العلمانية والاسلام أننا سوف نزرور قريباً... انتظرونا»

وقالت ادارة صحيفة «كود» الرقمية ان «الموقع الاخباري «كود» تعرض مساء

## الداخلية المغربية: الخلية الإرهابية التي تم ضبطها كانت تسعى لنقل تجربة «داعش» إلى البلاد



تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام «داعش»

الخلية كانوا يعتزمون نقل تجربة «الدولة الإسلامية»، وذلك بإشاعة جو من الرعب خلال تداولهم لصور فظيعة لجثث جنود سوريين وعراقيين مشتبهاً بها من مقاتلي هذا التنظيم الإرهابي.»

الخلية الالتحاق بما يسمى «جند الخلافة» بالجزائر والذي أعلن مؤخرًا ولأنه لتنظيم «الدولة الإسلامية»، بعد تبنيه إعدام الرهينة الفرنسية هرفي غوردل كرد فعل إزاء انضمام فرنسوا لالتحالف السلف المذكور.

والعراقين وكل من يقف في طريقهم. واوضحت وزارة الداخلية المغربية ان غداة تكثيف الضربات الجوية لقوات التحالف بالمنطقة السورية العراقية، وما رافق ذلك من قيود أمنية حول التطوين للجهاد بهذه المنطقة، يضيف البلاغ ذاته، قرر أعضاء هذه

## وزارة التربية امتنعت عن تنفيذ حكمين قضائيين صادرا لصالحهما تجدد الجدل في المغرب حول قضية «توأّم البكالوريا»

التصحيح بوجود حالة غش مفادها تطابق عناصر الأجوبة في أجوبة مادة الفلسفة، وهو القرار الذي خلف استياء كبيرا نظرا لتقوّم التوأّم وحصوله على نقط مرتفعة في مساره الدراسي. سواء في الاختبارات الفصلية يابدي الثانويات الخاصة في بركان، أو في الاختبار الوطني العام الموحد.

وتحولت القضية إلى قضية رأي عام بعد أن أصدرت المحكمة الإدارية في وجدة حكمها رقم 509 يوم 3 من نون/ يوليوي الماضي، والقاضي بإلغاء القرار الإداري الصادر عن الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالجهة الشرقية، وهو القرار الذي نص على حرمان التوأّم من نقطة مادة الفلسفة لتشابه الإجابات، ما خلق جدلا حوليا واسعا وتضامنا كبيرين مع التلميذتين المشهود لهما بالتفوق الدراسي في تخصص العلوم الفيزيائية بعد رفض مدير الأكاديمية القبول بقرار المحكمة، فقد حصلت التلميذتان على 19.75 من 20 في مادة الفيزياء والكيمياء، و19.25 من 20 في مادة الرياضيات، و19 من 20 في مادة اللغة الأجنبية الثانية في الامتحان الوطني.

يمكن تغيير أو إلغاء قرارات لجن التصحيح بمقتضى المادة 105 من مقرر وزاري خاص بامتحانات البكالوريا، مشيرة إلى أن «لجن التصحيح تعمل على ضمان مصداقية النتائج وتكافؤ الفرص بين جميع التلميذات والتلاميذ، وتحارب كل ما يتنافى مع القيم التربوية والأخلاقية التي قد تسبى إلى المدرسة المغربية».

وأصدر فرع العصية المغربية لحقوق الإنسان (مستقلة) في بركان، بيانا في وقت سابق قال فيه أن «رفض وزارة التربية تنفيذ قرار المحكمة بالسماح للتوأّم باجتياز الدورة الاستدراكية من امتحانات البكالوريا هو جريمة في حق القضاء»، مشددا على أن «إدانة سلمي قضية جاءت بناء على قرآن ضعيفة، في وقت تؤكد فيه الخبرة الطبية تشارك التوأّم في العديد من الصفات الفكرية والجسدية».

وكانت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين وجدة أنأكد قد قررت منع سلمي وسمية من اجتياز الدورة الاستدراكية للبكالوريا يوم 8 من نون/ يوليوي الماضي بعد قرار لجنة



توأّم البكالوريا سلمي وسمية الأحمدية

الطبيعي ورود تشابه لا سيما وأنه أثبتنا بخبرة طبية وجود نوع من التماهي بين التلميذتين التوأّم. واعتبرت وزارة التربية أنه «لا

كما يجب وأن تلميذا آخر فصل بينهما في الترتيب ولم تجلسا الواحدة خلف الأخرى. إضافة إلى أن التوأّم أدلى بخبرة طبية تؤكد وبالتالي فمن

وهما ما نفتحه التلميذتان بشدة حيث بررتا التشابه في إجاباتهما كونها قامتا بإعداد لامتحانات سوية، كما أكدتا أن العراقيين يومها قاما بدورهما

## بعد وفاة ناشط صحراوي في السجن اضطرابات ومواجهات مرشحة للتطور في مدينة الداخلة المغربية

وقال البلاغ إلى أنه قد تم إشعار النيابة العامة بوفاة هذا السجن المذكور، في انتظار إعطاء الأمر بتشريح الجثة من أجل تحديد أسباب الوفاة.

وقال موقع هبة بريس المغربي ان جبهة البوليساريو تحاول الركوب على حادث وفاة حسنة الوالي، وتخوير أسباب هذه الوفاة، تزامنا مع الظروف الاستثنائية التي يعيشها ملف الصحراء في هيئة الأمم المتحدة، والترويج بوفاة الفقيه على نطاق واسع وطريقها الخاصة، وأن المديرية العامة للأمن الوطني والمفتشية العامة للوقائع شطر الجنوب، شرعت في إرسال تعزيزات أمنية إلى مدينة الداخلة، حيث وقعت مناوشات ليلية أمس بين بعض الساكنة وقوات المحافظة على النظام، ويتوقع ان تعيش مدينة الداخلة خلال اليومين القادمين، على وقع مظاهرات وأعمال شغب بسبب حادثة الوفاة.

وأكد البلاغ أن الراحل حظي طيلة فترة اعتقاله بالرعاية الطبية الضرورية، والتي تطلبت في العديد من الفحوصات والعلاجات طبية والتي بلغ عددها 36 فحصا طبيا، 20 منها بصحة المؤسسة و16 فحصا باستشفى العمومي لكل من مدينتي العيون والداخلة (سنة منها يقسم المستعجلات، وستة أخرى بمصلحة الأشعة، وثلاثة بمصلحة العظام والمفاصل، بتاريخ 24 / 09 / 2014).

وأشار البلاغ إلى أن الراحل كان قد خضع لفحص طبي عند إيداعه بالمؤسستين السجنتيين (العيون والداخلة)، وفقا للقانون المنظم للسجون، والتي تنص على إخضاع النزلاء للسجون لفحص طبي داخل ثلاثة أيام على الأكثر، وهو الفحص الذي تبين من خلاله أنه يتمتع بصحة جيدة، كما أنه لم يصرح ولم يدل حينها بما يفيد إصابته بأي مرض مزمن».

نقله إلى المستشفى العسكري بالمدينة المذكورة. وأعلنت السلطات المغربية عن وفاة حسنة الوالي بسبب معاناته من آلام على مستوى المعدة وقالت العامة للسجون بالمغرب في بلاغ لها، أمس الاثنين، «أن السجن المسمى قيد حياته طمخ لتحقيق ما يجب أن تلمح له لإزالة الحدود والتشاكبات وبطاقة التعريف المغربية الموحدة والشراكات على كافة المستويات. وفيما كانت عيون الجماهير المغربية بصيرة تواقبة لتطلبات الإنعماج الكامل، كانت أيادي القيادات السياسية وأجندات القادة قصيرة ومكيلة أحيانا بإكراهات تتأجج هنا وهناك لم تكن قضية الصحراء إلا إحدى تجلياتها الزمنية.

ظلت ترفض نقله لتلقي العلاج وان المنية وافته إثر الارتفاع الحاد للسكري في الدم الذي تجاوز الـ177مليغرام/لتر بالمستشفى العسكري. وحملت الجمعية الصحراوية السؤالية الكاملة للدولة المغربية في وفاته، وطالبت بفتح تحقيق مستقل، وأشارت الوضعية المزرية التي يعيشها المعتقلون السياسيون الصحراويون وناشدت المنظم الدولي بجماعة الضغوط على الدولة المغربية لأجل إطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين الصحراويين ويتدخل عاجل لخلق آلية أممية لرقابة حقوق الإنسان عبر توسيع صلاحيات اليونوسو.

وتحدث أحمد ولد المصطفى سماع «اللبيالي أنوار»، تكاثفت خلالها اشتات الغيوم والتمتص لتغشى قافلة الاتحاد الخشنة بروساب العوالق والاشراكات على كافة المستويات.

في وقت سابق أن إدارة المستشفى العسكري بمدينة الداخلة يوم السبت منعت، عائلة حسنة الوالي من زيارته بعد تدور وضعه الصحي بالمستشفى الإقليمي ولجوء إدارة السجن إلى

وكان سبب التماطل تدخل الاجهزة الأمنية التي زجاج سيارات مواطنين، وإضرار النار في عجلات ووضعها وسط شارع مما تسبب في تسجيل خسائر مادية مهمة.

وقال بيان للجمعية الصحراوية لضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقّق الإنسان المركبة من طرف الدولة المغربية أرسل لـ«القدس العربي» منتصف ليلة الأحد الاثنين أنه توفي ساعة قبل منتصف ليلة الأحد 28 أيلول/ سبتمبر الشهيد المعتقل السياسي حسنة الوالي بالمستشفى العسكري بمدينة الداخلة بعد معاناته مع المرض.

ونقل البيان عن عائلة الوالي ان حسنة نقل من سجن تورط نحو المستشفى في حالة غيبوبة بسبب ارتفاع حاد في السكري والنهب على مستوى الكبد، وأنه نظرا لغياب غرفة إنعاش في المستشفى المدني الوحيد في مدينة الداخلة لم يتدهن بعد بسرعة نحو المستشفى العسكري، وكان سبب التماطل تدخل الاجهزة الأمنية التي

### الرباط - «القدس العربي»

من مصعب السوسي:

يتجدد الجدل في المغرب حول قضية «توأّم البكالوريا» اللتان أدانتهما لجنة لتصحيح امتحانات نيل الثانوية العامة بالغش في آخر دوراتها، حيث حصلت التلميذتان التوأّم على نقطة موجهة للرسوب ومنعنا من اجتياز الدورة الاستدراكية في إحدى المواد على الرغم من طعنهما في قرار لجنة التصحيح، والحكم بعده لصالحهما. ووصفت هيئات حقوقية تابعت الملف قرار لجنة التصحيح بأنه «استنتاجي فقط»، وغير مرتبط بقربنة الغش»، وتشكف محامي سلمى وسمية الأحمدية، التلميذتين المتهمتين من طرف وزارة التربية والتكوين بالغش في امتحانات البكالوريا بمدينة بركان (شمال شرق البلاد)، أنهما أصيبتا السبب الماضي بنهاية عصبي أفقد إحداهما الوعي وهو ما دفع بعائلتهما إلى نقلهما على وجه السرعة إلى مستشفى «الدراق» لتلقي الإسعافات

## تتضمن مسارات متعددة وخطة عمل ومجموعة أولويات ومخطط لإنقاذ ليبيا خبير موريتاني في الشؤون المغاربية يقترح مبادرة لإحياء اتحاد المغرب العربي

الذي لم يتضامن معه أحد صدمة كبيرة لشعوب المغرب العربي وأدركت هذه الشعوب الحكومية المقسمة رغم صعوبات الوحدة والأخوة والأنسجام التي ترغف هنا وهناك أن معاهدة الإتحاد أصبحت حبرا على ورق خاصة في موابها (14 - 15) التي تنص على أن «كل اعتداء يتعرض له دولة من الدول الأعضاء يعتبر اعتداء على الدول الأعضاء الأخرى» - وأن تلك الدول تتعهد بالامتثال عن الانضمام إلى أي حلف أو كتلت عسكري أو سياسي يكون موجه ضد الاستقلال السياسي أو الوحدة الترابية للدول الأعضاء الأخرى».

ورغم كل الإكراهات الداخلية والخارجية أصبح الإتحاد لفترة وجيزة حقيقة وأصبح تكتلا إقليميا وشريكا في مبريات الشأن الاقليمي والدولي، وحاول أن يحقق التمكن في ظللت الشعوب طمخ لتحقيق ما يجب أن تلمح له لإزالة الحدود والتشاكبات وبطاقة التعريف المغربية الموحدة والشراكات على كافة المستويات.

أن «غاية التعاون مغاربية هي الاندماج في كيان قابل للبقاء وقادر على مواكبة تحولات عالم موار يتشكل من حولنا بسرعة لافتة لا تدع مجالا للبقاء المحميات القطرية الوهمية فإما أن تكون مغاربيين أولا تكون».

بذكر أن الحلم المغربي تجسد بعد محاض طويل في 17أبتمبر/فبراير 1989م ساعة توقيع معاهدة مراكش التاريخية التي أسست الاتحاد والتي نصت موابها (14 - 15 - 16) على «تمتين أوامر الأخوة التي تربط الدول الأعضاء وشعوبها بعضها ببعض، وتحقق تقدم ورفاهية مجتمعاتها وتدافع عن حقوقها وتساهم في صيانة السلام القائم على العدل والإنصاف في ذلك من خلال انتاج سياسة مشتركة مع مختلف الجياديين».

تفعيل جهد مشترك لمواجهة الإرهاب وثقافة التطرف والهجرة السرية وتجارة الحمرات والجريمة العابرة للحدود ومواجهة الكوارث والأوبئة التي تتجاثر المحيط الجغرافي المباشر».

وتحدث الخبير المغاربي عن «الداعي لاتخاذ إجراءات استثنائية لإنقاذ ليبيا من خلال عقد مؤتمر مصالحة لبيبية - لبيبية برعاية مغربية وبيضانات دولية لإنقاذ مخرجاته على الأرض».

أقترح أحمد المصطفى وهو دبلوماسي موريتاني وعلمي بارز وأحد الخبراء في الشؤون المغاربية أمس خطة لإيقاف اتحاد المغرب العربي من سببته الطويل. وأكد ولد المصطفى وهو سفير موريتانيا السابق في السودان في مقال تحليلي عرضه أمس «أن موريتانيا بوصفها الجغرافية السياسية المريحة وباستقرارها الأمني ووضوح رؤى قيادتها وبعلاقاتها المتوازنة مع كل الفرقاء المغاربيين وبادارتها الناجحة لصراعات الربيع العربي وما بعده، مؤهلة لقيادة إنقاذ المغرب العربي من خلال مبادرة جديدة».

وقال إن «من مسارات المبادرة التي يقترحها إطلاق تشاور فوري مع الأمانة العامة للإتحاد لتحيين خطط تفعيل الطروحة مغاربية وذلك بالتزامن مع تشاور فوري بكل الطرق والوسائل والوسائط بين قيادات دول اتحاد المغرب العربي بغاية إزالة العوائق البيئية وبناء الثقة واطلاق العمل المغاربي من جديد».

## مسؤول أمني؛ جاهزون لمواجهة المخاطر التي تهدد سلامة الحجاج

# السعودية تستقبل مليوني حاج في ظل الحرب على تنظيم «داعش»



وزير الداخلية السعودي الامير محمد بن نايف بن عبد العزيز في طريقه لحضور عرض عسكري قبل بداية الحج

الرياض - د ب آ: أكد مسؤول أمني سعودي أمس الإثنين جاهزية قوات الدفاع المدني المشاركة في تنفيذ الخطة العامة لمواجهة الطوارئ بالحج بنسبة 100 بالمئة لأداء مهامها في الحفاظ على سلامة الحجاج بالعاصمة المقدسة والمدينة المنورة والشاعر، والتصدي لكافة المخاطر المحتملة في جميع أعمال الحج.

وعبر مدير عام الدفاع المدني السعودي اللواء سليمان بن عبد الله العمرو، خلال اللقاء السنوي مع مندوبي الدفاع المدني المشاركين في أعمال الحج هذا العام والذي عقد بمقر المديرية في العاصمة المقدسة صباح أمس الإثنين، عن ثقته الكاملة في قدرات رجال الدفاع المدني على أداء مهامهم في حج هذا العام بكل كفاءة وإقتدار من خلال استئجارهم لضخامة المهمة المناطة بهم في الحفاظ على سلامة ضيوف الرحمن وما توفر لهم من تجهيزات فنية ومعدات متطورة وما حصلوا عليه من تدريب وتأهيل.

وعن عدد قوات الدفاع المدني المشاركة في مهمة الحج أكد اللواء العمرو أنها كافية تماماً لتنفيذ الخطة العامة لمواجهة الطوارئ فضلاً عن وجود خطط لإسناد قوات الحج من منطقة مكة المكرمة والمدينة المنورة والمناطق الأخرى كما كانت هناك حاجة لذلك.

وكانت السلطات السعودية أعلنت الاسبوع الماضي مشاركة وسائل البحث «كي 9» التي تعتمد على استخدام الكلاب البوليسية لأول مرة في موسم الحج هذا العام.

وأوضح اللواء محمد بن مطلق المثال قائد قوات الطوارئ الخاصة للدفاع المدني أن هذا التظلم يعتمد على استخدام الكلاب البوليسية المدربة في عمليات البحث والإنقاذ، والإفادة من قدرتها التامة في البحث عن المصابين والمحترقين والمطورين أسفل المباني المتهدمة أو الأتربة أو الضخور.

وتدريب القوات السعودية المسؤولة عن الحفاظ الأمني في منطقة الجمرات في منى بالقرب من مكة المكرمة على تسرب غاز «كي 5» السام عن مكال استخوانات غاز وضعت في أحد مداخل المنشآت الخاصة بالحج.

إلى ذلك، يتدفق مئات آلاف الحجيج من العالم إجماع الإثنين إلى الحرم المكي للبدء بعقداس الحج في ظل تدابير أمنية مشددة، وذلك وفي وقت تخوض فيه السعودية حرباً ضد تنظيم الدولة الإسلامية إلى جانب تحالف دولي عريض.

ويردد الحجاج بلا انقطاع «ليليك اللهم ليليك، ليليك لا شريك لك ليليك، إن الحمد والتعفة لك والملك، لا

شريك لك».

بعض الحجاج وصلوا على الكراسي المتحركة فيما تقدم بعض آخر من الكبار بالسند بصعوبة، وتحت أشعة الشمس الحارقة، نحو الحرم حيث بدأ عشرات الآلاف شعائر التطواف حول الكعبة.

ومن المفترض أن يشارك في الحج هذه السنة حوالي مليوني شخص، بينهم عدد كبير من قارتي آسيا وإفريقيا.

والحج الذي يعد بين أكبر التجمعات البشرية سنوياً في العالم، يبدأ رسمياً الخميس، وإضافة إلى التدابير الصحية المرتبطة بفيروس إيبولا، عززت السلطات التدابير الأمنية في وقت تنزز فيه السعودية مجموعة الدول العربية المشاركة في الحرب التي تقودها واشنطن ضد تنظيم

الدولة الإسلامية المعروف بـ«داعش»، وكان وزير الداخلية السعودي الامير محمد بن نايف اعرب الاحد عن ارتياحه ازاء التحضيرات مؤكدا قدرة بلاده على تأمين سلامة الحج.

كما أكد الامير محمد عزم السلطات التعامل بحزم مع التهديدات التي يطهها تنظيم الدولة الإسلامية والتنظيمات المتطرفة الأخرى.

وطالب وزير الداخلية من الحجاج الابتعاد عن الشعارات السياسية والعقائدية خلال أداء مناسك الحج، وتحبسا افادت وكالة الأنباء الرسمية.

وتشجع السعودية، البلد الذي يحتضن على اراضيها الحرمين المكي والمديني، 85 ألف رجل أمن لضمان حسن سير موسم الحج.

ورغم المخاوف من إيبولا وفيروس كورونا الذي تعد الملكة البؤرة الأساسية له، يسود جو من الطمأنينة الظاهرة بين الحجاج.

هذا واستعرضت المملكة العربية السعودية قوتها الأمنية التي ستقوم بتأمين مراسم الحج هذا العام.

وقدم الجنود وأفراد الأمن عرضاً عسكرياً شمل استعراض مهارات المشاة بالسيارات والديابات والطائرات أمام وزير الداخلية السعودي الأمير محمد بن نايف.

وقالت السلطات إن 95 ألف جندي من الجيش السعودي سيشاركون في تأمين مراسم الحج التي تبدأ مطلع الأسبوع المقبل.

وسييساعد الجيش السعودي في تأمين الحج المتوقع أن يجتذب هذا العام نحو ثلاثة ملايين شخصاً ليصبح أكبر تجمع سنوي في العالم.

## 10 سنوات سجن لـ «كوكبي» بسبب عدم تعاونه مع المشروع النووي

# 18 من الفائزين بجائزة «نوبل» يطالبون خامنئي بالإفراج عن خبير نووي إيراني من سجن إيفين

الأخبار والعلوم التي وصلت لجمعية الفيزياء الأمريكية تشير إلى أن العالم الإيراني يعاني من أمراض عدة في القلب والرئة والفاصل بسبب الظروف القاسية في سجن إيفين، وتمنعه السلطات الإيرانية من تلقي العلاج.

وأعريت في نهاية مقابلتها مع راديو فردا التابع للحكومة الأمريكية، عن أملها أن آية الله خامنئي سيستجيب للطلبات الدولية العديدة للإفراج عن أمير كوكبي هذه المرة.

ووقع آرلو ألن بزنياس، الحائز على جائزة نوبل للفيزياء عام 1978، ونيكولاس بولوميرجن، الحائز على الجائزة نفسها عام 1981، وديفيد بوتليرز، الحائز على نوبل للفيزياء عام 2004، وكوستانتينو نوفوسيلوف، الحائز على نوبل للفيزياء عام 2010، وعدد آخر من العلماء الفيزياء على هذه الرسالة المفتوحة.

ونشر موقع «نيشتر» الأمريكي الشهير آذار/مارس 2013، رسالة أمير كوكبي تم ترسيبها من سجن إيفين، وأوضح كوكبي في هذه الرسالة أن بعض المؤسسات العسكرية طلبت منه أن يتعاون معها في المشاريع النووية الإيرانية، وكتب مستأنلاً، «هل هي خبيثة إلا أراغب

المشاركة في المشاريع العسكرية السرية تحت أي ظرف من الظروف؟».

لثاني أكسيد الكبريت في منطقة الطاقة النووية الإيرانية، وكما في السابق تم رفض هذا الطلب من قبل كوكبي، ووفقا لتقرير موقع «نيشتر»، يتم استخدام الليزر القوي في فصل النظائر (Isotope Separation)، ويمكن استخدام هذه التقنية في تخصيب اليورانيوم وفي الوقت ذاته تستعمل هذه التقنية في الأسلحة النووية للصواريخ.

وأوضح أمير كوكبي في رسالته أنه اسلمت طلباً آخرًا للتعاون من قبل أحد مسؤولي منظمة الطاقة الذرية الإيرانية قبل اعتقاله بيوم واحد، أي 29 كانون الثاني/يناير 2011.

ورفض مدعي عام طهران والسلطات الأمنية عدة مرات حضور أمير كوكبي في مؤتمرات عملية في إيران لإلقاءته في وزارة المخبرات الإيرانية في سجن فيزياء إيران وإلقاء كلمة حول أساسيات الليزر.

وفي 25 كانون الأول/ديسمبر 2013، أفادت وكالة أنباء نشطاء حقوق الإنسان في إيران، أن مدعي عام طهران والمخبرات الإيرانية منعو كوكبي من الخروج السجن لإلقاء محاضرة علمية حول إزالة الأنسجة السرطانية بالليزر الفائق السرعة عبر استخدام أسلوب التبخير غير الحراري ودون استعمال مواد كيميائية» في مؤتمر ليزر الطبي الإيراني.

وفي 29 كانون الثاني/يناير 2014، منحت السلطات القضائية والأمنية خروج أمير كوكبي من السجن لحضور مؤتمر الصنديات والضغوطات الإيرانية في جامعة شيراز الصناعية وإلقاءته محاضرة حول «الاستعمال الصناعي للليزر».

وكان أمير كوكبي يدرس في مقطع ما بعد الدكتوراه الفيزياء النووية في جامعة تكساس الأمريكية، وقلت القبض عليه السلطات الأمنية خلال زيارته

لندن - «القدس العربي»

من محمد المحججي:

طالب 18 عالم من الحائزين على جائزة نوبل للفيزياء في رسالة مفتوحة إلى المرشد الأعلى الإيراني، آية الله علي خامنئي، بإطلاق سراح أمير كوكبي، عالم الفيزياء الإيراني الذي يبلغ من العمر 32 عاماً.

أميد كوكبي وهو إيراني سني من الأقلية التركمانية، وعضو في الجمعية الوطنية للنخب الإيرانية، وقد اعتقلته المخابرات الإيرانية في 30 كانون الثاني/يناير 2011 حتى الآن، بسبب رفضه طلب المؤسسات العسكرية والأمنية للتعاون في مجال المشاريع النووية والصاروخية السياسية الإيرانية.

وأوضحت ميشال زروين، من جمعية الفيزياء الأمريكية، عن هذه الرسالة التي نشرتها بتعاون منظمة العفو الدولية قائلة، «تسعي جمعية الفيزياء الأمريكية للإفراج عن أمير كوكبي العقل منذ عام 2011، والتحت عددا من المؤسسات العلمية ومنظمات حقوق الإنسان ومنها المنظمة الدولية لحقوقية العلماء إلى هذه المساعي». وأضافت ميشال زروين أن

## دعا إلى حوار مع طالبان

# الرئيس الأفغاني المنتخب يؤدي اليمين الدستورية في كابول

■ كابول - وكالات: أدى أشرف غني الأكاديمي الذي أقام لفترة في الولايات المتحدة، الإثنين اليمين الدستورية ورئيسا جديدا لافغانستان ودعا في خطاب تنصيبه حركة طالبان إلى الانضمام لمبادرات السلام بعد 13 عاما من الحرب.

وقبل التنصيب الذي نظم في القصر الرئاسي في كابول يشكل أول انتقال ديموقراطي للسلطة في البلاد ويفتح حقبة جديدة بعد حكم حميد كرزاي الذي تولى الرئاسة منذ الاطاحة بنظام طالبان عام 2001.

ويأتي أيضا فيما يستعد الحلف الأطلسي لنهاة حرب استمرت 13 عاما في هذا البلد لكن بدون التمكن من القضاء على تمرد حركة طالبان.

وقال أشرف غني المسؤول السابق في البنك الدولي ووزير المالية في الحكومة الأولى لكرزاي، بعد أداء اليمين «نطلب من المعارضة وتحديدا من طالبان والحزب الإسلامي بدء محادثات سياسية».

وأضاف أنه «لكل من مطالب طالبان بسنجد حلا... ونطلب من سكان القرى ومن الائمة اعطاء التصح لطالبان وإذا لم يستمعوا وتعليمهم وقف أي اتصال معهم».

وقال حميد كرزاي خلال حفل التنصيب «السلام بعد 13 عاما على رأس الحكومة، لنا فخو بنقل السلطة إلى رئيس جديد».

ويخلف غني (65 عاما) حميد كرزاي الرئيس الوحيد للبلاد منذ اطاحة نظام طالبان في اواخر 2001، مما يشكل أول عملية نقل للسلطة من رئيس منتخب لآخر في تاريخ البلاد.

من جهته، أعلن المتحدث باسم حركة طالبان ذبيح الله مجاهد أن «انتخابي فجر نفسه بالقرب من مطار

كابول مما أدى إلى مقتل أربعة أشخاص واصابة اثنين بجروح».

وأضاف أن الانتصاري «كان يستهدف جنودا أفغان واجانب»، معلنا مسؤولية الحركة عن الهجوم الجديد.

وكان كرزاي دعا مرات عدة المتطرفين الإسلاميين إلى محادثات سلام من أجل إحلال الاستقرار في البلاد قبل انسحاب قوات الحلف الأطلسي بحلول نهاية العام.

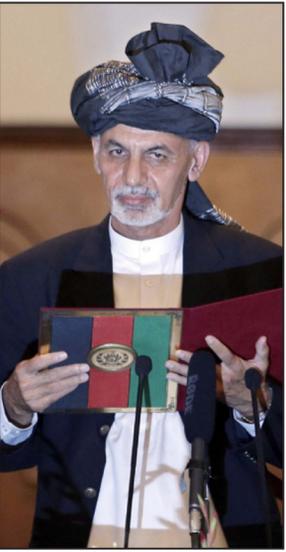
إلا أن المتطرفين كانوا يرفضون في كل مرة إجراء محادثات مباشرة مع كرزاي الذي ينهونه بأنه «مدمية، بايدي واشتن بينما اشاروا مؤخرًا إلى غني على أنه «موظف، لدى الأمريكيين».

وذلك خصوصا لأن تنصيب غني يفتح الباب أمام توقيع اتفاق مقرر الثلاثاء يجيز بقاء قوة من 12500 جندي اجنبي لدعم وتدريب القوات الافغانية بعد انسحاب قوات الحلف الأطلسي بحلول نهاية العام.

إلا أن حركة طالبان تعارض بشدة بقاء هذه القوة وتشترط رحيل كل الجنود الاجانب لبدء الحوار.

وهذا الانتقال الديموقراطي للسلطة يتهي رسميا ثلاثة اشهر من ازمة سياسية حول نتيجة الانتخابات الرئاسية التي اضعفت البلاد بشكل اضافي، وكان كل من أشرف غني ومناقسه عبد الله عبد الله أعلنوا فوزهما في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي جرت في 14 حزيران/يونيو وشهدت عمليات تزوير كبرى.

وتتركز غالبية المؤيدين لغني في اوساط اتنية الهاستون في الجنوب في حين يستند عبد الله إلى تاييد اتنية الطاجيك في الشمال ما اثار مخاوف من



الرئيس الأفغاني أشرف غني يؤدي اليمين الدستورية

سيوقع اتفاقا آخر للناباة عن الولايات المتحدة. يذكر أن الرئيس الأفغاني السابق حامد كرزاي كان من المقرر أن يوقع الاتفاق الأثني الثاني العام الماضي، لكنه رفض ذلك.

ووضع القوات مع مسؤول أفغاني، وقال مسؤول في السفارة الأمريكية إن جون بوديستا، وهو مستشار بارز للرئيس باراك أوباما،

## البحرين؛ المؤبد وسحب الجنسية لتسعة شعبة مدانين بتهمة «الأرهاب»

■ دبي - آ ف ب: حكمت محكمة في البحرين الإثنين على تسعة أشخاص بالسجن المؤبد وبسحب جنسيتهم إذ أدانتهم بارتكاب «عمليات ارهابية»، لاسيما عبر تهريب الاسلحة. وأكد المحامي العام بالنيابة الكلية احمد محمد الحمادي أن المحكمة الكبرى الجنائية الرابعة اصدرت «حكما يقضي بالسجن المؤبد بحق تسعة متهمين واسقاط الجنسية عنهم وذلك بعد اذنتهم جميعا في قضية تهريب اسلحة ومتفجرات عبر البحر».

كما ادانت المحكمة ثلاثة من المجموعة بتهمة التعدي على أفراد قوات الأمن العام. وتعود القضية للعام 2013 حين أعلنت السلطات تفكيك «خلية ارهابية» مرتبطة بإيران. وكانت السلطات أعلنت حينها ان اعضاء الخلية اردوا تشكيل منظمة تعمل لحساب إيران تحت مسمى «جيش الامام».

وبحسب السلطات، فإن هذه المنظمة كان يفترض أن تدخل «اسلحة ومتفجرات وشن عمليات في مواعيد تحددها قيادتها في ايران».

كما ذكرت السلطات ان اعضاء الخلية تلقوا تدريبا عسكريا من قبل الحرس الثوري في ايران. ومن قبل حزب الله في العراق.

وكانت السلطات البحرينية سحبت جنسية 31 شيعيا بتهمة تهديد الامن القومي، من دون قرار من القضاء. في مطلع آب/اغسطس، سحبت جنسيات تسعة آخرين من الشيعة بتهمة ارتكاب «اعمال ارهابية».

وتشهد البحرين حركة احتجاجات تقودها الأغلبية الشيعية، وتصدت خلال الأشهر الأخيرة وتيرة أعمال العنف، إذ تشهد القرى الشيعية بشكل شبه يومي مصادمات بين الشرطة ومظاهرين.

## تركيا : توقيف 14 شرطيا يشتبه في إنتمائهم لـ «الكيان الموازي»

■ استانبول - د ب آ: ذكرت تقارير إخبارية تركية أمس الإثنين أن فرق مكافحة الإرهاب التابعة لمديرية أمن ولاية أنطايا التركية أوقفت 14 شرطيا يشتبه في إنتمائهم إلى «الكيان الموازي» الذي تتهمه السلطات بالتغلغل في أجهزة الدولة ، وعلى رأسها الجهاز الأمني.

وأوضحت التقارير أن هذا جرى في ضوء التحقيق الذي تجريه النيابة العامة بخصوص عمليات تنصت غير قانونية، حيث قامت فرق الأمن بعملية شملت ولايات أنطايا (المطلة على البحر الأبيض) ومرسين وشانلي أوفقة وديار بكر. وألقت القبض على المشتبهين ، ومن بينهم نائب مدير أمن أنطايا الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات في الولاية ونائبه وعد آخر من المسؤولين يشتبه في تورطهم بعمليات تنصت على 137 خطا هاتفيا ، ويجري حاليا استجواب المشتبهين في مديرية الأمن بثم ، تأسيس منظمة غير شرعية وإدارتها وانتهاك سرية المكالمات والحياة الشخصية وتزوير وثائق وتلقيب لهم بـ «تهم».

وتتهم الحكومة التركية بشكل غير مباشر جماعة «فتح الله جولن» ، المقيم في الولايات المتحدة ، بالوقوف وراء الاعتقالات التي تمت في كانون أول/ديسمبر الماضي للمقرنين من حزب «العدالة والتنمية» الحاكم في إطار مكافحة الفساد. وقول السلطات التركية إن الجماعة لها امتدادات متغلغلة بشكل ممنهج داخل مفاصل الدولة ، لاسيما في مؤسستي الأمن والقضاء.

## الحكومة الألمانية: صور إساءة معاملة حراس للاجئين مثيرة للاشمئزاز وصادمة

■ برلين- رويترز: استنكرت الحكومة الألمانية أمس الإثنين انتهاكات مشتبهيا بها بحق لاجئين أساء فيها حراس أمن معاملة طالبي لجوء بل وأجبروهم على الاستلقاء على سرير مليء بوناخج فيء.

وقال شتيفن زايبير المتحدث بالاسم المستشار الألمانية أنجيلا ميركل ان الصور التي نشرت بوسائل إعلام ألمانية وتظهر حراسا من شركات أمنية يسيئون إلى لاجئين مثيرة للاشمئزاز وصادمة.

وانتقدت منظمات حقوقية أيضا الانتهاكات التي أعادت إلى الأذهان انتهاكات الحراس الأمريكيين بسجن أبو غريب العراقي التي ظهرت في عام 2004.

وتحقق السلطات في ولاية نوردر راين فستفاليا مع ستة حراس أمن. وقال زايبير إن ألمانيا لن تتسامح مع مثل هذا السلوك البغيض.

وقال في مؤتمر صحفي في برلين «إذا نأكد ما ظهر في الصور أنه جرى بالفعل الاساءة للاجئين وإذلالهم فسنبكون هذا فعلا بغيفضا للغاية».

ويظهر في إحدى الصور حارس أمن يدوس على رأس لاجئ مقيد اليدين يرقد على الأرض في مركز للاجئين، بينما تظهر أخرى لاجئا جزائري عمره 20 عاما يتم إجباره على الاستلقاء على سرير مليء بالقيء.

ويسمع صوت اللاجئ في فيديو يسأل لماذا يرغب الحراس في تعذيبه بإجباره على الاستلقاء على السرير المغطى بالقيء. ويرد الحارس قائلا «المسيحي الصالح يدبر خده الأخر».

وألمانيا إحدى الجهات الرئيسية للغارين من الاضطهاد والحروب فيما يرجع لأسباب منها ماضيهم النازي، وتلقت ألمانيا أكبر عدد من طلبات اللجوء الجديدة بين الدول الصناعية في نصف الأول من 2014 وبلغ 65700 طلب وقفا لوفض الأمم المتحدة السامي للاجئين.

وقال زايبير «تولي ألمانيا اهتماما شديدا بحقوق الإنسان- الحكومة واثقة من أن تحقيقات السلطات المحلية ستجرى بشكل شامل وسريع».

وردا على سؤال عما إذا كانت سمعة ألمانيا قد تضررت قال زايبيرت «كل من يشاهد هذه الصور يصاب بالصدمة ويريد معرفة ما حدث. إذا كان ما تشير إليه هذه الصور قد حدث بالفعل فيقعين عندئذ محاسبة المسؤولين».

## محنة الإعلام اليمني

# بعد سيطرة الحوثيين على صنعاء

■ صنعاء - الأناضول: عشية اقتحام مسلحي جماعة الحوثي لصنعاء، في الـ20 من أيلول/سبتمبر الجاري، عمد مسلحو الجماعة إلى اقتحام مبنى مجمع البث الفضائي للتلفزيون الحكومي اليمني في صنعاء، الذي يضم ثلاث قنوات رسمية (اليمن، الإيمان، سبأ) وعطوا البث، قبل أن يستأنف من جديد من مقر تابع للقوات المسلحة.

واعتاد هذا الاستهداف إلى قوات فصائية خاصة مثل قناة «سهيل» المملوكة لرجل الأعمال اليمني «حميد الأحمر»، والتي لا يزال بثها متوقفا منذ أن سيطر مسلحو الحوثي على مقرها في الثاني والعشرين من سبتمبر/أيلول الجاري، ولا تزال أجهزتها متهوبة.

واضطرت قناة «يمن شباب» الخاصة إلى نقل مقرها إلى مكان مجهول، كنوع من عملية التخفي التي لحقت اليها وسائل إعلام عديدة وصحافيون، خوفا من أن تطالهم يد الجماعة المسلحة.

ومنذ الـ21 من الشهر الجاري، لوحظ مغادرة العديد من الصحافيين والمحلين السياسيين للعاصمة صنعاء، وبدأوا يقدمون بثراعاتهم وكتاباتهم من مدن بمينية بعيدة عن العاصمة مثل تعز واب وعدن، وسط وجنوب اليمن، حيث لا وجود لسلحي الحوثيين هناك.

واقترح مسلحون حوثيون منازل العديد من الصحافيين اليمنيين، بينهم المدير السابق للتلفزيون اليمني بالعاصمة صنعاء «عبد الغني الشميري»، ورئيس مؤسسة الشموع للصحافة والإعلام «سيف الحاضري»، بعد سلسلة من عمليات التفتيش والدمامة لهذد المنازل خلال الأيام القليلة الماضية عقب سيطرة الحوثيين على صنعاء.

وأدانت منظمات حقوق الإنسان والمؤسسات البحرية المهمة للصحافة والإعلام، «التهديدات والمضايقات التي يتعرض لها عدد من العاملين في الوسط الصحفي اليمني»، معتبرة تلك الأعمال تصرفات «غير مسؤولة»، وتهديدا خطيرا على مستقبل الحريات في البلد.

وشددت نقابة الصحافيين اليمنيين، في بيان لها، على ضرورة التحقيق في جميع الوقائع والكشف عن منفذتي الاعتداءات والتهديدات ومحاسبتهم، كي لا تصبح مزاةولة الصحافة في قائمة المهن الخطرة.

وفي سياق متصل، أصدرت القوات المسلحة اليمنية للصحافيين عن صدمته العميقة من «الأخبار المغرعة» التي تنقلها وسائل الإعلام عن مسلحين من جماعة الحوثي على مبنى التلفزيون اليمني الحكومي بوقفة فوري للقفص ومحاسبة المسؤولين عنه.

وفي سؤال وجهته الأناضول إلى القيادي في جماعة الحوثي، ومسؤول الملف الإعلامي «علي العماد»، بشأن موقف الجماعة مما يتعرض له الصحافيون ووسائل الإعلام، اكتفى العماد بالقول: «يجب أن يكون الإعلام موضوعيا، ناعيا علمه بأي مضايقات مارسها جماعة على الإعلام، على الرغم من أن اسمه ورد ضمن لجنة مشكلة من قبل جماعة الحوثي مهمتها «إعادة أجهزة البث التابعة لقناة سهيل الفضائية، بعد أسبوع من إيقاف بثها»، حسب القيادي في الجماعة على الحوثي.

وبحسب ما نقله مراسل الأناضول عن إعلاميين وصحافيين، فإن أسبوعا واحدا فقط من سيطرة الحوثيين على صنعاء، كان كفيلا بإعطاء عدة مؤشرات سلبية تشي بأن مستقبل الصحافة والإعلام ليس مبشرا، ما يعني أن الصحافيين كثيرهم من المواطنين، سيدفعون فاتورة باهظة لوضع كهذا، تغيب فيه الحريات وحقوق الإنسان، في ظل غياب شبه تام لمؤسسات الدولة وأجهزتها الأمنية.



## ماذا يمكن أن يفعل في وسط حكومة محاصصة طائفية؟

# مثقفون عراقيون يبعثون برسائل خاصة لوزير الثقافة الجديد

بغداد - «القدس العربي»

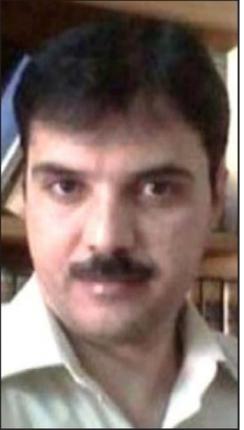
من صفاء ذياب:



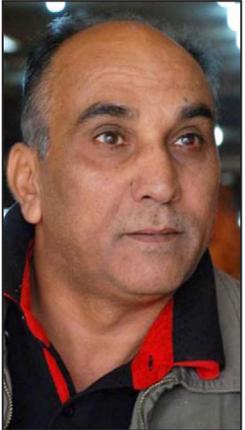
فريداد راوندوزي



الناقد جمال جاسم امين



الشاعر علي مجيد البديري



المسرحي كاظم النصار

تباينت آراء المثقفين العراقيين حول صلاحية وزير الثقافة العراقي الذي تسلم منصبه في الحكومة الجديدة برئاسة حيدر العبادي، فالوزير فريداد راوندوزي معروف لدى المثقفين من خلال رئاسته لتحرير جريدة الاتحاد التي تصدر عن الاتحاد الوطني الكردستاني، فضلا عن عمله في مواقع مختلفة لا تتعد كثيرا عن الشأن الثقافي، وهو ما جعل بعض المثقفين ياملون خيرا ويحلمون بمشاركة ثقافية مقبلة. في حين هناك مثقفون يرون في تسلم راوندوزي إجهاضا آخر للثقافة العراقية، لأسباب كثيرة، منها أنه كردي وهو ما سيجعله ربما يفكر في الأدباء والفنانين الكرد بعيدا ويهمل العرب، وثانيا أنه كان أحد جنود البيشمركة، ما يعني أنه قضى معظم حياته عسكريا ولا يعني بالشأن المدني الذي يجب أن تصفه به وزارة الثقافة.

لكن عددا كبيرا من الأدباء والفنانين العراقيين يعطوا عن طريق «القدس العربي» رسائل للوزير الجديد، حاملين بخطوات جادة تعيد للثقافة العراقية زمنها الذهبي وواجهتها التي عرفها العرب.

### بنيات عاطلة

في رسالته، يشير الشاعر والترجم محمد تركي النصار إلى أن على الوزير أن يعمل أو لا يعمل قبل كل شيء على تحقيق استقلالية الشأن الثقافي وإبعاده عن كل الفعاليات الإعلامية الدعائية، وأن يشكل لجانا متخصصة من غير الأسماء التي أثبتت التجارب عدم فاعليتها لتقديم مقترحات قرارات ترفع إلى مجلس الوزراء لصون حقوق المثقف وحرية التعبير والكتابة والسفر، وحقه المهم جدا لأن يتفرد لإنتاج مشاريع التي تحتاج إلى وقت ودعم مادي وهو الأمر المعمول به في معظم الدول التي تحترم الشأن الثقافي، فضلا عن إطلاق جوائز أدبية عراقية تكون قيمتها المعنوية والمادية متناسبة مع سمعة العراق الثقافية في مجالات الإبداع المختلفة، وإعادة تأهيل البنى التحتية التي دمرتها الحروب والفتوح اللاقحة التي عانى لها يرزأ منها البلد، خصوصا المسارح ودور العرض السينمائية وقاعات العروض التشكيلية، وتشجيع وتنشيط كل الخطوات العملية التي من الممكن أن تسهم في تحقيق نوع من التمويل المالي ذاتيا من خلال البحث عن قروض استثمار سواء كان ذلك عن طريق التفاوض مع الشركات المحلية وبعض التجار المهتمين بالشأن الثقافي أو عن طريق استثمار بعض الدوائر والبنائيات العاطلة عن العمل منذ سنوات طويلة واستغلالها في مشاريع ثقافية ربحية والعمل على تنمية هذا النوعي بإقامة نشاطات موسمية لتوضيح أهمية مثل هذا النوع في تحقيق استقلالية الملوحة وتمكين لكي لا يكون تابعاً خاضعاً للسلطات وتفكيك الأبراز بأشكالها المختلفة.

### أرقام لم تعرض

على الرغم من أن وزارة الثقافة أسندت لوزير كردي نتائج الثقافة وتصورها أو لا، الفنان سيكون هناك صوت حريات المثقف، وكثيرا وجعلها، فنحن بلد متعدد ومتنوع، ويجب أن تعرض الثقافات جميعها دون قمع وتخصيص. هذه أهم رؤوس الأرقام التي بعثها النصار لوزير الثقافة، وتحت هذه العناوين تفاصيل كثيرة على الوزير أن يناقشها مع المثقفين عموما.

### أطراف متعددة

الشاعر وديع شامخ لا يعرف الوزير الجديد، واسمه، حسب ما يقول، جديد عليه، إلا أنه يامل منه أن يخبر من سياسة الوزارة

التي أعادت الثقافة العراقية إلى عهدوها المظلمة، فيقول أن الثقافة العراقية لم تمر في فترة مظلمة مثل الذي شهدناه منذ ما يقرب من العشر سنوات من عمر حكومات المحاصصة والبعث عن الوزارات السيادية، ولم تمر وزارة الثقافة في مرحلة هزلية وبأسطة ومعداة للرثاء في كابيئة الحكومات العراقية أبدا، حتى بلغت الواقعة من قبل بعض السياسيين بوصفها «زارة ثقافية»، وفي ما يتضح أن تكون لكم رؤية واضحة للمشاهد الثقافي العراقي ودور المثقفين في بناء وطن متوازن ومعافى، «إن وجود ثقافة معافاة ومثقفين لهم دور في الحياة العامة كمشاركين فاعلين في صنع الحياة العراقية الجديدة سيكون دليلا على أن الحكومة العراقية تطير بكل أجنحتها لبناء عراق قوي ديمقراطي فيدرالي دستوري.. ويرجو أن تكون من أولويات الوزير إعادة هيكلة الدوائر التابعة للوزارة وبمساعدة ومشورة الأصدقاء الفاعلين في مختلف الحقل الثقافي، ذلك بعدد اجتماع تشاوري مفتوح وصریح وحر لسماع معاناة المثقف والمبدع العراقي مباشرة، لقيامه بجمع آراء متنوعة ومتعددة وحفظ لجميع الطيف العراقي فرصة واحدة في الفاعلة.

### مفككات ومقالات

ويصح الكاتب عامر السعودي أن تنفتح الوزارة على الثقافة بعهدا بعهدا وطنيا شاملا، خارج حدود الوظائف الحكومية التي تشغلها بآليات مريضة ومتكاسلة، مضيافاً أن الوزارة لم تستطع أن تُخرج المشروع الثقافي من حيز الصفقات والمقالات على مستوى المهرجانات الوطنية التي تدنى مستواها مؤخرا. مطالبا أن يكون هناك دور للوزارة في تهيئة كادر معنية بالثقافة في المحليات، وذلك لتمثيل العراق بشكل ثقافي خالص وليس سياسي مهزاج لإقطاعات المشهد العراقي، وأن يكون للمثقفين دور في رسم المناهج الدراسية لإعداد أجيال قادرة على تذوق الثقافي البكر على أساسيات ثقافية راقية، وأن تتوحد الجهود لإنتاج مؤسسات ثقافية يديرها آباء المحافظات، وأن تكون هذه المؤسسات مجهزة بكل ما يجعلها قبلة ثقافية بدلاً من ضياع معظم إنشائها في هوانها الأمكنة، والأهم من هذا يرى السعودي أن على الوزارة الجديدة تنظيف نفسها الفساد الذي ينخر

بجسد الثقافة ما يؤدي إلى انهيار المنظومات الخلفية ولكن الثقافة قلعة وطنية عصية على الطائفية والعنصرية، ولكن قلعة عراقية تعنى بثقافة العراق أينما كان.

### وقف الثقافة الطائفية

يبدأ الشاعر والمبشكيلي مازن العموري رسالته للوزير بمطلبته باختيار شخصيات استشارية ذات خبرات ومؤهلات معروفة على مستوى البلد، دون النظر إلى جنسياتهم أو طوائفهم أو أحزابهم، وإبعاد الأقراب من الأكراد أو غيرهم عن دائرة مكتب الوزير لأنهم سيعلمون على تزييف الحقائق، والعمل على تنفيذ مشروع المجلس الأعلى للثقافة في العراق لأهميته في التخلص من الأعباء الزائدة التي تتحملها الوزارة من دون طائل، مثل نشر الكتب وإقامة المهرجانات، وهي أعمال خارج نطاق عمل الوزارة، ودعوة المثقفين إلى مؤتمر عام يشمل كل من يعمل في مجال الأنثروبولوجيا الثقافية وعلوم الاجتماع وعلوم النفس حصرا، وليس الأدباء أو الفنانين لدراسة مشاريع تخصص الواقع العراقي وآليات معالجته من وجهة نظر ثقافية، من دون النظر إلى الطوائف والانتماءات الحزبية، واقتراح حلول لذلك عبر دراسات جادة، ومشاركة وزير الثقافة بشكل فاعل في تعديل المناهج الدراسية لوزارة التربية والتعليم لخطورة الموقف الاجتماعي والثقافي على الأجيال القادمة، وبالطالبة بكتابة قانون لحماية المبدع العراقي اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا في ضوء إقامة مؤتمر عام يقدم من خلاله إلى البرلمان لاستحصال الموافقة والتنفيذ، ووقف تنفيذ النصب في الساحات العامة من دون الأخذ بموافقة لجان متخصصة تابعة لوزارة الثقافة أو المجلس الأعلى للثقافة في حال تنفيذ المشروع، وأخيرا وقف الفعاليات المحصنة للحرب أو الثقافة الطائفية.

### إعادة إنتاج الثقافة

أما أولويات الروائي حميد الربيعي، فتتمثل في إعادة هيكلة الوزارة بما يتناسب مع الثقافة العراقية وطلعاتها ببناء مجتمع متمدد بعيدا عن الطائفية والفساد المالي والإداري والمحسوبية الشخصية والحزبية والوسط القبايلي سهل مئة أرى شعباها، ووضع خطط ومشاريع ثقافية مدروسة لإعزاز المؤسسات الخاملة والمهملة، عبر تطوير بنائها التحتية أولاً، والرعاية الدائمة لنشاطاتها وفعاليتها المختلفة، ودعم تواصلها مع مثيلاتها في الفضاء الثقافي العربي والعالمي ذاتيا.

## الأدب والنقد وبلاغة العلاقة

### زهور كرام \*



■ كل تعبير أدبي هو شكل دال، ولأنه كذلك، فإنه يفرض غموضاً على قارئه، ويأتي حالة معقدة، ومركبة، تستوجب منهجية لتفكيك التعقيد، وتلوين الغموض، وتأخذ صفة «الدال» شرعيتهما الوظيفية من الشكل الذي يأخذه التعبير، وهو يُنظم مواد، لا يصنع المحتوى أدبا، ولا تمتلك الحالة والحدث الأدبية على العمل، أي ما يجعل من عمل

ما أدبا، غير أن مفهوم «الشكل» لا يحسم في معنى «الدال»، ولا في درجة الأدبية، لأن تركيبة العمل الأدبي تأخذ أبعادا متداخلة ومتراكبة، وبالتالي، يصعب تحديد البعد الذي من خلاله تتكشف الدلالة، نتيجة لهذه الوضعية المعقدة للتعبير الأدبي، تعددت مناهج قراءته، وعبرت مفاهيم لتفكيك (شرح، تفسير، قراءة، تفكيك، تحليل، تأويل، مقارنة...) عن تعددية أبعاده، وانتشار دلالاته في هذا العدد وتناقضه (شرح، تفسير، مقارنة). لكن، اختلاف تناقض يعد وظيفيا، لكونه يُخصّص بعدا من أبعاد الأدب، إن التحديد المعرفي لـ «الأدب» ليس ثابتا، ولم يكن كذلك طيلة تاريخه، ولن يصح مقيدا في تعريف جامع مستقيل، لأن طبيعته متحركة، حسب تحولات شكله، وبالنظر في المناهج الأدبية التي اشتغلت بالأدب، واقتربت منه، في محاولة لإنتاج وعي بدلته، مستجدها تعبر من طريقة قراءتها عن مفهوم للأدب أو لا، ثم وظيفة الأدب فيها، وهكذا، تجلّي الأدب من خلال تحديات عديدة، حسب العلاقة بين نظامه وشكله قراءته.

وبالرجوع إلى نظرية الأدب، نلاحظ أن تاريخ النظرية -في مجملها- هو تاريخ محاولات الاقتراب من هذه الأبعاد، وهذسة هذا التعقيد، وسر هذه الترتيب، وجوهر هذا الغموض، تعددت وتوعدت المناهج وبقي الأدب حالة مرئية معقدة، كلما تطور شكلها، وتغير بناؤها، افتقرت مناهج جديدةا ومختلفا، الأدب تعبير إنساني، ونظام جمالي أي طريقة في تشخيص مواد العالم، وتحويلها إلى حالة متخيلة، كيف إن، يصبح ما ينتجها الإنسان من تعبير شيئا غير مفهوم، ويحتاج إلى معرفة ونظريات وأدوات إجرائية ومناهج لحالة الاقتراب منه؟! فهل يعود الغموض إلى نظام الأدب، أم إلى القراءة باعتبارها زمنا غير ثابت؟! وكيف تتناسب العلاقة بين الأدب وقراءته من أجل إنتاج خطاب يحمي نفسه؟! من الذي يختار الآخر؟! هل العمل الأدبي هو الذي يفرض يختار منهج تلقيه؟! أم أن المنهج هو الذي يفسر نحوه العمل بأسلته وأدواته ويؤثقه لبلاد، ويفرض منطق على العمل؟! أم أن العلاقة تعدد من ذلك، هي أسئلة وإن شكلت جوهر نظرية الأدب منذ أرسطو، إلا أن إعادة طرحها، والتفكير فيها يعود إلى الخطاب الأدبي بات سائد، والذي يعبر عن العلاقة التوتري بين الأدب والنقد، أو بتعبير أصح، بين الناقد، واتهام النقد لكونه لم يعد يرافق الاستجادات الأدبية، وهذا التساؤل حول وظيفة اليوم، في ظل انتشار جديد من القراءة، والتلقي له علاقة بالسلطان التكنولوجية، ونحن إن تأملنا النقاش، والتوتر بين القطبان، نجد أن الأمر لا يتعلق بالنقد، بقدر ما يتعلق بالقراءة باعتبارها فعلا مركبا من رؤية ومناهج ونظريات لنظرية الأدب، وعند تحققه (الفعل) ينتج خطابا ثقافيا هو «النقد»، من أجل توضيح الأمر أكثر، نعيد طرح المسألة على شكل أسئلة: لماذا لم نجد نقدا ما يسمى بـ«نقد النقد»، أو ما يصطلح عليه البعض بـ«قراءة القراءة»؟! لماذا لم نجد لتلقي بدراستنا تتشغل بتفكيك خطاب النقد؟! هناك هيمنة لتفكيك النصوص الأدبية، خاصة السردية، مع عدم الاهتمام بتفكيك هذا النوع؟! لماذا غيبت خطاب نقد النقد ليُخصّص علاقة التوتر بين الأدب والنقد؟! وهل الوقوف عند العمل الأدبي، وتحليله وقراءته، دون الاهتمام بالفقراء المتنوعة معرفيا وفكريا، يعبر عن حركة السؤال الفلسفي؟! وهل يعني ذلك، التنازل عن فكرة النظر في قيمة وحدود الفكر ومنهجه، لصالح التحجر الفكري؟! هل يعود ذلك إلى الاهتمام بالموضوع (الأدب) أكثر من الاهتمام بالشكل التفكيكي في الموضوع؟ وهل يعكس ذلك ترجعا في نقد التفكيك، ربما النقد بشكل خطاب التفكيكي في الأدب؟! ألا تعتبر ضعف الاهتمام بنقد النقد، أو قراءة القروءة من أسباب التوتر الحاصل بين حركة الأدب وفعل القارئ، وما دائما نشهد كتابات كثيرة قابلة للأعمال الأدبية، وإصدارات حول الرواية والقصة القصيرة والشعر، وياقي التعبيرات الأدبية، من ذلك هناك شعور بعدم الارتياح، واستمرار الحديث عن أزمة قراءة، وغياب النقد؟! ألا نقرا من شبه غياب نقد النقد وضعية القراءات الأدبية اليوم؟!

تلك مجموعة من الأسئلة التي يطرحها، يدعو إلى تجديد النقاش حول العلاقة بين الأدب وقراءته.

يرى الناقد المغربي «رشيد بنحو» في كتابه «جمالية البين- بين في الرواية العربية» أن معنى النص الأدبي ليس وراءه، بل أمامه، إنه فضاء وبنيا نحن القراء (ص 13)، يعلى الناقد «بنحو» من أهمية القراءة/ القارئ في تحديد معنى النص، دون أن يعني ذلك، إغفال النص على المعنى الواحد، إنما تركيز عملية البحث عن المعنى أو الدلالة، من خلال فعل القراءة، مؤشرا على تعددية المعنى، أو بتعبير آخر، دلالة على دور القارئ في تشكيل أبعاد المعنى، وبما أن القراءة غير مستقرة، تبعا لتحولات أنظمة الأدب نفسه، فإن المعنى سيظل زئبقيا، وتصبح عملية البحث في جوهر القراءة، وتنتشر هنا مفهوم «النوق» الذي اعتمده الأديبة النقدية العربية قديما، ووجدناه يعود إلى الواجهة مع النقد الأدبي الأوروبي من القرن السابع عشر، ليدل على الملته الحسية والجمالية الفنية التي تجعل القارئ يميز عناصر الجمال في العمل الأدبي، التركيز على دور القارئ في تمييز جمالية وأدبية الأدب مسألة حاضرة بقوة في مختلف الطروحات النقدية منذ القديم إلى يومنا هذا، غير أنها تأتي بأشكال وصيغ مختلفة، وبالتالي، يبدو التساؤل حول علاقة الأدب بالقرءة اليوم، يتجه نحو الوضعية الجديدة للقارئ، والذي أصبح شريكا في إنتاج العمل، والنظر في مدى تحقيقه مفهوم الشراكة، تلك قضية يبدأ الوعي بها بالاقتراب من خطاب «نقد النقد»، أو «قراءة القراء».

نحن لا نكتب شيئا نفهمه، حتى نستطيع فهم المعنى المسبق عن الكتابة، كما لا نملك الوعي بمسار تحقق رغبة ما نريد كتابته، لهذا يأتي المنجز شيئا مختلفا عما فخرنا فيه، ليتحول إلى لحظة إبداعية متخيلة تساعدنا على إعادة الوعي بؤناتنا. كما أننا نقراء لأقرأ النص مرة واحدة، منهجية في الزمن والمكان، بل كلما أعندا قراءة نفس النص، صنغنا قراءات جديدة، وقد تكون أكثر اختلافا من سابقتها. لأننا نتغير باستمرار، ولأن ذاكرتنا تتغير، ولأن قراءاتنا تتسع، يشكل عدم الثبات الصفة الملزمة لمتختلف محطات صناعة العملية الأدبية، ومن هنا لا يستقيم المعنى الواحد، ولا تستقر الدلالة في بعد واحد، المعنى ليس حالة ثابتة أو وحدة منسجمة في قيمتها وشكلها، وإن شيئا موجودا في مكان محدد يتطلب عمله، والوصول إليه، وإنما هو حالة دائمة التشكل حسب مقتضيات نوايا المؤلف، وإجراءات الكتابة، وتاويلات القراء، وبهذا تصبح رغبة الكاتب، وطريقة تحقيقها نصيا، وشكل تاويلها، وسيلة من وسائل بناء معنى ما، أو دلالة ما، الدلالة إذن تبني، هي غير موجودة باعتبارها شكلا قائما في ذاتها ولذاتها، يبدأ النص الأدبي موضوعا للقرءة، ثم يتحول إلى أداة لقراءة القراء.



الصفحات اخراج البطلنة عن النص عبر تقنيات التصاعد الاستعراضي لحالة المألوفة، (كان تجعل آبا ابراهيم صاحب السوبرماركت والوصفي على موازيت واخلاقيات التي يخبر شتائه في وجهها إلى درجة قد تصل فوقها لحالة من الغليان) ثم تفاجئ القارئ بسقوط مدو للملأوف المقابل (حين تصفع «س» آبا ابراهيم بكل بساطة على مرآة الجميع وشدة تعلقها بالبطلنة ايضا لم تشكل الكتابة للقارئ مهام تقضي سيكولوجية المرآة التي تعي كينونتها، بل فدرتها أمامه بوضوح عن طريق استخدامها لتقنيات التهنئة أو التباطؤ من خلال تكرار المشهد لعدة مرات وجعل هذه الرواية آلة مفتوحة على التوقع وليس التخيل والبرصد وليس الترضد دون أكثرنا لحصر هذه البطلنة التي تجاوزت حدود المحيط والتوقع بترويضها للنص بحيث يتلامع مع قروءها الدائم عنه، فهي لم ترضوا في رفضها للحماية الزورية أوفي عدم انصياعها للحماكة الزكورية أوفي سيرها بعكس اتجاه النهايات التقليدية للروايات. تغادر الكتابة «س» معا هذه الرواية كما تغادران المكان وهما على قناعة تامة بأن إشكالية الانتماء لا تكن من الانتماء إلى الحقيقة أو الانتماء إلى الوهم ولا بمعنى هذين المصطلحين، بل إلى رغبة المكان ولتزام الصور والأفكار لختلف الأطياف والنماذج الروحية فيه من دون مركز ومن دون نقطة انطلاق كما في لوحة الربيع الأسود الشهيرة للفنان الروسي كازيرومفيتش، «فكل النقاط فيها تصلح لأن تكون مركزا وتداخل فيها الوجود والأحداث والصور والأسئلة فينتج عن تداخلها بخار حار يملؤها بردا ووحشة معتمة تتحول إلى مربع أسود يصعب التخلص والغرائز منه» كما تصفها الكتابة في صفحة من 103 من الرواية.

## الانتماء وتداخل الصور بين إحداثيات الوعي المفاجئ وصعوبة التغيير

# رواية «س» للأردنية كفي الزعبي

### صونيا خضر \*

تشتري غلب السجائر من السوبرماركت المقابل للشقة التي تستسكنها وحيدة وزجاجة الفودكا من محل لبيع الخمر ورواية لـ«سكاكا» من المكتبة، وهي ذات الأنتى التي تعيد تأليف الكاتبة بدورها وذلك بخروجها المسافر عن النص حين تجلس بجانبها في بار في قاع المدينة فلا تعود الكاتبة لتتشغل بمصير هذه الشخصية بالرواية بل تتوعد معها على مغامرة التجريب وقمع الخيط الأخير بينها وبين السطور للتحليل في فضاء أكثر صدقا ورحابة في بويدي بالكاتبة والشخصية معا إلى مصير واحد وهو السقوط في مهبط الغضب الذي سيسقط عليها وعلى الرواية.

«س» هي الأنتى التي لا تكتف بزيسل هائل من المثلثات وترفع قضية على الرجل الذي استخدم لفظ «أنتى» (قفط) ليشتمها به، إدراكا منها وضعه هذا اللفظ إن خرج على شكل تنكير يواقع حقير يراها عليه الشاتم، ولا تتوانى على إسقاط حقها في هذه القضية بعد أن توشك على كسبها لقاء سبب آخر لا يعينها بشيء.

«س» هي البطلنة التي يصلح أي حرف من حروف الأبجدية لأن يكونها فيما يصلح أي اسم من الأسماء الكاملة لأن يكون اسمها نظرا لأنها ذلك الجزء الناقص من الأنتى العادية الرافضة والذي يعيش خارج كل الأسماء، كما ولا تصلح أي أنتى لا تعي كينونها جيدا وتتضرر لحمل النافذة لحظة الخروج إلى النص أو الدخول فيه بل تكون لها، لا لهيئتها الشديدة أو لصلابتها الشديدة بل للصلابة وأصالة هذا الجرح الذي يسمى حياة (كما تصفه الكاتبة) في هذه البقعة من المكان.

المكان الذي يصلح لأن يكون سقف عمان أو قاعها أو سقف أو قاع أية عاصمة عربية أخرى لكي تتمكن الكاتبة من القيام بجولائها الاستدلالية في العمق وعلى الحواف بلا ريب من مصداقية الحدث أو تخيله مانحة لكل قاري هي حربية الاستنتاج بتجربته الخاصة أو ذاكرته القريبة لإثباته ورسم المشهد بألوان أكثر صياغية وقراءه هذه الرواية على النحو الذي يريد.

فكما أن هناك أكثر من نوع من القراء، هنالك أكثر من طريقة لقراءة رواية واحدة سأختار منها طريقتين، واحدة غير مهمة على الإطلاق في رواية «س» وهي سرعة الدخول وسرعة الخروج منها لمعرفة ما الذي سيدت للمرأة

في معرضه «ذكريات من زمن فات»

# «طوغان»... رحلة في الوعي المصري من الحرب العالمية حتى الثورة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

يعتبر فن الكاريكاتير من أصعب الفنون الصورية، فكل لوحة تحمل رسالة تعني عن الكثير من الكلمات والعبارة الإنسانية، إضافة إلى مدى تفاعل هذا الفن من الجمهور، والدرجة الكبيرة التي يحظى بها بين الناس، وبذلك يصبح أقرب الفنون التشكيلية جماهيرية، وهو ما يؤدي لجعله فناً يحظى مباشرة بالحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للجماعات البشرية، مُعتبراً عن أمثالها، ونافذاً لكل ما يُعوق هذه الألام. يُقام حالياً في غاليري (بيكاسو) وحتى 14 تشرين الأول/ أكتوبر معرضاً لفنان الكاريكاتير الأشهر «محمد طوغان»، بمناسبة بلوغه الـ 88، والذي جاء بعنوان «ذكريات من زمن فات»، ليُضف أشهر أعمال طوغان، ويستعرض مسيرته الفنية في لوحات منذ عام 1940، وحتى ثورة 25 من كانون الثاني/ يناير 2009، والتي من خلالها استعرض حال مصر طوال تلك الفترة، سواء سياسياً أو اجتماعياً أو اقتصادياً، بانوراما شاملة لحياة مصر والمصريين تعني عن الكثير من المقالات والوُلات، رسائل قصيرة نافذة وتعلق وتُؤرخ لهذه الأحداث في جس نقدي ساخر.

ولد (أحمد طوغان) في العام 1926، وبدأ مشواره الفني إبان الحرب العالمية الثانية، برسم لوحات وأعمال تتدد بالاحتلال

الرسم وأشياء أخرى

لم يكتف (طوغان) بأعماله الفنية الواجبة، بل وصلت درجة تفاعله مع



لوحات من المعرض

## طه محمد علي... موباسان الفلسطيني

# بائع التذكاريات في الناصرة أديب عالمي

الناصرة - «القدس العربي»:

من وديع عوادة:

قصصياً وترتبت على ذلك نتائج طيبة خاصة عندما يُترجم بحيث لا يفقد معناه.

وبرأي الأسدي اكتشف طه أن هذه الطريقة الشعرية القصصية أقرب للوصول للأجانب، فعرف كيف يوصل إنتاجه وإبداعه إليهم ويدورهم أكثر من دعوتهم، لإلقاء أشعاره في البلاد والخارج، وكان له شأن كبير لديهم، وبذلك تكون تجربة طه محمد علي تجربة نادرة في أدبنا الفلسطيني والعربي عامة، يؤكد الأسدي مرجحاً أن موباسان كان معلمه الأول والإطلاع على نتاجه أفاده كثيراً، ويوضح أن طه محمد علي تأثر بموباسان في موتيف المفاجأة والموتيف الطرف الحاضرين دائماً في نتاجاته.

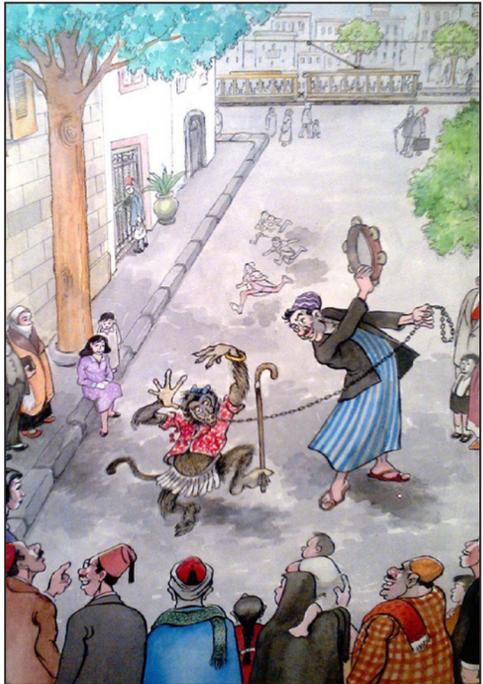
وعن صداقته الشخصية بطه يقول الأسدي إنه عندما تحدثت عن طه فهو يتحدث عن عصر ذهبي معه، وقد تعرف على أهله وذويه من قرية صفورية، المهاجرة من قضاء الناصرة.

لأقناع أن طه جاء من بيئة خصبة وقد وعى فترة الانتداب وكان ملماً بتاريخ «صفورية»، ويحفظ الكثير من الحكايات والطرائف وكانت «صفورية» بالنسبة له كعروادة ويتابع الأسدي بلهجة طافحة بالحنين والمحبة لطره «منا نستمتع سوياً إلى أساطين الغناء والموسيقى العربية وعظمة المسرح الغنائي: الشيخ سلامة

الأحداث السياسية والاجتماعية إلى المشاركة الفعيلة... كعلاقته المثينة بالمفكرين وقت الاحتلال الإنجليزي والمشاركة في بعض الأعمال معهم، من ناحية أخرى نجده يشترك مع شباب المقاومة الفلسطينية، ويسجل بريشته كل أحداث حرب 1948، ثم يكتب مؤلفه «دور الكاريكاتير في قضية فلسطين»- وقتها لم يكن هناك تلفزيون للقيام بمهمة الترويج لفكر معين، سواء يقبله أو رفضه- ثم حوّل منزله إلى مقر لإدارة الثورة الجزائرية من القاهرة، وكانت نتيجة التفاعل مع ثوارها أن أصدر كتابه «أيام الجدي في هيران»، ووصل إلى حرب اليمن، التي أصدر عنها 7 كتب.

توثيق الحياة المصرية

اعتبر رسومات (طوغان) توثيقاً للحياة المصرية على مدار زمن طويل، تفاصيل الأعمال تكشف الكثير عن هذه الحياة بكل مشكلاتها وصراعاتها، إضافة إلى أفراحها وأحزانها، كتاب واحد طويل يمكن قراءته واكتشاف تفاصيل غابت، حياة القرى وطبيعة السلطة فيها، المدينة وشخصها، الأوضاع الاجتماعية والتقاليد البالية، من متف الإقراطية الذي يستطلع قراء الجورنال، وبيت الأخبار للمتعلقين حوله، ثم زواج القاصرات في القرى، لجمال أو موقف اقتصادي مترد، نظرا لوفاة عاشق الأسرة، التي تتصدر



لوحات من المعرض

## كثافة النصّ الشعريّ أم شفافيته؟!

علي جعفر العلاق\*

■ لا يتشكل القول الشعريّ، عادةً، إلا بوصفه استجابةً جماليةً بالغة التعقيد لعاملين متداخلين: لحظة الحياة ولحظة الشهادة عليها، ضغط اللحظة الواقعية، كونها الباعث الأول على القول، وضغط اللحظة الشعرية، بما تشتمل عليه من مكونات ذاتية وثقافية وفنية. في اللحظة الثانية تتجلى فاعلية التشكيل الشعريّ حين يتلقّف اللحظة الواقعية، أو لحظة الانفعال بالحياة، التي لا تزال مادة خاماً، ليلقي بها في مصوره الداخليّ، ويعرّضها لانكسارات عديدة، وتحولات جمة، حتى يخلصها من شوائب اللحظة ومن تلقائيتها الساذجة، أو غير اندفاعها الأول المتعجل.

هناك، في الداخل تماماً، تندرج هذه اللحظة الواقعية، حدثاً أو فكرةً أو تاملًا أو انفعالاً، في شبكة من التفاعلات المعقدة، الضاغطة، غير المرئية. وبعد أن تلفحها نأث الكتابة، وتمرّ عبر مضائق اللغة، ومتطلبات البناء الشعريّ، لا تعود واقعةً فكريةً أو انفعاليةً مجردة، بل تعدو حيلةً شعرية. أي أن جسدها الواقعيّ المباشر يتخلص من زوائده واستطالاته، ليكتسب، بعد ذلك، رمزيتها العالية ومنطقه الخاص، وهذا المنطق لا يجسد البرهمة الواقعية كما هي، ولا يتطابق معها، بطريقة فوتوغرافيةٍ فخّة، بل ينزع عنها صلاوة الواقع ومباشرة، ويشوّش على طاقتهما التوثيقية ليجولها في لحظة شعرية صافية، وبذلك يضعف النسب الواقعيّ للموضوع، فلا يعود مقطعاً من حجارة أخرى غير حجارة النصّ ذاته. النصّ الآن هو ملتقى كلّ رفيف روحي أو لغويّ، اللذة وشحنة العذاب، الذأ والعالم، حركة الحياة ونضج المخيلة.

شحنة القول، إذًا، لا تتصدر النصّ الشعريّ، ولا تتنازل عن القائل عنابته القصوى. فهي لا تتقدم النصّ ولا تتأخر عنه أيضاً. القول الشعريّ ذاته هو مركز الاهتمام ومبعث التشوُّب، والشغف، والدلالة، وبذلك لا تكون دلالة القصيدة أو موضوعها ناتياً، أو منفصلاً عن النصّ. إنه كأمّ هناك، في كل جزئية منه، يمكن رؤيته، وتشغفه، والحسد به.

من المفيد والمتع، هنا، أن نشير إلى تودوروف، وهو يميز بين النصّ العاديّ والنصّ الأدبيّ، فالنصّ العاديّ، حسب رأيه، هو نصّ شفاف «نرى من خلاله معناه، ولا نكاد نراه هو في ذاته». أما النصّ الأدبيّ فعلى العكس من ذلك تماماً. إنه النصّ الكثيف، أو غير الشفاف، الذي «يستوقفك هو نفسه قبل أن يمكنك من عبوره واختراقه».

وفي تجربة شعرية بالغة الشراء والتعقيد، رغم قصرها، كتجربة بدر شاكر السياب، كان من الطبيعيّ أن تتباين النصوص، تتباين مراحلها الفنية والحياتية، ثمة نصوصٌ كانت تتشرّب دلالته أو معناها بحميمية وألفة، ليكون المعنى جزءاً من تجلياتها اللغوية، والإيقاعية، والمجازية، وإيماءاته الثقافية. فتغدو القصيدة نصّاً كثيفاً، أو غير شفافاً، على رأي تودوروف، لا ينبيء عن موضوعه مباشرةً ولا تروى من خلاله معناه، بل تستوقفنا بنيتيه الحسية الثابتة وتجليات الأداء البانخة.

ويكاد المعنى، في قصائد أخرى، أن يفصل عن نسجه النصّيّ والإيقاعيّ، فكان معنى النصّ يظلّ متلألئاً، صلباً، ناتياً، لم تتشربه كتلة النصّ، ولم يندرج في مهبّ شعره. فإذا بنا، في هذه الحالة، أمام نصوص شفافة بالمعنى التودوروفيّ. إذ إنّ اللحظة الواقعية، فكرةً أو تجربة أو موضوعاً، تظلّ بادية للعيان، سمكةً ترتطم في قاع النصّ باحةً عن ماء غزير يوربها. فهي لم تصب جزءاً داخلياً، حميمياً، وغير مرئيّ من تجليات النصّ وتوهمات.

ولا بد من التأكيد أن النصّ الشعريّ هو الجماع الأرقى بين هاتين المنطقتين. أولحظة الانصهار الفريدة بينهما، وفي غياب هذا الاقتران لا يكون النصّ في ما من ذلك الخطر الحتميّ الذي يهدد القصيدة بالانتشار إلى نصين، أو أكثر ربما، يتفاوتان في التبرة والبناء، ويتميزان في الاستجابة لضغوط المعنى، انشطراً داخل النصّ الواحد، وانشطراً ينتج عنه في الذات الشعرية؛ شطراً يستجيب إلى اللحظة الواقعية وآخر لا يجد متغصلاً إلا في اللحظة الأخرى، لحظة التشكيل الشعريّ. بكلمة ثانية، ثمة كائنٌ إنسانيّ تبنينه في لحظات التأوّه أو الهتاف أو الفرح. وكائنٌ شعريّ يستوقفنا بتجلياته الباهرة في اللغة والتشكيل و مراعاة المعنى.

وحين نفحص، في ضوء ذلك، تجربة شعرية عميقة كتجربة بدر شاكر السياب، على سبيل المثال، نكتشف أن نصوصه تتفاوت، في مستوياتها، تفاوتاً لافتاً، في قصائده الكبرى، كان فاتح أبواباً شعرية مهيبية: أنشودة المطر، النهار والموت، المسيح بعد الصلب، مدينة بلا مطر، في المغرب العربي، إرم ذات العماد، جيكور والمدينة، رسالة من مقبرة، أغنية في شهر آب.. وقصائد أخرى.

غير أنّ السياب، في بعض من نصوصه، لا يكون سيباً أبداً على الدوام، بل سيباًين متباينين فنياً ونفسياً وانفعالياً. وكأنه ينشط، في تلك النصوص، إلى ذاتين متعارضتين: فريدة وجمعية، مباشرة ومتخفية، أرضية وطورا، وأثيرة شديدة السمو طورا آخر. ويترتب على ذلك أن النصّ يقدم، في أحد انشطاراته، تجربة الكائن الإنسانيّ كتلة من الصراخ العجائبيّ الثقافيّ، ضحية الانفعال وتاديع المعنى. حيث يؤكّد النصّ وثاقبته، أو تطابقه مع لحظته الواقعية. أما الانتشار النصّيّ الآخر فيُعنى عنابة كبرى بصحوبات البناء ومقتضيات المنطق الأخرى.

وهكذا كانت المادة الشعرية، في بعض قصائده، تتطور، تماشياً مع نمو طاقته ضاعفتين: طاقة الشعر وطاقة الكائن. طاقان تتصامدان، في كيان الشاعر حياً، وتتصالحان في أحيان أخرى. كان الكائن الشعريّ ينازع إلى اللحظة الشعرية ومتطلبات القصيدة، فيعمل على تاجيجها فنياً وثقافياً ليصل بالمادة الشعرية الخام إلى أقصى صفاها، أما الكائن الإنسانيّ فلم يكن يرضى، إلا نادراً، تلك اللحظة الواقعية أو البرهة الحياتية، الخروضة على القول، وما ينجم عنها من تشظيات إنفعالية ودالية. هكذا كان الأمر: حين ينشر الكائن الشعريّ يساكنه بحثاً عن شكل ثابت لتموجات النفس، كان المعنى يحتلّ موقع الصدارة، في الغالب، من عنابة الكائن الإنسانيّ.

يمكننا القول، بناءً على ذلك، إن شعر السياب كان يبدأ وينتهي مع نوعين مؤثرين من ضغوط المعنى: وطاة الانتماء للحياة بمعناها العام في البداية، وطاة الانحدار إلى الموت في النهايات. فني البداية، كانت اللحظة الواقعية، أو صوت التجربة، أي صوت الكائن المتنازل، المتفاعل بالظفر حياً، أو الناقص على القبح السياسي والاجتماعيّ حيناً آخر، أعلى من صوت اللحظة الشعرية، وكانت قصائده تتجر بلوعةً وطنية وإنسانية هائلة، رغم أن السياب، حرص على أن يوفّر لبعض هذه النصوص شكلاً ما، كالسرود في الموسم العمياء وفخار القبور تحديداً.

وكانت تلك النصوص، في الغالب، احتفاءً بالمعنى وسعيّاً إلى الآخر المستبد، أو الآخر الضحية، لتعزية الأول أو تعضيد الثاني. لذلك فإن الصوت السياسيّ أو الاجتماعيّ المتنازل أو المضطهد، الذي يعرض على قيود داعياً إلى حياة أقلّ بشاعة. في هذه النصوص انشبال عاطفيّ جارح، وانشغال بما يشتمل عليه موضوعها من معان وانفعالات، تنقصها هذه النصوص بالوصف، والتجلية بطريقة تتجنب، في أحيان كثيرة، المواربة الحبية أو التخفي الجميل.

أما في نهاياتها، فقد كان السياب يغادر نراه الشعرية العالية، نزولاً إلى قاع المعنى مرة أخرى. وإذا كان احتفاؤه بالمعنى في بداياته كان بسبب وطاة الانتماء السياسيّ كما أشرنا، فإن منحة المرض في النهايات كانت سبباً في هيمنة المعنى على نصوصه ثانية، فقد أدخل الكائن الشعريّ للمعاني مكانه للكائن الاجتماعيّ، العاطفيّ، الأزليّ، المبثليّ، حتى تحولت بعض قصائده إلى نصوصٍ تضريعية استغرافية تلطخ بالألم والشكوى.

ومع ذلك، لا بد من الإشارة إلى أن هذا التقسيم ليس صارماً تماماً، بل تقريبيّ إلى حدٍ واضح، ففي تجربة السياب الشعرية، وهي تجربة مدهشة حقاً، قد نجد في النصّ الواحد تجاوراً لقلقاً أكثر من نمط شعريّ. وليس هناك تقريباً مسألاً تصاعديّ يسجل لنا التطور الفنيّ لتجربة هذا الشاعر الكبير، فهناك ارتداداتٌ فنية كثيرة من مرحلة شعرية متقدمة إلى مرحلة أدنى.

\* أديب عراقي

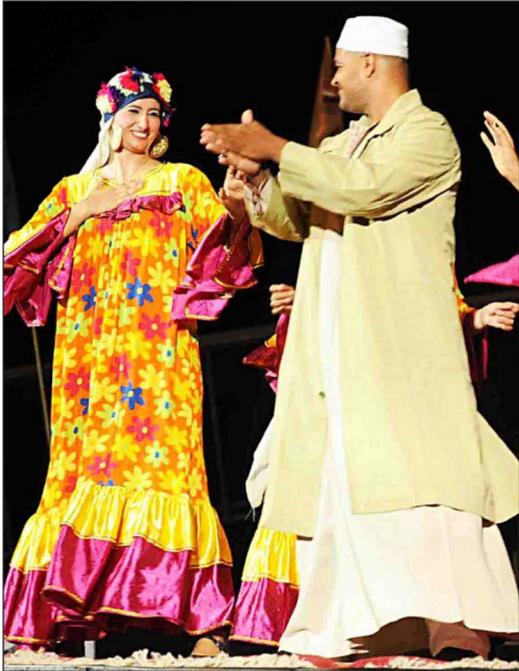
منوها إلى أن ألما كبيرا انتابه كلما تذكرها وعندما كان يقصده أحد ليرفاقه لـ «صفورية» كان يتمتع عن ذلك ويوجهه لآخرين، ويشير أبو عرب أن إسرائيل احتلت وهدمت القرية الألمانية والفرنسية والروسية تملأنا أن مياه نبعها الغزير ما زالت تجري بين كروم الرمان والحماضيات في أراضيها، ويضيف والحنين لشقيقه «زيد» تحدث الراحل عن «صفورية» بأرقى وأصدق الكلمات وعزف العالم عليها دون أن يتوقع بها فكانت مدخلا للقضية العامة قضية شعبه ومأساته المستمرة».

وحول إذا ما كان الشاعر قد أخذ حقه في حياته بين شعبه يقول أبو عرب إن كل إنسان مبدع لا يمكن أن يأخذ حقه مهما كرم وأبو نزار بشخصيته المتواضعة كان يستغنى بما أخذ لأنه لم يلهث خلف النجومية والشهرة. داعيا لمنحه حقه بإقامة مؤسسة تحمل اسمه وعبرها تنشر كتاباته وتعريف الناس أكثر به، تكون ملكا لشعبه وعبرها يحافظ على مكتبته الخاصة. ويتفق أبو عرب مع الأسدي أن ميزة شقيقه في بساطة أسلوبه وانتقائه للكلمة الصادقة القريبة من الناس، سهلة الفهم، منوها إلى أن لودا سعيد كان يرغب في إعداد دراسة عن لكن الموت بسبقه.



صورة تاريخية للراحل طه محمد علي مع شاعر العامية سعود الأسدي

## 15 دولة تشارك في مهرجان طيبة الدولي الأول للفنون التلقائية في الأقصر



■ الأقصر (مصر) - د ب أ: تنطلق في مدينة الأقصر التاريخية في صعيد مصر في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل فعاليات مهرجان طيبة الدولي الأول للفنون التلقائية ومسرح المغفل. وتشارك في عروض المهرجان 15 دولة عربية وأجنبية، تقدم عروضها بين المعالم الفرعونية للمدينة في الفترة من السابع إلى 11 تشرين الثاني/ نوفمبر. وقالت الدكتورة هناء فوزي مدير عام المهرجان «سيشارك في الفعاليات عدد من فرق الفنون الشعبية المصرية بينها النيا والنوبة وبورسعيد والأقصر، كما تتضمن فعالياته عروضاً ترفيهية وتعليمية للأطفال، وعروضاً فنية وشعبية في ساحة معبد الأقصر وميدان ساحة سيدي أبي الحجاج الأقصري». وأشارت إلى أنه يقام على هامش المهرجان سوق لعرض المنتجات البيئية والحرف الشعبية للمحافظة المصرية، وجناح خاص للمنتجات التراثية التوبية. وقالت الدكتورة هناء فوزي إن المهرجان الذي يقام برعاية محافظ الأقصر اللواء طارق سعد الدين ووزراء السياحة والرياضة والثقافة سيضمن أيضاً تنظيم ورش فنية لتعليم الحرف التراثية والبيئية والغنية في مصر والعالم العربي بمشاركة مجموعة من كبار الفنانين من البلدان المشاركة في المهرجان.

## في ختام «مهرجان نوادي المسرح المصري» الشباب يعيدون للجسد المسرحي روحه

تنجح، وحصلت رنا أحمد على أحسن ديكور ثان عن عرض «مسافر ليل»، محمد شعبان على أحسن ديكور عن عرض «برديات الشمس»، أما أحسن إخراج فاني فحصل عليه ناصر محمود عن عرض «عيون بهية»، وأحسن مخرج أسلام محمد عن عرض «ليلة القتل»، أما أحسن نص فحازت بها عمل ثان تسرين نور عن عرض «برديات الشمس» وأحسن نص فاز به بكرى عبد الحميد عن عرض «عيون بهية»، أما جائزة أحسن عرض ثان فذهبت لعرض «عيون بهية»، وجائزة أحسن عرض أول لعرض «ليلة القتل». أما جائزة لجنة التحكيم الخاصة فحصل عليها عرض «الكلاب تنبح»، جائزة الأداء الجماعي لعرض «برديات الشمس». ومن جانبه نعي الشاعر مسعود شومان رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة الفنان الراحل خالد صالح، واستطرد أننا اليوم نتوج المعنى ونرسم الفن لوحات شديدة العمق بمفارقات ثرية وبماهية المتفجرة وعروضه التي تنمرد على القوالب والتمذجة. شباب المسرح أعادوا للجسد المسرحي روحه بعدما كاد أن يتيسر، فالشباب هو القادم الذي يتحرك بدافع حرية الفن، وهذه التجربة تأتي كل عام بالجدد لأنها تأتي بتقنيات مدهشة وإمكانيات محدودة وتذكر أن المسرح المصري لن يموت، فتجربة نوادي المسرح من أغني التجارب المسرحية في مصر والعالم العربي.

القاهرة «القدس العربي»:

اختتمت فعاليات الدورة الثالثة والعشرون من مهرجان نوادي المسرح المصري الذي شارك فيه 222 عرضاً تم تصفيتهما إلى 26 عرضاً وشارك فيه أكثر من 4000 فنان وفنانة، بحضور وزير الثقافة وعدد من قيادات الوزارة، حيث كرم الوزير لجنة تحكيم المهرجان، الناقد جرجس شكري، د. حسن عطية، د. عبد الرحمن الدسوقي، الفنانة فردوس عبد الحميد، المخرج هشام عطوة، ومقرر اللجنة المخرج شادي فرح. اهدي المهرجان في دورته الثالثة والعشرون درع التكريم لعدد من الشخصيات المسرحية التي غادرت عالمنا منها الكاتب المسرحي الراحل أحمد الأبلع، والمخرج والممثل الراحل محمد ياسين، والمخرج ومهندس الديكور الراحل رؤوف الأسويطي، والمخرج الراحل د. أيمن الخشاب، الكاتب والشاعر أحمد السعيد، الكاتب والناقد أحمد عبد الرازق، المخرج عماد عبد العاطي، والمخرج عصام السيد. وقامت الفنانة فردوس عبد الحميد بإعلان الجوائز حيث حصلت نهي جابر على جائزة أحسن دور ثان نساء عن عرض «أخر الأحرار»، وحصلت انجي اسامة على أحسن ممثلة عن عرض «عيون بهية»، كما حصل ياسر اسماعيل على أحسن ممثل دور ثان رجال عن عرض «مسافر ليل»، وحصل محمد لمعي على أحسن ممثل دور أول رجال عن عرض «الكلاب



## معرض «الفضاء العربي» في عمان: دعم معنوي للمرأة (الغرافيتي)

عمان - من صدام الجحى:

افتتح السفير البريطاني في عمان روبرت ميليت معرض «الفضاء العربي» لفن الغرافيتي (الرسم على الجدران) بالعاصمة الأردنية، الأحد، ويستمر لمدة أسبوعين؛ لدعم قضايا المرأة العربية، بحسب منظمه. وقال إن «المعرض يهدف إلى تعزيز ثقافة احترام المرأة لدى المجتمع العربي على اعتبار أنها تشكل نصف المجتمع». أما الفنان الأردني وسام شديد، فقال إن «المعرض يصور الفضاء من خلال قضايا المرأة العربية كقضية احترام المرأة والتأكيد على حقوقها». وأوضح أنهم اختاروا المرأة لتمثّل شخصية رائدة الفضاء، لإيصال رسالة للمجتمع بأن المرأة قوية وقادرة على العمل في المجتمع كرجال من جهة، ويصورها ببهية حورية البحر كون النساء هن أساس الجمال والحنان في هذا الكون». من جهته، بيّن الفنان الأردني مايك ديرديريان أن «فكرة المعرض جاءت من حبه للرسم على الجدران بالشوارع». وقال السفير ميليت إنه «لا بد من دعم فن الشوارع في كل من بريطانيا والأردن، وتشجيع الفنانين للتعبير عن أنفسهم بطريقة مبدعة».

## أصالة بعد توقيفها وإعادة جواز سفرها تغني للبنان: «كيف ما كنت بحبك... بمطارك بحبك»

بيروت «القدس العربي»

من ناديا الياس:



أكاديمية من دون التلوّن البتّة لما حدث معها، وقالت حرفياً: «إنني فرحة لأنني موجودة اليوم مع الشباب والصبايا، وأحب أن أتحدث عن الحدث بحذ ذاته وعمومه...». وأضافت «لم يتسن لي أن أسمع أصوات المشاركين سوى بالترنيمات، وأعرف أنني أستطيع أن أعطي الطاقة التي هي عندي للآخرين عن طريق أن المسهم وأن ألتهم... وأتمنى أن أعطيهم هذه الطاقة حتى نعمل أغنية تكون بالنسبة لهم لطيفة وبالبنسبة لي دمه خفيف وطريفة». وفي سياق آخر متضلل، ساندت وعمت النجمة الإماراتية أحلام صديقته أصالة عبر إطلاقها «هاشتاغ كلنا أصالة»، وحضت جمهورها أيضاً على

غادرت الفنانة السورية أصالة نصري إلى القاهرة في ختام زيارتها إلى بيروت، ولكن قبل مغادرتها حظي «البرامج الثالث» من برنامج «ستار أكاديمي» في موسمه العاشر، الذي أطلت فيه بأعلى نسبة مشاهدة من قبل الجمهور اللبناني والعربي، الذي ترتّب بشغف إطلاقاتها التلفزيونية الأولى لعرفة رأيها حول ما جرى معها في مطار «رفيق الحريري الدولي» من توقيف واحتجاز جواز سفرها. وفاجأت أصالة المشاهدين بدهشها، إذ حثت لبنان وشعبه على طريقتها الخاصة عندما أهدته الأغنية الوطنية الاحب على قلب كل مواطن لبناني «بحبك يا لبنان» للسيدة فيروز سفيرتنا إلى النجوم، إذ أضافت النجمة أصالة في إحدى التعبيرات كلمة المطار كدلالة على ما تعرّضت له وغنت قائلة: «بحبك يا لبنان يا وطني بحبك... كيف ما كنت بحبك... بمطارك بحبك» وحبّة من ترابك بكنوز الذي وبحبك يا لبنان يا وطني».

وأطلقت النجمة أصالة في «البرامج 3» مرّات واحدة في افتتاح السهرة إذ قدمت أغنية «بحبك على سيدك» مع الطالبة التونسية غادة الجريدي، ثمّ مع الطالبة اللبنانية ريتا سليمان في أغنية «بناء على رغبتك»، ثمّ كانت إطلاقتها الثالثة في لوحة فنية منفردة حيث قدمت أغنية «شاغل بالي». وكانت محطة «آل بي سي» التي دعت أصالة إلى المشاركة في السهرة الثالثة من برنامج «ستار أكاديمي» قد خصّصت في نشرتها الإخبارية الرئيسية المسائيّة مساحة اعلامية سألت فيها مباشرة أصالة التي ينتظرها الجمهور بفارغ الصبر، ماذا تريد أن تقول لجمهورها فاقتت بالحدث عن برنامج «ستار

## «فتاة المصنع» يمثل مصر في مسابقة «الأوسكار»

القاهرة «القدس العربي»

رانيا يوسف:

الأول للفيلم ضمن مسابقة «المهر العربي» للأفلام الروائية الطويلة. وكان فيلم «فتاة المصنع» قد حصل في شهر يوليو/ تموز الماضي على شهادة تقدير خاصة من مهرجان «ميد فيلم» في العاصمة الإيطالية روما، حيث كان «فتاة المصنع» فيلم افتتاح المهرجان، وجاء هذا بالتزامن مع نجاح الفيلم التجاري في دور العرض المصرية، وقيامه بجولات تجارية ناجحة في 6 دول عربية، بالإضافة إلى عرضه بمدينة رام الله الفلسطينية.

ونال الفيلم جائزة الاتحاد الدولي لنقاد السينما (فيبريسكي) للأفلام العربية الروائية الطويلة، بالإضافة إلى فوز بطلة الفيلم ياسمين رئيس بجائزة أفضل ممثلة، كما شارك «فتاة المصنع» خلال شهر يونيو/ حزيران الماضي في العديد من المهرجانات السينمائية حول العالم منها «مهرجان شنغهاي السينمائي الدولي» و«مهرجان الفيلم الفرنسي العربي» في الأردن، إضافة لعرضه في افتتاح مهرجان الفيلم العربي في العاصمة الكورية سيول.

«فتاة المصنع»، من بطولة ياسمين رئيس، هاني عادل، سلوى خطاب، سلوى محمد علي وبتيمال الصريطي، مع مجموعة كبيرة من الوجوه الجديدة، وهو من تأليف وسام سليمان، ومن إنتاج شركة «داي دريم» للإنتاج الفني التي أسسها المخرج والمنتج محمد سمير.

وقع اختيار اللجنة المُشكلة لاختيار الفيلم السينمائي، الذي سيمثل مصر في جوائز «الأوسكار» في مقر نقابة المهن السينمائية على فيلم «فتاة المصنع» للمخرج محمد خان. وقد ضمت اللجنة عددا من المخرجين والنقاد، منهم المخرج علي بدرخان والمخرج علي عبد الخالق ومهندس الديكور أنسي أبو سيف والموسيقار راجح داوود والناقد إيفني طارق الشناوي، وبعد مناقشات واختيار الفيلم المرشح أسفرت عن اختيار فيلم «فتاة المصنع» للمخرج محمد خان، من إنتاج شركة «داي دريم» لتمثيل مصر في جوائز الأوسكار لهذا العام.

يدور الفيلم حول هيام، وهي فتاة في الواحدة والعشرين ربيعاً، تعمل كقديرة من بنات حيها الفقير في مصنع ملابس، تنفتح روحها ومشاعرها بانجابها لتجربة حب تعيشها كرحلة ومغامرة بدون أن تدري أنها تقف وحيدة أمام مجتمع يخاف من الحب ويخون رأسه في زمال تقاليده البالية والقاسية.

وقد نالت ياسمين عن هذا الدور جائزة أفضل ممثلة في الدورة العاشرة من «مهرجان دبي السينمائي الدولي» خلال شهر ديسمبر/ كانون الأول 2013 الماضي، حيث استضاف المهرجان العرض العالمي



### حل الغد السابق

7	3	9	6	5	2	1	8	4
6	8	5	1	4	7	9	2	3
4	2	1	3	8	9	6	5	7
9	4	3	5	2	8	7	6	1
2	7	6	4	3	1	8	9	5
5	1	8	7	9	6	4	3	2
1	5	4	9	6	3	2	7	8
8	6	7	2	1	5	3	4	9
3	9	2	8	7	4	5	1	6

برج الجدي: تشعر بالغضب اليوم فكل المواعيد والارتباطات التي خططت لها تم إلغاؤها وتطور ايجابتي كبير يحدث اليوم في علاقتك العاطفية.  
برج الدلو: اخرج من إطار الخجل وعبر عن آرائك بكل صراحة ووضوح وحاول أن تقوي علاقتك مع من تحب وأن تعطيه المزيد من الوقت.  
برج الحوت: تضي اليوم في التفكير بطريقة للخروج من الوضع المادي الذي تمر به الشركة لا تنقل مشكلات العمل إلى المنزل وأمض المزيد من الوقت مع الحبيب.

المشكلات التي مرتت بها مع الحبيب تؤثر فيك.  
برج السرطان: تتصرف بمزاجية اليوم فأنت تشعر بأن الأمور لا تسير كما خططت لها وعليك أن تعتاد وتتأقلم مع طبع الحبيب وإلا خسرت.  
برج الأسد: تشعر اليوم بأنك تتمتع بسلطة وقوة كبيرتين تظهر من خلال القرارات التي تتخذها ولا تتهرب من الحبيب أكثر وواجه بما تشعر.  
برج العذراء: الضغوطات تراققك من كل جانب ولا تشعر بأن أية حلول تقدمها ستحل المشكلات أخرج من الإطار الروتيني واعترف للحبيب

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.  
برج الحمل: يعتبر اليوم من الأيام الجيدة يا عزيزي الحمل فالأمور تسير كما خططت لها وحاول أن تبذل جهدك هذا المساء في محاولة لمصالحة الحبيب.  
برج الثور: تشعر أن الأجواء بالعمل مازالت متوترة ولا تعرف ما التغييرات التي ستحدث وتشعر بأن أفكارك لا تتوافق كثيرا مع أفكار الحبيب.  
برج الجوزاء: عليك الانتباه جيدا اليوم فالوضع المالي غير مستقر وربما الكثير من

	9	5				8
	5		2			
6			3	2		
	7	3	9	8	6	9
	2	3	7	1	2	
5						6
	1	5				
		8			7	
9			7	4		

## بطلها الإنسان العادي... و«جوليا روبرتس» ضيفة شرف «القلب العادي» دراما تقتحم عالماً ذكورياً

بيروت - «القدس العربي» - من يارا بدر:

«القلب العادي» - «The Normal Heart» فيلم يلتقطه المشاهد من أفبشه الذي يتصنره وجه المثلثة الحائزة على الأوسكار «جوليا روبرتس»، والتي تبحث عن موقع جديد بعد أن تجاوزت محطتها كمحبوبة أمريكا وإن لم تزل محافظة على مكانتها كنجمة شباك تذاكر، إلا أن المشاهد الأولى للفيلم ستصيب المشاهد بصدمة مع كاميرا تقتحم عالماً ذكورياً محضاً، معلنة بمباشرة قاسية - ربما - عن انتمائها إلى ذلك العالم، الذي يُفضل الكثيرون خاصة في العالم العربي تجنبه، أو الحديث عنه، وحتى الإشارة إليه، وإن فعلوا ففوارية: عالم المثليين.

«القلب العادي» على غرابته من عنوانه إلا أنه يكتسب قوته ويختصر الحكاية من كون الفيلم قصة حب جمعت عاشقين مثليين، ومن الخلفية التاريخية القوية المرتبطة بكلمة «Normal»، والتي تختذ في اللغة العربية المرادفات التالية: (عادي - سوي - طبيعي - مستقر...)، وكان أن اتهم المثليين واضطهدوا لسنوات طوال في الغرب، وحتى اليوم في بلدان عدة من العالم لكونهم: (غير طبيعيين - غريباً - غير أنسويين - غير عاديين) من وجهة نظر العاديين. والأقسي حين يكتسب «القلب العادي» الطابع الشيطانية كون المرء «غير عادي».

كل هذا الوروث الغفسي يحضر في الفيلم بمختلف مستويات السرد السينمائي، بصرياً ولغوياً وحتى بُنيويًا، بمسبة الشريط السينمائي الطويل نسبياً (180 د.)، كثافة درامية عالية، وإن خان الأداء بعض المثليين في لحظات، خاصة روبرتس ومارك رافالو في دور البطولة الرئيسي «ند ويكس»، وهو كاتب يُعزّم بصحافي يعمل مع «نيويورك تايمز» ويصاب كما الكثير من أصدقاء «ند» بالوباء الجديد.

يُشكل «ند» وأصدقاؤه خلية أزمة - إن صح القول - بعنوان «مكتب أزمة الرجال المثليين الصحية»، وهم مجموعة من مثقفي وفناني وأطباء وسياسيين نيويورك، منظمة غير حكومية تعمل من أجل قضية واحدة، هي قضية حياة أو موت، من أجل تأمين الدعم الحكومي اللازم

والتوعية بالوباء الآخذ في الانتشار في أمريكا، في العام 1981 والذي راح ضحيته أكثر من (36) مليون نسمة حتى اليوم، وعُرف باسم: «الأيذز» أو «السيديا» أو «SIDA» أو «متلازمة نقص المناعة المكتسب» والفيروس المسبب له يُعرف بفيروس «HIV». علماً أن الحكومة الأمريكية لم تتخذ إجراءات رسمية علنيّة قبل مضي ثلاث سنوات من بدء انتشار الوباء أي حتى العام 1985. على الرغم من كافة الجهود المبذولة في قبل الأفراد ومنظمات المجتمع المدني التي يعرض لها الفيلم، وكان أن بلغ عدد الضحايا وقتها - مع نهاية عام 1986 - أكثر من (24) ألف وفتة.

أخرج «ريان مورفي» الفيلم التلفزيوني الذي أنتجته شبكة «إتش.بي.أو» عن رواية «لاري كيرمر» المعنونة «القلب الطبيعي» التي عرضت على المسرح أول مرة في نيويورك عام 1985. فازت بجائزة «توني» لأفضل إعادة عرض عام 2011 على خشبة مسرح «برودواي».

قضية الفيلم ليست قصّة معاناة المثليين الجسنيين، ولا الجهود المبذولة من أجل التوعية بوباء «متلازمة نقص المناعة»، ولا العرض لأهمية وقابلية منظمات المجتمع المدني غير الربحية غير الحكومية الحقيقية والتي تقف إلى جانب مؤسسات الدولة وفي مواجهةها التي تقف قضايا المجتمع، إنهما ببساطة سؤال: لماذا لا يساعدوننا، لماذا يدعوننا نموت... ويأتي الجواب على لساني، الأول في دهن أحد ضحايا الوباء من قبل صديق له: «لأنهم لا يحبوننا»، والثاني في المواجهة الدرامية التي تقوم بين أحد مستشاري الرئيس الأمريكي و«ند» حين يسأله عن وجود إثبات طبي لحالات نقل عدوى بين «أنسويين جنسياً» بأي شكل كان، وحين يأتيه جواب «ند» أنه لا يستطيع تأكيد مثل هكذا معلومات، ينهني الاجتماع، ولا تتخذ الحكومة الأمريكية أي موقف دائم أو مساند لو قف انتشار الوباء أو التوعية به أو إيجاد علاج له.

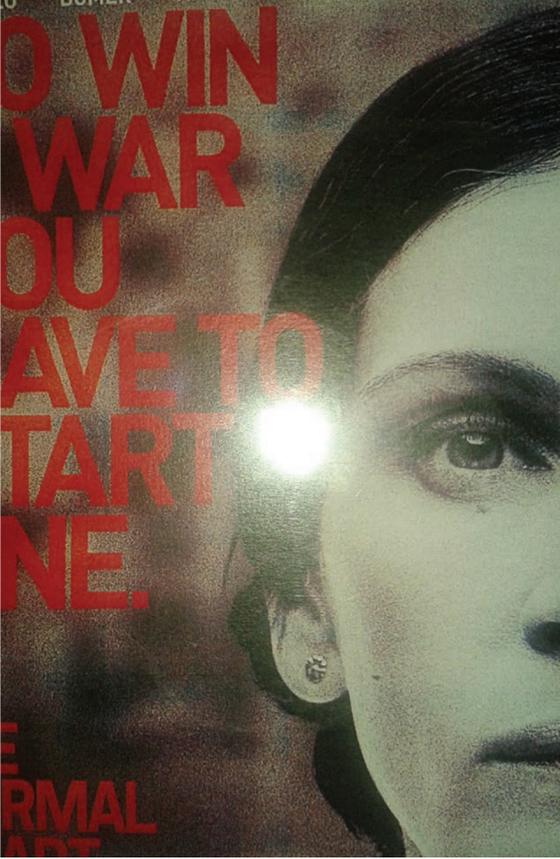
لقطة من الفيلم

## إختتام «مهرجان سماع الدولي للأناشيد والموسيقى الروحية» في الأهرامات

القاهرة - «القدس العربي»:

إختتمت فعاليات الدورة السابعة من «مهرجان سماع الدولي للأناشيد والموسيقى الروحية» تحت سفح الأهرامات، والذي أقيم في الفترة من 20 إلى 27 أيلول/سبتمبر، ويرأسه الفنان ومصنف حفل الفتح، بحضور رئيس الوزراء إبراهيم محلب، الذي قال إن المهرجان عبر عن التراث والأصالة وحضارة شعب مصر، مضيفاً أن المهرجان الذي يحمل عنوان رسالة سلام بما فيها من نواحي بين الأناشيد الدينية والكنائسي، تعطي رسالة للعالم من هذا المكان أن الشعب المصري بمسلميه ومسيحييه يدعون لنيل العنف والسلام لكل العالم، مؤكداً أننا نبعث من هذا المكان برسالة للعالم كله أن النور الأصلي لا يفرق بين الأديان ويعلمو بتراثه وحضارته الجميلة على الصواب دوماً.

من جانبه أكد د. جابر عصفور،



لقطة من الفيلم



لقطة من مهرجان سماع الدولي

## «أبوظبي السينمائي» يستضيف مشروع «السينما العالمية» للمخرج مارتن سكورسيزي

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلن مهرجان أبوظبي السينمائي، عن تعاونه مع «مؤسسة السينما» للمخرج الشهير مارتن سكورسيزي من خلال مشروع «سينما العالم» لعرض عدد من الأفلام الكلاسيكية العالمية التي تم ترميمها حديثاً أمام جمهور السدورة الثامنة من المهرجان، التي تقام في الفترة ما بين 23 تشرين الأول/أكتوبر و1 تشرين الثاني/نوفمبر المقبلين. وتتضمن هذه المبادرة عرض فيلمين من رواضع السينما العالمية هما «لون الرمان» للمخرج سيرغي باراجانوف و«مانبلا في برائن الضوء» للمخرج الفلبيني لينو بروكا، ولقد تم ترميم هذين الفيلمين باستخدام تقنية «4K عالية الجودة»، وبالاعتماد على مشروع سينما العالم لمؤسسة السينما. وتتوفر ترجمة الفيلمين الأصلية باللغة الإنكليزية، بالإضافة إلى ترجمة

حديثاً باللغة العربية تكفل المهرجان بتوفيرها. أنشأ مارتن سكورسيزي مؤسسة السينما في عام 1990، وهي منظمة غير ربحية متخصصة بحماية الأفلام وحفظها وعرضها. تمكنت المؤسسة من خلال تعاونها مع مؤسسات أخرى رائدة في مجال الأرشيف، كما مع متاحف واستديوهات من إنقاذ أكثر من 620 فيلماً وعرض نسخها الرزمة حول العالم. أطلقت «مؤسسة السينما» مشروع «سينما العالم» بهدف حفظ وترميم الأفلام المهمة من مختلف أنحاء العالم وبالأخص تلك الآتية من بلدان فقيرة إلى البنى التحتية المالية والتقنية لحفظ تاريخها السينمائي الأصلي.

## أبطال فيلم «بعد الحب»: قدمنا فيلماً بإمكانيات بسيطة ونسعى لعودة الأفلام الرومانسية

القاهرة - «القدس العربي»:

وصف المخرج الشاب محمد نادر الجائزة التي حصل عليها فيلمه الروائي «بعد الحب» في السدورة الأخيرة من مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول حوض البحر المتوسط بأنها شهادة ميلاد لكل من شارك في الفيلم وأنها تشجيع لهم على تقديم أفلام رومانسية مستقبلًا. وقال بطل العمل الفنان محمد مهراو وجدت في الفيلم قصة تعيدنا لزمان الرومانسية الجميلة وفي رأيي حصول الفيلم على جائزة هو تأكيد على أن الطريق مفتوح أمام هذه النوعية من الأفلام والتي تراجع تقديمها في السنوات الأخيرة.

أما نانسي علم الدين، بطلة الفيلم فقالت «رشيحي للدور استنادي بالجاعة الأمريكية الدكتور محمود اللوزي وأنا فخورا بمشاركتي فيه، لأنه على الرغم من أنه أنتج بميزانية بسيطة جدا إلا أنه خرج للمشاهد بمستوى مشرف وأعتقد أننا جميعا لدينا رغبة في تقديم أفلام رومانسية مستقبلا.

فيلم «بعد الحب» هو فيلم مستقل، بطولة محمد مهراو في ثاني أفلامه الروائية الطويلة بعد فيلم أسرار عائلية، وهو من تأليف وإخراج المخرج الشاب محمد نادر في أولى تجاربه الروائية الطويلة. وتدور أحداثه عن موسى شاب في الثلاثين من عمره يكتب رواية تتعلق بفكرة بحثه وتعلقة بالماضي الذي جاء هاربا منه من الريف إلى المدينة، كما يعانى موسى من أزمة نفسية حدثت له في الماضي وأثرت على الخرج الشاب محمد نادر في أولى تجاربه الموجودة بحياته، إلى أن يتعرف على نورا التي تغير كل شيء في حياته ويبدأ في صراع استكمال الرواية والتصال مع الواقع.

لقطة من فيلم «بعد الحب»

## فضائيات وأرضيات

### بين دراما جورج وسوف وأصالة ونجدة أنزور ينفي السوريين فنيا

راشد عيسى\*

صعب أن يختم المرء كيف تكون صورة المطرب جورج وسوف عن نفسه، كيف فكر هذا المغني، وما الذي دفعه لأن ينجز مسلسلا عن سيرته الذاتية بستين حلقة، ستين لم تتجرأ عليها أم كلثوم بكل عظمتها. تحت أي تأثير فكر المغني بذلك، وبماذا سيملا هذه السيرة التي لم يصل إلينا منها الكثير.

بالقياس لأعظم سيرة لمغن عربي، ونقصد سيرة سيدة الغناء العربي أم كلثوم، كما ظهرت في مسلسل معروف عنها، هل يمكن الحديث عن الذائقة اللغوية الخاصة لوسوف بحيث أنه كان يمضي ساعات على الهاتف بين بيروت ودمشق (لنفترض مع الشاعر سليمان العيسى) كي يعدل حرفاً أو شطراً في قصيدة؟ هل يمكن أن تتضمن السيرة التطرق لصداقات المغني مع أبرز رؤساء تحرير الصحف، وأكبر شعراء عصره وموسيقييه ومغنيه؟

وسوف على ما تناقلت الصحف، كلف الممثل الفلسطيني السوري عبد المنعم عماليري بأداء دوره في المسلسل، بعد أن اتقن تقليده في برنامج تلفزيوني. عماليري رأى في الدور أعظم تكليف، وأجمل تشريف، خصوصا أن الممثل شاطر جدا باتقان الأدوار الهزلية. وكذلك لعله وجدها فرصة ثمينة لأداء الدور بعد أن فقد الممثلون السوريون أي أمل في أداء أي سيرة ذاتية بعد أن تصدى الممثل فراس إبراهيم لكل السير. لكن القطار لم يفت بعد، أمام فراس إبراهيم متسع كبير كي يحارب لانتزاع الدور من جديد.

يقي أن نعرف من كلف المغني بأداء أدوار بشار الأسد ورامي مخلوف اللذين من الواضح أنهما يلعبان الدور الأهم في الفصل الأخير من حياته. كذلك تنتظر معرفة من كلف وسوف بكتابة المسلسل، حيث لا بد من نصحه بالإطلاع على سيرة ونستون تشرشل وسيد درويش وأسمهان والمغني الجاميكي بوب مارلي قبل البدء، لعلها تكون منارة له تضيء له كيف تكتب السير.

### أصالة تغني لـ «جلاديا»

وعلى سيرة مسلسلات السيرة أيضاً، كان النظام السوري منذ سنوات كلف أبنائه بكتابة مسلسل عن المغنية السورية أصالة، ومن الواضح أنه كان ينيتة التنكيل بها وبسيرتها بعد موقفيها الصريح والعلني ضد النظام السوري. العطاء كان طليق الفنانة الذي كان بإمكانه تسليم صندوقها الأسود إلى كاتب ومخرج سوريين ليتعهدا بالمهمة.

لم يكتب السيناريو النجاح، لكن سيناريو المطاردة والمطالبة بتوقيفها كان قد بدأ، والنتيجة ما حدث للفنانة السورية في مطار بيروت حين سحب جواز سفرها تمهيدا لتوقيفها. المحملة أن هناك دائما من العقلاء من بإمكانه أن يسند السماء من السقوط. كثر من اللبثانيين لم يكفونوا ليروضوا بتلك الإهانة التي لحقت بالفنانة، من بينهم وزير العدل أشرف ريفي الذي وعد بإعادة جواز سفر أصالة نصري.

الأجمل من كل ذلك، أن حمى العنصري المتبادلة لم تؤثر في موقف الفنانة السورية، راحت تغني للبلدان «بحبك يا لبنان، بشمالك، بجنوبك، بمطارك بحبك»، كان أمراً مؤثرا بالفعل. على الضفتين هناك دائما من يتذكر أحلام الناس بالعدل وبأن الثورة لم تقم من أجل أن تغرق في حمى العنصرية والفاشية. هناك دائما أصالة ما.

### دولة الخرافة

«دولة الخرافة» هذا فيديو كليب انتشر أخيراً على «يوتيوب»، هو في الأساس شارة غنائية لمسلسل كوميدي. الأغنية، الكليب تصور «داعشيين» يتعدون بطريقة تهكمية، بالمفخخات والعبوات والأحزمة الناسفة. يظهر الرقصون لباسا داعش، لكن قريبهم راقصات سافرات يغني بدلع. اللافت أيضاً كورس «رجالي» يرتدون بدلات الخاكي العسكرية، يقفون بطريقة تذكر بكورس أغاني صدام حسين الوطنية. في إشارة إلى تحالف البعثيين والصداميين مع الدواعش.

في آخر الكليب يظهر رجل انتحاري على هيئة أبو بكر البغدادي ولباسه ليطلق النار على المغنيين، والكورس ثم ينجح المكن برمته. يبدو أنه قصف كوميدي على مشهد الدم والقتل وقطع الرؤوس الداعشي. إنها أكثر الطرق نجاعة في محاربة الاستبداد، تماماً كما واجه الناس استبداد الطغاة في بلدانهم باختراع النكات التي ترمز رؤوس طغاتهم بالولح. الكوميديا أحياناً نوع من الحل.

### أنزور: فيلم تسجيلي على مين؟

أنهى المخرج نجدة أنزور تصوير فيلمه التسجيلي «ألف يوم حدث في سوريا»، الذي يؤرخ، حسب زعمه، لما تعرضت له سوريا من مؤامرات. أنزور قال أيضاً إن الفيلم مبني على «مقابلات وأحاديث مع شخصيات معروفة بماوقفها الموضوعية»، وبالطبع يخطر في البال أن نسأل من هي تلك الشخصيات، وكيف يمكن للفيلم أن يتحلى بالموضوعية ما دام يستند إلى وقائع من مصدر واحد، وهذه ليست مصادفة بالتأكيد، فالمخرج لا يريد أساساً أن يسمع أو يتعرف على الحقيقة، بقدر ما يريد أن يكون مجرد بوق، أو كاميرا للإيجار كما كان دائماً.

سرعان ما يثبت أنزور انحياز فيلمه، حين يقول في المقابلة نفسها إن «الذين خرجوا من سورية ليس لهم دور فيها بعد الآن، وإن هذا الوطن لا يتسع إلا للذين داغوا عنه وضحو من أجله وحافظوا على تراهي ووقفوا بوجه المؤامرة التي وراءها الصهيونية وأذئابها». فمن الواضح أن أنزور وضع الحقيقة كلها في جيبه قبل أن ينجز الفيلم، حيث لم يعد الأخير وسيلة للمعرفة والكشف والتوثيق، بقدر ما «بروباغندا فاشية». هذا كان دور نجدة أنزور منذ البداية، ولا يبدو أنه سيحيد عنه.

\* كاتب من أسرة «القدس العربي»



الرواق للتشرير والتوزيع، حيث حققت نجاحاً باهراً واعتلت قوائم المبيعات في مكتبات الشروق لأكثر من مرة، كما كانت القراءة بين مستخدمي موقع «غودريدز» للكاتب خلال شهر يونيو/حزيران في عدد دول عربية، وحالياً يبلغ تقييم قراء الكتاب على الموقع 4.1 من أصل 5 درجات، مع نشر 3 آلاف تعليق نقدي عنه.

## سيارات جديدة تعمل بالغاز.. وتشغيل الأجهزة بالطاقة الشمسية مصر تدرس إلزام الجهات الحكومية باستخدام الطاقة المتجددة



استخدام الطاقة الشمسية.. محاولة جديدة لحل أزمة الطاقة في مصر - (رويترز)

وشركات جنوب الوادي القابضة للبتترول، وإنبي، وغاز مصر، وجابكو، وجاسكو. وأضاف أنه يجري العمل على دراسة تنفيذ محطات شمسية في المباني الإدارية لـ 21 شركة بتروك أخرى، بقدرات إنتاجية 1451 كيلو وات، كما أنه يجري التنسيق حالياً لإنشاء محطات أعلى المباني الإدارية لشركات بدر الدين للبتترول وشقير البحرية للطاقة الشمسية لهذا المشروع الهام، هي استخدام المحطات الشمسية لتوليد الكهرباء بحقول البترول، والبدء في الإجراءات من أجل توليد جزء من الطاقة المستخدمة، في هذه الحقول بالطاقة الشمسية.

إجمالية 124 كيلو وات. وقال البيان إن شركة صيانكو قامت لأول مرة بمصر بتفكيك محطة طاقة شمسية لحطقتي توينين سيارات بالوقود تابعين لشركة مصر بالتعاون للبتترول، بمحافظة القاهرة بقدرة 14 كيلو وات كباكو، لتعميم هذا المشروع على محطات توينين السيارات، لضمان استمرار تشغيل وإشراق حجازي إلى أنه جرى تنفيذ أعمال التركيبات لعدد من المباني الإدارية، التي ستدخل الخدمة تباعاً قبل نهاية العام بقدرة إجمالية حوالي 422 كيلو وات، وتشمل المباني الإدارية لهيئة البترول،

والاعتماد على نظم التوليد باستخدام الخلايا الفوتوفولطية، والاتجاه لتركيبة السخانات الشمسية، بدلا من السخانات الكهربائية وسخانات الغاز. وقال الوزير إنه تلقى تقريراً من المهندس علاء حجازي، ورئيس الشركة المصرية للتبريد بالغاز الطبيعي (جاس) التي تقوم بتنفيذ مشروع محطات الطاقة الشمسية في مباني شركات قطاع البترول، يفيد أنه تم الانتهاء من الدراسات الخاصة بإقامة 37 محطة طاقة شمسية بقدرة 2 ميغاوات دخل منها الخدمة فعلاً 3 محطات فوق أسطح مباني الشركة القابضة للغازات الطبيعية (الفايضة) للبتروكيماويات وشركة ميدتاب بقدرة

وأضاف في بيان له أمس إن هذا التوجه يأتي تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء، بتنفيذ مشروع ريادي لإقامة محطات طاقة شمسية فوق أسطح المباني الحكومية وربطها بالشبكة القومية للكهرباء، موضحاً أن برنامج لوزارة البترول يعتمد على محورين رئيسيين الأول يتخلف في ترشيح استهلاك الطاقة من خلال توعية المواطنين بقطاع البترول عبر شرح لظرف ترشيح استهلاك الطاقة، واستخدام نظم الإضاءة المرشدة بالمباني التابعة للوزارة وشركاتها، والثاني يتخلف في الاعتصام على تنوع مصادر الطاقة والاتجاه للطاقة المتجددة، من خلال تعميم استخدام الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء،

مستحقية، وعدم استعادة الفئات الأعلى دخلاً في المجتمع منها، منوهاً إلى أن الدستور الجديد ينص على زيادة الانفاق على البحث العلمي والتعليم، إلى جانب تشجيع مناخ الاستثمار الذي تحوّلته / تموز الماضي، مما أدى إلى ارتفاع أسعار الوقود والكهرباء. ووافقت الحكومة المصرية مطلع الشهر الجاري، على القواعد التنظيمية لإنشاء مشروعات إنتاج الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة، بما يشجع القطاع الخاص على إنشاء هذه المحطات، تشمل قيمة وهيكل تعريفية التغذية التي ستستثري بها الحكومة الكهرباء من المستثمرين، وتحديد نظام حق الانفاق للأراضي المخصصة لهذه المحطات، وتوقيع الضمانات الحكومية للمستثمرين، وإنشاء هيئة حكومية للإشراف على هذه المحطات والتعامل مع المستثمرين فيها.

وأضاف الوزير: «تعمل الحكومة المصرية على إعادة هندسة العمليات الاقتصادية والتنموية في مصر، عبر المشروعات القومية متعددة الأجيال كمشروع قناة السويس، والأمن الغذائي، والإصلاح الزراعي، ومحور التجارة العالمية، ومشروعات تنمية الوادي، والنقل النهري، وإقامة الموانئ الجديدة، لتكون مصر قبلة في كافة المجالات». وقال إن الحكومة تعمل على إعادة هندسة معدلات النمو، وسياسة الاقتصاد الكلي، لتكون منسجمة ومؤمنة على المدى الطويل، مشيراً إلى أن الحكومة تدفع الفاتورة الاقتصادية لأجيال قادمة في الوقت الحالي، منوهاً إلى أن السياسة الاقتصادية تقوم على توزيع الثروات بشكل أكثر عدالة.

وقال وزير المالية المصري، في مطلع الشهر الجاري، إن بلاده ترصد حالياً تحسن في اتجاه معدلات النمو خلال العام المالي الماضي (انتهى في يونيو/ حزيران الماضي). وأضاف إن بلاده تستهدف تحقيق معدلات نمو تصل إلى 6.6% خلال السنوات الثلاث المقبلة. وأوضح قفري أن الرؤية الاقتصادية العامة للدولة، تنحصر نحو إعادة هيكلة البرامج الاجتماعية لضمان وصول الدعم

## تكرر 100 ألف برميل يومياً.. وتوسّع للوصول إلى مستوى 160 ألفاً مصفاة «ميدور» المصرية تتأهب للتوسع وتنطلق للأسواق الخارجية

من الصحراء الغربية في مصر. وأوضح عبد العزيز أن ميدور تحصل على الخام السعودي عبر خط سوييد وأنها تعمل مع أرامكو السعودية لأن خام البصرة القادم من العراق يمكن أن يتوقف، في أي لحظة». من جهة أخرى قال رئيس ميدور إن شركته تعاقدت على بيع 400 ألف طن من الفحم البترولي إلى شركة لافارج للأسمنت في مصر من مايو أيار 2014 ولمدة عام بسعر يزيد دولاراً عن السعر العالمي.

وتابع قائلاً: «تعاقدنا في أيار/ مايو مع السودان على تكرير وتصدير 400 ألف طن من الخام البترولي إلى مصر وأفريقيا بين معامل تكرير البترول من حيث التصفية والتكنولوجيا كما أنها المصفاة الوحيدة في مصر التي تمتلك ميناء خاص بها، ويقع ذلك الميناء في الدخيلة بالأسكندرية. وقالت عبد العزيز إن شركته قامت بتصدير نحو 67 ألف طن جيت (وقود طائرات) و 47 ألف طن نفقا منذ بداية العام وحتى الآن من أجل توفير السيولة اللازمة للشركة.

كانون الثاني/ يناير المقبل من شركة يو.أوبى الأمريكية. وأضاف أن شركته كانت قبل ثورة يناير تكرر الخام لحساب الغير مثل شركات شل وفيتول وغيرها، لكن من بعد الثورة لم تكرر للخيف والإنتاج يذهب كله للسوق المحلي». وقال عبد العزيز إن الهدف من التوسعات الجديدة في ميدور هو «زيادة الإنتاج لتغطية متطلبات مصر والتصدير لحساب الغير بمنتهى الراحة. تدرس الآن عقوداً مع 3 شركات عالية للتكرير لحسابها».

ومليون طن بنزين و 97 ألف طن جيت (وقود طائرات) سنوياً و 2.1 مليون طن سنوياً ديزل (سولار) و 400 ألف طن فحم و 55 ألف طن كبريت سنوياً. وأضاف: «بعد التوسعات نسعى لزيادة الإنتاج إلى 240 ألف طن بوتاجاز و 3.1 مليون طن بنزين و 197 ألف طن من الجيت (وقود الطائرات) ونحو أربعة ملايين طن من السولار». وتبلغ الطاقة التكريرية للتوسعات نحو 1.2 مليار دولار وتعمل نحو 40 بائنة ناتياً و 60 بائنة من خلاز البنوك ومن المقرر بدء الإنتاج في الربع الأخير من 2017. وتمتلك الهيئة المصرية العامة للبتترول نحو 98 بائنة من ميدور بشكل مباشر وغير مباشر يمتلكها ثمانية قناتة السويس اثنين بائنة.

وتعمل ميدور على عدد من التوسعات لزيادة الإنتاج لتغطية احتياجات البلاد التي تعاني من نقص الوقود بجانب العودة للتكرير من جديد لحساب الغير بعد توقف هذا النشاط عقب ثورة يناير التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك. وتدرس المصفاة حالياً مع ثلاث شركات عالمية عقوداً للتكرير لحسابها، وتحتد عبد العزيز عن نشاط المصفاة قائلاً إنتاج ميدور الحالي يبلغ 140 ألف طن بوتاجاز سنوياً

## الطاقة الشمسية قد تصبح المصدر الرئيسي للكهرباء بحلول 2050

■ لندن - رويترز: ذكر تقرير أصدرته وكالة الطاقة الدولية أمس الاثنين أن الطاقة الشمسية قد تكون أكبر مصدر للكهرباء بحلول عام 2050 بدعم من تراجع تكاليف معدات توليد الطاقة الكهربيائية. وأضاف التقرير أن الأنظمة الضوئية الشمسية (الكهروضوئية) قد تولد ما يصل إلى 16 بائنة من الكهرباء في العالم بحلول عام 2050 بينما قد تولد أنظمة الطاقة الحرارية الشمسية 11 بائنة أخرى.

وقالت ماريا فان دير هوفن المديرة التنفيذية لوكالة الطاقة الدولية إن «الانخفاض السريع في تكلفة المعدات والأنظمة الكهروضوئية في السنوات

## ارتفاع الدين الخارجي الفلسطيني بنسبة 1.5% السعودية تدعم السلطة الفلسطينية بـ 60 مليون دولار

لقطاع البنوك نحو 76.7% من إجمالي الأصول الخارجية للاقتصاد الفلسطيني، في المقابل، بلغ إجمالي أرصدة الخصوم الأجنبية (الائتمانات) على الاقتصاد الفلسطيني (أرصدة غير المقيمين المستثمرة في فلسطين) حوالي 4.895 مليار دولار. وأشار البيان إلى أن أرصدة الخصوم توتعت بين استثمار أجنبي مباشر بنسبة 50.0%، واستثمارات حافظة بنسبة 14.5%، واستثمارات أخرى، أهمها القروض من الخارج والعملة والودائع بنسبة 35.5%.

الأهلية والأسر المعيشية) بنسبة 3.3%، والاقتراض بين الشركات التابعة والمنسوبة بنسبة 4.4%. وأضاف البيان أن إجمالي أصول الاقتصاد الفلسطيني المستثمرة في الخارج بلغت 5.875 مليار دولار، حتى نهاية الربع الثاني من العام الجاري، وذلك بانخفاض 2% مقارنة بـ 6.318 مليار دولار بنهاية الربع الأول من العام. وقال البيان إنه على المستوى القطاعي، شكلت الاستثمارات الخارجية

الخارجي على السلطة بلغ حوالي 1.743 مليار دولار، بنهاية الربع الثاني من العام، مندوب المملكة العربية السعودية الدائم لدى جامعة الدول العربية أحمد بين عبدالعزیز ططان أن هذا المبلغ يمثل قيمة مساهمات المملكة السعودية لدعم ميزانية السلطة الوطنية الفلسطينية لأشهر تموز/ يوليو وآب/ أغسطس وأيلول/ سبتمبر 2014 بواقع 20 مليون دولار شهرياً. في غضون ذلك، قال تقرير صادر عن سلطة النقد الفلسطينية إن إجمالي الدين

وزارة المالية الفلسطينية. وأوضح سفير السعودية لدى مصر مندوب المملكة العربية السعودية الدائم لدى جامعة الدول العربية أحمد بين عبدالعزیز ططان أن هذا المبلغ يمثل قيمة مساهمات المملكة السعودية لدعم ميزانية السلطة الوطنية الفلسطينية لأشهر تموز/ يوليو وآب/ أغسطس وأيلول/ سبتمبر 2014 بواقع 20 مليون دولار شهرياً. في غضون ذلك، قال تقرير صادر عن سلطة النقد الفلسطينية إن إجمالي الدين

رام الله - وكالات: أعلنت السعودية أمس الاثنين تحويل 60 مليون دولار لوزارة المالية الفلسطينية من أجل دعم ميزانية السلطة، في الوقت الذي ارتفع فيه الدين الخارجي الفلسطيني بنسبة 1.5% في الربع الثاني من العام الحالي بحسب أحدث البيانات التي نشرتها الحكومة في رام الله. وقالت وكالة الأنباء السعودية إن الصندوق السعودي للتنمية حول ما يعادل 60 مليون دولار أمريكي إلى حساب

## فوائض الكهرباء الخليجية قد تصل الأوروبيين قريباً

■ الرياض - دب: قال وكيل وزارة المياه والكهرباء السعودية الدكتور صالح العواجي أن هناك طاقة كهربائية فائضة في دول الخليج يمكن تصديرها إلى خارج المنطقة وخاصة إلى أوروبا عبر تركيا.

وكشف العواجي أمس عن وجود مفاوضات تجري حالياً مع السلطات التركية لبدء المرحلة الأولى لربط الشبكة الإقليمية بتركيا. وتدرس دول الخليج خطأً لتوسعة شبكة الكهرباء الخليجية الموحدة التي تهدف للمشاركة في إمدادات الكهرباء في أوقات الطوارئ، وذلك لتوفير نحو 1.8 مليار دولار من تكاليف التشغيل.

## شركة قطرية تتطلع للاستثمار في قطاع الأغذية والزراعة التركي

■ الدوحة - الأناضول: قالت شركة حصاد الغذائية القطرية، إنها تتطلع إلى الدخول في شراكة مع القطاع الخاص التركي، للاستثمار في مجالات إنتاج الغذاء والاستثمار الزراعي. وتعمل الشركة القطرية في مجال الاستثمار وتطوير بقطاع الزراعة والثروة الحيوانية. وذكرت الشركة في بيان صحافي أمس إن لقاء جمع بين ناصر بن محمد آل فهد الهاجري، ورئيس مجلس الإدارة والعوض المنتدب في شركة حصاد الغذائية، مع مهدي أيجر وزير الزراعة التركي، اتفقا خلاله على فتح آفاق أوسع للاستثمار في الجمهورية التركية، في مجالات إنتاج وتصنيع الغذاء، كاللحوم والدواجن والألبان. وقال رئيس مجلس إدارة شركة حصاد الغذائية: «نريد أن ندخل في شراكة مع القطاع الخاص التركي ونستثمر في مجالات إنتاج الغذاء،

والألبان. وقال رئيس مجلس إدارة شركة حصاد الغذائية: «نريد أن ندخل في شراكة مع القطاع الخاص التركي ونستثمر في مجالات إنتاج الغذاء،



مسارات تصدير النفط تلتقي الدول المنتجة - (أ ف ب)

الإمارات. وعلى الرغم من أن السلطة تحمل بالفعل وتخزن النفط الخام الخاص بها من خارج منطقة الخليج، فإن رأس المركز سيوزدها بما يكفي من القدرة المحتملة لتصدير النفط من دول أخرى في المنطقة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن حكومة الإمارات تعزز استثمار مليارات الدولارات لبناء أكبر مرافق لاستيراد الغاز الطبيعي السائل في منطقة الشرق الأوسط في الفجيرة للمساعدة في تلبية الطلب المحلي المتزايد على الكهرباء والمياه الحلاة. واعتبر وزير الطاقة الإماراتي أن الفجيرة هي المكان الأكثر أمناً استراتيجياً في الإمارات لبناء مرافق جديدة.

وقال سهيل المزروعى وزير الطاقة الإماراتي لصحيفة «ديلي تلجراف» إن الفجيرة هي الإمارة الوحيدة التي لديها حق الوصول إلى المحيط الكبير، وخططنا لأن نستفيد من هذا الموقع الاستراتيجي والمكان باعتبارها طريقاً للتصدير، فالبنية التحتية التي لدى الفجيرة اليوم والتي ستكون لديها في المستقبل، يجعلها المدينة الرئيسية ومقصداً رئيسياً لقطاع الطاقة». وأشارت الصحفية إلى أن خط أنابيب النفط من حقول حيشان بامارة أبو ظبي إلى ميناء الفجيرة بتكلفة 4.2 مليار دولار، والذي جرى تشييده في 2012، ينقل حالياً ينقل نحو 800 ألف برميل يوميا من النفط الخام، يساوي الإنتاج البريطاني بأكمله من بحر الشمال، ولكن لديه القدرة على نقل 1.5 مليون برميل يوميا.

وتتمثل ميزة تحميل ناقلات النفط الخام في ميناء الفجيرة في الحفاظ على التسليم في الوقت المحدد الذي كان يهدر عبر مضيق هرمز المزدحم، كما أنه أرخص لناقلات النفط، التي لم يكن لديها القدرة على دفع معدلات تأمين باهظة التكلفة لدخول الخليج. وذكرت الصحفية أن سلطة عمان خططت لبناء مركز جديد لتصدير بمليارات الدولارات في رأس المركز، نحو 450 ميلا جنوب دولة

## 59 مليار دولار مكاسب متوقعة للاقتصاد الإسرائيلي إذا تحقق السلام



الحروب تكبد الاسرائيليين ايضاً خسائر فادحة - (رويترز)

رام الله - الأناضول: كشف تقرير نشره معهد الأبحاث والسياسات الاقتصادية الفلسطيني «ماس» (مؤسسة غير حكومية)، إن إجمالي المكاسب الاقتصادية المباشرة التي ستحققها إسرائيل نتيجة السلام مع الفلسطينيين ودول الطوق (مصر وسوريا ولبنان) تبلغ 59 مليار دولار، وذلك خلال 10 سنوات من التوصل لاتفاق بين الجانبين. وقال التقرير إن الاقتصاد الإسرائيلي يحقق بالنمو نمو سنوي يبلغ 6%، وأن تحفيز النمو ليحقق أرقاماً أعلى يتطلب تغييراً جوهرياً في الشروط المحيطة في الاقتصاد الإسرائيلي ومقوماته. وقدم التقرير الذي أعده فريق من الاقتصاديين الإسرائيليين، بمركز واتنا للدراسات، المتخصص في الاقتصاد السياسي، دراسة حول المكاسب الاقتصادية التي يمكن لإسرائيل أن تحققها إثر تحقيق السلام مع الفلسطينيين، على أساس المبادرة العربية. وأقرت القصة العربية في بيروت 2002 مبادرة السلام العربية التي أطلقها الملك عبد الله بن عبد العزيز، وأهل السعودية (ولي العهد في ذلك الوقت)، وتقوم على إنشاء دولة فلسطينية معترف بها دولياً على حدود 1967 وحل عادل لقضية اللاجئين حسب القرار 194، والانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة، مقابل اعتراف الدول العربية بإسرائيل وطبيع العلاقات معها. ونص القرار 194 على إقامة لجنة توفيق تابعة للأمم المتحدة تكون مهمتها «تسهيل

إعادة اللاجئين إلى وطنهم وتوطينهم من جديد، وإعادة تأهيلهم الاقتصادي والاجتماعي، وكذلك دفع التعويضات لهم». وأضاف التقرير أن السلام مع الفلسطينيين من الممكن أن يرفع نسبة نمو الاقتصاد الإسرائيلي، إلى معدلات غير مسبوقة خلال 10 سنوات من توقيع اتفاقية السلام، مشيراً إلى أنه من أهم العوامل التي قد تحفز النمو وتحرر الصادرات إلى الدول العربية والإسلامية والتي يمكن أن ترفع حجم الصادرات بنسبة 6% خلال عشر سنوات. وأشار التقرير إلى أن زيادة الصادرات بمعدل 6% سيؤدي إلى زيادة مساهمة الصادرات في الناتج المحلي بقيمة 27 مليار دولار. وذكر التقرير أن إبرام معاهدة السلام، سيؤدي إلى زيادة أعداد السياحة الوافدة إلى إسرائيل بأكثر من الضعف، أي من 3 مليون سائح سنوياً إلى 8 مليون بعد 10 سنوات من اتفاقية السلام، ما يعني أن الناتج المحلي سيرتفع بقيمة 22 مليار دولار. وأشار التقرير إلى أنه وفقاً للدراسة سيؤدي إقرار السلام في المنطقة، إلى تدفق الاستثمارات العربية والأجنبية، إلى إسرائيل، بقيمة تصل إلى 10 مليار دولار بعد عقد من الزمان. وقال التقرير إن الأرقام الواردة في الدراسة تمثل الحد الأدنى من النمو، مشيراً إلى أن الأرقام الفعلية على الأرض من المرجح أن تفوق هذه التوقعات، خاصة ما يتعلق بالصادرات الإسرائيلية إلى الدول العربية والإسلامية.

### موجز اقتصادي

#### ليبيا تنفي بيع النفط بأقل من الأسعار العالمية

طرابلس - الأناضول: نفى مدير إدارة التخطيط والمتابعة بوزارة النفط والغاز الليبية سمير كمال، بيع بلاده النفط الخام بأسعار تقل عن الأسعار الحالية في الأسواق العالمية. وأضاف كمال في تصريح أوردته وكالة الأنباء الليبية الرسمية أمس أن تعاقبات بيع النفط الليبي أصبحت شهرية، بدلاً من السنوية، نتيجة فقدان الكثير من عملاء المؤسسة الوطنية للنفط. ووصل إنتاج ليبيا من النفط نحو 900 ألف برميل يومياً مطلع الأسبوع الجاري، ما يمثل 5 أمثال إنتاج البلاد منذ عام عندما استولى مسلحون على 4 موانئ نفطية شرق البلاد مطالبين بإنشاء إقليم في برقة (شرق ليبيا)، والذي تراجع وقتها إنتاج النفط في البلاد إلى 150 ألف برميل يومياً.

#### تسارع انفاق المستهلكين في الولايات المتحدة

واشنطن - رويترز: ساهمت زيادة الدخل في دفع المستهلكين بالولايات المتحدة لزيادة إنفاقهم في آب/ أغسطس في دالة إيجابية على تحسن أداء الاقتصاد الأمريكي. وقالت وزارة التجارة الأمريكية أمس إن إنفاق المستهلكين ارتفع 0.5 في المئة الشهر الماضي بعدما لم يشهد تغيراً في تموز/ يوليو، وزاد الإنفاق 0.5 في المئة حتى بعد التعديل وفقاً للتضخم، وجاء بعض هذا النمو من نقص في معدل إخبار الأفراد الذي هبط إلى 5.4 في المئة من 5.6 في المئة.

وارتفع الدخل الفردي 0.3 في المئة في آب/ أغسطس بعد زيادة بلغت 0.2 في المئة في الشهر الذي سبقه متوافقاً مع التوقعات.

وتعزز البيانات وجهة النظر التي ترى أن الاقتصاد الأمريكي سيني العام وهو يعمل تقريباً بكل طاقته وأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) ربما يرفع أسعار الفائدة العام القادم لاحتواء التضخم.

#### دايتشي سانكيو

#### اليابانية تشتري شركة أدوية حيوية أمريكية

طوكيو - د ب أ: أعلنت شركة «دايتشي سانكيو» اليابانية أمس موافقتها على شراء شركة أمبيت بيوساينسز الأمريكية لصناعة الأدوية باستخدام التكنولوجيا الحيوية مقابل 410 ملايين دولار بهدف تعزيز وجودها في قطاع عقاقير الأورام. وذكرت الشركتان في بيان أن الشركة اليابانية تعزز استثمار 315 مليون دولار لشراء كامل الأسهم المميزة للشركة الأمريكية. وقال جوجي ناكاياما رئيس دايتشي سانكيو إن الاستحواذ على أمبيت بيوساينسز سيوزج ووجدنا في قطاع علاج الأورام بما يضمن تحقيق هدفنا وهو تقديم أدوية مبتكرة على مستوى عالمي في مختلف المجالات لتلبية احتياجات المرضى.

#### الصين تسمح بالتداول المباشر للعملة مع اليورو

بيكين - د ب أ: أعلن البنك المركزي الصيني أمس أن الهيئات الرقابية على سوق العملات في الصين وافقت على التداول المباشر بين عملة البلاد التي تسمى بالـ«رينمينبي» واليورو. وأعلن بنك الشعب الصيني أن ما حدث هو «خطوة مهمة لتعزيز الاتصالات الاقتصادية والتجارية الثنائية بين الصين ودول منطقة اليورو». وأوضح البنك أن العملات ستكون قابلة للتحويل بشكل مباشر في سوق الصرف الاجنبي بين اليورو (الدينار)، مما يسمح للأعمال التجارية على كلا الجانبين بخفض التكاليف.

وقال إن الإجراء «سيساعد في خفض نفقات تحويل العملة للكيانات الاقتصادية»، مما سيسرع على استخدام العملات في التجارة الثنائية والاستثمار وتعزيز العلاقات الاقتصادية والمالية بين الصين والدول الأعضاء في منطقة اليورو.

#### الشركات البريطانية تعارض الخروج من الاتحاد الأوروبي

لندن - د ب أ: أظهر استطلاع قام به لوبي يضم الشركات البارزة في بريطانيا أمس أن الشركات الصناعية المحلية تفضل بأغلبية كبيرة بقاء بريطانيا كعضو في الاتحاد الأوروبي. وقال أكثر من 5% من الشركات أنهم يريدون البقاء في الاتحاد الأوروبي، في حين يفضل 6% الخروج من الاتحاد، ويفضل أكثر من 90% من الشركات التي بها أكثر من 250 موظفاً استمرار الشراكة.

وقال تيري سكوكر رئيس اللوبي: «ليس من المنطق أن ننصل عن سوقنا الأساسي»، كما حذر «أنه مازال من الخيال أن نعتقد أننا يمكننا أن نرفع الجسر ونمضي بعيداً بدون عواقب».

## ثلث الشركات الاسترالية تنهرب من الضرائب

سيدني - د ب أ: أظهرت دراسة نشرت نتائجها أمس الاثنين أن استخدام الملاذات الضريبية الآمنة في العالم أتاح لحوالي ثلث الشركات الكبرى في أستراليا أن تدفع ضرائب أقل من 10% من أرباحها. وذكرت منظمة «شبكة العدالة الضريبية» الدولية المدعومة من النقابات العمالية والجمعيات الخيرية والكنائس في تقرير من 90 صفحة بعنوان «من يدفع لصالح ثروتنا المشتركة» أن الخزانة العامة الأسترالية تخسر سنوياً ما يصل إلى 8 مليارات دولار من ضرائب الشركات بسبب الملاذات الضريبية. واكتشفت الدراسة أن شركة مواد البناء العملاقة جيمس هاردي وسلسلة المتاجر ويستفيلد لم تدفعن أي ضرائب في أستراليا. أما مجموعة فوكس القرن الحادي والعشرين الإعلامية العملاقة المملوكة لإمبراطور الإعلام روبرت مردوخ فلم تدفع سوى 4% ضرائب ودفع

كما قالت الدراسة إن السلام سيتيح الفرصة أمام تقليص الإنفاق الحكومي، بمقدار 3.52 مليار دولار سنوياً وذلك في ثلاثة مجالات، تتضمن تخفيض الإنفاق العسكري ليمثل 64.5% فقط من الناتج المحلي، وذلك من 6%، بقيمة 10 مليار دولار، وكذلك تقليص الإنفاق على المستوطنات بقيمة 270 مليون دولار، كما سيؤدي انخفاض المخاطر إلى توفير في تكاليف خدمة الدين العام بمقدار 555.5 مليون دولار.

## تركيا تتوقع نمو اقتصادها بأكثر من 3% العام الحالي



تركيا تحقق أداءاً اقتصادياً إيجابياً منذ سنوات بفضل السياحة والصناعة - (أرشيفية)

المتوسطة، بالنسبة للاقتصاد، مشيراً أن عدد الشركات الصنعية في تركيا يبلغ 73 ألف شركة، منها نحو 90% من المنشآت الصغيرة والمتوسطة. ونوه الوزير بأن هذا النوع من المنشآت يعد بمثابة دواء لتحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي، ومواجهة مشاكل على غرار التضخم. من جانب آخر، قال وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي طاهر يلدر إنه لا يوجد أي سبب يحول دون أن تصبح تركيا قاعدة أساسية للطاقة، تحدد فيها

■ استنبول - الأناضول: توقع وزير الاقتصاد التركي، نهاد زيبيجي، أن تحقق تركيا العام الحالي نمواً اقتصادياً يفوق 3%، مشيراً إلى أن المعدل ربما يتجاوز 5.5% قليلاً بنهاية 2014. وجاء ذلك في تصريح صحافي عقب إلقائه كلمة خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي العالمي في استنبول، حيث أكد الوزير أنه يتوقع نسبة نمو أكبر للاقتصاد التركي العام المقبل. ولفت زيبيجي في كلمته إلى أهمية المنشآت الصغيرة

## طيارو «لوفتهانزا» يبدأون اليوم اضراباً في فرانكفورت

فرانكفورت - د ب أ: يعتزم طيارو شركة «لوفتهانزا» الألمانية للطيران الإضراب عن العمل اليوم الثلاثاء. وأعلنت نقابة الطيارين الألمان (كوكبيت) صباح أمس أن الإضراب سيبدأ من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الحادية عشر من مساء اليوم الثلاثاء. وأوضح النقابة أن الإضراب سيضم الرحلات الطويلة على متن طائرات «إيرباص إيه 380»، و«بوينغ بي 747» و«إيرباص إيه 330»، و«إيرباص

الاقتصادي التدريجي وتكاليف التمويل المنخفضة في سوق السندات مع سعي الشركات للحصول على تكاليف التمويل رخيصة للديون طويلة الأجل. وشكل إصدار السندات المرتفعة العائد رقماً قياسياً 7% من إجمالي السندات الجديدة حتى الآن هذا العام من جانب الشركات الأوروبية، مما يبدل على أهمية وجود سوق سندات لتمويل الشركات تعمل بصورة جيدة بالنسبة للاقتصاد في أوروبا، لا سيما في دعم الانتعاش الهش.

■ لندن - الأناضول: قالت وكالة «فيتش» أمس الاثنين إن ديون الشركات الأوروبية في عام 2014، قد تصل إلى مستوياتها من الأكبر منذ عام 2007، مع اقتراب السندات من نصف (41%) الديون الجديدة، بينما تواصل الشركات الحد من اعتمادها على القروض المصرفية التقليدية. وذكرت فيتش إنه في النصف الأول من 2014 بلغ إجمالي إصدار السندات الجديدة 246 مليار يورو، من إجمالي ديون الشركات البالغة 595 مليار يورو التي حصلت عليها في

## خطة بريطانية جديدة تتضمن مزيداً من خفض النفقات وتجميد الإعانات



أوزبورن: مزيد من التشفيف لحماية اقتصادنا - (أ ف ب)

■ برمنجهام - وكالات: قال وزير المالية البريطاني جورج أوزبورن أمس الاثنين إنه سيسارع في تجميد الإعانات المقدمة لن في سن العمل لمدة عامين إذا أُعيد انتخاب حزب المحافظين في أيار/ مايو، وقال إن هذه الخطوة لازمة لحماية اقتصاد البلاد. وأضاف في المؤتمر السنوي للحزب: «ينبغي تجميد الإعانات المقدمة لن هم في سن العمل لمدة عامين. هذا اختيار ضروري لحماية استقرارنا الاقتصادي». وقال أوزبورن إن قرار التجميد لن يشمل المعاقين وأرباب معاشات التقاعد. وتابع: «عند خفض فاتورة الرعاية الاجتماعية من العدل ألا ترتفع الإعانات بوتيرة أسرع من أجور دافعي الضرائب الذين يحملون هذا العبء». وقال أوزبورن: «الإعانات التي يحصل عليها من هم في سن العمل ببريطانيا سوف يتم تجميدها لعامين، هذا الخيار هو ما تحتاجه بريطانيا من أجل حماية استقرارها الاقتصادي، ومن أجل تأمين مستقبل أفضل». ويأتي الإعلان عن الخطة الجديدة لخفض النفقات قبل عام واحد على الانتخابات العامة التي يترقبها البريطانيون بشغف، والتي يتوقع أن يحقق فيها حزب الاستقلال البريطاني تقدماً ملموساً مع تراجع شعبية الأحزاب التقليدية، وهي كل من العمال والمحافظين، حيث تأثر حزب العمال في انتخابات 2010 بالازمة الاقتصادية التي كانت قد بدأت في العام 2008، فيما يتوقع أن تتأثر شعبية المحافظين بسبب خفض الإنفاق القاسي وتراجع الإعانات الحكومية خلال فترة حكمهم للبلاد.

## تراجع الثقة في اقتصاد منطقة اليورو

■ بروكسل - رويترز: تراجعت الثقة في الاقتصاد في منطقة اليورو خلال الشهر الحالي إلى مستويات لم تشهدها منذ أواخر العام 2013 فيما استمر هبوط توقعات أرباب الأسر والمستهلكين للتحسن على حد سواء. وقالت المفوضية الأوروبية أمس إن الثقة في الاقتصاد في 18 دولة تتعامل باليورو نزلت إلى 99.9 الشهر الجاري من 100.6 في آب/ أغسطس، فيما توقع اقتصاديون في استطلاع أجرته «رويترز» أن ينخفض إلى 100. وترجع المؤشر نتيجة إبداء مستهلكين وتجار تجزئة وقطاع الصناعة قديراً أقل من التفاؤل ولم تتحسن الثقة سوى قليلاً في قطاعي الخدمات والتشييد. وعكس مؤشر ثقة قطاع الأعمال تراجع التفاؤل وقالت المفوضية إن المؤشر الخاص بالمنطقة سجل 0.07 في أيلول/ سبتمبر انخفاضاً من 0.16 في آب/ أغسطس وهو أقل مستوى منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2013.

# باريس سان جيرمان يواجه برشلونة من دون زلاتان... وسسكا يلتقي البايرن بدون جمهور

دوري أبطال أوروبا



باريس سان جيرمان سيفتقد للقوق الجسدية التي يمثلها زلاتان أمام برشلونة

## دبي تستضيف لقاء العملاقين ريال مدريد وميلان نهاية العام

دبي - د ب أ: تشهد مدينة دبي الإماراتية نهاية العام الجاري لقاءً كروياً يجمع بين ريال مدريد الإسباني بطل دوري أبطال أوروبا وميلان الإيطالي الحائز على القاب 18 بطولة دولية. وقال منظمو إن المباراة ستقام تحت عنوان «تحتدي دبي لكرة القدم، بتنظيم دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي وشركة طيران الإمارات يوم 30 كانون الأول / ديسمبر. ويخوض الفريقان، اللذان ترعاها شركة طيران الإمارات، المباراة بكامل نجومها أمام جمهور يتوقع أن يزيد عدده على 40 ألف متفرج على استاد «سيفنز» التابع لطيران الإمارات. وطرح تذاكر المباراة للبيع في دبي بسعر 200 درهم (55 دولاراً) المتذكرة. وقال حمد بن مجرب المدير التنفيذي لمكتب دبي للمؤتمرات والفعاليات: «لا شك في أن استقبال فريقين من عملاقة كرة القدم كريال مدريد وميلان في دبي يعدّ خاصة رائعة لعام مفعم بإثارة الكروية». وأضاف: «تأتي هذه المباراة لتعزيز قائمة الأحداث والبطولات الرياضية المهمة التي استضافتها وتستضيفها دبي دائماً».

## مدرّب برشلونة يشيد بميسي وينتظر مشاركة سواريز

برشلونة (أسبانيا) - د ب أ: أعرب أندوني زوبيزاريتا المدير الرياضي لبرشلونة عن سعادته بوجود لاعبين من العيار الثقيل بجم ليويل ميسي ونيمار في صفوف الفريق الكتلوني. ونقلت صحيفة «أس» الأسبانية عن زوبيزاريتا (52 عاماً) قوله: «إنهما لاعبان من طراز فريد، إنهما لا يكتفیان بتقديم كرة قدم جيدة فحسب، وهذا أمر جيد للفريق». وكان نيمار وميسي واصلاً لتلقاهما مع برشلونة هذا الموسم حيث أحرز اللاعب البرازيلي ثلاثة أهداف (هاتريك) فيما اكتفى نظيره الأرجنتيني بإحراز هدفين ليغودا برشلونة لاكتساح ضيفه غرناطة بسنة 4-0. وجمع اللاعبون يستجيبون بشكل جيد، والحياة وكرة القدم تقودنا إلى المكانة التي نريد الذهاب إليها».

يحمل السيتي الخسارة فيها: «نعم، إنه في حالة جيدة جداً أيضاً». وظهر هارت في مواجهة أمام ضيفه روما بالخسارة بهدف دون رد أمام بايرن ميونخ في افتتاح منافسات المجموعة الخامسة. ويعلم بيليفرني أن الهزيمة أمام روما قد تضعف بشدة فرص فريقه في بلوغ دور الستة عشر. وعن ذلك قال المدرب التشيلي: «ستكون مباراة حاسمة لأن روما فنان في مواجهته الأولى بينما خسر فريقنا. إنها مجموعة صعبة جداً وتعيّن علينا أهداف نظيفة في الرحلة السادسة بالدوري الإسباني، وهو الفوز الذي أعاد الفريق لصدارة المسابقة من جديد. ويتصدر

## هارت يعود إلى السيتي أمام روما

لندن - رويترز: سيعود جو هارت حارس مرمى انكلترا إلى مانشستر سيتي في مواجهة أمام ضيفه روما اليوم بعدما حل مكانه ويلي كابييرو مطلع الأسبوع الجاري. وجلس هارت على مقاعد البدلاء خلال مباراة فاز فيها السيتي 4-2 على ضيفه هال في الدوري الإنكليزي وقدم الأرجنتيني كابييرو المنقل من ملقة في الصيف عرضاً جيداً. لكن هارت لا يزال الخيار الأول للمدرب مانويل بيليفرني، الذي قال رداً على سؤال عما إذا كان هارت سيلعب أمام روما في مباراة لن

مشواره في المجموعة الخامسة بالفوز 1/صفر على مانشستر سيتي، لا يمكنه اللعب باستهتار» وعلية أن يبحث عن الفوز في جميع مبارياته بالبطولة لأن «دور المجموعات يمثل تحدياً كبيراً». ويستضيف مانشستر سيتي فريق روما في مباراة المجموعة الخامسة الأخرى، ويأمل رودي غارسيا مدرب روما ألا يتأثر فريقه كثيراً بالأجواء الصاخبة لإستاد «الاتحاد» بمانشستر. وقال: «لسنا المرشحين للفوز بالتأكيد، لكن اللعب في مانشستر أمر رائع. يجب أن نخاف ويجب أن نلعب كالأبطال دون أن نرضى بأن نكون مجرد متفرجين». وكان البايرن والسيتي وسسكا لعبوا في المجموعة نفسها العام الماضي أيضاً من دوري الأبطال، وسكوتون الأمر أشبه بتجربة مكررة أيضاً عندما يستضيف باريس سان جيرمان منافسه الإسباني برشلونة في باريس اليوم. وكان برشلونة تجاوز عقبة سان جيرمان بعد الاحتكام لثلاثة احتساب الهدف خارج الأرض يهدفين في دور الثمانية من دوري الأبطال قبل عامين، كما أن مدربي الفريقين لوران بلان ولويس إريك كاشا زميلين بصوف برشلونة بموسم 1996-1997. وأعلن سان جيرمان غياب مهاجمه المصاب زلاتان إبراهيموفيتش عن مواجهة. وقال في بيان إن المهاجم السويدي الذي غاب عن آخر مباراتين في الدوري الفرنسي لم يتعاف بشكل تام من الإصابة في كاحله. وعانى سان جيرمان بوضوح في ظل غياب نجمه الأبرز، وهو الأمر الذي لم يخف على الزكي الذي يأتي فريقه من فوز 6/صفر على غرناطة في الدوري الإسباني مؤخراً بقيادة النجمين نيمار الذي سجل ثلاثة أهداف وميسي الذي سجل هدفين. وقال «لو كان مصاباً فإنه سيتم خسرة كبيرة لفريقه... اعتقد أن سان جيرمان سيأتون إن لعبنا وهم يفكرون في تحقيق نتيجة إيجابية». وافتتح برشلونة مشواره في المجموعة السادسة بفوز ضعيف 1/صفر على أيول نوقوسيا بينما تعادل سان جيرمان مع بطل أوروبا الأسبق أياكس الهولندي 1/1 في أمستردام. وحل إياكس ضيفاً على أيول نوقوسيا في مباراة المجموعة الأخرى. وفي باقي مواجهات اليوم، يلتقي سيورنغ تشوبته البرتغالي مع تشلسي، وشالكة الألماني مع ماريبور السلوفايني في المجموعة السابعة، بينما يلتقي باتي بوريوسوف البيلاروسي مع أتلتيك بلباو الإسباني وشاختر دونييتس الأوكراني مع بورتو البرتغالي في المجموعة الثامنة.

## الدوري الألماني هامبورغ يحطم الرقم القياسي لعدم إحراز الأهداف

هامبورغ (ألمانيا) - د ب أ: بات هامبورغ الألماني، صاحب الرقم القياسي الجديد الذي لعب أكبر عدد من الدقائق دون إحراز أي هدف منذ بداية الموسم في المسابقة. وفشل هامبورغ في إحراز هدفه الأول في المسابقة هذا الموسم بعد مرور 25 دقيقة من لقائه مع ضيفه آينتراخت فرانكفورت في المرحلة السادسة، ليكون بذلك لعب 475 دقيقة دون إحراز أي هدف منذ بداية الموسم. وحطم هامبورغ الرقم القياسي السابق المسجل باسم بوخوم الذي عانى من العقم التهديفي على مدار 474 دقيقة خلال موسم 1979-1980.



أوزفالدو يسجل هدف الانتز الوحيد لكنه لم يكن كافياً

## الدوري الإيطالي كالياري يجرح كبرياء الإنتر برباعية في عقر داره

ميلانو - د ب أ: حقق كالياري أكبر مفاجآت الدوري الإيطالي هذا الموسم بعدما سحق ضيفه الإنتر برباعية أهداف مقابل هدف في المرحلة الخامسة من المسابقة. وأسفرت باقي مباريات المرحلة عن فوز نابولي على ضيفه ساسولو 1/صفر، وتعادل ميلان مع ضيفه تشيزينا 1/1 وكيفو مع امبولي وتورينو مع فيورنتينا بنتيجة ذاتها. وابتغت كالياري أصحاب الأرض بهدف مبكر عن طريق لاعبه ماركو سافو في الدقيقة العاشرة، قبل أن يركز الإنتر التعادل سريعاً عبر نجمه داني أوسوالدو في الدقيقة 18، واضطر الإنتر للعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 28 عقب طرد لاعبه الباباتي يوتو ناغاناتسو بسبب حصوله على الإنذار الثاني، واستغل كالياري التوقف العنودي في صفوف الإنتر ليسجل لاعبه السويدي لين إيكال الهدف الثاني في الدقيقة 29 قبل أن يعود اللاعب نفسه لهنر الشباك مرة أخرى محرزا الهدف الثالث لكالياري في الدقيقة 34. وواصل إيكال تلقه بعدما أحرز الهدف الرابع لكالياري وهدفه الشخصي الثالث (هاتريك في المباراة) في الدقيقة 44، ليعوض إخفاق زميله أندريا كوسو في إحراز ركلة الجزاء التي احتسب لكالياري قبلها بدقة واحدة. وارتفع رصيد كالياري، الذي حقق انتصاره

الأول في المسابقة هذا الموسم، إلى أربع نقاط في المركز الحادي عشر، فيما توقف رصيد الإنتر، الذي تلقى خسارته الأولى، عند ثماني نقاط في المركز الرابع. وواصل ميلان نتائجه الخيبة في الفترة الأخيرة وسقط في فخ التعادل 1/1 مع ضيفه تشيزينا، الذي بدأ المباراة بقوة ليحرز لاعبه ديفيد سوتشي هدفاً في الدقيقة العاشرة، قبل أن يستعيد ميلان توازنه سريعاً بعدما أحرز عادل نقطة التعادل في الدقيقة 19. ولم يستغل تشيزينا النقص العددي في ميلان لتلك اللعب بعشرة لاعبين عقب طرد لاعبه كريستيان زاباتا في الدقيقة 73 ليكتفي كل فريق بالحصول على نقطة التعادل. وفشل ميلان بتلك النتيجة في تحقيق الفوز في المباراة الثالثة على التوالي، ليحتل المركز السادس برصيد ثمانية نقاط. في المقابل ارتفع رصيد تشيزينا إلى خمس نقاط في المركز الثاني عشر. وحقق نابولي فوزه الأول منذ نحو شهر وتغلب على ضيفه ساسولو بهدف نظيف، وتقدم تشيزينا في ترتيب الدوري الإيطالي إلى المركز الحادي عشر، وسجل هدف الفوز في الدقيقة 28. ورفع نابولي رصيده إلى سبع نقاط ليتقدم من المركز العاشر إلى الثامن بينما تجمد رصيد ساسولو عند ثلاث نقاط في المركز الأخير. ولم يحقق نابولي أي

## الدوري الإنكليزي مدرب وست بروميتش يشيد برباعية فريقه على بيرنلي

لندن - د ب أ: أعرب آلان إيرفن مدرب وست بروميتش البيون عن سعادته بفوز فريقه الكبير 4/صفر على ضيفه بيرنلي في المرحلة السادسة من الدوري الإنكليزي. ووصف إيرفن فوز فريقه بالرائع، وأضاف: «لا يمكنني على الإطلاق أن تشعر بالرضا بنسبة مئة بالمئة، لقد كان هناك بعض الفوهات البسيطة التي لم تعجبنني في الشوط الثاني، لكنها أسمرت لخمس أو ست دقائق فقط». وتابع: «كنت سعيداً بالأداء في بقية أحداث المباراة، وأوصح: «هذا الأداء الجيد هو نتاج للعمل الذي قمنا به والأسلوب الذي التزم به اللاعبون منذ اليوم الأول».

ليقتصد من المركز التاسع عشر قبل الأخير إلى المركز الثاني عشر بفارق الأهداف خلف ملقة صاحب المركز الحادي عشر. وحقق الميريا انتصاراً الثاني هذا الموسم بعدما اقتنص فوزاً في الوقت القاتل 1/صفر من ضيفه ديورتيغو لاكورونيا، ويدين الميريا بالفضل في تحقيق هذا الفوز إلى لاعبه إيدجار أنتونيو مينديز الذي أحرز الهدف في الدقيقة 90. وارتفع رصيد الميريا إلى ثمانية نقاط في المركز العاشر، بينما توقف رصيد ديورتيغو، الصاعد هذا الموسم إلى الدرجة الأولى، عند أربع نقاط في المركز السابع عشر، بعدما تلقى خسارته الرابعة هذا الموسم والثالثة على التوالي.

## الدوري الإسباني خيتافي يهزم ملقة والميريا يقتنص فوزاً ثميناً من ديورتيغو

مدريد - د ب أ: ابتعد خيتافي بخطوة كبيرة عن دائرة الخطر في الدوري الإسباني بفضل فوزه على ضيفه ملقة بهدف نظيف في المرحلة السادسة، ويدين بالفصل في الفوز لمدافعه البرازيلي ميشيل ماسيدو وروخا الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 25 بمساعدة زميله عبد الكريم يودا. وأنهى ملقة المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد مدافعه البرازيلي روبسون ويلينغتون لحصوله على الإنذار الثاني، وحقق خيتافي فوزه الثاني في الموسم الحالي مقابل أربع هزائم، بينما خسر ملقة للمرة الثانية مقابل ثلاث تعادلات وفوز واحد، ورفع خيتافي رصيده إلى ست نقاط

## الدوري الفرنسي مارسيليا يجتاز سانت اتيان بثنائية ويستعيد الصدارة

باريس - د ب أ: عاد مارسيليا إلى صدارة الدوري الفرنسي، والتي ابتعدت عنه ليعض ساعات لحصلة بوردو، بعدما حقق فوزاً ثميناً 2/1 على ضيفه سانت اتيان في المرحلة الثامنة. وبدأ مارسيليا المباراة بقوة ليتقدم مبكراً عن طريق البلجيكي جانفيلي إمبول في الدقيقة السابعة عبر تصويبه رائعة يقدمه اليسرى على حدود منطقة الجزاء، وعز ديميتري بايت تقدم أصحاب الأرض بعدما أضاف الهدف الثاني في الدقيقة 28 بعدما تلقى تمريرة عرضية من الناحية اليمنى ليعسد مباشرة بقدمه اليمنى على بين الحارس، وفي الشوط الثاني، قلص سانت اتيان الفارق بعدما أحرز جونانان بريسون هدف الفوز الوحيد في الدقيقة 53. وواصل مارسيليا انتصاراته بهذا الفوز بعدما حقق فوزه السادس على التوالي ليرتفع على الصدارة منفرداً بعدما رفع رصيده إلى 19



بيراهينو يسدد ليجل أحد أهدافه الثلاثة لوست بروميتش

## الدوري التركي فناربخشه يتلقى خسارته الأولى

أنقرة - الأناضول: تلقى فناربخشه، خسارته الأولى في الدوري التركي، وذلك خارج أرضه، على يد منافسه بلدية أقيصار، ضمن الأسبوع الرابع، وتمكن اليوناني غيكاس من افتتاح النتيجة لصالح الفريق المضيف في الدقيقة 22. عن طريق تسديدة قوية سكتت شباك فناربخشه. وبعد التخلف بهدف، كثف الضيوف هجماته لتعديل النتيجة، إلا أن الدقائق المتبقية للشوط الأول، لم تسعفه لتحقيق هدفه، لينتهي الشوط بتقديم بلدية

## الدوري الهولندي أيندهوفن يحافظ على الصدارة رغم الهزيمة

أمستردام - الأناضول: حافظ أيندهوفن على قمة الدوري الهولندي رغم تلقيه هزيمة. إن خسرت من ضيفه هيرينغين بهدف دون رد ضمن منافسات الجولة السابعة للمسابقة. وسجل هدف المباراة دالي سينغرفاين في الدقيقة 78. ورغم الهزيمة، حافظ أيندهوفن على القمة بعد أن تجدد رصيده عن 15 نقطة بفارق الأهداف

رادار الملاعب

هازارد يجدد ولاءه

لتشلسي ويستبعد انتقاله إلى سان جيرمان

■ لندن - د ب أ: أكد البلجيكي إدين هازارد نجم تشلسي مجدداً رغبته في البقاء مع الفريق اللندني، مستبعداً انتقاله إلى باريس سان جيرمان الفرنسي، وأعرب فريق العاصمة الفرنسية عن رغبته في ضم هازارد إلى صفوفه خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية مقابل مبلغ كبير، بحسب تقارير أخبارية. وقال هازارد: «منذما رحلت عن ليل، كنت أرغب في الرجوع إلى فرنسا، ولذلك لا يمكنني الانضمام إلى باريس سان جيرمان»، وأضاف: «في كل عام، يصنعني الفريق الفرنسي في مقدمة اللاعبين الذين يرغب في التعاقد معهم لكنني منتم إلى تشلسي، الذي أرغب في البقاء في صفوفه، وهذا الأمر الأكثر أهمية».

روني لن يتنظم ضد بطاقته الحمراء «المستحقة»!

■ لندن - د ب أ: أكد وين روني مهاجم مانشستر يونايتد أنه استحق تماماً البطاقة الحمراء التي حصل عليها في مباراة فريقه أمام وستهم، وأنه لذلك لن يتنظم ضدها، وكان قائد منتخب إنجلترا طرد في الشوط الثاني لمباراة يونايتد أمام وستهم في الدوري الإنجليزي، وبذلك يغيب عن مباريات مانشستر الثلاث التالية في المسابقة... وقال روني: «ربما كان هذا القرار الصحيح... فقد رأيت لاعب وستهم يستعد للقيام بهجمة مرتهدة وحاولت تعطيل اللعب، لكنني أسأت الحكم، وأضاف: «لم أحاول الإطاحة باللاعب، وإنما حاولت إسقاطه أرضاً، لكن للحق نجح في الابتعاد عني ولهذا السبب مدت ساقي بشكل أكثر استقامة عما كان يجب أن تكون»، ويغيب روني، الذي أكد أنه اعتذر لزملائه عقب فوز مانشستر 1/2 على وستهم، عن مباريات إيفرتون وست وست بروميتش والمتصدر تشلسي.

الصفاقسي التونسي يقبل مدربه الفرنسي تروسيه

■ تونس - الأناضول: أعلن الصفاقسي التونسي، إنهاء التعاقد مع مدربه الفرنسي فيليب تروسيه بعد الخروج من دوري أبطال أفريقيا السبت، وحسب موقع النادي، فإنه تم إقالة المدرب الفرنسي بعد خروج الفريق على يد فيتا كلوب الكونغولي 2-1 في إياب الدور نصف النهائي، وأضاف الموقع أن إنهاء التعاقد جاء بالتراضي بين الطرفين، وسيحل غازي غريزي مكان تروسيه لحين التعاقد مع مدرب جديد خلال الفترة المقبلة.

تقديم تومكينز مدافع وستهم بسبب الاعتداء على شرطي!

■ لندن - د ب أ: فرصت غرامة مالية قدرها 3500 جنيه استرليني على جيمس تومكينز مدافع وستهم الإنجليزي بعد إرادته في عدة وقائع تعود لعام 2013، وأدين تومكينز (25 عاماً) بالاعتداء على شرطي، وهو فعل، وبالسكوت غير المنضبط في مكان عام وإعاقة شرطي عن القيام بمهام عمله خارج ملهى «شوغار هات» الليلي في برنتنود في 21 كانون الأول/ديسمبر الماضي، ووجه مارتن إلفريبت قاض المحكمة الجزئية في ساوثيند، حديثه إلى تومكينز قائلاً: «إنها وضمة عار لك»، وأكد أنه لا يساور أي شك في أن وستهم سيخضع لإجراءات من جانبه لمعالجة تومكينز.

لجنة التنفيس الخليجية تتفقد ملاعب السعودية استعداداً لـ «خليجي 22»

■ الرياض - د ب أ: قامت لجنة التنفيس الخليجية الرياضية جولتها التفقيسية الأخيرة لملاعب مدينة الرياض التي ستستضيف منافسات كأس الخليج (خليجي 22) والتي ستعقد في 13 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، وبدأت الجولة في استاد الأمير فيصل بن فهد حيث اطّاعت اللجنة على مرافق الملعب من غرف اللاعبين والحكام والعيادة الطبية وغرفة المنشطات ومنطقة دخول اللاعبين إلى أرضية الملعب ومواقف حفلات الفرق، إضافة إلى المركز الإعلامي ومداخل ومخارج الإعلاميين وقاعة المؤتمر الصحفي، كما قامت اللجنة بالإطلاع على الموقع الجديد للإعلاميين في مدرجات الدرجة الثانية المجهزة بأحدث التقنيات الحديثة، إضافة إلى معاينة غرف المحققين ومقرات القنوات الفضائية ومنطقة المنصة ومقاعد الدرجة الممتازة وأرض الملعب.

قطر تؤكد جاهزيتها لاستضافة مونديال اليد العام المقبل

■ الدوحة - د ب أ: شدد الشيخ جوعان بن حمد آل ثاني، رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم لكرة اليد للرجال التي ستقام في قطر في كانون الثاني/يناير المقبل 2015 على جاهزية بلاده لاستضافة الحدث العالمي، مشيراً إلى أنها ستسترك إرشاداً رياضياً للشعب القطري، وقال: «ستتكرم بطولة العالم لكرة اليد للرجال - قطر 2015 إرشاداً رياضياً للشعب دولة قطر في شكل ثلاث منشآت مميزة، وستتضمن هذه المنشآت ملاعب على مستوى دولي، فضلاً عن مرافق دعم متطورة، مثل قاعات التدريب والمراكز الإعلامية الواقعة للمجمهور والفرق تعمل جاهدة من أجل الوفاء بالوعد النهائي وتطبيق أعلى المعايير الدولية لفعاليات كرة اليد والأحداث الرياضية الكبرى».

كأس الكونفيدرالية الافريقية الأهلي المصري يغتال أحلام القطن الكامبروني ويتأهل إلى النهائي الأول



الكامبروني سليمانو يتخطى مدافع الأهلي أحمد خيري

القاهرة - د ب أ: صعد الأهلي المصري إلى المباراة النهائية لكأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكونفيدرالية الأفريقية) للمرة الأولى في تاريخه عقب فوزه الصعب 1/2 على ضيفه القطن الكامبروني في إياب الدور قبل النهائي للمسابقة.

وكرر الأهلي بتلك النتيجة تفوقه على نظيره الكامبروني بعدما حسم لقاء الذهاب الذي أقيم في مدينة جازوا الكامبرونية الأسبوع الماضي لصالحه أيضاً بهدف نظيف، ليفوز 1/3 في مجموع مباريات الذهاب والعودة. وتقدم القطن بهدف مباغت في الدقيقة 14 عن طريق لاعبه جوزيف كامبس مستغلاً خطأ مشتركاً بين سعد الدين سميمر مدافع الأهلي وحارس مرمى الفريق الأحمر شريف إكرامي اللذين اصطدما ببعضهما لتنتهي الكرة أمام كامبس الذي وضع الكرة بسهولة في الشباك الخالية.

وسرعان ما استعاد الأهلي توازنه مجدداً، حيث كثف من هجماته وحاصر الفريق الكامبروني في منتصف ملعبه ليرتجم الفريق المصري سيطرته بهدف التعادل في الدقيقة 41 عبر لاعبه البوركيني موسى يدان الذي توغل بالكرة من الناحية اليسرى وراوغ حارس مرمى الفريق الكامبروني ببراعة قبل أن يضع الكرة داخل الشباك لينتهي الشوط الأول بالتعادل.

وتواصلت الإثارة في الشوط الثاني، حيث وقف القائم الأيمن حائلاً دون إحراز الأهلي للهدف الثاني عن طريق وليد سليمان، قبل أن يحرز مهاجم الأهلي الشاب عمرو جمال الهدف الثاني للاهلي في الدقيقة 77 بعدما واصل القائم معانته لتسديدة أخرى لوليد سليمان لتنتهي حتى الآن.

الدوري السوداني المريح يعبر النيل بثلاثية ويعتلي القمة

■ الخرطوم - الأناضول: اعتلى المريح، حامل اللقب، قمة الدوري السوداني، بعد تغلبه على ضيفه النيل الحصاحيصا بثلاثة أهداف نظيفة ضمن منافسات الجولة الثالثة والعشرين للمسابقة، وسجل أهداف المريح الثلاثة، المالي مامادو تراوري في الدقائق 21 و44 و47، وارتفع رصيد المريح إلى 53 نقطة في الصدارة، بينما تجدد رصيد النيل الحصاحيصا عند 13 نقطة في المركز الثالث عشر، وأسفرت بقية النتائج عن فوز الأهلي شندي على الأهلي عطبرة بثلاثة أهداف لهدف، بينما فاز الأهلي خرطوم على الرابطة كوستي بهدفين دون رد.

الدوري السعودي النصر يعبر العروبة بثنائية ويستعيد الصدارة

■ الرياض - د ب أ: عاد النصر لصدارة الدوري السعودي إثر فوزه الثمين 1/2 على العروبة في المرحلة السادسة للمسابقة. وتقدم أحمد الفريدي للنصر في الدقيقة 37، ثم أضاف محمد السهلاوي الهدف الثاني في الدقيقة 60، بينما سجل موسى الشمرى هدف العروبة الوحيد في الدقيقة 69، وعاد النصر للصدارة برصيد 18 نقطة بستة انتصارات كاملة ويفارق الأهداف عن الاتحاد الذي عاد للمركز الثاني مجدداً، في حين أبقى الهزيمة العروبة في المركز السابع برصيد سبع نقاط، وفي لقاء آخر خيم التعادل الإيجابي 2/2 على لقاء الخليج وجر، وصعد الخليج للمركز الثاني عشر برصيد نقطتين، في حين بقي فريق هجر في المركز الثامن برصيد سبع نقاط.

الدوري المغربي الجيش الملكي يحقق فوزه الأول

■ الرباط - الأناضول: حقق الجيش الملكي أول انتصار له في الدوري المغربي هذا الموسم، إذ تغلب على ضيفه الاتحاد الأزوري للخمسة بهدفين دون رد ضمن منافسات الجولة الرابعة.

وسجل هدفي الجيش الملكي، كريم بنعريف، و عبد الرحيم الشاكر من ركلة جزاء في الدقيقتين 81 و87، وارتفع رصيد الجيش إلى 5 نقاط في المركز السابع، بينما تجدد رصيد الاتحاد الأزوري عند 4 نقاط في المركز الثالث عشر، وكان الجيش الملكي قد تعادل

بطولة اليابان فيرير يسقط أمام غرانويرس

■ طوكيو - رويترز: استمرت البداية السيئة للاسباني ديفيد فيرير المصنف الخامس عالمياً في الشق الأسبوعي من جولات اتحاد لاعبي التنس المحترفين بعدما ودع بطولة اليابان المفتوحة من الدور الأول بعد هزيمته أمام مواطنه مارسيل غرانويرس.

وكان فيرير يملك 44 نقطة بعد فوزه في 4-6 و6-4 و6-4 على اللاعب الصليبي في طوكيو لتعرض أمال فيرير في التأهل للجولة الثانية لوسم تنس الرجال والمقررة في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل للطمحة الجديدة. وخسر فيرير أيضاً في الدور الأول لبطولة شينتشين المفتوحة الأسبوع الماضي أمام فيكتور ترويتشي ويحتل حالياً المركز السابع في السباق على التأهل للبطولة الختامية في لندن، وسيبدأ ميلوش راوتيتش المصنف التاسع وجو ويلفريد تسونغا المصنف 11 مشوارهما في بطولة اليابان اليوم حيث يسعيان لكسب المزيد من النقاط لزيادة الضغط على فيرير، وهذا أول انتصار يحققه غرانويرس على مواطنه في ست محاولات ليضرب موعداً في الدور الثاني مع الأمريكي ستيف جونسون الذي سدد 12 إرسالاً ساقطاً ليفوز على الياباني هيروكي موريا الصاعد من التصفيات 7-6 و6-2، ويحل محل نيشيكوري الذي بلغ نهائي أمريكا المفتوحة، أمال بلاده اليابان في البطولة وسيبدأ حملته في وقت لاحق من الأسبوع الجاري أمام الكرواتي إيفان دويغ، وفاز نيشيكوري الذي أصبح أول لاعب من آسيا يبلغ نهائي الفردي في إحدى البطولات الأربع الكبرى بلقب بطولة ماليزيا ليرتقي إلى المركز السابع في التصنيف العالمي في أفضل تصنيف له على مدار مشواره.

بطولة الصين سيرينا وشيليتش يتقدمان... ونادال يخسر بعد عودته من الإصابة

■ بكين - رويترز: دشن مارين شيليتش وسيرينا ويليامز بطلاً أمريكا المفتوحة حملتهما في بطولة الصين المفتوحة للتنس بانتصارين بمجموعتين متتاليتين على منافسين مغفوريين اليوم الاثنين بينما تجرع لفظاً لنادال الهزيمة في مواجهة نادرة للزوجي في يوم عودته بعد تعافيه من الإصابة.

وبدأت ويليامز التي فازت بلقبها 18 في البطولات الأربع الكبرى في نيويورك في وقت سابق من الشهر الجاري مباراتها بتتألق أمام الاسبانية الصاعدة من التصفيات سيلفيا سولر أسبينوزا ووجدت نفسها متأخرة 5-صفر و40-15. لكن المصنفة الأولى عالمياً استقاقت وانقذت أربع نقاط لحسم المجموعة قبل أن تفوز بالمباراة 7-5 و6-2 لتضرب موعداً في الدور الثاني مع البلغارية الصاعدة أيضاً من التصفيات سفيتلانا برونكوفا.

وكانت هذه أول مواجهة تخوضها اللاعبة الأمريكية منذ انسحابها في المجموعة الأولى من مباراتها الافتتاحية أمام اليز كورثيه في بطولة وهاون المفتوحة الأسبوع الماضي بسبب المرض. وأضاف عاد إلى اللعب بعد غياب طويل الإسباني نادال الفائز بأربعة عشر لقباً في البطولات الأربع الكبرى والذي ابتعد لأكثر من ثلاثة أشهر بسبب إصابة في المعصم.

وشكل المصنف الثاني عالمياً ثنائياً مع مواطنه بابلو اندوجار في زوجي الرجال لكنهما خسرا 5-7 و4-6 أمام التشيكي توماس بريدتش والأمريكي جون ايسنر في أول مباراة يخوضها نادال منذ خسارته في دور الستة عشر لويمبيلدون، واللاعب الإسباني هو المصنف الثاني في فردي الرجال وسيقابل مع الفرنسي ريشار جاسكيه في الدور الأول في بطولة الصين في وقت لاحق من الأسبوع الجاري. واختار نادال (28 عاماً)، وواجهت مواطنته انا اواثل سيمتير/ايول. وفاز شيليتش افضل 15 لاعباً على مستوى العالم حيث لا تزال هانا خصمه مراكز لم تتسهم للتأهل إلى البطولة الختامية لوسم تنس الرجال في نوفمبر/تشرين الثاني.

دورة الألعاب الآسيوية هدف قاتل يمنح سيدات كوريا الشمالية الفوز على الجنوبية

■ إنشيون (كوريا الجنوبية) - د ب أ: هدف درامي في الوقت بدل الضائع منح منتخب سيدات كوريا الشمالية فوزاً متثيراً بهدفين مقابل هدف على سيدات كوريا الجنوبية في الربع الذهبي لمنافسات كرة القدم بدورة الألعاب الآسيوية في إنشيون.

وبدت المباراة في طريقها للحسم من خلال الوقت الإضافي، لكن المدافعة الكورية الجنوبية ليم سيون جو أخطأت في إرجاع الكرة إلى الحارسة كيم جونج سي لتتدخل لاعبة الديبله هو يون بيول وتخطف هدف الفوز للقاتل كوريا الشمالية، وألقى جميع اللاعبات باستثناء حارسة المرمى هونغ ميونغ هوي، بأنفسهم فوق هو في احتفال منير على استاد مونهاك في إنشيون، وقال كيم جونج سي مدرب منتخب كوريا الشمالية: «المباراة لم تكن سهلة، في الشوط الأول اعتقدنا أن لاعباتنا عانين بعض الشيء، لكن مع بداية الشوط الثاني أصبح تركيزنا أفضل على المباراة ونجحنا في اللعب وفقاً لإيقاع العود».

وتقدمت كوريا الجنوبية بهدف بعد مرور 12 دقيقة فقط عن طريق سيولبين جونج من متابعة لضربة حرة، وأردت كي بي جيونغ التعادل لكوريا الشمالية في الدقيقة 36، قبل أن تتصدى العارضة والقائم مرتين لهدف التقدم لكوريا الشمالية. وفي الدقيقة الأخيرة من المباراة تصدت العارضة لكرة قوية من جي سون يون، قبل أن تخطف هو هدف الفوز للقاتل. وتلقت كوريا الشمالية في المباراة النهائية مع اليابان غداً بحثاً عن ثالث ميدالية ذهبية خلال أربع نسخ من الدورة الآسيوية، علماً أن كوريا الشمالية خسرت أمام اليابان في نهائي 2010، وتلقت كوريا الجنوبية مع فيتنام على المركزين الثالث والرابع.

فورمولا 1 الهولندي فيرستابين أصغر سائق في تاريخ التجارب

■ مدريد - د ب أ: أصبح الهولندي ماكس فيرستابين أصغر سائق في التاريخ يخوض التجارب الحرة التي تسبق انطلاق سباقات الجائزة الكبرى فورمولا 1.

وأعلن فريق تورو روسو الذي يتبع له فيرستابين (17 عاماً) أن السائق الشاب تمكن من الحصول على الرخصة اللازمة لخوض التجارب الحرة التي تنطلق نهاية الأسبوع الجاري في مدينة سوزوكا مقر إقامة سباق الجائزة الكبرى اليابانية.

وأشار فريق تورو روسو إلى أن السائق الهولندي نجح في طلع سبتمبر الجاري في تنفيذ 148 لفة وبلغت سرعة سيارته 396 كيلومتراً في مضمار أديلتون الإيطالي، ليتخطى سرعة 300 كيلومتر التي تقربها اللوائح كشرط للحصول على الرخصة، ويعمل فريق تورو روسو للدفع بماكس فيرستابين للمرة الأولى في سباقات فورمولا 1 عام 2015 ليتخطى بذلك الإسباني خافيي الجويرسوارتي كصغير سائق يتخطى في أكبر سباق عالمي للسيارات، وأكد هيلموت ماركو المستشار التقني لمحركات فريق ريد بول وفريق تورو روسو أن فيرستابين يعتبر سائق «استثنائي» وصاحب مهارة عالية لا تتكرر إلا كل عشر سنوات.

## إعلان إيران عن انجازاتها في صناعة الصواريخ يأتي للدعاية لكنها داخليا وخارجياً حرب نفسية مزدوجة وناجحة

يوسي ميلمان

■ يمكن ظاهرا التعامل باستخفاف مع بيان إيران امس بانها طورت طرازا جديدا من الصواريخ الجوّالة لمسافة 700كم، ليس سررا أن إيران تطور صواريخ جوّالة، ويوجد لديها منذ الآن عدة أنواع كهذه لديها مختلفة، في البر، في البحر وفي الجو، وعليه، فليس في ذلك ظاهرا أي جديد كبير، فما بالك ان إيران درجت منذ نحو عقدين من الزمان على نحو ثابت على التلبيح بين الحرب والآخر بتطوير منظومة سلاح حديثة – من الراجحات وحتى الطائرات، والطائرات بدون طيار والغوّاصات.

كما يمكن الاعاء بان بيانات كهذه عن تطوير وانتاج منظومات سلاح يشكّل عام وصواريخ يشكّل خاص هي جزء من حرب نفسية (بغائية) مزدوجة – ينبغي الاعتراف بانها ناجحة جدا – تخوضها إيران. ان تجاه الداخل ترمي هذه الحرب الى اكساب النظام ومؤيديه ثقة بالنفس وزيادة تأييد الشعب للنظام؛ وتجاه الخارج تستهدف مثل هذه البيانات ردع اعداء ايران – الولايات المتحدة، اسرائيل والغرب – خشية أن يتجرأوا على مهاجمتها، وهذه رسالة بصيغة نحن أقوياء ولهذا لا تتجرأوا على التورط معنا.

ولكن من الأفضل ان نأخذ الامر بجدية، فإيران تثبت بانها رغم نظام العقوبات المفروضة عليها والصاعب التي تواجهها في شراء منظومات سلاح وا عناصر لها، نجحت في أن تطور بهذا الأتية صناعة سلاح بالغة الأشارة للاضطباع، ومؤخرا كتشف القناب عن طائرة بدون طيار هجومية من انتاج إيراني استخدمها حزب الله ضد هدف للعداة في سوريا، وتطلق إيران الأقرار صناعية الى القضاء وتطور صواريخ ارض، بر وبرج من أنواع مختلفة بصفات متطورة، أبدها هي صواريخ باليستية دقيقة، من طراز شهاب لمسافات تتراوح بين 1200 و 2.000كم يمكنها أن تضرب كل هدف في اسرائيل.

لقد طورت إيران منذ الآن صواريخ

جوّالة لديها مختلفة، وحتى وقت اخیر مضى كان معروفا عن صاروخ كهذا لمسافة 3كم، والان بشرت إيران بتطوير قدرة صواريخها الجوّالة مع «يا علي» – وهذا هو اسم الصاروخ الجديد لدى 700كم، والميزة الأكبر للصواريخ الجوّالة هي انها متصلة، فهي يمكنها أن تطلق على ارتفاع منخفض وتتفادى الاكتشاف في رادات القرار الخصم، ومع ذلك، لا بدور الحديث عن صاروخ جوال فوق صوتي، الذي لدول قليلة فقط في العالم توجد التكنولوجيا المتطورة لانتاجها.

صحيح ان الصاروخ غير قادر على الوصول الى اسرائيل، وصحيح أيضا ان طائرة قتالية يمكنها أن تعترض صاروخا

جوّالا. فقد سبق لهذا ان حصل في بداية حرب يوم الغفران في 1973، التي بدأت باطلاق صاروخ جوال من طائرة قتالية مصرية نحو تل أبيب، ولكن إيران يمكنها ذات يوم أن تنقل صواريخها الجوّالة الى حزب الله وحماس، ولدى حزب الله توجد منذ الآن صواريخ جوّالة أكثر تطورا من طراز «ياخنت» من انتاج روسي.

وهذه صواريخ جوّالة بر – بحر من أكثر الصواريخ تطورا في العالم، وهي قادرة على أن تضرب طوافات التتبع عن الغاز الالآتية في البحر الابيض المتوسط. كما ان توقيت النشر في ايران لا يعنى أن يكون مصادا، فإيران والقوى العسكرية.

معارف الاسبوع 2014/9/29

## حققت إسرائيل انجازات مهمة تمكنها من أن تكون رائدة في شرق أوسط جديد تفاءلوا بالخير

الطاقة، ويكاد يكون ممكنا القول اننا بنتا مستقلين حقا. ولكن عندنا ما لا يصدق لا يحظى حتى ولو برفة رمش: نحن سنزود بالغاز مصر والاردن، ونحن نحن قد بلغنا الى غزة. فآين؟ الاعتراف بالخير، بانه في سنة الجفاف أيضا يمكننا أن نفتح الصانير دون قلق، بفضل معامل الحديدي لدينا والتي هي من اكبر المعامل في العالم. لعل الحكماء كانوا سيعدون مياكة خاصة للمشهد التوراتي الذي شهدناه في هذه السنة: الالف الصواريخ التي يوسعها أن تنشل الدولة وتقتل المئات تدمر وهي طائرة وفي نفس الوقت سلانا يقتل العدو ويدمر دون عراق ائلي أن يحتج كارهو اسرائيل على «انعدام التعادل»، من كل العالم فيريده هي اسرائيل التي تعرف كيف تصد الصواريخ في طيرانها، وهي ايضا في الاوائل في مجالات جديدة أخرى: السابوير، الاقتراع الصناعية، الطائرات بلا طيار.

لمد وقت عهود التهديدات بالمقاطعة، ونحن اليوم من وحاد لسن نورد، كل هذا ليس مفهوما من تلقاء نفسه، لقد نتباوا انهم يباله؛ ما يلقي به هو ورفاقه عنهم، يحضنته نغدت بلدنا الضائقة»، ومن سريغ في أن يأتي من بلاد الرقاد؟ انهوا واساوا يهود فرنسا. وماذا بشأن «الضغط الامريكي»، الزريعة الخالدة للانساحات؟ ايدويولجيا

يديعت 2014/9/29

### يحصل الجيش الاسرائيلي على مال أقل مما تحصل عليه وزارة التربية أو الصحة برغم ازدياد الاخطار على اسرائيل

## لا بديل عن احتياطي ضخم من القبة الحديدية



منصة اطلاق صاروخية ضمن نظام القبة الحديدية في اسرائيل

دون تشويش عليه في نزوة خمسين يوم قتال، وكم يساوي ذلك بالنسبة للاقتصاد الوطني؟.

كان الواقع بعد الهزيمة في حرب لبنان الثانية انه يجازع الى مخطط لعقد، والواقع انه لا امكان للتخطيط حتى للسنة الجارية الا اذا لم تكن الميزانية اكثر من توصية ضعيفة ستخترق اطرها مع تعطيل أكثر الوحدات قتالية في الجيش الاسرائيلي.

حدث ذلك في 2014 وسيتركز في 2015، وإن هذا الوضع لتعطيل المعدات سنة بعد

اخرى اسوأ من سيء.

ما البديل؟ هل نضائل احتياطي القبة الحديدية؟ أم نضائل العصا السحرية؟ حتى إن شعرا ن مقدار التهديد العسكري لاسرائيل في تراجع ليس صحيحا لأنه من قال إن سوريا مع نظام حكم مستقر وجيش نظامي مطيع هي خطر اكبر من المنظمات الارهابية التي توشك أن تسيطر عليها؟.

شاهدت هذا الاسبوع شيئا قليلا مما يحدث في منطقة القنيطرة، وما يزال الوضع هادئا ومتعا وريفيًا، حتى ان المستشفى الاسرائيلي الذي يخدم السوريين الجرحى

اسرائيل اليوم 2014/9/29

www.alquds.co.uk

Israeli Press

www.alquds.co.uk

### لماذا يحاول اليساريون الإسرائيليون التعامي عن الحقيقة في كل مرة يكشف فيها الفلسطينيون عن طبيعتهم؟

## أبو مازن يحرض

دور ايدار

■ ما معنى ثقافة التسويغات عندنا انفسهم؟ نحن مذنبون الآن لأن أبو مازن دمر لليسار سمخته السانحة.

فقد قام أمام أعيننا وكذب في أشد كخطب تحريضه وفي أشد ما سمع الغرب من ممثل فلسطيني من خطب التحريض واستعمل مزاعم كانت توجه على السلطة الفلسطينية فألقاها علينا دون أن يطرף له جفن، ولم يقل بكلمة واحدة عن سبب الحرب في الصيف ولا كلمة واحدة عن الانقلاب الذي خطط له حماس عليه، فهل تريدون أن نعتد عليه؟.

الحكم كلمات أدمجت بسخاء في الخطية: قتل شعب، ونكبة جديدة، ودولة الاحتلال العنصرية، والفصل العنصري، والاستعمار، ودولة فوق القانون وغير ذلك. هذا لنا، وقد سربوا نظرية الكذب هذه قطرات في الصحف الاسرائيلية والجامعات مدة سنتين، وخرجت من صهيون نظرية الى

كل قلاع الليبرالية الاصولية في الغرب ممن يحجلون من الاعتراف بكرههم لليهود ويجدون بديلا عن ذلك بكرامية اسرائيل والتشهير بها.

أقل شعب؟ في النصف الثاني فقط من القرن العشرين في أنحاء العالم الإسلامي – في الجزائر والسودان وغاننستان والصومال وبنغلاديش واندونيسيا والعراق ولبنان واليمن والاردن وتشاد وكوسوفو وپاجاكستان وسوريا وليبيا وغيرها – ذبح مسلمون ملايين المسلمن الآخرين والمسيحيين، والحديث في أكثر الاماكن عن قتل منهجي وحشي يلائم تعريف قتل الشعب، المثير للقشعيرة،. ومن يمهه ذلك؟ إنهم مسلمون لا يهود يدافعون عن انفسهم.

قُبيل نهاية خلية الشريك المعتدل وبعد ان قال ان ما انشأ الارهاب في منطقتنا هو العفو الدولي عن اسرائيل، تطرق أبو مازن الى قضية «الدولة الاسلامية»، داعش وقال: «ان مواجهة الازهاب الذي اصاب منطقتنا والذي لا أساس له اليمتة في الديانة الاسلامية المتسامحة أو في الانسانية –

اسرائيل اليوم 2014/9/29

### هل يغير الرئيس الأمريكي رأيه حول الإسلام وصدام الحضارات بعد تزايد الانتقادات الموجهة له؟

## فرصة أوباما الاخيرة

من أوباما في صوغ السياسة الخارجية، كتبت عن الرئيس، بل حذر المستشار الكبير نينيس روس بكلماته وأثر على أوهام الرئيس التي ترى ان الاسلاميين يمكن أن يكونوا احمقانا»، وقال بيل كلينتون إنه ليس من الصحيح أن يُقَدِّف منقذو أوباما بالعنصرية، وقال إن «أوباما يحكم عليه بحسب النتائج»، وتضاف تلك الانتقادات الى اصوات كثيرة في واشنطن والعالم العربي وأوروبا تريد أن تعلم الى أين يتجه الرئيس.

يُقى لأوباما أكثر من سنتين في البيت الابيض، وهذه مدة طويلة لا يجوز أن تعرف بانها «فترة ميتة»، وأن انضمام بعض الديمقراطيين الى انتقاد الميمن للسلبية في العلاقات الخارجية قد يكون باعثا على تغيير حقيقي، لكن اليسار التقدمي من جهة أخرى يتندد بالريس بسبب تدخله الزائد.

حسول أوباما زمانا طويل جدا أن يتجنب بحثا حقيقيا في دور الاسلام في السياسة العالمية ولا سيما علاقة الاسلام بحضارة الغرب، ويحث عن مصالحة مع العالم الإسلامي بل لازم لغة إنكار شامل لدعوى أن الاسلام ديننا وحضارة هو تقيض للمجتمع المفتوح وللديمقراطية، وامتنع أوباما بسبب ذلك من التفرقة الواضحة بين الحلفاء وقوى الشر كما فعل الرئيس بوش وحصر العنانية في ارباب القعدة وكتاها طرفة اسلامية وليست تصورا ايدويولوجيا عميقا جذريا. بل زعم حينما تحدث عن داعش قائلا: «لا يمكن أن تمثل هذه المنظمة الاسلام، فلا يوجد أي دين يمكن أن يُحِلّ قتل الابرياء»، وأن أكثر ضحايا داعش مسلمون». إن هذه الدعوى ورفض أوباما تأكيد أن في الاسلام عناصر مركزية لا هاشمية فقط تقس القتل واستعباد النساء وكراهية اليهود والمسيحيين والارهاب بالطبع معه من القدرة على الأخذ بسياسة منسقة في الصراعات في الشرق الاوسط.

ولوحظ في خلية الرئيس في الامم المتحدة أنه يغير توجهه، حين ما زال يرفض قبول مبدء «حرب الحضارات»، كما قال، بدأ يحدد بصورة أوضح الحدود الهيكلية للمجتمع المفتوح بزاء تهديدات الاسلام المتطرف.

يديعت 2014/9/29

### الصراع بين الإسرائيلييين والفلسطينيين هو صراع على حقوق والحل له اعترافهم بحق إسرائيل في الوجود

## توصية لليسار: حاسبوا انفسكم

يعيشوا في الوطن في أمن، ولا حل سياسيا لهذا الصراع، والنصر في الصراع سيكون الطرف الذي يملك قدرا أكبر من الصبر والتصميم وطول النفس والاستعداد لبذل الهجة لاجل الوجود.

سيكون سلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين حينما يحسن الفلسطينيون الى استنتاج أنه يجدر أن يغيروا القرص القديم المسقوق وأن يعرفوا بحقيقة أن أمل لهم في الصراع على حقوق لأن اليهود لا خيار لهم – ولهذا يفضل التباحث في نوع حياتهم.

والى ذلك الحين يمكن أن نتوقع من اليساريين أيضا أن يقفوا صفا واحدا مرصوصا، مثل رجل واحد ذي قلب واحد في مواجهة التهديد الإيراني وأخطار الارهاب التي أخذت تزاد حولنا، وهم بذلك سيهبون اسهاما حقيقيا في دفع احتمالات السلام في المستقبل قديما.

اسرائيل اليوم 2014/9/29

### خطاب تئنيهاو متوقع وهو سيعنى بالعناوين الرئيسية لا بمشاكل الأمن

## خطاب الملوك

هو القياس الحقيقي للوع السوسوم لدى مواطني اسرائيل وهو القر.

في مكتب رئيس الوزراء سارعو اللرد على اقول ابو مازن بان «هكذا لا يتحدث من يريد السلام»، تتنباهو نفسه «سيدحض في الامم المتحدة أكاذيب ابو مازن»، ووزير شؤون الاستخبارات يوفال شتايننتس فصل فقال: «هو يقترح علينا انتحارا جماعيا»، افترض أن شتايننتس قال ذلك استنادا الى تحليل اقوال ابو مازن في دوائر الساحة الفلسطينية لدى شعبة الاستخبارات، الموساد، الشاباك، مركز الليكود ومركز الحاخام. وهو محقق. لا يوجد أي سبيل لتصفيتنا، الا اذا قتلنا نحن انفسنا (انتحار جماعي)، وهذا بالضبط ما تفعله حكومة الميمن اليوم.

خطاب رئيس الوزراء في الامم المتحدة هو خطاب معروف («سادحض أكاذيب أبو مازن») ومحدد مسبقا، دوره تقليص الاحتمال للتسوية، المبادرة السعودية سبق أن رفضوا وبين الرئيسة في اسرائيل أعدها قبل سفره («اسرائيل اليوم»): «اسرائيل هادئة»، العالم غير معني بالفلسطينيين، «العناوين الرئيسة بالفعل تعود اليوم الى قاطني الروس، وهذا صحيح عندما يكون الحديث يدور عن العناوين الرئيسة، هذا ليس صحيحا في المسيرة ولا في الواقع اليومي. من يهتّم بالذات جدا بالفلسطينيين هم سكان القدس المشتعلة، وسكان غلاف غزة والمنطقة، وكذا الجيش الاسرائيلي و جهاز الامن، الشرطة والحاكم والسجون وبعض من المواطنين المقلّين وعديمي الوسيلة – وباختصار، كل مواطني اسرائيل معنيون بالفلسطينيين، باستثناء عالم العناوين الرئيسة وحكومة الميمن في اسرائيل.

معارف الاسبوع 2014/9/29

متقدمة من المفاوضات على البرنامج النووي لطهران، وبقيت الفجوات واسعة، ولكن توجد ايضا مؤشرات على استبعاد القوى العظمى لتطبيع عدة موقها.

والنشر ليس صادقا أيضا بسبب حقيقة أنه جاء قبل يوم من خطاب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في الامم المتحدة، والذي سيجاول ايقاف الرأي العام في العالم من جديد لما يصفه بـ «خطر النووي»، الإيراني، وأمام العضلات التي سيجاول نتنياهو مرة أخرى استعراضها، تطلق إيران رسالة خاصة بها: نحن أقوياء ومتقدمون في مجال تكنولوجياتنا العسكرية.

يوسي شآين

■ رايئا في السنوات الاخيرة ظاهرة مقلقة في السياسة الامريكية وهي أن فشل البيت الابيض المستمر في السياسة الخارجية اتكره بل أخفاه مؤيدو أوباما في الادارة والحزب الديمقراطي والاعلام الليبرالي، وزعم مؤيدو الرئيس، بحق احيانا، أن انتقاده الى لا يزم يكفه وينبع من بواعث يمينية منطرفة بل تحركه العنصرية، وزعمت الادارة في الأونة الاخيرة فقط لانتقاد من داخل العسكر الديمقراطي نفسه بسبب الاخفاقات في الشرق الاوسط والتغيير الروسية، فهل يقضي هذا الانتقاد الى صحوه الادارة وتغيير الاجتاه.

إن ازدياد المتطرف في الخطاب الامريكي الداخلي بين الميمن واليسار سبب ضررا كبيرا لامريكا والعالم الحر، وقد منع الادارة من أن تترى العالم بصورة صحيحة، جعل ناسا جديين من الديمقراطيين والجمهوريين يصحون أسرى الصراع السياسي الدامي، ويزعم كثيرون أن الرئيس أوباما، وقد يكون ذلك بسبب طبيعته الاطوائية، مسؤول بقدر كبير عن هذا الحراك، بل إن المقربين منه يرون في واقع الامر أن الرئيس قاد تصورا مغرورا بالانسحاب من العراق وأفغانستان.

واضيف الى انتقاد أوباما في الاسبوع الماضي وزيرا دفاع خدما ارادته هما هوربت غيتس وليو بانيتا، وهما غير مهمين بانهما يمينيان وزيرعمان أن الانسحاب بكل شئ من العراق والسلوك المتردد في سوريا افضيا الى صمود داعش، بل ان غيتس حذر من أن سياسة الهجمات الجوية الحالية سانحة.

ويضاف صوتا هذين الاثنين الى الانتقاد التلميحي لقائد الجيش الامريكي دميسى الذي أشار في الاسبوع الماضي الى أن امريكا قد تحتاج الى تغيير الاستراتيجية والى استعمال قوات برية في الصراع للقضاء على داعش، وأشار رئيس اركان الجيش الامريكي الى أن شعرا أوباما الذي يقول «لا أحذية عسكرية على الارض، ليس استراتيجية، وكتبت البروفيسورة آن ماري سلوتر، وهي من المقربين

حاييم شآين

■ إن اكتئاب اليسار الاسرائيلي عقب خلية أبو مازن يُثير الشفقة، فقد أثبت أبو مازن على مرأى من شعب اسرائيل كله في خطة واحدة منطرفة كاذبية متحمسة أنه لا يوجد أي اساس لاضلالات اليسار التي ترى أنه محارث في السلام، وقد بذل قادة المعارضة ووزراء في الحكومة أيضا في السنوات الأخيرة جهودا ملحوظة لترويج أبو مازن باعتباره آخر أمل في السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين قبل سيطرة حماس وسائر المنظمات الازهابية على يهودا والسامرة، وتبين في نهاية الاسبوع أنه كان الحديث عن ترويج صلحة فاسدة، وكانت في الميمن الاسرائيلي مطلة فرح، ويحق لأنه لا يوجد فرح بالخرف في ازالة الشكوك، اسقط أبو مازن قناع النفاق وقال ما يؤمن به حقا، واليسار غير مستعد لانقار هذا الفرح لأن عذاب الغطام أقسى حتى من عذاب الحرب.

ثلاثة خطابات تتعلق بقضيّتنا في الجمعية العمومية الحالية في نيويورك، خطاب الملوك، أوباما، الذي لديه تحالف دولي تصفية تهديد الارهاب الحالي، خطاب العبد، أبو مازن، الذي خرج يزيد ضد سياسة الاحتلال لحكومة اسرائيل، وخطاب الملوك لتئنيهاو، الذي تتطلب سياسته مزيدا من الضحايا.

خطاب الملوك كان خطاب نصر، ليس بعد على داعش بل على اقامة التحالف الدولي، ولم يغيب عنه قول واضح في الموضوع الاسرائيلي: «الولايات المتحدة لن تتخلي ابدا عن المساعي للسلام، لا يمكننا أن نسمح بالتراحج عنهما... طالما كنت رئيسا سنصر على مبدأ الدولتين اللتين تعيشان الواحدة الى جانب الاخرى سيكينة ويامان».

خطاب العبد ابو مازن كان خطبا استقرايا: «في غزة كان قتل شعب مقيود»، وباقى تعابير الغضب، مسبقا عرف ابو مازن بان طلبه الحصول على توصية من مجلس الامن للجمعية العمومية لقبول فلسطين كولة عضو في الامم المتحدة، لن يحظى في هذا الوقت بالاغلبية (9 من أصل 15 في المجلس)، ولهذا فقد سار باتجاه ترميم مكانته بين الجمهور الفلسطيني – الذي يؤيد هذه الصيغ، اما السياسة العملية بقيبت مثل سياسة أوباما: المطالبة بحدود 1967 حسب جدول زمني، هذا المطلب مقبول بتقديري من نصف مواطني اسرائيل، وأنا أدعو كل معهد استطلاعات لان يطرح سؤالاً بصيغة هل توافق على اتفاق سلام في حدود 67 تبعاً لجدول زمني؟« ولا شك عندي ماذا سيكون الجواب، سؤال آخر هو بالطبع: «هل تؤمن بان السلام الحقيقي هو ضمانة لامن؟».

## بعد سقوط صنعاء الكعبة في خطر

■ منذ حوالي السنة ظهر علينا مقاتل من حزب الله يقاتل في سوريا يقول أنهم سيخلصون الكعبة من السنة في فيديو مشهور موجود على الانترنت. ظننا وقتها أن هذا مجرد كلام من مجرد بسيط ولكن وللأسف يبدو اليوم أن هذا الأمر اقرب بكثير للواقع بل انه ينتظر فقط توقيع الصفقة المنتظرة بين إيران و اسرائيل ليصبح واقعا حقيقيا.

بعد ان سيطر الحوثيون ذراع ايران على صنعاء عاصمة اليمن و بالتالي اصبح الايرانيون عبر وكلائهم يسيطرون على اربع عواصم عربية بعد ان سبق وسيطروا على بغداد و دمشق و بيروت عبر جماعة المالكي و الاسد و حزب الله لم يبق لهم لكي يصلوا الى مكة الكثير و لربما لا شيء يوقفهم سوى عصا امريكا الغليظة و هذه قد تخفتي اذا تمت صفقة ما بينهم و بين اسرائيل ياخذون فيها مكة و الاراض المقدسة في مقابل ما يرضي اسرائيل مايزال العالم العربي لاسف يعيش في الاحلام و في حروب داخلية مع الاخوان و غير الاخوان و يدفن راسه في التراب بينما الايرانيون يبتلعون الارض و العواصم العربية واحدة تلو الاخرى و فعليا لا يقف امامهم الا بالمرصاد سوى الثوار السوريون و مع ذلك تبخل عليهم الدول العربية المقتدر بما يساعدهم على تحقيق نصر عربي واحد على هذا الاستعمار يوقف تقدمهم نحو الخليج و الاراضي المقدسة تماما كما فعل السلطان قطز في عين جالوت حين اوقف زحف المغول في بلاد الشام في تلك المعركة التاريخية.

اخشى ان نستيقظ يوما ما على خسر سقوط الاراضي المقدسة فجأة في ايدي الايرانيين كما حدث منذ ايام في اليمن و اذا ما استمر حكام الخليج بغفوتهم فقد لا يكون هذا اليوم ببعيد و عندئذ قد يدرك هولاء القادة ان تدخلاتهم في مصر و ليبيا و اليمن و التي كانت غالبا بعكس ارادة شعوب هذه البلاد انما خلقت حالة من الفوضى في العالم العربي اكثر من استفاد منها ايران حيث مكنتها من السيطرة على عواصم مفصلة في قلب العالم العربي لن نستغرب هذا كثيرا ان حدث حينما نرى كيف تعمل الدولة الايرانية على تحسين نفسها تكنولوجيا و نوويا و تقنيا و تدعم الاقليات الشيعية المنتشرة في بعض الدول العربية لتكون امتدادا لها و حليفها يوثق بينه وبينما دول الخليج العربي تدفع مئات المليارات من الدولارات لشراء اساطيل الطائرات المدنية و التي قد لا يستخدم الكثير منها في حين ان باقي الدول العربية تعاني الحروب و الفقر و للمفارقة فان بعض مليارات هذه الدول قد قامت بل و سببت بعض هذه الحروب و الكوارث بدلا من مد اليد لهذه الدول شعوبها ممن طلب الحرية كي تكون سندا لدول الخليج العربي في حال فكرت ايران او غيرها في الاعتداء عليها.

الدكتور طارق كتيبة

## محاور تفكيك المقاومة الفلسطينية

■ كشف العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، مدى امتعاض الزعامات العربية من موقف القيادات الفلسطينية المقاومة في قطاع غزة وتحديد حماس، وتمسكها الشديد بسلاحها، وتعتبره خارج نطاق البحث والنقاش، لأي تفاهات أو مصالحت أو تسويات نهائية، وأكدت أحداث العدوان أيضا على حقيقة أخرى، وهي الدعم المتواصل والكبير لمساعي السلطة الفلسطينية بالسفير في طريق مفاوضات سلام مع إسرائيل، مع تجاهل المروعة الإسرائيلية للدول في مفاوضات جادة معهم. وبعد أن تم التوصل إلى وقف إطلاق نار بين الجيش الإسرائيلي، والمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، والدخول في برنامج تفاوضي يخدم قرار وقف إطلاق النار، وعودة الحياة الطبيعية لقطاع غزة، تنتشط الجهود الدولية لإعادة الخطط للقضاء على المقاومة الفلسطينية، التي أظهرت قوة وتنظيمًا عسكريًا فاق التوقعات الإسرائيلية والدولية، والمحاور التالية من أهم المحاور التي يمكن أن تعتمد عليها إسرائيل والمحور العربي والدولي الذي يقف في صفها في رسم الخطة النهائية لتفكيك المقاومة والقضاء عليها. أولاً، من الممكن أن تعمل أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية والأمريكية وبعض أجهزة الاستخبارات العربية على كشف وتبني خطوط الاتصال القطرية والتركيبة مع حركة حماس، على اعتبار أن قطر وتركيا من الدول الأكثر تأثيراً وتواصلًا مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، واكتشاف خطوط

كايد الركيبات

الاتصال هذه سيوصل المخابرات الإسرائيلية إلى تحديد أماكن الأشخاص الأكثر أهمية في صناعة القرار وإدارة العمليات العسكرية في قطاع غزة، ويسهل على إسرائيل مهمة استهدافهم. ثانياً، ستعمل إسرائيل على استخدام وسائل تكنولوجيا للكشف عن الأنفاق السرية التي أنشأتها حماس واعداد خطة دقيقة لتدميرها، وستعمل على إعادة تجنيد عملاء داخل القطاع بعد كشف حماس لعدد كبير من العملاء خلال معركة العصف الماكول. ثالثاً، إسرائيل بدورها أيضاً ستراوغ خلال مفاوضات التوصل لوقف دائم لإطلاق النار ولن تترك أي فرصة لفتح ميناء أو مطار في القطاع لأن وجود مطار أو ميناء في غزة سيمنح حرية استخدام من قبل حماس ولن تجدي عمليات المراقبة نفعا جدياً لأن إمكانيات حماس في وقف الرحلات الجوية لمطار بن غوريون مكنته جدا وهذا معناه التعامل بالمثل في أي حالة أو مرحلة من مراحل الصراع الإسرائيلي مع المقاومة الفلسطينية في القطاع. رابعاً، ستعمل السعودية والإمارات على إغراق قطر بخلافات خليجية تؤدي إلى تشويه صورتها للضغط عليها لتتخلى عن دعم حركة حماس مادياً ومعنوياً، كما ستواصل إسرائيل استخدام إعلامها ونفوذها في الضغط على قطر واطهارها بأنها دولة تدعم الإرهاب من خلال تبنيها مواقف داعمة لحرية حماس والتأثير عليها لتتخلى أيضاً عن قادة حماس وعلى رأسهم خالد مشعل، وهذا يقصر خروج بعض القيادات الفلسطينية المحسوبة على حماس من قطر

تعقيباً على خبر: مريم المنصورى  
قادت التشكيل الجوي الإماراتي في قصف داعش

## يوم الحساب العسير

بغض النظر عن داعش وأفعالها عليك تسمية الأشياء باسمائها، ومن أيد الكفار والنصارى ضد المسلم فهو منهم أو عميل وهذا كلام ربي وربك ورب العالمين. بعد اعوذ بالله العلي العظيم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم، (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منهم فإنه من الله لا يهدي القوم الظالمين) سورة المائدة صدق الله العلي العظيم. اما من يصفق ويهلل للغارات عليه ان يهلل ويصفق ويرقص ايضا اذا ضرب بيته وأهله وعشيرته وقرينته وبلده ويوم الحساب سيهمل ويرقص طربا أكثر.

مازن نوري - مولندا

## تاريخ مجيد للأغنية المغربية

■ تعقبيا على مقال خولة اجعيزي،  
رشيدة ملال للمغاربة، مافهتوتوتيس،

من تكون هذه الطرية لكي تحكم هكذا بجرة قلم على تاريخ عتيق مجيد للأغنية المغربية المتميزة بروادها، تلك الأغنية الراقية بكلماتها وألحانها وأدائها..يوم كان الفن راقياً ولم يكن الوسط الفني يعرف حالة الغناء أما كتاب الأغاني والشعراء المغاربة فقد أغنوا التراث المغربي المتعدد والمتنوع المشرب بأشعارهم ذات المعاني السامية غير المبتذلة التي يروج لها البعض حالياً. إن كلام هذه الطرية فيه تناول على عمالة الأغنية المغربية بمختلف أنواعها عربية كانت أو عامية، أو أمازيغية أم حسانية.

سارة - المغرب

## الصراع بين الذكر والمؤنث

■ تعقبيا على مقال ابتهاج الخطيب،  
يا تطخه يا تكسر مخه،

التلفزيون في دول المغرب العربي يسمونه «التلفزة»، وربما هي التسمية المستعملة أكثر حتى في المحطات الإذاعية يقال: «الإذاعة والتلفزة للدولة الفلانية». التلفزيون ولو على هذا الشكل فهو في أصله مؤنث في اللغات اللاتينية "La télévision" بالفرنسية وكذلك الإسبانية "La Televisión". هاتان اللغتان اللتان تفرقان بين الذكر والمؤنث. بالعربية ربما كان عليهم تسميته «التلفزيونية» لكن إختصرها المغاربة بسموها «التلفزة»، وهي كما تلاحظين مؤنث وسهلة حتى في النطق. فليس كل العرب على كلمة «كالعادة».

لكن ماذا تقولين يا أخت ابتهاج عن هذا التكريم الكبير للتلفزة إنه «الفضائية»، وهي مؤنث قبح كما تشاهدين.

عبد الكريم البياضاي - السويد

## المانعة وسيلة تمويه

■ تعقبيا على مقال صبحي حدادين،  
أمريكا وآل الأسد... مطرقة تارة وسندان غالبيا

ما كنت أصدق يوماً من الأيام أن نظام بشار، يتخذ الممانعة غطاءً ووسيلة لتمويه الشوارع العربي، لكن الثورة السورية الفاضحة فضحته وعرته حتى أنها كشفت عوراته و سوءاته معا و بات الشارع يمقت السياسة والسياسيين.

حتى بات لسان حال كل عربي يقول «ممكن ان تستغفني جيلاً لكن لن تستغفني دهرًا».

عبد القادر المغربي

## حروب داخس وغبراء

■ تعقبيا على مقال د. عبد الوهاب الأفندي،  
سقوط اليمن وسقوط الأسد

نحن ندور في حلقة مفرغة لا ندري أين يبدأ طرفها، اليوم وفي كل المنطقة بدأت لغة السلاح والقوة هي الفيصل على كل الأحوال، فالثورة البيضاء التي تزعمها الشبাব من تونس إلى اليمن السعيد، أريد لها الموت خضية اجتاحها لما تبقى من عروش الظلم والطغيان، لم تدم فترة الارتباك إلا قليلا حتى استعاد رجال الثورة المضادة زمام المبادرة وبدأوا هجومهم المضاد بدءاً من خلط الأوراق في سوريا مروراً بالانقلاب عليها في مصر ومحاصرتها في ليبيا وتونس وختمت باليمن.

الجميع اليوم في سائز المخططن والتأمرون ومن يوهون أنفسهم بالانتصار، طهران رقم تشدقها بالانتصار فهي في وضع لا تحسد عليه كثيراً، السعودية ينطبق عليها مثل: «من حفر حفرة لأخيه وقع فيها» اليمن مثل ليبيا أصبح ساحة للنجارب وبنوثة للحرب الباردة لكن الأيام كفيفة لنرى إلى أين تصير الأمور فقد انتظر من قبلنا حروب داخس والغبراء والبيسوس لكن في النهاية رجعوا للعلق بعد أربعين عاماً من الحرب الضروس، نتمنى أن لا نبلغ الأربعين سنة حتى نرى النهاية لهذه الفتى ولكن الله غالب على أمره.

نور الدين البشير - تشاد

## كاه منزل في الأرض يألفه الفتى وحينئذ أبدأ لأول منزل



هشام شحات

## تعقبيا على رأي «القدس العربي»: مفارقات السياسة السعودية في اليمن

اجتماعية وقومية وثقافية تخصصاً نتعرض لنفس الهجوم من اليمن الاسرائيلي باننا عرب وضد الدولة وغيرها وذلك لتبرير استمرار التمييز ضننا. هنا للأسف نشاهد السياسة نفسها في اليمن ضد الحوثيين وفي دول أخرى ضد الشيعة وفي دول أخرى ضد السنة وهكذا دوليك –الصحيح أننا في العالم العربي شعب واحد من المفروض ان تكون مصالحنا واحدة ومصيرنا واحداً – وكناشنا ان تبقى العوبة بيد حكامنا يحرصوننا على بعض من اجل المحافظة على كراسيهم –ولا يهمهم ان الشعب يقتل بعضه ويعيش بقعر مدق المهن تتسلم الكرسي وليذهب الآخرون الى الجحيم –علينا ان نعتبر قبل فوات الأوان.

الحقيقة ان عقول بعض العرب هي من سقطت بسبب خديعتها لنفسها. وسامحوني على الصراحة فما انا الا المحب صادق .

محمد علي- ايران

علي صالح سرق الشعب

الشعب اليمني دفع الثمن غاليا من يوم حكم علي صالح اليمن الى هذه اللحظة ولم يحس انه سعد في حياته الا عندما حكم اليمن ابراهيم الحمدي لمدة ثلاث سنوات فقط غير الكثير واحس الشعب اليمني ان هناك تغيرا ولكن السعودية لم ترد السعادة للشعب فأوزعت للغمشي وعلي صالح بالانقلاب على الرئيس الذي حبه الشعب.

عبد الناصر حارب الإمامة

السعوديون قديما كانوا حلفاء مع إمام اليمن ضد مناصري الجمهورية وكان جمال عبدالناصر من حارب الإمامة في اليمن بصف الجمهوريين، فسبحان الله فبعد العداوة جاءت الحبة والثمن الاخوان المسلمون. لكن السعودية بغفلتها قد أشعلت الحرب الآن بين الحوثيين والقاعدة.

الكروي داود النرويج

انتقام من الثورة

كل ما حدث انتقامات من كل من قاموا او ساعدوا ثورة 2011 من الاصلاح اولاد الاحمر، علي محسن، توكل كرمان، محمد قحطان، قنات سهيل، ومعظم الشخصيات القيادية الثورية ولماذا ثبرات جماعة الحوثي من عمليات اقتحام منازل هؤلاء لأن من قام بهذه العمليات القذرة هم بلطجية علي عبدالله صالح.

عصام

سوء تقدير سعودي

الخلاصة التي ينبغي ان نكتب بها من ذهب هي: «دهاء إيراني كبير يقابله سوء تقدير سعودي كبير».

عيسى عمر

تمجيد الجرائم

يجب علينا ان نعمل مثل ايران ونخلق جماعات ونندعمها بالسلاح ونسلطها على الشعوب، هذا لا يسمى دهاء، هذه جرائم وبلطجية ضد للبلاد العربية، كغوا عن تمجيد الجرائم لأن العمالة هي من تدمر الاوطان.

عبد العزيز - السعودية

كفى الضرب على وتر الطائفية

ألا يكفي الضرب على وتر الطائفي في اليمن وغيرها من الدول العربية شيعة سنة حوثيين وغيره من الأوصاف التبريرية والتحريضية على الآخرين – ما جرى في اليمن هي ثورة للمهمشين والمظلومين ضد نظام المصالح والمتنفذين في الحكم. وهل الحوثيون ليسوا من اهل اليمن واصحاب حق ويحق لهم العيش بكرامة مثل باقي الشعب اليمني ام لانهم حوثيون لا يحق لهم ذلك؟ نحن فلسطيني 48 عندما نطالب بحق

صياغة خائبة

ماذا تتوقع من سياسة يصوغها عجزة السعودية بمسأمتها في تدمير العراق ومشاركتها في انهاء ثورات ربيع العرب فإنها تطلق رصاصا الرحمة على نظامها السياسي. والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

نظرية المؤامرة

هل صحيح دائما تكرر مقولة «الخديعة» ؟ في مسلسل الحسن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفتر القدس العربي» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والقضايا للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk



## وسقطت عاصمة عربية أخرى



د. مثنى عبدالله\*

”

لم تكن صنعاء عاصمة عربية وحسب، بل كانت ولازالت في الذاكرة العربية تاريخا وارتا حضاريا وواقعا جيوسياسيا مهما، يشكل قوس أمان استراتيجي لامة على مضيق باب النذب وشواطئ البحر الاحمر. كان على العرب واجب حمايتها من الاخطار، وابعاد قوس النار الطافي الذي يتحرك سريعا في المنطقة عنها. كنا نراهن على بقية عقل ومنطق لسدى الزعامات العربية، ونقول بأنهم لن يكرروا تجربة سقوط بغداد التي استباحها الطافيون، والتي باتت إمكاناتها ضدهم وليس معهم، لكننا خسرتا الزمان.

كنا نظن أن سقوط جدار بغداد والتهديدات الاستراتيجية التي انداحت بعد سقوطه ستشكل علاجا بالابر الصينية للضمان والعقول، كي يستيقظ الجميع من الغفوة السياسية ويحطوا قيود انعدام الإرادة المستقلة، لكن كل ذلك لم يحصل. قال احدهم يوما في تفسيره لما حصل لبغداد ان الامريكان قدموا العراق الى ايران على طبق من ذهب، فهل نسى ان بغداد حاضرة عربية وليست ولاية امريكية يهبونها لمن يشاؤون؟ كلا هو يعرف ذلك جيدا، لكنه كان يعبر عن مدى عجز المنظمة العربية الرسمية في الدفاع عن ذاتها، ومستقبل الاجيال العربية. ان القانون الجديد الذي بات يسيطر على العقل الرسمي العربي هو التراجع عن حدود الوطن العربي وتمكين الطامعين من ان يأخذوا ما شاءوا.. إنها سياسة التخلص من كل قطر عربي يعانى من ازمات، فلتلق به في

## القانون الجديد الذي بات يسيطر على العقل الرسمي العربي هو التراجع وتمكين الطامعين من أخذ ما شاءوا

## الخاسرون في التحالف ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»

أيمن خالد\*



أن مواجهة «حماس» في الداخل يتوجب حرب الاخوان في الخارج، وهي الحرب التي بالفعل أظهرت فشل الاخوان في ادارة هذه المعركة عليهم، وخدمت بالقابل «تنظيم الدولة».

ميزة دول الخليج، أن الامن تحقق بداخلها نتيجة اقتراب القيادة من الشارع، ولقد هذا اليوم امام واقع امني مختلف سيحصل على قلبه اليوم الدول الى دول بولييسية، وبالتالي فإن اي تعثر امني في الخليج العربي سينعكس على جميع اقتصاديات الدول العربية، ولأن هذه سرخج الامارات في الحرب.

الخاسر أيضا ضمن الحدود العربية هم الاكراد، الذين اومهم قادتهم، منذ عقود، بإمكان قيام الدولة، وهو أمر لن تسمح به القوى العظمى، لأن بنية المجتمعات الكردية القوية، ووجود النفط في ارضهم، ووجود محيط وافر لهم، سيجعلهم يبنيون منظومة عسكرية قوية، وهذا مرفوض من الغرب، الذي يريد اسرائيل وحدها قوة وبنية عسكرية، لذلك فالشعثات الكردي هورغبة استرائيلية، رغم وجود الاعلام الاسترائيلية في اربيل، وهو يعني ندى دمر البنية التحتية، والشفشل الاكرد لسنوات طويلة في دفع فواتير الحرب، بعد ان كانت اربيل قد شهدت بالفعل نهضة اقتصادية لافتة. الخاسر الأكبر هم الفلسطينيون، الذين أصبحت قضيتهم بلا قيمة لدى العالم ولدى العرب، واذا استمرت الحرب، فسيصبح الفلسطيني هو المطلوب الاول، والمسبب لزعة الدول العربية المشغولة بالحرب ضد «تنظيم الدولة».

أخيرا يمكن القول إن هذه هي الحرب الامريكية الزائدة عن الحد، والسدفة التي سيقودها الامريكويون بكل ترف، وبعنف ثمنها نحن العرب.

\* كاتب فلسطيني

”

## الحرب الامريكية التي سيقودها الأمريكويون بكل ترف سندفع ثمنها نحن العرب

“

احضان ايران او تركيا، او حتى اسرائيل، المهم ان تبقى العروش سائلة والا يصلنا ما يعانیه، اننا امام حالة لاخلاقية وشادة في السياسة العربية تقوم على اساس لامنطقي، هو ان تحكم ايران قطرا عربيا أفضل مئة مرة من ان تحكمه احزاب او حركات مصففة على انها من الاسلام السياسي، بل وصل الحال بهم الى التعاون مع اعداء الامة في محاربة ومحاصرة الحركات والهيات التي تقاوم في العراق وفلسطين وليدان وسورية واليمن، فقط لانها ذات طابع اسلامي، على الرغم من ان الانظمة العربية ترفع شعارات الاسلام وتدعى انها الحامي الوحيد له، وبذلك بنتا اليوم امام سياسة عربية داخلية قائمة على اساس محاربة كل رأي اآخر يخرج من داخل الامة، والاستقواء بالخارج في قمع الاخرين الذين ينظرون الى الامور من زاوية اخرى مخالفة لنظرة الحاكم. اننا لا ندعو الى الوقوف مكتوفي الايدي امام جرائم مروعة ترتكبها حركات ومنظمات تدعي انها اسلامية، فمن عظام الامور ان يساء الى الدين الحنيف بهذه الصورة. لكننا ندعو الى دراسة هذه الظواهر للوقوف على اسبابها ومسبباتها من قبل الحاكم العربي وبعانته، لان سياساتهم هي الفاعل الرئيس في انتاج ونشوء هذه الحركات، كيف لا يخرج الرعية على الحاكم الذي يزعج جيشه في معارك خارج الوطن لصالح اجندات اخرى، بينما تقتل اسرائيل الاف الفلسطينيين بدعم امريكي غربي؟ اي منطق يمكن ان يفسر عدم خروج الطيران الحربي العربي من ققمه لقتال اسرائيل وايران

الامريكان في فلسطين والعراق واليمن، بينما يخرج في طلعات قتال للمشاركة في الحرب في افغانستان وضرب الاراضي العربية في العراق وسورية وليبيا؟ إذن عندما تكون السياسات خارج العقل والمنطق والمصلحة العربية، تظهر على الارض أفكار وحركات ايضا خارج العقل والمنطق، لان الانسداد السياسي يولد حالة من التفكير والممارسة الانتحارية التي تهدي الى التخلص من الواقع المعاش بطريقة رد الفعل السلبي.

لقد عزم الامريكان على وضع عدو جديد لهم، سموه الارهاب، بعد ان انتهى التهديد الاحمر من الاتحاد السوفيتي السابق، وبعد ما يقارب عقدا ونصف العقد من السنين في محاربة العدو الجديد لازالوا يقولون انه يتطلب زمنا طويلا للانتصار عليه، وهذا يتطلب استمرار حجز الجهد العسكري والمالي والسياسي العربي في خدمة هذا المشروع، لان سياساتنا الاستراتيجية لازالت قائمة على الاسس نفسها التي صاغها ملك عربي مع رئيس امريكي على ظهر بارجة حربية امريكية في بداية القرن الماضي، بينما تبدلت الظروف السياسية العربية والدولية والاقليمية مئات المرات ومزقت فيها الاف الوثائق والحلاف، وظهرت فيها تحالفات جديدة اخرى. واذنا كان الامريكان لا يريدون محاربة ايران لا يرغبون في الصدام معها، على اقل تقدير، فان ذلك يعني اننا من غير السموح لنا الوؤف ضد المشروع الايراني، لانه ببساطة تامة الامريكان لا يرغبون بذلك. انن ايسن جيدا الامن مقابل النفط

أحمد منصور\*

نعيش منذ الایام أحداثنا رهيبه لم تكن لننصورها على الإطلاق، ربما لنسياننا الماضي الكليلاتي، وما تلاه من تجسد «امراطورية» عربية كانت الخلافة فيها ظاهرا اسلامية تحت عباءة أحد سليلي قريش أو البيت النبوي، أما الواقع فكان شيئا آخر.

لم تكن ندرک الادراك الكافي تلك العصور التي كانت بدائية في اعلامها، بعكس عصرنا الحاضر.

ان الامور في غاية التعقيد، كما ان المؤرخين عربا واجنبا لكثرة اولئهم يزيدون الفوضى في الفهم فوضى، والعمی عسى.. واكثرية الناس، بالنتيجة بسبب عدم كفاية المعرفة والقدرة على التعمير، تراها كالأشياء التي تتجبر وتبتخر عليا القيلة ذهابا وايابا كما تريد.

قبل كل شيء، يجب ان نقرأ التاريخ من جديد ويعيون جديدة ونعترف بان الإنقسام كان ظاهرا غير عادیه، جرت ملحمتها الحقيقية إلى حد كبير في عصر النبي والخلفاء الراشدين بشكل عام، ولم يكن كل ما حصل في ما بعد سوى تجل لامبراطوريات اخرى بنوب اسلامي وممارسات امبراطوريات سابقة إلى حد كبير، وما جرى لأمويين في ايدي العباسيين صورة ساطعة ارتكاب الإبادة، والقتصاص والتعالم على كل ما هو أموي، وما نبتش الجثث في القبور وصلبها في الفارق والاسباحان لا صورة غريبة للمتعبين عن الحقد والانقام للدين والرحمان. لم يندم في ذلك الحجز سوى عبد الرحمن الداخل اللقب بصقر قريش، لأنه دخل الأندلس لاجنا بعد ذلك الهروب الاستطوري الطويل، فجدد شباب الدولة الأموية القائمة هناك في ما بعد.

نستطيع ان نعبّر بشكل انتقائي إلى حملة كسروان المالكية، التي قطعت الشجر وبترت رقاب البشر ودمرت الحجر في بدايات القرن الثالث عشر، ولم تترك في احدثات 1958 في لبنان، ونستعزذ إلى السبعينات والثمانينات من القرن نفسه، ونقرأ ونرى ما لم يقرأه ولم يره الكثيرون، لنقتنع من أن الهمجية والبربرية متاصلتان في بلادنا، فلا رحمة للمهزوم، لا نريد ان نستحضر من جديد لا الأحداث ولا سجل الخبرات العربية الحافل غالبا باسم الإسلام والقومية والاشتراكية وما شابه.

في لحظة يأس وهروب حبيث أحد زملائي السابقين في السورويون الجاس بموازاتي في مقهى سراس بيروت قائلا: سؤال بسيط وعابر لو سمحت، إلى أين نحن ناهيون؟ اجاب: هذا ليس سؤالاً بسيطاً ولا عابراً، إنه بحاجة إلى جلسات معقبات، قد يكون هناك شيء من النقص في معرفتنا للتاريخ وهذا ما توصلت إليه، انا شخصياً، منذ اسابيع ووافقت على ذلك. هنا أتساءل بكل بساطة: أين المؤرخون الحقيقيون ورجال الخبرات الجاس في البلد والبلدان؟

من شهر لم نسمع بسداشش» وما هي اليوم فجأة تطلع من تحت الأرض بقدره قادر على مساحرة عراقية سورية فتوق مساحرة سوريا، وجيش قدره الامريكويون اخيرا باكثر من ثلاثين ألف جندي، يراني قد يكون أكثر بكثير، نظرا لصعوبة التحقق، واخذنا لاعتبار وفره مئات الاف من الشبان الفقراء العاطلين عن العمل الجاهزين لأي عمل ينقذهم من الوضع المزري التي يعيشونه في المنطقة. عناصر تنظيم «داعش» المحترق كتست بسرعة العاصفة أكثر من إحدى عشرة فرقة للجيش العراقي، فخفيها وبقيلها، واحتلت الموصل، المدينة الثانية في بلاد الرافدين، بمالها وسلاحها وساكنتها، لقد هجرت الاقليات وقتلت وذبحت وسبت وباع وتوصلت إلى

## ماذا سيحصل بعد الحملة الأمريكية على تنظيم «الدولة الإسلامية»؟

يحصل صراع بين قيادة أمريكا العسكرية وقيادتها السياسية، وبينها وبين سواها من القيادات على الأرض خاصة مع تركيا. ليس من السهل وحيد عشرين أو ثلاثين جيشا أو أكثر في جيش واحد وقيادة موحدة تخضع لتفاهات وأساليب ومنهجياتها وتواريخها، كما حصل في الحرب العالمية الثانية على صعيد المثال، كما ان نصر باع الخبرات الأمريكية والعراقية في الانتحار على العدو الذي العبا المستنفر، الذي لا يتراجع امام الموت، مسألة في منتهى الخطورة وقد تقلب الحسابات راسا على عقب، والزمان من أشهر إلى سنوات بل إلى عهود. وهذا ما سيدمر المنطة برمته عن آخرها، وعلى الصعيد الفردي هناك زخم وعتق قائلين من النصرة و«داعش» يستلمان أضعافا مضاعفة من العربين في وجهها، وهذا ليس بأمر السهل، فعند الغرب حياة الفرد مهمة مرفهة، أضف إلى ذلك أنه يقترح في الانتحارات ويستطيع ان يحرك شعبه كما حصل في حرب فيتنام والعراق وافغانستان.

لقد اطاعت على رقم مخيف عن وجود 1500 منظمة مسلحة في سوريا وحدها، اما في المنطقة فيصل العدد إلى 1600، وهذا يدل على غياب من الشوك لا تعرف عددها ومداه، وهذا لا يُسهل عملية التدخل العسكري العربي الغربي، ناهيك عن شوهة التحرك في مناطق «داعش» والنصرة وما تسببه، كونها ارض غير عدوة وهي لا تشكل اهدافا ثابتة لاندفاع الطائرات المهاجمة، كما أننا لا نستغرب شرارة قدرات لتربط طائرات والحصول على عمى متطورة ضد الطيران، وهذا ما ينشل دور الدول الثلاثين أو الأربعين أو الخمسين في المنطقة.

والعراق وافغانستان، لعد اطاعت على رقم مخيف عن وجود 1500 منظمة مسلحة في سوريا وحدها، اما في المنطقة فيصل العدد إلى 1600، وهذا يدل على غياب من الشوك لا تعرف عددها ومداه، وهذا لا يُسهل عملية التدخل العسكري العربي الغربي، ناهيك عن شوهة التحرك في مناطق «داعش» والنصرة وما تسببه، كونها ارض غير عدوة وهي لا تشكل اهدافا ثابتة لاندفاع الطائرات المهاجمة، كما أننا لا نستغرب شرارة قدرات لتربط طائرات والحصول على عمى متطورة ضد الطيران، وهذا ما ينشل دور الدول الثلاثين أو الأربعين أو الخمسين في المنطقة.

العركة.

«داعش» تسيطر حاليا على أربعين في المئة من العراق

وخمسة وعشرين في المئة من سوريا: محافظة الرقة

بأكملها، ومحافظة القنيطرة بأكملها تقريبا لواءية النصرة، كما تسيطر على مناطق مهمة من النفط التي يبيعها بأرخص الأسعار.

داعش هذه هددت اربيل قلب «الدولة الكردية» والوليدة هذا

ما شكل ضغطا من الراي العام على النظام الامريكوي والاوروبي

رغم قربهما للحرب فقال كيسنجر: «صحننا في عصر اويا ما

متفرجين في الشرق الأوسط»، فالاستقابات السعودية لم يكن

لها اثر، ربما النفط كان له الاثر المباشر أكثر بكثير. فعلى سوي

المثال: إذا انخسف بلد عربي تحت الأرض بكل ما فيه، فامريكا

لا تحرك ساكنا، بينما إذا وقعت ذقينة طاشمشة على اسرائيل

فتقوم القيامة، فإسرائيل خط أحمر. لن نستطيع أن نتنبأ بما

سيدير في الأيام والشهور والسنوات المقبلة، إلا أننا نستطيع

القول ان الحرب ستكون في غاية التعقيد والكلفة وستكون

قابلة للمفاجآت غير المتنترة.

أما امتدادها فلا حد يعرف في الوقت الحاضر. حسب

وكالة الانصاف ستكلف الحرب مع «داعش» بين خمسة عشر

وعشرين مليار دولار امريكي سنويا، ولذلك نصح سبئ الذكر

مهندس السياسة الأمريكية منذ كيسنسون الذي ليس سوى

هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا الأسبق بقوله لمارك ابي

يجب دراسته وتحليله: «فلنذهب بما في العالم أما بالنسبة

للشرق فمكنا فترى ذلك في ما بعد».

في هذا رد بشكل من الأشكال على الجنرال ديغول رئيس

جمهورية فرنسا (1958 1969) الذي قال وهو متوجه إلى

الشرق: «انا ذاهب إلى الشرق المقعد بافكار بسيطة».

لا أنكر أن بلاغة الجنرال البسيافنة كانت قد حلت

البعض من عقد الشر القديمة الستعصبة، وقد جاء بعد

العديد من الرؤساء الذين لم تكن حظوظهم أو فر حظا من

حظه.

\* كاتب لبناني

الأكرد الذين استغاثوا بالغرب، الذي لم يخذلهم هذه المرة، بل تسابق الأمريكويون والآنكليز والفرنسيون والألمان إلى تأمين السلاح «الدولة الكردية» الصاعدة بالشمال، فاحتل الأكراد مدينة كركوك، في الوقت الذي احتل فيه الداعشيون مدينة الموصل، فكان اتفاقا ضمنيما جرى بين الفريقين. إلا أن اللد داعشي خوف الأكراد فانجذبهم الطائرات الأمريكية بطيار أو بدون، كما أخذت تتدقق الأسلحة الثقيلة والمتوسطة من الدول العديدة.

غير ان الحرب بين العرب والدولة الإسلامية بدأت تأخذ بعدا خطرا، بعد قطع رؤوس الصحافيين الأمريكين والمغيب البريطاني، ناهيك عن قطع راسي الجنديين اللبنانيين (نخشي المزيذ) والجازز الرهيبه التي ارتكبت بحق مئات وآلاف الجنود السوريين والعراقيين والمدنيين من الأقباط، لاسيما من المسيحيين والأزيدية وكذلك الشيعة.

لقد تنادى الجميع إلى مؤتمر جدة بقيادة كبري وزير خارجية أمريكا وعشر من الدول العربية، بالإضافة إلى تركيا، نتج عنه بيان وضوح لا يقلل عموا عن غضوه، وامتعت تركيا عن توقيعه، كما أنها لم تسلّم حتى الآن عن غضويتها الاطلسية موضع فوعا دعما تحت تصرف الحلف.

مصر بدأت تمارس الازدواجية في الكلام، فهي مع الحرب لكنها لن تشارك قواتها البرية في المعركة، كان الأردن قد سبق بمحاولة التحرب من هذه «العلاقة» الجديدة، خاصة بعد انضمام الآلاف الجنود الذين تربطهم الخبرات الأمريكية إلى «داعش».

وهنا تجدر الإشارة إلى أن السعودية ودول الخليج عندما تغضب ويستنفر «الصدقية» الأمريكية الحامية، ذلك لها فيها أكبر قاعدة خارج أمريكا، فالأخيرة تعرف كيف تتصرف فتقول: كن فيكون وليت فيقول، ولستنا بحاجة إلى فتح هذا الملف الذي يعرفه حتى المثبتون في علم السياسة بعلمنا العربي.

الآن جدة تقفز إلى برايس من البحر الأحمر إلى النهر الأنور بالحلفاء والأصدقاء الذين كل منهم يبحث عن سكمة أو عن سبمك في هذه المغامرة التي لا تعرف سببها وكيف ستنتهي. لكن المؤكد أن الدمار لن يوفّر ما تبقى واقفا في العراق وسوريا. كما أنه ليس من المستحيل أن تدخل الأسلحة الكيميائية والوراثيوم المنضب على الساحة، فتعزع الزرع والضرع في السنين القادمة، قد تطول الحرب كما قدر أحد المتخصصين العسكريين (ثلاث سنوات) فتتحول أثناءها حروب «داعش» إلى حروب عصابات فتوسع عملياتها على الساحات الغربية والعربية، كما أنه لا يستبعد اتحادهما مع جبهة النصرة وسواها، كمثلين سنة في وجه العدو المشترك من الغربيين الأمريكي والأوروي بالدرجة الأولى، والدول الخليجية النفطية بالدرجة الثانية، وور مصر سيكون القوة التي تبحث عن دور.

إنها ستكون الفوضى الخلاقة الموسعة بامتياز، التي أثمرت بالدرجة الأولى نشوء «الدولة الكردية» الكبرى الصاعدة بملايينه الخمسين، ومساحة فرنسا تقريبا، حيث تشمل الأراضي الكردية في تركيا والعراق وسوريا وروسيا وايران. هذا ما سيشكل تضخم وابع قاعدة للغرب وايران وكسيف ديموكليس بحدين مسلط على رقاب المنطقة. فويل للانعاق إذا اشترابت والأصوات إذا انصبت، بيتك رحمة الله على الامبراطورية العثمانية وسايكس بيكو.

أويا ما لا يريد مشاركة برية للجيش الأمريكي على الأرض، ومصر بل الكثيرون كذلك، فويا ما ليس عسكريا ليعلم ان الجندي وحده على قدميه هو الذي يقّر مصير الحرب، فالغرب الجوية مهمة، لكنها ليست حاسمة لأنها جزء من الحرب فقط، علما بأن الجيش العراقي في بالويه الخمسين قد لا يستطيع تحريك أكثر من النصف في أحسن حالاته، ومسّن المنتظر ان

## الحرب على الإرهاب.. شيطان تفاصيل خريطة اقليمية جديدة

على مواقف الصراع والتنافس بين دول المحاور الإقليمية التي حولت العراق الى ساحة جغرافية لتصفية حساباتها ببيادق الأحزاب العراقية التي تمول من قبلها. هكذا تناغمت هذه الأحزاب، بمكوناتها الشيعية والسنية، كل حسب رؤيته لطامة مصادر تمويله، في تصريحات وبيانات ومواقف لحشد الراي العام وتسيير المظاهرات، فقط لكي تؤكد ايمانها بقاثة بيد «صاحب الامر»، بما يتكرنا بذلك الشعار المثير للسخرية «الروح بالدم نفذك يا المتجادل، لكي تقرض ايران ما تريد على طاوله مفاوضاتها النووية، ما دامت الأحزاب الشيعية تؤمن بان حريق العراق لصالح «المذهب» في تعجير قبيلته النووية، وهي قناعات واقعية يتداولها ليس جهل الشيعة، بل منقوهم وقيادتهم حتى في أزقة البرلمان، تؤكد بان هذا الحريق العراقي مجرد تضحية بسيطة من أجل نصرة المذهب، وعلى الخط ذاته من نوعية حروب «المكونات الالهية»، ترى الأحزاب السنية ان الفكر الجهادي السلفي الممثل في تنظيم «القاعدة» واشقائه الغرام هو النموذج الأفضل في مواجهة الشاهنشاهية الشيعية الجديدة.

فلماذا تدفن الرؤوس في الرمال.. سؤالي البسيط هل ناقش المتصافون في مؤتمر جده وباريس هذه الكانونات يبدو القول ان الشيطان يكمن في التفاصيل، يتجاوز نظرية طهران بوصف الادارة الامريكية بالشيطنان الأكبر، والحديث في هذا الاطار يتطلب الاسترجاع التاريخ القريب للعلاقات بين ايران، تحت حكم ولاية الفقيه والإدارات الامريكية الامنية، بمن أن تبدأ بفضيحة «ايران الكونترا» لصفقات التسليح التي عقدها الجيش الايراني في حربه مع العراق بوساطة تاجر سلاح اسرائيلي، ومن بعد ذلك طبيعة العلاقات بين واشنطن وطهران خلال عمليات الجيش الامريكوي في افغانستان، وضمان السى ذلك موافقة

مسمى محاربة «داعش» لنوع آخر من العلاقات البيئية العراقية العربية، يقوم على فرضيات غير عادئية، ويخلص ما بين بعض السهام التي يمكن ان تنطلق عبر تصريحات صاخبة لجهات عراقية موالية لإيران، او حتى سنسنية ضاعت فرصها السياسية من توظيف الصراع العراقي – العربي لصالحها، وهو امر يحتاج الى دراية وحكمة فائقة، لأن الكثير من الامور ما زالت تبدو غير واضحة، في خضم «الفوضى غير الخلاقة» التي صنعت العراق الجديد.

كل ما قد ساعد يؤكد ان عودة الدفاء للعلاقات العراقية السعودية لايد ان يستمر بالشكل الصحيح، وان تتواصل الوساطة الخليجية التي تقودها الكويت لتعزيز هذا الافتتاح، عبر مقترحات متعددة لكلا الطرفين، بان رسم مستقبل المنطقة بضمن مصالح جميع الأطراف، حين يأخذ بعين الاعتبار الميول والاتجاهات الحزبية في العراق الجديد، برؤية الفصل بين مواقف حزبية داخلية ومواقف دبلوماسية رسمية واضحة وصريحة، افضل من محاكمة العراق على مواقف سابقة، حتى ان شككت ايران بالازدواجية الامريكية في هذا الحشد الدولي لحاربة «داعش».

هذا الدفاء المتجدد، جعل ايران تستعيد آليات المحاكاة الاعلامية التي اعتمدتها منذ أيام الحرب العراقية الايرانية، باستخدام ادواتها المحلية في ازمة لقيادة الراي العام بصخب متجدد، ومشكلة الأحزاب العراقية انها لا ترى في ذاتها اخطايا وطنية يمكن ان تتعامل مع مفهوم الوطن بكل معيياته، فاندخلت في الدستور العراقي مفردة «المكونات»، لكي تمنح سلطة للمرشد الأعلى في إدارة التكون الشيعي، فيما ينص قانون العقوبات العراقي في مواد تنفق عليها معظم التشريعات الوطنية بان أي تخابر من دولة اجنبية في زمن الحرب، او بخصا يفرقها الوطني بعد «خيانة عظمي».

والامر ذاته ينطبق على تلك الأحزاب السنية التي تحصل على تمويلها من بعض دول الخليج العربي، ولها علاقات واضحة مع تركيا بما يجعلها مجرد رندو افعال



مازن صابح\*

على منابع النفط في اموار العراق. مشكلة الكثير من مراقبين والمحللين وغير مراقبين وطبعا، انهم يكررون وصف الولايات المتحدة بأنها الشيطان الأكبر، فيما أي قراءة موضوعية لتداعيات الجغرافية الاستراتيجية في المنطقة، منذ نهاية الحرب العراقية الإيرانية وحتى اليوم، تؤكد ان الخطا الاستراتيجي الكبير الذي اقرته نظام صدام حسين في غزو الكويت عام 1990، فتح الأبواب على مصراعها لإسرائيل لتعطي في تفكيك الوطن العربي، الفلسطيني الراحل خلال القمة العربية في العراق عام 1990 التي ترسم دويلات هذا التفكيك، الذي تريد ايران تحت لواءه الفقيه ان تمسك بالمظورة الأخيرة منه لكي تكون شيعية، وهنا يكمن شيطان التفاصيل في الحرب الحالية على الإرهاب.

\* كاتب عراقي

## تناغمت الأحزاب العراقية بمكوناتها الشيعية والسنية، كلا حسب رؤيته، لطاعة مصادر تمويله

“

**هنيئاً للأسد اعترافات أوباما****توفيق رباحي\***

■ في مقابلة تلفزيونية الليلة قبل الماضية بالولايات المتحدة، أدلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما باعترافين خطيرين ينسفان الكثير من الأوهام والإساطير عن العمل المخابراتي، ويعيدان الجدل في هذا الموضوع إلى نقطة الصفر، وأكثر من ذلك، يحملانه وإدارته ومساعديه مسؤولاً تاريخية في ما ستؤول إليه منطقة الشرق الأوسط.

أقر أوباما بأن المخابرات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) أساءت تقدير قوة التنظيمات الجهادية في سوريا، فتحوّلت إلى خطر داهم جاذب للتحالف بين الجهاد من كل ربوع العالم، وبارعة في إدارة وسائطها ما يسمى بالإعلام الاجتماعي.

وأقر بأن وكالة الاستخبارات المركزية بالغت في تقييم أداء الجيش العراقي وفرته على صُعد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية أثناء زحفهم على مدن غرب وشمال العراق الصيف الماضي، علماً أن وسائل الإعلام الأمريكية تحفل بتقارير تصل باستمرار إلى البيت الأبيض وأجهزته تتحدث بالتفصيل عن الفساد في الجيش العراقي وانتشار المحسوبية والطائفية والظلم بين قادته وجنوده وانهيار معنوياتهم.

بوضوح أكثر، قللت «سي آي إيه» من أهمية الجهة القوية الخطرة، وبالغت في تقدير قوة الجهة المتهاذبة أصلاً والفاصلة، والنتيجة كارثة تعيشها منطقة مغمومة أصلاً وميوّعة بكل أنواع الشقاء، وحرب، بل حروب، شنيعة لا أحد يعلم نهايتها وكلفتها على المنطقة والعالم، اعتراف أوباما يبعث على الخوف فعلاً من عمل أجهزة الاستخبارات الغربية والأمريكية على الخصوص، فبعد سنوات من التقارير والأخبار عن تجسس وكالة الأمن القومي على دول وقادة العالم، وبعد آلاف الوثائق السرية التي سرّبتها العميل السابق إدوارد سنودن عن هذا العالم المظلم وجوانب خطيرة فيه، يقر أقوى رئيس على وجه الأرض بأن «سي آي إيه» أخفقت حيث لا يحق لها أن تحفّق.

لم يكن ما حدث في سوريا مجرد صدمة مفاجئة مرت بسرعة حتى تحفظها المخابرات المركزية الأمريكية، أو لا تتوقع حدوثها. كان ذلك معلوماً إلى حد ما في أحداث 11 أيلول/سبتمبر الميافئة.

ولم تقع أحداث سوريا بعيداً جغرافياً في منطقة غير مهيأة لها، العكس هو الصحيح.

ولم تكن من فعل عدو جديد غير معروف من قبل ولا ماضٍ أو سوابق أمنية له.

وهي لم تحدث في زمن الظلمات والجهل، بل في عصر التكنولوجيا المعلوماتية وإنسياب الأخبار والصور والوقائع لحظة حدوثها.

هذا الجدل يطرح أسئلة حول القدرة الحقيقية لأجهزة المخابرات العالمية الكبرى، وإذا سلمنا بقدرتها البشرية والتكنولوجيا وانتشارها للفاعل، يطرح سؤال آخر عن «غيتها» في إدارة الأشياء كما يجب أن ندار، من عددها.

من المهم ربط إحقاق المخابرات المركزية الأمريكية في سوريا، وفق تصريح أوباما، مع الاستعدادات لغزو العراق في 2003 وما سبقه من عمل قامت به «سي آي إيه» التي اتضح لاحقاً أنه أكبر فشل مخابراتي في التاريخ.

صحيح هناك احتمال أن القادة الأمريكيين آنذاك صمموا على احتلال العراق بغض النظر عن العمل المخابراتي ونتائجه، لكن في الحالتين نحن أمام فشل ذريع تعيش وستعيش نتائجه عقوداً أخرى من الزمن.

ومن المهم أيضاً رصد أوجه التشابه بين اعتراف أوباما بإخفاق مخابراته في سوريا والعراق، وإحقاق نظيرتها الفرنسية في تونس سنة 2011، صباح يوم الجمعة 14 كانون الثاني/يناير من ذلك العام، وبينما كان الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي يحزم حقائبه للفرار من ثورة شعبية امتدت في البلاد، كانت السفارة الفرنسية في تونس تبعث اليربقات إلى باريس وتقول: «كل شيء على ما يرام»، الوضع تحت السيطرة، بعد ساعات ركب بن علي وزوجته واطفاله الطائرة متجهين نحو المجهول!

لم تخترع السفارة الفرنسية شيئاً من خيالها، ولا يمكن أن تبعث إلى باريس مقلد هذه البيانات في زروة الثورة التونسية بدون نصح وتوجيه من فرع المخابرات لبيبا.

سياسياً، هناك ما لا يقل خطورة عما سبق نكرة: اعتراف أوباما هدية سياسية ثمينة نزلت من السماء على نظام الرئيس السوري بشار الأسد وأبنائه الإعلامية والدبلوماسية.

في الأسابيع الأولى من بدء الثورة السورية، صاح النظام الأسد متهماً المشركين فيها والتعاظم معهم بإرهاب وإهصاء إياها بالمؤامرة الكونية، وصمم على النهج ذاته بإصرار عجيب وأسهم بطريقته في تكريس نهجه حتى غلب الإرهاب، وهكذا تحوّلت الثورة في جزء كبير منها، من شعبية من أجل الحرية، إلى إرهاب تشجع يزيد أن يعود بسوريا إلى ظلمات القرون الوسطى.

على العالم أن يتوقع مندوب سوريا في الأمم المتحدة ووزير خارجيتها يلقيان خطابات مستشهدين باعتراف أوباما للتقريوني، ويكرران بقعة في النفس: قلنا لكم من البداية ورفضتم تصديقتنا.

أساساً النظام السوري قطع بنتجاح ثلاثة أرباع المسافة في سباق تكريس الثورة والإرهاب والمؤامرة الكونية.

أتمر أصراراً على أنها إرهاب دولي يغيذه العالم ووقوده شبان من الشرق والغرب يتدفقون على سوريا بلا توقف.

كان الأسد ووليده المعلم وبشار الجعفري بحاجة إلى اعتراف من رجل بقوة ووزن أوباما ليشرعوا لنخب الرابع المتأخر من السابق يتدفق، في انتظار الإخفاق المقبل من «سي آي إيه» وأخواتها.

\* كاتب صحفي جزائري

رئيسة التحرير:  
**سناء العاقل**  
القُدس العربي  
يومية - سياسية - مستقلة  
تأسست عام 1989  
النشر:  
مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان

Editor In Chief  
**SANA ALQUDS**

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper  
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman  
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East,  
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (للندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دليو 6 أوكيو يو هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8902 741 0208  
مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) \* هاتف: فاكس: 25282918 (202)  
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط \* هاتف/ فاكس: 5377 23152 00212  
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 \* هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

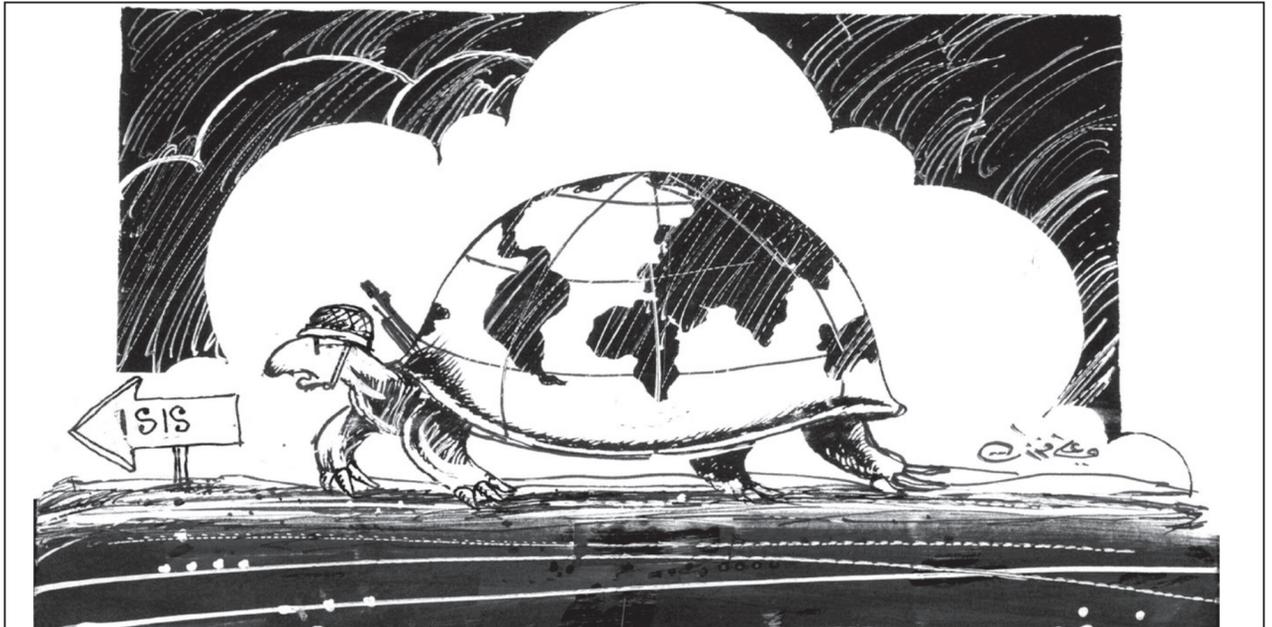
Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902  
www.alquds.co.uk \* Email: alquds@alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) \* Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco \* Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 \* Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:  
الاشتراك السنوي 450 جندياً استرالياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً امريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجورا البريد

**«الداعشيون الأجانب»... وعصر «عولة الارهاب»**

كما ان بعضهم يتولى مراكز قيادية. وبينما تتبارى دول أوروبا في تشديد الاجراءات الامنية والقانونية لمواجهة تدفق «الداعشيين الجدد» على سوريا والعراق، بدأت في مدينة انتويرب البلجيكية أمس الاثنين محاكمة 46 شخصاً، بينهم 38 غائباً، من مجموعة «شرعية فور بلجيوم» الاسلامية المتطرفة بتهمة تجنيد شبان وارسالهم للقتال في سوريا. وكان لافتاً للانتباه ان النائبة العامة البلجيكية آن فرنسين اعتبرت خلال الجلسة «هنك اذلة مهمة على ان هذه الحركة «شرعية فور بلجيوم» حضت على العنف من خلال بثها رسائل الكراهية».

وكان منسق مكافحة الارهاب في الاتحاد الأوروبي فيليبس دي كيرجوف قنر في نيسان/ أبريل الماضي عدد الذين ذهبوا من دول الاتحاد الأوروبي؛ لتقديراتي في سوريا بالفي شخص (تقديرات أخرى تشير الى نحو ثلاثة آلاف)، في حين كان تقديره للعام

**بلير وبقية أنصار داعش: لوم الإسلام أم لوم الظلم؟**

وقد أشار عدد من المشاركين في برنامج حوارى في القاعة الأولى من التلفزيون البريطاني الأحد الماضي إلى هذه المشكلة، حين نوهوا بأن حلفاء الغرب في هذه الحرب المستجدة على «الإرهاب»، هم هي الغالب أنظمة عليها علامات استفهام. ولأن الحرب هي حرب عقول وقلوب، فإن النهاي مع أنظمة البغي لا يخدم قضية هذه الحرب، والدليل نجده في أن القاعدة كانت قد استؤصلت من أفغانستان فبرزت في العراق، ثم ضربت في العراق فظهرت في باكستان واليمن والمغرب العربي ومالي ونيجيريا والصومال. وها هي اليوم تتعدى في سوريا وبعود إلى العراق. ومن هنا فإن ضرب التنظيم بعير معالجة الأسباب ظهوره وتكرره القليلين عليه لا يحل المشكلة، وإنما تستعد مثل هذه التنظيمات قوتها من نفسه كان يتعاون هو وانصره مع أمريكا ومخابراتها في أفغانستان، كما أن النظام السعودي اليتهم يوماً وبدون مير في الغالب - بأنه نظام وهاهي متطرف، كان ولا يزال أقرب حلفاء أمريكا في المنطقة، و فوق ذلك نجد بلير يناقض نفسه حين يدعو للتعاون مع نظام إيران الإسلامي المتشدد، مما يسقط حجته الأساس في أن التشدد الإسلامي هو المشكلة.

ولكن كلمة السر تأتي في توصية بلير بالتعاون مع كل نظام إجرامي في سبيل هزيمة ما يصفه بأنه الطرف الإسلامي، وإذا صحت القولة بأن أسباب النزاعات معقدة، ومعظمها سياسية واقتصادية، فإن خطاب بلير ومقترحاته توجع الصراعات، وتعضي المتطرفين الحجج لتسويق موقلاتهم وتوسيع الدرع الشعبي لها، خاصة وأن أمريكا والعراق العربي عموماً يسمي خلفا للدول الغربية أساساً، أما عندما تتصرف الدول الغربية، بتوصية من بلير وبدونه، تصرفاً إجرامياً وتعاون مع كل نظام إجرامي، فإن هذا يعزل أكبر دعم للطرف من كل نوع.

\* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

**لحية ودشاشة... نحن نعرف «داعش»!**

الذي يمتع أعضاء داعش من خلج الأسود وارتداء اللون الأخضر أو الأبيض أو حتى زياً آخر؟ ألم يخلع 10 جندي عراقي الزبي العسكري وهوياً من الموصل في 30 حزيران / يونيو؟ ثم هل من المعقول أن مقاتلي داعش، جميعاً، يعيشون في قواعد وتكتأد عسكرية خارج المدن، بعيداً عن السكان؟ ما هذه الهلوسة «الكونية»؟ ومن يظن أن تشاك هيغل غير جاد فيما يقوله، أو أنه يبيع التضليل بالجملة، عليه أن يعيد قراءة تصريح العبادي، ليقيم معنى التضليل أو الأضاح الهلوسة العلقية، وفق مدرسة حزب الدعوة الحاكم. المعروف ان البعض استيشر بتعيين العبادي خلفاً للملكي، باعتباره رجلاً علمياً، وأنه سيتصرف بشكل مغاير لأمين عام حزبه. عودة إلى تصريح العبادي، ماهذا التعاون المذهل؟ وزير الدفاع الأمريكي يعقّف على هواء الجواء العراقية لأنه يعرف داعش بينما يرفض، في بلدنا أمريكا، منظر معلومات العبادي عن «الشبيكات» الإرهابية التي تهدد أمريكا وفرنسا، وفي ذات اليوم الذي يتواجد فيه كل الرؤساء في نيويورك؟ أين تمت صناعة هذا الفيلم المضحك المبكي؟ وإذا كانت أجهزة الاستخبارات العبادي بهذه المهارة في تشخيص الإرهابيين، إلى حد تحذير أمريكا وفرنسا، فلم لا تزال اشلاء العراقية تتناثر نتيجة التفجيرات والقصف، بعدل 50 مواطناً يومياً؟ إن تصريحات العبادي، تخليف زائف لجمعة كبرى، شرع ساسة العراق الحاليون بتتقيقها عام 2003 حين اصطحبوا الحلت زاحفين راكعين، وهامم يكرزون راكتاب ذات الجريمة لتفرضة الاحتمال بشكل دعوة صريحة ومباشرة، ستؤدي، كما يصرح مسؤولو الادارة الامريكية إلى السيادة سنوات عدة، إذ لا يرد الكرم الا للثيم، ماذا عن السيادة الوطنية؟

يظمن العبادي اولئك القلقين على السيادة الوطنية بأنه أكد، عقب لقائه نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن، الجيش والقوة الجوية 89 طلعة جوية خلال 24 ساعة»، فما الذي اجزته هذه الطلعات والغارات، حتى اليوم ؟ أخذين بنظر الاعتبار، ان عدد دول «التحالف الغربية» يزيد على الخمسين بلداً بالإضافة إلى عشر دول عربية، من بينها السعودية والامارات وقطر والأردن، وقد أقسموا جميعاً بمين الولاء لأمريكا لحاربة داعش، ودعم العراق بجميع الوسائل اللازمة وضمنها المساعدات العسكرية، التي بدأت بالوصول، فعلاً، من ألمانيا، بالإضافة إلى أمريكا وفرنسا، التي حوكة اقليم كردستان من جهة وحكومة بغداد من جهة أخرى، وبشكل منفصل، كتريساً للخطوة التالية وهي تقسيم العراق؟

استناداً إلى تحليل البيانات الصادرة من المسؤولين العسكريين العراقيين ومحدثي الحلف الكوني، لم تحقق هذه الطلعات والغارات والقصف العشوائي شيئاً باستثناء قتل المزيد من المواطنين، ففي يوم الجمعة، مثلاً، افاد مصدر طبي في مستشفى الفلوجة العام بمحاطفة الانبار، بأن عشرة أشخاص سقطوا بين قتيل وجريح غالبتهم اطفال ونساء، وقليلها، تقل 22 طفلاً نتيجة قصف مدرسة في كرتيت، قبل الاطفال أعضاء في داعش؟ أم ان قتلهم فعل استباقي، كما وعدتنا أمريكا وخدامها، لكل ما يمثل الحياة؟

يقول أعضاء الحلف الكوني بانهم يستهدفون مقاتلي داعش الإرهابيين، فنفساً: كيف يتم التعرف على مقاتلي داعش بالتحديد، وبالتالي القصف العشوائي شتى الغارات الجوية، دون غيرهم من المدنيين الابرياء؟ عندما تم توجيه السؤال إلى وزير الدفاع الأمريكي تشاك هيغل، قال بثقة عالية: «نحن نعرفهم، نحن نعرف داعش»، كيف يعرف هيغل مقاتلي داعش؟ لننسى، هنا، نظرية تصنيعهم، وتنسأل: كيف؟ لأنهم ملتحقون ويرتدون الدشاشة واللون الأسود؛ لكن نصف الرجال العراقيين، على الأقل، ملتحقون ويرتدون الدشاعة «طيران

■ بين دوائر الغموض التي ما زالت تكتنف ما يعرف بتنظيم «الدولة الإسلامية» أو «داعش»، يبرز «لغز» تكاثر المقاتلين الأجانب بين صفوفه كأحد الاسئلة الاكثر اثاره للحرية بل والصدمة احياناً. وحسب تقرير أشرف على تحضيره الدبلوماسي ووجل الاستخبارات البريطاني السابق ريتشارد باريت مؤخرًا، يبلغ عدد المقاتلين الأجانب الذين دخلوا سوريا؛ خلال السنوات الثلاث الماضية، أكثر من اثني عشر الفا، وهو ما يتجاوز الذين وفدوا إلى أفغانستان؛ طوال فترة احتلالها من قبل الاتحاد السوفييتي السابق الذي استمر 10 سنوات. وإذا كان هذا الاحصاء دقيقاً، فإن الاجانب الذين اتوا من 81 دولة حول العالم، يمثلون نسبة مهمة من تركيبة التنظيم، في ضوء ما أعلنته وكالة المخابرات المركزية الامريكية مؤخرًا، ان عدد اعضاءه يتراوح بين ششرين الفا وواحد وثلاثين الفا، بل إننا امام تنظيم دولي يجسد «عصر عولة الارهاب» بشكل غير مسبوق.

وحسب احد الاعضاء المنشقين عن داعش الذين تحدثوا لي بشبكة «سي ان ان»، فمن الاجانب وخاصة الفرنسيين، هم الاكثر طرفا في التنظيم،

**د. عبد الوهاب الأفندي\***

■ تواجه حركة الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش - أو «الدولة الإسلامية، حالياً) إماما عصية بعد أن بدأت الطائرات تصب فوق رؤوس أنصارها الحدم، وأصبح خصومها المتكالبين عليها في ازدياد وشوكتهم في قوة.

ولكن الحركة وجدت التأييد والسند من حيث لا تريد. وحسب تقديرات ليزين شاشات التلفزة يدر الحكم عن زسوروة التصدي لداعش أرضاً وجواً وفكراً. ومن كان بلير عدو فليشتر بطول سلامة، ولينتظر ارتفاع سنده الشعبي، حتى لو كان في صف الباش من حيث الدعم، كما هو حال داعش، فيخفي أن يظهر الرجل ليؤدي قضية ما حتى تحسر شر حسارة، وقد أفسد كبريطانيون صنعا حين لم يتدبوه لمخاطبة أهل اسكتلندا لينتبهيم عن قرار الانفصال، وإلا لكانت دولة اسكتلندا المستقلة اليوم واقعا معاشا، تفرق أعلامها ويعلو نغمتها.

لثوني بلير نظرية استدارها من غلاة الحلفائين الجدد الأمريكيين وانصرهم من اليمين الإسرائيلي، مفادها أن القاعدة وما تمارسه من إرهاب هي مشكلة دينية وليست سياسية، وحسب هذه النظرية فإن المشكلة الحقيقية هي في الإسلام، وهو الذي يشجع للتعلم تحت سيادة الجهاد، وعليه فإنه يقدر خطر كل مسلم من المسلمين يكون ميله إلى العنف والإرهاب، بمعنى آخر أن كل مسلم إرهابي محتمل، لأنهم الفئة التي تحمل الإسلام وتعالمه في حمل الجهد، والبقية، فيحملون من جرثومة الإرهاب بقدر ما يحملون من الدين.

وللعلم فإن هذه النظرية بدأت تتبلور في كتابات انصار إسرائيل في الولايات المتحدة قبل أحداث الحادي عشر من أيلول/سبتمبر بوقت طويل، كما ظهر في كتابات صمويل هنتنغتون ودانيال بابيس ومارتن كيرمر

**هياض زنكة\***

■ صرح جيدر العبادي، رئيس الوزراء العراقي الجديد، لوكالة رويترز، أثناء وجوده في نيويورك لحضور جلسات الأمم المتحدة، وبثقة ستثير، غيرة كون بول، وزير الخارجية الأمريكي السابق، المشهورة بتصريحه الاستمدت لي تقارير «ذات مصداقية»، في مبنى الأمم المتحدة بنيويورك، عن وجود أسلحة الدمار الشامل بالعراق وقدره العراق على تهديد أمريكا والعالم، شعية غزو العراق عام 2003، قائلا: «اليوم، بينما أنا هنا، في نيويورك، تلقيت تقارير دقيقة، من مخابرات ذات مصداقية في بغداد، حيث اعتلقت بعض عناصر داعش... تفيد التقارير أن هناك شبكات تحطط، من داخل العراق، لتنفيذ هجمات على شبكات الترو في باريس والولايات المتحدة»، هذا التصريح المخرق، حتى بمقاييس أجهزة الاستخبارات الأمريكية، منذ فوات الغزو الجديد، فمقاتلي ابواب السماء والارض العراقية، وحسب القانون الدولي.

هكذا، أصبحت طلعات «التحالف الكوني» الجوية والغارات بواسطة الطائرات المسيرة، المعلنه بأنها ضد تنظيم داعش، فداعا عن المترو الأمريكي والفرنسي، تغطي سماء العراق، بدلا من النجوم التي كانت ترمع سماءاً في ليلية صافية، هناك سلاح محموم حول من الذي ينفذ طلعات جوية أكثر، ولم لا وميزانية المصاريف مدفوعة من جيب المواطن العراقي والعربي واستخدام السماء والارض بالتحديد، وبالتالي القصف العشوائي شتى الغارات الجوية، دون غيرهم من المدنيين الابرياء؟ عندما تم توجيه السؤال إلى وزير الدفاع الأمريكي تشاك هيغل، قال بثقة عالية: «نحن نعرفهم، نحن نعرف داعش»، كيف يعرف هيغل مقاتلي داعش؟ لننسى، هنا، نظرية تصنيعهم، وتنسأل: كيف؟ لأنهم ملتحقون ويرتدون الدشاشة واللون الأسود؛ لكن نصف الرجال العراقيين، على الأقل، ملتحقون ويرتدون الدشاعة «طيران

## ساعة من التمارين الرياضية يومياً تزيد مهارات الأطفال العقلية

■ القاهرة - الأناضول: أظهرت دراسة أمريكية حديثة أن ممارسة الأطفال للتمرينات الرياضية لمدة ساعة يومياً ترفع مستويات المهارات العقلية وتزيد نسبة التركيز لديهم. وأوضح الباحثون بجامعة «البنوي» الأمريكية، في دراستهم التي نشرت في «مجلة طب الأطفال» الأمريكية، أن ممارسة الأطفال للرياضة، تحسن عملية التحصيل الدراسي. وأخص الباحثون 221 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 7 إلى 9 سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، الأولى تقوم بالتمرينات الرياضية بشكل دوري لمدة ساعة على الأقل يومياً، والثانية لا تمارس التمرينات بشكل منتظم، مع ملاحظة تأثير التمرينات الرياضية على مستوى النشاط العقلي لمدة 9 أشهر متواصلة استغرقتها الدراسة. ووجد الباحثون أن المجموعة الأولى زاد لديها النشاط العقلي والتركيز واليقظة البدنية، وانخفض تشتت الانتباه، وانتظم معدل ضربات القلب بالمقارنة مع المجموعة الثانية. وقال البروفيسور «تشارلز هيلمان» أستاذ صحة المجتمع بجامعة «البنوي»، قائد فريق البحث: «هناك تغييرات ظهرت في وظائف الدماغ تتعلق بالمهام الإدراكية والمعرفية بالنسبة للمجموعة الأولى، وهذا يمكن أن يكون سبب زيادة اللياقة البدنية وزيادة النشاط الاجتماعي للأطفال». ونصح القائمون على الدراسة بوجود نوافذ اللياقة البدنية في المدارس، بحيث يبدأ الطفل يومه بممارسة التمرينات الرياضية لزيادة النشاط العام للمخ والجسم.

## موريتانيا تحفل بعيد الأضحى السبت والسعودية السبت

■ أنكاوسط - الأناضول: قالت اللجنة المركزية لمراقبة الأضلة (كومية) في موريتانيا إن أول أيام عيد الأضحى في البلاد سيكون يوم الأحد المقبل، وذلك خلافاً لما أعلنته المملكة العربية السعودية أن أول أيام عيد الأضحى سيكون يوم السبت المقبل. وأضافت اللجنة، في بيان لها أن الاجتماع الذي عقده أفضى إلى إقرار يوم الأحد المقبل أول أيام عيد الأضحى. وأشار البيان إلى أن هذا القرار يستند إلى الاتصالات التي أجرتها اللجنة قبل أيام، وأفادت بأن وقت صلاة غرة شهر ذي الحجة ليلة الخميس المبارك، وعادة ما تتبع أغلب الدول العربية والإسلامية الإعلان السعودي عن عيد الأضحى كونه مرتبط بمناسك الحج والوقوف بجبل عرفة، الذي يتم في الأراضي السعودية.

## عجوزان بريطانيتان يزوران الأقصر للمرة 26 للإحتفال بعيد زواجهما الخمسين

■ الأقصر (مصر) - د. ب. أ: «فيل جين كينسن» و«جوانا جين» زوجان بريطانيتان لم يعيضا بلوغهما سن الثمانين عاماً من القيام برحلتها رقم 26 لدينة الأقصر التاريخية في صعيد مصر. ويحرص الزوجان البريطانيان على زيارة الأقصر بشكل سنوي منذ 26 عاماً، فـ«جوانا جين» في الثانية من عمرها، و«فيل جين» في الثالثة، ولقد زاروا مصر لأول مرة في عام 1948 حتى بعد أن بلغا العاشر من العمر. كما رفض الزوجان ما يتبردد في بعض وسائل الإعلام ببلدهما عن الأحوال الأمنية بمصر، وقالوا إنهما يعيشان في كل يوم برحلة طماننة لأهلها واصدقائهما ولكل شعوب العالم (عبر مواقع التواصل الاجتماعي) بأن مصر آمنة ولا داعي للقلق فهي فوق في أمنها كثيراً من الدول الأوروبية وأهلها يحضنون الضيف وكأنه واحد من ابنائهم وأن كل ما يشاع في الإعلام الخارجي مظل وغير مطابق للواقع. وقال الزوجان إنهما يشهران بالأمن والأمان في مصر أكثر من أي بلد آخر في العالم، ولذلك قررا القدوم إليها للإحتفال بعيد زواجهما الخمسين.

شاركت النجمة السينمائية الهندية «شريا ساران» في حفل «رجل العام» الهندي في ممباي.



## «شريا» في حفل «رجل العام» الهندي

### أحوال الناس

- الفنانة التونسية ارتسام صوف مديرة ومؤسسة مهرجان «مراه» الدولي للمسرح النسائي، أعلنت أنها ومن الآن تبدأ مع اللجان المختلفة للمهرجان التحضيرات على قدم وساق لإقامة الدورة الثانية في الفترة من 5 - 17 آذار/ مارس 2015
- د. وليد سيف رئيس المركز القومي للسينما في مصر أعلن أنه يجري حالياً إعداد فيلم تسجيلي عن حرب تشرين الأول/ أكتوبر وثورتي 25 كانون الثاني/يناير و30 حزيران/يونيو من إخراج الفنانة المونتيرة منار حسني في الإدارة العامة للإنتاج في المركز وذلك في إطار استعدادات المركز للاحتفالات تشرين الأول/أكتوبر المجيدة.

## اييولا: كبيرة اطباء ليبيريا في الحجر الصحي بعد وفاة مساعدها

تبلغ سبعين في المئة بين المصابين بالوباء الذي يسمى أيضا الحمى الزقية بفيروس «اييولا». وتحصل العدوى من خلال الاحتكاك المباشر بسوائل بدمية كالمخ والسوائل البيولوجية وغيرها، وتتراوح مدة حضانة الفيروس من يومين إلى 21 يوماً، ويصبح المصاب معدياً اعتباراً من الوقت الذي تظهر فيه الأعراض لكنه ليس معدياً خلال فترة حضانة الفيروس. وفي ليبيريا التي لم تعترف بعد من حربين اهليتين متتاليتين بين 1989 و2003، «إنهار تماما» النظام الصحي الذي كان لا يزال في بداية تكوينه قبل انتشار الوباء، وكان يضم أقل من مئة طبيب وتقريرا الممرض في ذلك الوقت، وفق المسؤول في منظمة الصحة العالمية.

وفق المنظمة، وأوضح مسؤول في منظمة الصحة العالمية مفضلاً عدم كشف هويته أن في مونروفيا «تتحرق خسون جثة يومياً لكننا نقدر أن ما بين عشرين إلى ثلاثين في المئة منهم غير مصابين ب«اييولا»، أي ما يعادل حصيلة ما بين 35 إلى 40 وفاة يومياً في العاصمة. وأضاف «أن العدد يرتفع شيئاً فشيئاً، ولا يتعلق الأمر إلا بحالات مسجلة رسمياً، في حين ما زال بعض الناس يفتنون موتاهم سرا، أحياناً في حدائقهم». وأفادت دراسة من المركز الفرانكوي الأمريكي للمراقبة والوقاية من الأمراض أن فقط أربعين في المئة من حالات «اييولا» مسجلة رسمياً في ليبيريا وسيراليون.

## فرصة جديدة للقاحات مكافحة السرطان الفاشلة

وإعلان يوهان فانستينكسست من مستشفى جامعة لوفين ببلجيكا الذي اشرف على البحث بشأن استخدام لقاح «ميج-إيه» لعلاج سرطان الرئة النتائج الكاملة لهذا الاختراع في اجتماع طبي وقال أن هذه الانتكاسة تمثل خيبة أمل واضحة. لكنه يعتقد أن «مخططات نقاط المرور» الجديدة التي صممت لوقف المراحل الجزيئية التي تلجأ إليها الخلايا السرطانية في تجنب رصدتها من قبل الجهاز المناعي يمكن أن تثيرهم أخيراً على قيمة هذه اللقاحات. وقال أمام المؤتمر السنوي للجمعية الأوروبية لعلم الأورام الطبية في مدريد «بالنسبة للتقدم في المستقبل أتعتقد أن مزيداً من التطعيم وتثبيت نقاط المرور قد ينطوي على فائدة كبيرة». وتكشف العقاقير الجديدة عن نتائج واعدة في مجموعة متزايدة من أنواع الأورام فيما يحفز العلماء حالياً على البحث عن طرق جديدة لزجها مع علاجات أخرى للحصول على نتائج أفضل. ويمكن أن تكون اللقاحات العلاجية واحدة من هذه السبل الواعدة نظراً لعدم وجود أي آثار جانبية لها بالمقارنة مع الكثير من علاجات السرطان القياسية. من جهة أخرى - أوضحت نتائج دراسة أكلينيكية أن استمرار تعاطي عقار اريسبا الذي تنتجه شركة استراتزنيتكا للمستحضرات الدوائية - مقترناً بالعلاج

وإعلان يوهان فانستينكسست من مستشفى جامعة لوفين ببلجيكا الذي اشرف على البحث بشأن استخدام لقاح «ميج-إيه» لعلاج سرطان الرئة النتائج الكاملة لهذا الاختراع في اجتماع طبي وقال أن هذه الانتكاسة تمثل خيبة أمل واضحة. لكنه يعتقد أن «مخططات نقاط المرور» الجديدة التي صممت لوقف المراحل الجزيئية التي تلجأ إليها الخلايا السرطانية في تجنب رصدتها من قبل الجهاز المناعي يمكن أن تثيرهم أخيراً على قيمة هذه اللقاحات. وقال أمام المؤتمر السنوي للجمعية الأوروبية لعلم الأورام الطبية في مدريد «بالنسبة للتقدم في المستقبل أتعتقد أن مزيداً من التطعيم وتثبيت نقاط المرور قد ينطوي على فائدة كبيرة». وتكشف العقاقير الجديدة عن نتائج واعدة في مجموعة متزايدة من أنواع الأورام فيما يحفز العلماء حالياً على البحث عن طرق جديدة لزجها مع علاجات أخرى للحصول على نتائج أفضل. ويمكن أن تكون اللقاحات العلاجية واحدة من هذه السبل الواعدة نظراً لعدم وجود أي آثار جانبية لها بالمقارنة مع الكثير من علاجات السرطان القياسية. من جهة أخرى - أوضحت نتائج دراسة أكلينيكية أن استمرار تعاطي عقار اريسبا الذي تنتجه شركة استراتزنيتكا للمستحضرات الدوائية - مقترناً بالعلاج

مديرو-رويترز: يعد استخدام اللقاحات في مكافحة السرطان حلقاً مشابهة أخفاقات لكن بعض الخبراء يعتقدون أن هذا النوع يمكن أن ينال فرصة جديدة للنجاح إذا اقترنت هذه الجرعات بطفة جديدة من العقاقير تسمى «مخططات نقاط المرور». ومخططات نقاط المرور مواد توقف نشاط جهاز للمراقبة على الوجه الأكل داخل الخلية التي تحتوي على عدد من هذه الإجهزة. فخلال اللقاحات الوقائية التقليدية فقد تم ابتكار لقاحات علاجية للسرطان لمن ثبتت أصابتهم بالمرض ويفترض أن تعزز هذه اللقاحات من جهاز المناعة للمريض لوقف انتشار الورم. ومن المؤسف أن هذه النظرية لم تنجح في الممارسة العملية في حين أن هذه اللقاحات نجحت في استئارة رد من «جنود» الجهاز المناعي لكن الخلايا السرطانية ما زالت تتكمن من الهرب بحيث لا يتم رصدها. وكانت النتيجة سلبيته من الاختفاقات مع لقاحات تجريبية للسرطان مثل «ستيموفاكس» الذي تنتجه شركة ميرك و«ميج-إيه» الذي تنتجه شركة جلاسكو سميثكلين. وتخلت شركة جلاسكو سميثكلين عن هذا اللقاح في نيسان/أبريل محطمة بذلك آمال في هذا المشروع الذي كان ينظر إليه على أنه فرصة محتملة لمبيعات تقدر بمليارات الدولارات في مجال علاج سرطان الرئة

## تايلاندية تهوي من الطابق السابع خوفاً من رؤية زوجة صديقها لها

■ باتوك د.ب. أ: أفادت تقارير إخبارية الاثنين بأن امرأة في باتوك لقيت حتفها إثر سقوطها من الطابق السابع عندما لجأت إلى الشرفة لاختباء من زوجة صديقها. وانزلقت قدم المرأة من الشرفة بعدما فوجئت بعودة زوجة صديقها إلى منزل الزوجية، وأفادت صحيفة «تايرات» بأن الزوجة كانت قد ذهبت إلى قريبها لولادة طفلها، ولكنها عادت إلى المنزل بعدما أبغتها إحدى جارياتها بأن زوجها يخونها.

## مقتل مراهق وإصابة ثلاثة في سلسلة طعنات في نيويورك

■ نيويورك - رويترز: قالت الشرطة إن صبياً يبلغ من العمر 14 عاماً توفي متأثراً بجرح في الصدر وأصيب ثلاثة مراقبون آخرون في وقت مبكر يوم الأحد في سلسلة طعنات وقعت في منطقة بروكس الإدارية بمدينة نيويورك. وقالت الشرطة إن شابين يبلغان من العمر 18 عاماً طعنا في الصدر أيضاً كما طعن شاب يبلغ من العمر 17 عاماً في الكتف، وكانت حالة الثلاثة مستقرة في مستشفى محلي صباح الأحد. ولم يفصح عن هوية الضحايا. وقالت الشرطة إنها لم تتعطل أحداً وإن التحقيق جار. ووقعت الهجمات على مجمع سكني في منطقة دابلويس. بي. اس. 880 راديو في نيويورك حيث تشير التقارير إلى أنه كانت هناك حفلة مقامة في ذلك الوقت.



■ لوس أنجليس. د. ب. أ: اصطدم سائق مخمور يقود شاحنة صغيرة بسيارة كانت بداخلها المغنية والمطلة جنيفر لوبيز، وطفلاها التوأم / 6 سنوات/ وصديقتها الممثلة ليا ريميوني، حسبما ذكر تقرير إخباري. وأفاد موقع «إي أونلاين» المعني بأخبار المشاهير بأن ريميوني كانت تقود سيارة لوبيز رباعية الدفع على طريق سريع في ماليبو بولاية كاليفورنيا بينما كانت النجمة تجلس على المقعد الجار لمقعد السائق وابنتها وابنتها التوأم، ماكس وإيجي، جلسان في الخلف عندما اصطدم سائق مخمور يقود شاحنة «بيك اب» صغيرة بسيارة لوبيز من الخلف. ولم يتعرض أحد لأذى في الحادث الذي وقع في حوالي الساعة الثامنة من مساء السبت. وخرج الجميع من السيارات وشرعوا في تبادل المعلومات، ثم عاد الرجل إلى شاحنته ثم انطلق هارباً.

وتمكن عنصر من الشرطة من توقيفه بعد مسافة قصيرة وألقي القبض عليه للاشتباه في ارتكابه جريمة الصدم والهرب والقيادة تحت تأثير الكحول، حسبما ذكر التقرير.

## هواء طلق

## جريمة الصمت في زمن الصمت الياس خوري

كمن قُطع لسانه، أو أصيب بالخرس، أو افتترسه العجز. هذا حال المواطن العربي وهو يشاهد صور ما يجري. بلاد مطروحة تحت قصف الطائرات، وشعب يذوق الهوان ويتجرّع الموت على أيدي مجموعات من السفّاحين المجترّفين، والمأساة تتراكم فوق المأساة، بحيث صار الرثاء مستحيلًا. ضاعت المعاني عندما لم تعد قاردين سوى أن نعلن موقفاً يعطي العجز ويقاقمه في أن معًا.

لو سنست هل أنام مع الحرب بالطائرات التي يشنها التحالف الدولي - العربي بقيادة الولايات المتحدة، لأجيت كلا، وأكدت هذه الكلا بعشرات الأسباب، التي تبدأ بتحليل للسياسة الأمريكية في المشرق العربي، وتنتهي بالشمئزازي من لائحة الحلفاء، وخصوصا العرب، الذين لا هم لهم سوى تأييد الاستبداد المزوج بنسخة وهابية للإسلام.

ولو قيل لي أنت مع داعش أذا، لأنقضت وقت لا قاطعة. كيف أكون مع هذه الهمجية التي تختصر تيمورلنك وهو لاوكر في لحظة انحطاط شاملة. كيف أكون مع الذين يذبحون ويسبون ويطردون الناس من بيوتهم، ويبعدون الأقليات، ويسحقون الأكثرية، ويحرقون قبر العرب الجماعي.

إذا لم أكن مع هذا وذاك، فأنا يجب أن أكون مع النظام السوري وحلفائه. هنا لن اكتفي بأن أقول لا قاطعة، بل سأقول إن هذا النظام الذي ارتكب واحد من أكبر جرائم صردنا هو عدو الإنسان. لقد حول بشرا الأسد سورية إلى خراب، وحول الشعب السوري إلى كتل هائلة من اللامتين والمشردين، وحطم واحدة من أنبل الثورات الشعبية بالقمع والوحشية والسادية والنذالة. هكذا أجد نفسي، كالكتيرين، موقفي يتحصن بالرفض الأخلاقي، ولا يستطيع الوصول إلى الفعل، لأنني فقدت المكان الذي يمكن أن يحضن هذا الموقف. هكذا نصير في موقف يشبه اللاموقف. الحزن الذي يجتاحنا هو حزن العاجزين. نعم فقد استثمرت وحشية النظام عجزنا عن مواجهة الموج العظمي الذي اجتاحت الثورة السورية بعد إبادة المعارضة الشعبية وسحق المظاهرات، وتحطيم احتمالات بناء جيش حر، عبر فرض منطق الحرب الأهلية، وتحويل سورية إلى ساحة صراع إقليمي ودولي يستند إلى بروز العصبية الطائفية وتسديدها للشهد السياسي. كلمة بلا موقف التي استخدمتها ليست صحيحة. لكن حين يصير الموقف مجرد اقتراح مبدئي يفترق إلى قوى سياسية واجتماعية يستند إليها، يصير موقفاً آخرس.

فنشل مشروع التغيير الديمقراطي في موجة «الربيع العربي»، ويحتاج إلى إعادة قراءة جذرية للثقافة والبنى السياسية والاجتماعية العربية العاصرة، لكنه يضعنا أمام امتحان وحشية التاريخ الذي يقوده حفنة من القطة إلى الهاوية، ويستثمره نظام عالي تقوده الولايات المتحدة وشركاؤها وخصوصها من الاميرياليين القدامى والجدد من أجل تحويل أرض العرب إلى حقول الموت.

في هذا الامتحان يسود زمن الصمت. صمت لا يبدهه كلام ملقح للحليل لا يفقهون شيئاً، أو صور لوسائل اعلام فضائية عربية تحولت إلى إحدى أدوات الجريمة.

هكذا نجد انفسنا بالسنة مقطوعة، ويحتلنا الصمت، وينتشر بيننا كلام يعنى «فراغات الصمت بما يشبه الصمت.

اننا لا نمدح الصمت، لكن عندما يُطرد المواطنون من السياسة، وتحول السياسة إلى لعبة موت يتناقل فيها السفهاء الذين يتنافسون على الأثالة وسحقنا لا يبقى أمامنا سوى الصمت.

صمتنا هو صمت الضحايا، والضحايا يصمتون لأنهم يحفظون شرف الكلمة، ولا يسمحون للقائل بأن يدوس على أرواحهم وكلماتهم، كما يدوس على أجسادهم.

في زمن الصمت النبيل هذا، لا يحق لنا الصمت في مسألتين: المسألة الأولى هي العنصرية والوحشية والاستعلاء الذي يجري فيها التعامل مع اللاجئين السوريين في كل مكان وخصوصاً في لبنان.

صحيح أن جنود الجيش اللبناني مصابين بجرح عميق نتيجة أسر عشرات الجنود وذبح وقتل ثلاثة منهم على أيدي داعش والنصرة. جرح الجنود يجب أن يكون جرح كل اللبنانيين وكل السوريين. غير أن ردة الفعل وخصوصاً في مخيمات اللاجئين في عرسال، التي تشبه القمع الذي يمارسه النظام الاستبدادي في سورية ضد الشعب السوري، يجب أن تدار وتتوقف.

لا نستطيع السكوت عن تصرفات مهجبة، مجبولة بندرة استعلاء عنصرية، في الوجه الآخر للداغشية: دوس الأجساد والكرامات وطرح الرجال مكبلين أرضاً، والتشفي، واحراق الخيام ليس تصرف جيوش بل تصرف ميليشيات. السفّاح بشار الأسد حول الجيش السوري إلى ميليشيا، وهذا هو السبب الأساسي في نكبة سورية، وفي نشوء الداعشية كوجه آخر للنظام.

يجب أن لا يمز هذا التصرف، ويجب التصدي بحزم للغة العنصرية التي تصاحبه، وأنا لا أتكلم هنا من منطلق إنساني فقط، على أهمية هذا المنطلق، بل من منطلق سياسي أيضاً، لأن هذه التصرفات ستدفع بلبنان إلى هاوية الجنون الطائفي.

أرفعوا اليديكم عن اللاجئين السوريين، وتوقفوا عن بث الكراهية. السوريون ليسوا أهلنا وأخوتنا فقط، بل أن مصير الشعبين صار واحداً. وعلى الميليشيات اللبنانية التي تشترك مع النظام السوري في قمع الشعب السوري أن تتعظ قبل فوات الأوان.

المسألة الثانية هي فلسطين. هناك أقلام تنكئ على القمع الذي تمارسه الأنظمة والتنظيمات التكفيرية على الشعوب العربية، من أجل تبرئة إسرائيل وتطليق جرائمها. فالقارنة بين وحشية القمع العربي واللفظ «النسبي للقمع الاسرائيلي، تقوم عن وعي أو عن قصر نظر بتغطية المقعين وهي تعتقد أنها تدينهما.

إن حجة القمع العربي من أجل تبرير خطاب قديم خبثني خلف القيم الليبرالية ويسمى إلى محو فلسطين من ذاكرتنا، يتناسى أن أحد جذور المشكلة تكمن في النموذج الطائفي العنصري الاسرائيلي الذي انتج في التطهير العرقي في العالم العربي.

ما يقوم به المقتيد سواء كان نظام آل الأسد أو دولة داعش هو تقليد لما قام به الاسرائيليون ولا يزالون يقومون به. فالتناغم بين الاستبداد الذي يهدم الأوطان وبين الاحتلال الاسرائيلي الذي يجرية العنصرية المتفشية في بلادنا.

بيدها، يجعل من السكوت على جرائم اسرائيل جريمة تضاف إلى جريمة العنصرية المتفشية في بلادنا.

الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين هو السرطان الأول الذي أيقظ كل أمراض مجتمعاتنا. لذا فإن مقاومة هذا الاحتلال هو شرط قدرتنا على مقاومة أمراضنا الأخرى.

قدرتنا لا يمكن السكوت عنهما، هنا يقع امتحان قدرتنا على البدء في كسر الصمت في زمن الصمت.